

برنامج أصول العلم

الْجَوَاهِرُ الْمَكْنُونَةُ

[فِي سِيَرِ أَعْلَامِ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ]

ويليه:

تاريخُ المذاهبِ الفقهيّةِ الأربعةِ

و بيانُ مذهبِ الظاهريّةِ

إعداد:

أبو تيميَّة محمد منيب بن عفا الله عنه

تقديم وطبع بإشراف: أكاديمية زاد بارهموله كشمير

الْجَوَاهِرُ الْمَكْنُونَةُ

[فِي سِيَرِ أَعْلَامِ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ]

ويليه:

تاريخُ المذاهبِ الفقهيّةِ الأربعةِ

و بيانُ مذهبِ الظاهريّةِ

إعداد:

أبو تيميَّة محمد منيب بتة عفا الله عنه

مقدمة

الحمد لله الذي رفع شأن العلم وأهله، وشرّف العلماء بأن جعلهم ورثة الأنبياء، وفضّلهم على سائر الناس بفضل الفقه والفهم في الدين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فقد جمعت في هذا الكتاب تراجم وسير أعلام المذاهب الفقهية الأربعة المشهورة: الحنفية، المالكية، الشافعية، الحنابلة، وألحقت بها تراجم أئمة المذهب الظاهري، ليكون مرجعًا موجزًا نافعًا للباحثين وطلاب العلم في معرفة أئمة الفقه وأصول المذاهب المنتشرة في الأمة الإسلامية، مع لمحة مختصرة عن تاريخ هذه المدارس العلمية.

حرصت فيه على الاختصار مع الإفادة، والوضوح مع الترتيب، جامعًا بين كتب التراجم والتاريخ، حتى يسهل للقارئ الكريم الوقوف على أهم المحطات في حياة هؤلاء الأعلام.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، نافعًا لي وللمسلمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

كتبه:
أبو تيميَّة محمد منيب بت
(رئيس: أكاديمية زاد بارهموله)



نُبَلَاءُ الْحَنَفِيَّةِ

《 تَرَاجِمُ وَسِيَرُ أَعْلَامِ الْمَذْهَبِ 》

ويليه:

تاريخ المذهب الحنفي

إعداد:

أبو تيميَّة محمد منيب بت عفا الله عنه

تقديم وطبع بإشراف: أكاديمية زاد بارهموله كشمير

مقدمة

الحمد لله الذي رفع درجات العلماء، وخص أهل العلم بمزيد الفضل والكرامة، وجعل العلم ميراث الأنبياء، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين، و إمام المتقين، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد:

فهذه صفحات مختصرة أعددتها في تراجم وسير أعلام المذهب الحنفي، جمعت فيها أهم المعلومات عن أعلام الفقه الحنفي ومراحل تطور المذهب باختصار نافع، ليكون مرجعًا سهلا للطلاب والباحثين.

وقد أضفت إليه ملحقًا موجزًا في تاريخ المذهب الحنفي، يوضح مراحل نشأته وانتشاره وأهم مصنفاته وأعلامه.

أسأل الله الكريم أن ينفع به كاتبه وقارئه، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه:

أبو تيميَّة محمد منيب بت

(رئيس: أكاديمية زاد بارهموله)



الإمام أبو حنيفة النعمان رحمه الله
أوَّل الأئمة الأربعة
ومؤسس المذهب الحنفي
(80هـ- 150هـ)

١. الِٱسْمُ وَٱلنَّسَبُ:

النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ زُوطَى التَّيمِيُّ الكُوفِيُّ، و"زُوطَى" جَدُّهُ، وكانَ مِنْ مَوَالِي بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، قِيلَ: أَصْلُهُ فَارِسِيٌّ مِنْ نِسْلِ الأَسْرَى الَّذِينَ جَاءَ بِهِمْ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى الكُوفَة.

📚 المَصَادِر:

الذَّهَبِي، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، ج 6، ص 390.

الخَطِيبُ البَغْدَادِي، تَارِيخُ بَغْدَاد، ج 13، ص 323.

٢. تَارِيخُ ٱلْمِيلَادِ وَٱلْوَفَاةِ:

وُلِدَ فِي سَنَةِ 80 هـ / 699 م، فِي الكُوفَةِ.

تُوُفِّيَ سَنَةَ 150 هـ / 767 م، فِي بَغْدَاد، فِي سِجْنِ الخَلِيفَةِ أَبِي جَعْفَرٍ المَنْصُورِ.

📚 المَصَادِر:

ابْنُ خَلَّكَان، وَفَيَاتُ الأَعْيَان، ج 5، ص 419.

الذَّهَبِي، السِّيَر، ج 6، ص 390.

٣. ٱلْكُنْيَةُ وَٱلْأَلْقَابُ:

كُنيَتُهُ: أَبُو حَنِيفَة.

أَلْقَابُهُ:

إِمَامُ أَهْلِ الرَّأْيِ.

فَقِيهُ العِرَاق.

إِمَامُ المُسْلِمِينَ.

إِمَامُ المَذْهَبِ الحَنَفِيّ.

الإمام الأعظم، فقيه الملة، عالم الأمة، إمام الأئمة الفقهاء

 المَصَادِر:

الذَّهَبِي، السِّيَر، ج 6، ص 391.

الزَّبِيدِي، تَاجُ العُرُوس.

٤. ٱلْعَقِيدَةُ:

كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَٱلْجَمَاعَةِ، يُثْبِتُ الصِّفَاتِ كَمَا وَرَدَتْ فِي النُّصُوصِ مَعَ تَنْزِيهِ ٱللَّهِ عَنْ الشَّبَهِ وَٱلتَّمْثِيلِ.

لَهُ رِسَالَةٌ فِي العَقِيدَةِ تُسَمَّى: الفِقْهُ الأَكْبَر، وَقَدْ تَلَقَّاهَا الإِمَامُ الطَّحَاوِيُّ وَشَرَحَهَا بْنُ أَبِي العِزِّ الحَنَفِيّ.

 المَصَادِر:

الطَّحَاوِي، العَقِيدَةُ الطَّحَاوِيَّة.

ابنُ أَبِي العِزّ، شَرْحُ العَقِيدَةِ الطَّحَاوِيَّة.

الكَوْثَرِي، تَحْقِيقُ الفِقْه الأَكْبَر.

٥. ٱلْمَذْهَبُ ٱلْفِقْهِيّ:

هُوَ مُؤَسِّسُ المَذْهَبِ الحَنَفِيِّ، وَهُوَ أَكْبَرُ المَذَاهِبِ ٱلْأَرْبَعَةِ ٱنْتِشَارًا، بُنِيَ عَلَى:

الكِتَاب،

السُّنَّة،

الإِجْمَاع،

القِيَاس،

الاِسْتِحْسَان،

العُرْف.

📚 المَصَادِر:

ابْنُ نُدَيْم، الفِهْرِسْت، ص 287.

ابْنُ عَابِدِين، رَدُّ ٱلْمُحْتَار، ج 1، ص 47.

٦. ٱلْمِهْنَةُ:

كَانَ تَاجِرًا فِي القُمَاشِ (الخُمُر والثِّيَاب)، وَعَمِلَ فِي العِلْمِ بِلَا أَجْرٍ، مُحْتَسِبًا ذَلِكَ عِندَ ٱللَّهِ.

 المَصَادِر:

الخَطِيبُ البَغْدَادِي، تَارِيخُ بَغْدَاد، ج 13، ص 323.

الذَّهَبِي، السِّيَر، ج 6.

٧. ٱلْمَكَانَةُ ٱلْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ إِمَامًا مُجْتَهِدًا، مَرْجِعًا فِي الفِقْهِ، صَاحِبَ مَدْرَسَةٍ فِقْهِيَّةٍ عَقْلِيَّةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى القِيَاسِ وَٱلرَّأْيِ ٱلمَأْصُونِ.

وَقَالَ فِيهِ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ:

"النَّاسُ فِي الفِقْهِ عِيَالٌ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ."

📚 المَصَادِر:

الذَّهَبِي، السِّيَر، ج 6، ص 396.

ابْنُ خَلِّكَان، وَفَيَاتُ الأَعْيَان.

٨. 👥 ٱلشُّيُوخُ:

حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ (لَازَمَهُ 18 سَنَةً).

عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاح.

الشَّعْبِيُّ.

نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَر.

عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاس.

مَكْحُولٌ الشَّامِيُّ.

ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيّ.

📚 المَصَادِر:

الذَّهَبِي، السِّيَر، ج 6، ص 393.

٩. ٱلتَّلَامِيذُ:

أَبُو يُوسُف يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيم (قَاضِي القُضَاة).

مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الشَّيْبَانِيّ.

زُفَرُ بْنُ الهُذَيْل.

الحَسَنُ بْنُ زِيَاد اللُّؤْلُؤِيّ.

دَاوُدُ الطَّائِيّ.

عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْمُبَارَكِ (تَأَثَّرَ بِهِ).

 المَصَادِر:

الخَطِيب، تَارِيخُ بَغْدَاد.

الذَّهَبِي، السِّيَر.

١٠. ٱلْمُؤَلَّفَاتُ:

لَمْ يُؤَلِّف كُتُبًا بِنَفْسِهِ، بَل نَقَلَ تَلَامِيذُهُ عِلْمَهُ، وَمِنَ الكُتُبِ الَّتِي نُسِبَتْ إِلَيْهِ أَوْ أُخِذَتْ عَنْهُ:

الفِقْه الأَكْبَر (فِي العَقِيدَة)

 المَصَادِر:

الكَوْثَرِي، تَحْقِيقُ الفِقْه الأَكْبَر.

ابْنُ نُدَيْم، الفِهْرِسْت.

💬 ١١. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

الإِمَامُ مَالِكٌ:

"كَانَ فَقِيهًا، عَالِمًا، زَاهِدًا، كَثِيرَ الصَّلَاةِ."

الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ:

"مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَمَّقَ فِي الفِقْهِ، فَهُوَ عِيَالٌ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ."

الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ:

"الإِمَامُ، فَقِيهُ المِلَّة، إِمَامُ العِرَاق، فَقِيهُ العَصْر."

📚 المَصَادِر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابْنُ خَلَّكَان، وَفَيَاتُ الأَعْيَان.



👤الإمام أبو يوسف رحمه الله
الإمام المجتهد العلامة المحدث قاضي القضاة
[(113هـ-182هـ]

١. الِٱسْمُ وَٱلنَّسَبُ:

يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ الأَنْصَارِيُّ الكُوفِيُّ، المَعْرُوفُ بِـ أَبِي يُوسُف.


المصدر:

الذَّهَبِي، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، ج 8، ص 52.

الخَطِيب البَغدَادِي، تَارِيخُ بَغْدَاد، ج 14، ص 248.

٢. تَارِيخُ ٱلْمِيلَادِ وَٱلْوَفَاةِ:

وُلِدَ: سنة 113 هـ في الكُوفَة.

تُوُفِّيَ: سنة 182 هـ في بَغْدَاد.

المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر، ج 8، ص 55.

ابْنُ خلَّكَان، وَفَيَاتُ الأَعْيَان.

٣. ٱلْكُنْيَةُ وَٱلْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو يُوسُف.

ألقابه:

قَاضِي القُضَاة (أَوَّلُ مَنْ نَالَ هَذَا اللَّقَبَ فِي الإِسْلَامِ).

تِلْمِيذُ أَبِي حَنِيفَةَ وَنَاشِرُ مَذْهَبِهِ.

المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر، ج 8.

الخَطِيب، تَارِيخُ بَغْدَاد.

٤. ٱلْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، وَمِن أَشَدِّ المُنَافِحِينَ عَنِ السُّنَّةِ فِي زَمَنِهِ، وَقَدْ وَقَفَ فِي وَجْهِ البِدَعِ وَالجَهْمِيَّةِ.



المصدر:

ابنُ تيمية، درء تعارض العقل والنقل.

٥. ٱلْمَذْهَبُ ٱلْفِقْهِيّ:

حَنَفِيٌّ، وَهُوَ أَكْثَرُ مَنْ نَشَرَ مَذْهَبَ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَدْ نَقَلَ عَنْهُ الكَثِيرَ مِنَ الفُتْيَا وَالأُصُولِ وَالضَّوَابِطِ.

📚 المصدر:

ابْنُ نُدَيْم، الفِهْرِسْت.

الزِّرْكَلِي، الأعلام.

٦. ٱلْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ وَقَاضٍ.

أَوَّلُ مَنْ تَوَلَّى مَنْصِبَ قَاضِي القُضَاةِ فِي دَوْلَةِ الخِلَافَةِ فِي عَهْدِ الخَلِيفَةِ هَارُون الرَّشِيد.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابنُ خَلِّكَان، الوفيات.

٧. ٱلْمَكَانَةُ ٱلْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِفِقْهِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَمِنْ أَعْلَامِ الإِجْتِهَادِ فِي زَمَنِهِ، وَقَدْ لَعِبَ دَوْرًا مِفْصَلِيًّا فِي تَقْنِينِ الفِقْهِ وَنَشْرِ المَذْهَبِ الحَنَفِيّ فِي أَرْجَاءِ الخِلَافَةِ العَبَّاسِيَّةِ.

📚 المصدر:

الخطيب، تاريخ بغداد.

الذهبي، السير.

٨. ٱلشُّيُوخُ:

أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ (شيخه الأَوَّل والأَعْظَم).

ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيّ.

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ (قيل إنه سمع منه).

الثَّوْرِيّ.

المصدر:

الخطيب، تاريخ بغداد.

الذهبي، السير.

٩. ٱلتَّلَامِيذُ:

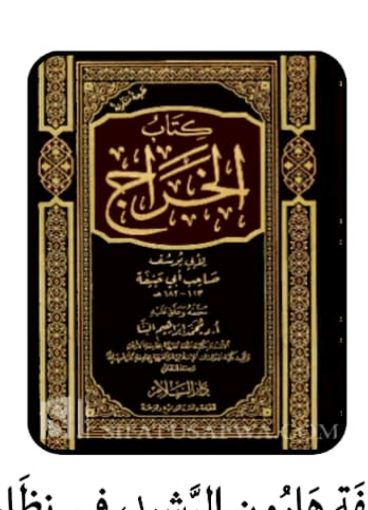
مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الشَّيْبَانِيّ.

عِيسَى بْنُ أَبَان.

وَكَثِيرٌ مِنَ القُضَاةِ وَالفُقَهَاءِ الَّذِينَ تَخَرَّجُوا عَلَى يَدِهِ.

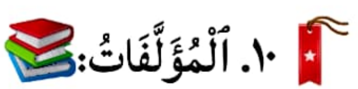


المصدر:



الكوثري، مقدمة المبسوط.

ابن النديم، الفهرست.



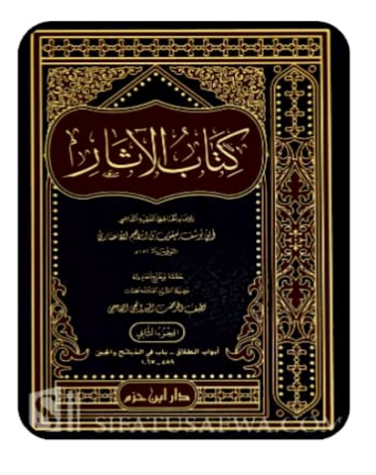
١٠. ٱلْمُؤَلَّفَات:

كِتَابُ الخَرَاج: مِن أَهَمِّ مَا كَتَبَ، أَلَّفَهُ بِطَلَبٍ مِن الخَلِيفَةِ هَارُون الرَّشِيد، فِي نِظَامِ الجِبَايَةِ وَالإِدَارَةِ وَالعُدْلِ.



الرَّدُّ عَلَى سِيَرِ الأَوْزَاعِيّ.

 الآثَار.



📘 أَدَبُ القَاضِي.

📚 المصدر:

طُبِعَ كِتَابُ "الخَرَاج" تَحْقِيقَ مُحَمَّد بَاكِر السُّبْزَوَارِيّ.

الذَّهَبِي، السِّيَر.

💬 ١١. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ:

"القَاضِي الفَقِيه، المُجْتَهِد، صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ، وَنَاشِرُ عِلْمِهِ."

الخَلِيفَةُ هَارُون الرَّشِيد:

"مَا رَأَيْتُ أَفْقَهَ مِنْ أَبِي يُوسُف."

ابْنُ نُدَيْم:

"كَانَ عَلَى قَدْرٍ عَظِيمٍ فِي الفِقْهِ وَالقَضَاءِ."

قال يحيى بن معين:

" أبو يوسف كان أبو يوسف يحب أهل الحديث، ويميل إليهم "



السِّيرَةُ الذَّاتِيَّةُ لِلإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الشَّيْبَانِيّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فقيه حنفي الكوفي (131هـ-189هـ)

١. الِٱسْمُ وَٱلنَّسَبُ:

مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ فَرْقَدِ الشَّيْبَانِيُّ، الأَزْدِيُّ النَّصِيبِيُّ، الكُوفِيُّ نَسَبًا، البَغْدَادِيُّ دَارًا.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، ج 8، ص 151.

الخَطِيب البَغدَادِي، تَارِيخُ بَغْدَاد، ج 2، ص 200.

٢. تَارِيخُ ٱلْمِيلَادِ وَٱلْوَفَاةِ:

وُلِدَ: سنة 132 هـ في وَاسِط، ونَشَأَ في الكُوفة.

تُوُفِّيَ: سنة 189 هـ في الرَّقَّة، في مجلس الخليفة هَارُون الرَّشِيد.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر، ج 8، ص 152.

ابن خلكان، وفيات الأعيان.

٣. ٱلْكُنْيَةُ وَٱلْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو عَبْدِ ٱللَّه.

ألقابه:

فَقِيهُ العِرَاق.

رَاوِي مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَة.

مُجَدِّدُ الفِقْهِ الحَنَفِيّ.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابن عبد البر، الانتقاء.

٤. ٱلْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَٱلْجَمَاعَةِ، وَعُرِفَ بِالتَّعْظِيمِ لِلنُّصُوصِ، وَتَقْدِيمِهَا عَلَى الرَّأْيِ الخَالِص، وَهُوَ أَقْرَبُ تَلَامِيذِ أَبِي حَنِيفَةَ إِلَى أَهْلِ الحَدِيث.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر

ابن أبي العز، شرح العقيدة الطحاوية

٥. ٱلْمَذْهَبُ ٱلْفِقْهِيّ:

حَنَفِيٌّ، وَهُوَ ثَالِثُ الأَئِمَّةِ الثَّلَاثَةِ فِي المَذْهَبِ (مَعَ أَبِي يُوسُف)، وَقَدْ نَقَلَ فِقْهَ أَبِي حَنِيفَةَ وَزَادَ عَلَيْهِ بِاجْتِهَادِهِ.

📚 المصدر:

ابن النديم، الفهرست.

الزبيدي، تاج العروس.

٦. ٱلْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ وَقَاضٍ وَمُؤَلِّف.

وَلِيَ قَضَاءَ الرَّقَّة، ثُمَّ قَضَاءَ بَغْدَاد في عَهْدِ هَارُون الرَّشِيد.

📚 المصدر:

الخطيب، تاريخ بغداد.

٧. ٱلْمَكَانَةُ ٱلْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ مِنْ أَكْبَرِ فُقَهَاءِ العِرَاقِ، جَمَعَ بَيْنَ فِقْهِ الرَّأْيِ وَفِقْهِ الحَدِيثِ، وَكَانَ لَهُ أَثَرٌ بَالِغٌ فِي تَبْوِيبِ الفِقْهِ وَتَقْعِيدِهِ.

وَأَثْنَى عَلَيْهِ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ وَقَالَ:

"مَن أَرَادَ الفِقْهَ فَهُوَ عِيَالٌ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ."

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر، ج 8.

ابن خلكان، الوفيات.

٨. 👥 ٱلشُّيُوخُ:

أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَان (لَازَمَهُ بَعْضَ الوَقْت).

أَبُو يُوسُف (شَيْخُهُ المُبَاشِر وَالرَّئِيسِيّ).

مَالِكُ بْنُ أَنَس (رَوَى عَنْهُ وَأَخَذَ عِلْمَ المَدِينَة).

الثَّوْرِي، ابْنُ أَبِي لَيْلَى.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

الخطيب، تاريخ بغداد.

٩. 👥 ٱلتَّلَامِيذُ:

الشَّافِعِيُّ (قَرَأَ عَلَيْهِ وَنَقَلَ عَنْهُ).

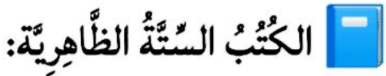
الحَسَنُ بْنُ زِيَاد اللُّؤْلُؤِيّ.

أَصْحَابُهُ مِنَ القُضَاةِ وَالْمُفْتِين.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابن حجر، تهذيب التهذيب.

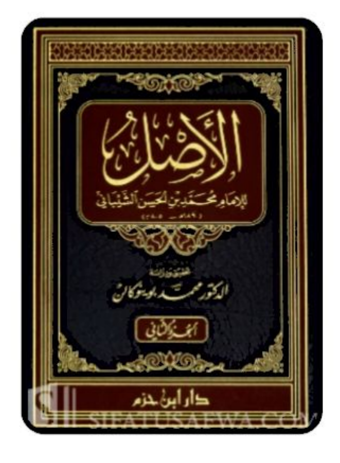


لَهُ كُتُبٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى رِوَايَةِ فِقْهِ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُف، تُسَمَّى الظَّاهِرَة، وَمِنْ أَهَمِّ كُتُبِهِ:

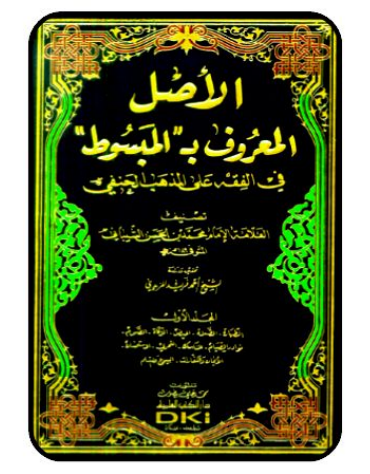
📘 الكُتُبُ السِّتَّةُ الظَّاهِرِيَّة:

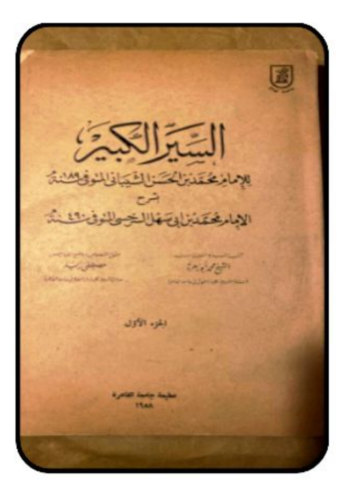
📕 الأصل



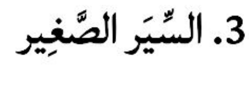


1. المَبْسُوط



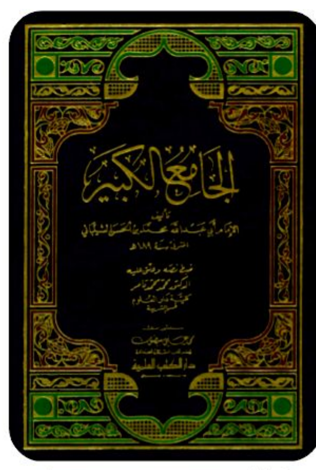


2. السِّيَر الكَبِير

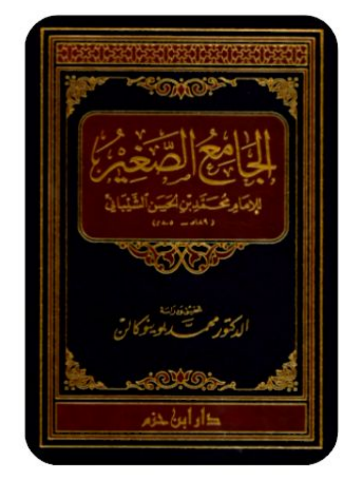

3. السِّيَر الصَّغِير

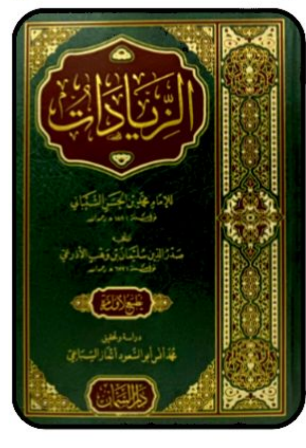


4. الجَامِع الكَبِير



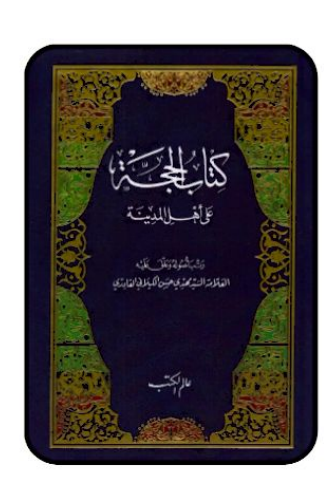
5. الجَامِع الصَّغِير

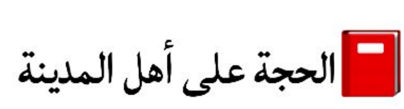




6. الزِّيَادَات


المصدر:الكوثري، مقدمة المبسوط. الذَّهَبِي، السِّيَر.




الحجة على أهل المدينة

١١. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ:

"مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْقَلَ مِن مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ."

"لَوْلَا مُحَمَّدٌ لَضَاعَ فِقْهُ أَبِي حَنِيفَةَ."

الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ:

"فَقِيهُ العِرَاق، وَمِنْ رُؤُوسِ الفُقَهَاءِ وَالْمُؤَلِّفِينَ."



الإمام زفر بن الهذيل رحمه الله محدث وفقيه حنفي

(110هـ–158هـ)

١. الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

زُفَرُ بْنُ هُذَيْلِ بْنِ قَيْسٍ، التَّمِيمِيُّ الكُوفِيُّ، الفَقِيهُ الحَنَفِيُّ، مِن سَادَةِ تَلامِيذِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَمِنَ المُجْتَهِدِينَ المُسْتَقِلِّينَ فِي المَذْهَبِ.


المصدر:

الذَّهَبِي، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، ج 8، ص 154.

الخَطِيبُ البَغْدَادِي، تَارِيخُ بَغْدَاد، ج 8، ص 483.

٢. تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: نَحْوَ 110 هـ (تَقْرِيبًا).

تُوُفِّيَ: سَنَةَ 158 هـ، فِي بَغْدَاد.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر، ج 8، ص 155.

٣. ٱلْكُنْيَةُ وَٱلْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو الهُذَيْل.

ألقابه:

فَقِيهُ الكُوفَة.

مِنَ المُجْتَهِدِينَ فِي المَذْهَبِ الحَنَفِيّ.

ذُو الفَصَاحَةِ وَالذَّكَاءِ.

📚 المصدر:

الخَطِيب، تَارِيخُ بَغْدَاد.

٤. ٱلْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَٱلْجَمَاعَة، سَالِمًا مِنَ البِدَع، مُتَّبِعًا لِمَذْهَبِ السَّلَفِ، وَمُقِرًّا بِالنُّصُوصِ دُونَ تَأْوِيلٍ مُتَعَسِّفٍ.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابن القيم، اجتماع الجيوش الإسلامية.

٥. ٱلْمَذْهَبُ ٱلْفِقْهِيّ:

حَنَفِيٌّ، بَلْ هُوَ مِنَ الأَئِمَّةِ المُجْتَهِدِينَ فِي المَذْهَبِ، وَكَانَ أَكْثَرَ تَمَسُّكًا بِالْقِيَاسِ، حَتَّى خَالَفَ أَبَا حَنِيفَةَ وَأَبَا يُوسُف فِي مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابن عابدين، شرح رد المحتار.

٦. ٱلْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ وَقَاضٍ.

وَلِيَ قَضَاءَ البَصْرَةِ، ثُمَّ قَضَاءَ بَغْدَاد فِي عَهْدِ الخَلِيفَةِ المَهْدِيّ العَبَّاسِيّ.

📚 المصدر:

الخَطِيب، تَارِيخُ بَغْدَاد.

الذَّهَبِي، السِّيَر.

٧. ٱلْمَكَانَةُ ٱلْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ مِنْ أَذْكَى أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَكَانَ يُعْتَبَرُ مِنَ المُؤَسِّسِينَ لِتَقْعِيدِ أُصُولِ المَذْهَبِ، وَلَهُ آراءٌ اجْتِهَادِيَّةٌ جَرِيئَةٌ.

📚 المصدر:ابن النديم، الفهرست. الذَّهَبِي، السِّيَر.

٨. 👥 ٱلشُّيُوخُ:

أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَان (لَازَمَهُ طَوِيلًا).

حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَان (رُبَّمَا لَقِيَهُ).

الثَّوْرِيّ وَغَيْرُهُم مِمَّنْ أَدْرَكَهُمْ فِي الكُوفَةِ.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

الخَطِيب، تَارِيخُ بَغْدَاد.

٩. 👥 ٱلتَّلَامِيذُ:

نَقَلَ عَنْهُ:

الحَسَنُ بْنُ زِيَاد،

بَعْضُ القُضَاةِ الحَنَفِيَّة،

الرُّوَاةُ عَنْ فُتْيَاهُ في الكُوفَةِ وَالبَصْرَة.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

الفَتَاوَى الحَنَفِيَّة.



١٠. ٱلْمُؤَلَّفَاتُ:

لَمْ يُعْرَفْ لَهُ تَصْنِيفٌ مَشْهُورٌ، وَلَكِنَّ فُتْيَاهُ وَمَسَائِلَهُ مَسْرُودَةٌ فِي كُتُبِ أَصْحَابِهِ وَفِي الكُتُبِ الحَنَفِيَّةِ الكُبْرَى، خَاصَّةً فِي:

المَبْسُوطِ و الجَامِعِ الكَبِيرِ لِمُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ.



المصدر:

الكوثري، مقدمة المبسوط.

ابن عابدين، رد المحتار.

١١. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ:

"كَانَ أَفْقَهَ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي القِيَاس، وَقَدْ خَالَفَهُم فِي مَسَائِلَ كَثِيرَة."

ابْنُ خَلَّكَان:

"كَانَ صَاحِبَ عَقْلٍ وَفِقْهٍ، ذَا جِدَالٍ، يَسْتَخْرِجُ المَسَائِلَ بِقِيَاسٍ دَقِيقٍ."



الإمام الحسن بن زياد اللؤلؤي رحمه الله

قاض وفقيه حنفي (116هـ تقريبًا – 204هـ)

١. الِٱسْمُ وَٱلنَّسَبُ:

الحَسَنُ بْنُ زِيَادِ بْنِ يَحْيَى اللُّؤْلُؤِيُّ، الكُوفِيُّ نَسَبًا، البَغْدَادِيُّ دَارًا، وَقِيلَ: المَرْوَزِيُّ، وَاللُّؤْلُؤِيّ نِسْبَةٌ إِلَى مِهْنَةِ بَيْعِ اللُّؤْلُؤِ أو صِناعَتِهِ.

المصدر:

الذَّهَبِي، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، ج 9، ص 95.

الخَطِيب البَغْدَادِي، تَارِيخُ بَغْدَاد، ج 7، ص 295.

٢. تَارِيخُ ٱلْمِيلَادِ وَٱلْوَفَاةِ:

وُلِدَ: قُبَيْلَ 140 هـ (تَقْرِيبًا).

تُوُفِّيَ: سنة 204 هـ، فِي بَغْدَاد.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابن خلكان، وفيات الأعيان.

٣. ٱلْكُنْيَةُ وَٱلْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو عَلِيّ.

ألقابه:

فَقِيهُ العِرَاق.

مُحَدِّثٌ ثِقَة.

مِن نَقَلَةِ فِقْهِ أَبِي حَنِيفَة.

📚 المصدر:

الخَطِيب، تاريخ بغداد.

الذَّهَبِي، السِّيَر.

٤. ٱلْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، سَالِمًا مِنَ البِدَع، مُقَدِّمًا لِلكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، مُتَّبِعًا لِمَنْهَجِ السَّلَف.

📚 المصدر:

ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل.

الذَّهَبِي، السِّيَر.

٥. ٱلْمَذْهَبُ ٱلْفِقْهِيّ:

حَنَفِيٌّ، وَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ نَقَلَةِ مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَة، وَقَدْ عُرِفَ بِـ التَّمَسُّكِ الشَّدِيدِ بِالنُّصُوصِ، وَكَثِيرًا مَا خَالَفَ أَبَا يُوسُف وَمُحَمَّد بْنَ الحَسَن.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابن عابدين، رد المحتار.

٦. ٱلْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُحَدِّثٌ، وَقَاضٍ.

وُلِّي قَضَاءَ بَغْدَاد فِي بَعْضِ الفَتَرَاتِ، ثُمَّ عُزِلَ لِرَفْضِهِ التَّفْصِيلَ فِي مَسَائِلَ بَدَعِيَّةٍ.

📚 المصدر:

الخَطِيب، تَارِيخُ بَغْدَاد.

٧. ٱلْمَكَانَةُ ٱلْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ مِنْ أَكْبَرِ فُقَهَاءِ عَصْرِهِ، حَافِظًا لِلْمَذْهَبِ، ثِقَةً فِي الرِّوَايَةِ، قَارِئًا مُجِيدًا، وَكَانَ يُضْرَبُ بِذَكَائِهِ وَوَرَعِهِ المَثَلُ.

📚 المصدر: الذَّهَبِي، السِّيَر. ابن حِبَّان، الثقات.

👥. ٱلشُّيُوخُ:

أَبُو حَنِيفَة النُّعْمَان (رَوَى عَنْهُ).

أَبُو يُوسُف.

زُفَر بْن هُذَيْل.

مَالِك بْن أَنَس (رُبَّمَا لَقِيَهُ).

📚 المصدر:الذَّهَبِي، السِّيَر. الخَطِيب، تاريخ بغداد.

👥 ٩. ٱلتَّلَامِيذُ:

عِيسَى بْنُ أَبَان.

أَبُو سُلَيْمَان الجُوزَجَانِي.

مُفْتُو الكُوفَة فِي بَعْدِهِ.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابن حجر، تهذيب التهذيب

١٠. ٱلْمُؤَلَّفَاتُ:

لَا يُعْرَفُ لَهُ مُصَنَّفٌ مُسْتَقِلٌّ، لَكِنْ رُوِيَتْ فُتْيَاهُ وَآرَاؤُهُ فِي كُتُبِ الحَنَفِيَّة، وَخَصُّوهُ بِذِكْرِ خِلَافِهِ فِي العَبَارَاتِ وَالأُصُول.

المصدر:

ابن عابدين، الحاشية.

الكردري، شرح الكافي.

١١. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ:

"كَانَ فَقِيهًا حَافِظًا، أَثَرِيًّا، رَاسِخًا فِي العِلْمِ."

يَحْيَى بْنُ مَعِين:

"ثِقَةٌ، صَالِحٌ، لَا بَأْسَ بِهِ."

الخَطِيب البَغْدَادِي:

"مِنْ كِبَارِ فُقَهَاءِ العِرَاق، ثِقَةٌ فِي الحَدِيثِ، مُتَقَنٌ لِمَذْهَبِهِ."



الإمام أبو جعفر الطحاوي رحمه الله
أحد أئمة أهل السنة والجماعة وإمام الأحناف
(238هـ-321هـ)

١. ٱلِاسْمُ وَٱلنَّسَبُ:

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَلَامَةَ، الأَزْدِيُّ، المِصْرِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِـ الطَّحَاوِيِّ، نِسْبَةً إِلَى طَحَاءَ مِنْ أَعْمَالِ صَعِيدِ مِصْر.

 المصدر:

الذَّهَبِي، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، ج 15، ص 20.

ابن خلكان، وَفَيَاتُ الأَعْيَان، ج 1، ص 104.

٢. تَارِيخُ ٱلْمِيلَادِ وَٱلْوَفَاةِ:

وُلِدَ: سَنَةَ 229 هـ في طَحَاء (صَعِيدُ مِصْر).

تُوُفِّيَ: سَنَةَ 321 هـ في مِصْر، وَعُمْرُهُ نَحْوَ 92 سَنَةً.

 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابن كثير، البداية والنهاية.

٣. ٱلْكُنْيَةُ وَٱلْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو جَعْفَر.

ألقابه:

فَقِيهُ الدِّيَارِ المِصْرِيَّة.

مُعَبِّرُ مَذْهَبِ الحَنَفِيَّة.

صَاحِبُ العَقِيدَةِ الطَّحَاوِيَّة.

المصدر:

ابن يونس، تاريخ علماء مصر.

٤. ٱلْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، وَصَنَّفَ فِي ذَلِكَ مَتْنَهُ الشَّهِيرَ:

العَقِيدَةُ الطَّحَاوِيَّة، وَقَدْ أَجْمَعَ عَلَيْهَا عُلَمَاءُ السُّنَّةِ، وَشَرَحَهَا جَمْعٌ غَفِيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ.

المصدر:

الطحاوي، العقيدة الطحاوية.

ابن أبي العز، شرح العقيدة الطحاوية.

٥. ٱلْمَذْهَبُ ٱلْفِقْهِيّ:

حَنَفِيٌّ، مَعَ أَنَّهُ بَدَأَ شَافِعِيًّا، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ بَعْدَ دِرَاسَتِهِ عَلَى خَالِهِ الإِمَام المُزَنِي (تِلْمِيذ الشَّافِعِيّ)، وَقَالَ:

"فَتَفَقَّهْتُ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ."

 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

ابن خلكان، وفيات الأعيان.

٦. ٱلْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُحَدِّثٌ، قَاضٍ، نَاظِرٌ، مُؤَلِّف.

لَمْ يَتَوَلَّ قَضَاءً رَسْمِيًّا، وَلَكِنَّهُ كَانَ مَرْجِعَ الفَتْوَى وَالحُكْمِ فِي مِصْر.

 المصدر:

ابن يونس، تاريخ مصر.

الذَّهَبِي، السِّيَر.

٧. ٱلْمَكَانَةُ ٱلْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ رَأْسًا فِي الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ وَالأُصُولِ، وَكَانَ عَلِيمًا بِالخِلَافِ، قَوِيَّ الحِفْظِ، مُعْتَمَدًا فِي نَقْلِ مَذْهَبِ الحَنَفِيَّة، وَمُقَرِّرًا لِقَوَاعِدِهِ، يُقْبَلُ كَلَامُهُ فِي الإِجْمَاعِ وَالخِلَافِ.

📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

السُّبْكِي، طبقات الشافعية الكبرى.

٨.👥 ٱلشُّيُوخُ:

الإِمَام المُزَنِيّ (خَالُهُ، تِلْمِيذُ الشَّافِعِيّ).

عِيسَى بْنُ أَبَان (رَاوِي فِقْهِ أَبِي يُوسُف).

أَحْمَد بْنُ زُهَيْر.

إِسْمَاعِيل بْنُ يَحْيَى.

📚 المصدر:

ابن خلكان، وفيات الأعيان.

الذَّهَبِي، السِّيَر.

٩.👥 ٱلتَّلَامِيذُ:

أَبُو القَاسِم الطَّبَرِي.

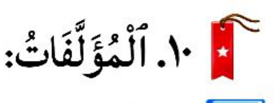
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُجَاع.

عُلَمَاءُ مِصْرَ وَخُرَاسَانَ.

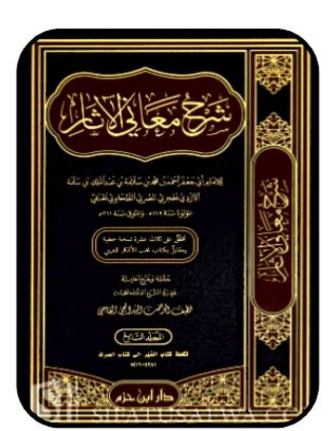
📚 المصدر:

الذَّهَبِي، السِّيَر.

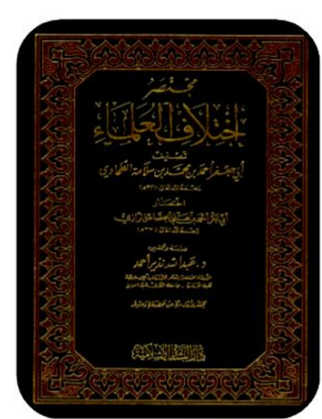
الخطيب، تاريخ بغداد.

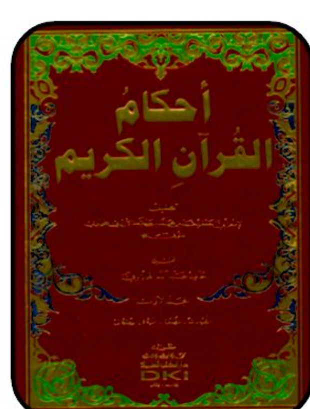

١٠. ٱلْمُؤَلَّفَاتُ:

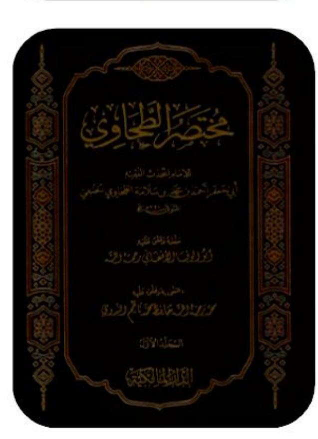
من أشهر كتبه:

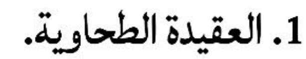











1. العقيدة الطحاوية.

2. شرح معاني الآثار.

3. مشكل الآثار.

4. اختلاف الفقهاء.

5. أحكام القرآن.

6. مختصر الطحاوي

المصدر:

الذَّهبِي، السِّيَر.

كشف الظنون.

١١. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

الإِمَام الذَّهَبِيّ:

"الإِمَامُ العَالِمُ الحَافِظ، الحُجَّة، فَقِيهُ المِلَّةِ."

"كَانَ ثَبْتًا فِي الدِّين، عَالِمًا فِي النُّصُوصِ وَالخِلَافِ."

ابْنُ خَلِّكَان:

"كَانَ فَرْدَ زَمَانِهِ فِي الفِقْهِ وَالحَدِيثِ."

ابْنُ كَثِير:

"لَهُ مَكَانَةٌ رَفِيعَةٌ فِي نَقْلِ العَقِيدَةِ وَالفِقْهِ"



👤 الإمام شمس الأئمة السرخسي رحمه الله فقيه حنفي (400هـ (تقديرًا) – 483هـ)

١. الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَهْلٍ السَّرَخْسِيُّ،

المعروف بـ شَمْسُ الأَئِمَّةِ السَّرَخْسِيُّ، الفَقِيهُ الحَنَفِيُّ الكَبِير، نِسْبَتُهُ إِلَى سَرَخْس، وَهِيَ بَلْدَةٌ قَرِيبَةٌ مِن مَرْوٍ فِي خُرَاسَان.

📚 المراجع:

ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج4، ص175

الزركلي، الأعلام، ج6، ص303

حاجي خليفة، كشف الظنون، ج1، ص265

٢. تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: نَحْوَ 400 هـ (تقديرًا).

تُوُفِّيَ: سَنَةَ 483 هـ في أُوزْجَنْد (قُرْبَ فَرْغَانَة).

📚 المراجع:

الذهبي، سير أعلام النبلاء

حاجي خليفة، كشف الظنون

٣. ٱلْكُنْيَةُ وَٱلْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو بَكْر

ألقابه:

شَمْسُ الأَئِمَّة

فَقِيهُ خُرَاسَان

مُفْتِي الْحَنَفِيَّةِ فِي عَصْرِهِ

٤. ٱلْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَة، يُثْبِتُ الصِّفَاتِ كَمَا جَاءَتْ، وَيُفَوِّضُ المَعْنَى، وَيَرُدُّ عَلَى أَهْلِ البِدَع، خَاصَّةً المُعْتَزِلَة.

📚 المصدر:

السرخسي، أصول السرخسي، ج1

ابن القيم، الصواعق المرسلة

٥. ٱلْمَذْهَبُ ٱلْفِقْهِيّ:

حَنَفِيٌّ مُجْتَهِدٌ فِي الْمَذْهَب، بَلْ مِنْ أَعْظَمِ مُنَظِّرِيهِ وَمُؤَصِّلِيهِ فِي العُصُورِ المُتَأَخِّرَة.

📚 المصدر:

ابن عابدين، الحاشية

حاجي خليفة، كشف الظنون

٦. ٱلْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُؤَصِّلٌ، مُفْتٍ، مُدَرِّسٌ.

دَرَّسَ فِي بَلْخ وسَمَرْقَنْد، ثم سُجِنَ فِي قَعْرِ بِئْرٍ بِسَبَبِ نَصِيحَتِهِ السُّلْطَانَ، فَأَمْلَى أَعْظَمَ مُؤَلَّفَاتِهِ وَهُوَ المَبْسُوط مِنْ غَيْرِ كُتُبٍ وَلَا مَرَاجِع، بَلْ مِنْ حِفْظِهِ!

 المصدر:

ابن خلكان، الوفيات

السرخسي، المبسوط (مقدمة التحقيق)

٧. ٱلْمَكَانَةُ ٱلْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ إِمَامًا فِي الأُصُولِ وَالفُرُوعِ، فَقِيهًا نَظَّارًا، لَهُ بَصِيرَةٌ دَقِيقَةٌ فِي التَّفْرِيعِ وَالْقِيَاسِ، حَافِظًا لِلْمَذْهَبِ، يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي الْمُتُونِ وَالفَتَاوَى.

المصدر:

الزبيدي، تاج العروس

ابن الهمام، فتح القدير

٨. ٱلشُّيُوخُ:

الإِمَام أَبُو الحَسَنِ العُطَّارُ البَلْخِيّ،

الإِمَامُ فَخْرُ الإِسْلَامِ البَزْدَوِيّ (قِيلَ ذَلِكَ).

شُيُوخُ الحَنَفِيَّةِ فِي مَا وَرَاءَ النَّهْر.

٩. ٱلتَّلَامِيذُ:

عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَاسَةَ البَلْخِيّ

الإِمَامُ الكَاشَانِيّ (نَقَلَ عَنْهُ كَثِيرًا)

طَلَبَةُ خُرَاسَان وَسَمَرْقَنْد



١٠. ٱلْمُؤَلَّفَاتُ:

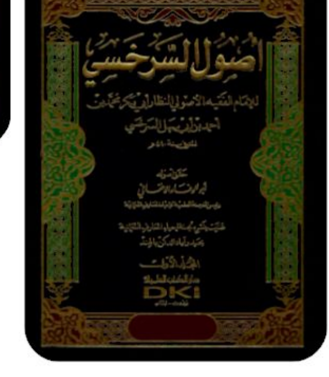


المَبْسُوط



أَعْظَمُ شُرُوحِ كتاب "الكَافِي" لِلْحَاكِمِ الشَّهِيد.

مِن أَكْبَرِ كُتُبِ الفِقْهِ فِي التَّارِيخ، يُعْتَبَرُ موسوعة فقهية حنفية.



أُصُول السَّرَخْسِي

يُعْتَبَرُ مِن أَهَمِّ كُتُبِ أُصُولِ الفِقْهِ عِندَ الحَنَفِيَّة.

شَرْح السِّيَر الكَبِير

فِي أَحْكَامِ الجِهَادِ وَالْمُعَاهَدَات، شَرَحَ فِيهِ كِتَابَ الإِمَام مُحَمَّد بْن الحَسَن.

المصدر:حاجي خليفة، كشف الظنون ، فهرست ابن النديم

١١. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

ابن خَلِّكَان:

"كَانَ مِنْ أَعْلَامِ أَهْلِ العِلْمِ، وَإِمَامًا فِي الأُصُولِ وَالفُرُوعِ، شَرَفَ العِلْمُ بِهِ."

ابن عَابِدِين:

"أَقْوَالُهُ مُقَدَّمَةٌ، وَتَرْجِيحُهُ مُعْتَمَدٌ."

الكَوْثَرِيّ:

"فَقِيهُ خُرَاسَان وَحَجَّتُهَا."

👤الامام علاء الدين الكاساني رحمه الله
من كبار فقهاء الحنفية
(510هـ-587هـ)

١. الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

عَلَاءُ الدِّينِ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ أَحْمَدَ الكَاسَانِيُّ،

نِسْبَتُهُ إِلَى كَاسَان، وَهِيَ بَلْدَةٌ قُرْبَ فَرْغَانَة فِي مَا وَرَاءَ النَّهْر.

📚 المراجع:

ابن قاضي شهبة، طبقات الفقهاء الشافعية والحنفية

الزركلي، الأعلام، ج 4، ص 273

الكوثري، مقالات الكوثري

٢. تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: نَحْوَ سنة 510 هـ

تُوُفِّيَ: سَنَةَ 587 هـ فِي حَلَب

📚 المصدر:

حاجي خليفة، كشف الظنون

الزركلي، الأعلام

٣. الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو بَكْر

ألقابه:

عَلَاءُ الدِّين

فَقِيهُ الحَنَفِيَّة فِي زَمَانِهِ

فَقِيهُ الحَنَفِيَّة فِي زَمَانِهِ

صَاحِبُ البَدَائِع

٤. ٱلْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَة، وَإِنْ كَانَتْ بَعْضُ آرَائِهِ تَتَقَارَبُ مَعَ المَاتُرِيدِيَّة، وَهَذَا شَائِعٌ فِي الحَنَفِيَّةِ فِي تِلْكَ العُصُور.

 المصدر:

الكوثري، مقالات الكوثري

ابن تيمية، الفتاوى (في معرض الرَّدّ على بعض فروع الحنفية)

٥. ٱلْمَذْهَبُ ٱلْفِقْهِيّ:

حَنَفِيٌّ بَارِزٌ، مِنْ أَشْهَرِ فُقَهَاءِ المَذْهَب، بَلْ يُعَدُّ كِتَابُهُ "بَدَائِعُ الصَّنَائِعِ" مِن أَكْثَرِ كُتُبِ الحَنَفِيَّةِ دِقَّةً وَتَحْقِيقًا.

٦. ٱلْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُفْتٍ، مُدَرِّسٌ.

عَمِلَ فِي التَّدْرِيسِ وَالإِفْتَاءِ فِي مَرْو، وَبَعْدَهَا فِي حَلَب.

زَوَّجَهُ شَيْخُهُ الإِمَامُ فَخْرُ الأِسْلَامِ البَزْدَوِي مِن ابْنَتِهِ لِمَهَارَتِهِ فِي شَرْحِ كِتَابِهِ.

المصدر:

الذهبي، سير أعلام النبلاء

الكوثري، المقالات

٧. ٱلْمَكَانَةُ ٱلْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ إِمَامًا فِي الفُقْه، حَسَنَ التَّرْتِيبِ، دَقِيقَ الفَهْمِ، جَمَعَ مَا فِي كُتُبِ السَّلَفِ، وَنَظَّمَهُ وَصَاغَهُ بِعِبَارَةٍ مُحْكَمَةٍ، وَهُوَ مَرجِعٌ لِكُلِّ مَن بَعْدَهُ فِي فِقْهِ الحَنَفِيَّة.



المصدر:

ابن قاضي شهبة

الكَرْدَرِي، مناقب الإمام أبي حنيفة

٨. ٱلشُّيُوخُ:

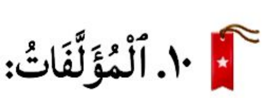
فَخْرُ الإِسْلَامِ البَزْدَوِيّ (صَاحِبُ كِتَابِ كُنُوز الأَصُول)

الإِمَامُ السَّمَرْقَنْدِيّ (وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ)

٩. ٱلتَّلَامِيذُ:

جَمَاعَةٌ كَثِيرُون فِي حَلَب وَفَرْغَانَة

الإِمَامُ النَّسَفِيّ (قِيلَ ذَلِكَ)

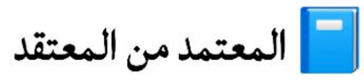


١٠. ٱلْمُؤَلَّفَاتُ:



بَدَائِعُ الصَّنَائِعِ فِي تَرْتِيبِ الشَّرَائِع

أَشْهَرُ كُتُبِهِ، وَهُوَ فِي ١٠ مُجَلَّدَاتٍ، يَتَمَيَّزُ بِالبَسْطِ وَالتَّحْقِيقِ وَتَرْتِيبِ المَسَائِلِ، وَيُعْتَبَرُ عِمَادَ الفَتْوَى عِندَ الحَنَفِيَّة.

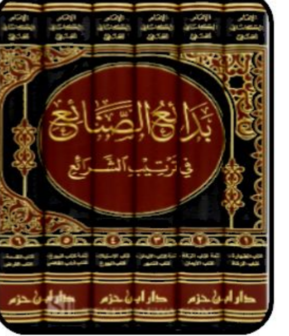


المعتمد من المعتقد



الوقائع

شرح أصول البزدوي (مفقود)



المصدر: حاجي خليفة، كشف الظنون ، الكوثري، مقدمة البدائع

💬 ١١. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

الزَّبِيدِيُّ:

"إِمَامٌ عَالِمٌ بَرِعَ فِي كِتَابِهِ البَدَائِع، لَا يُضَاهَى فِي تَرْتِيبِهِ."

الكوثري:

"لَوْ لَمْ يَكُنْ لِلْحَنَفِيَّةِ إِلَّا البَدَائِع، لَكَفَاهُمْ دَلَالَةً عَلَى عِظَمِ مَذْهَبِهِم."

ابن نُجَيْم:

"قَوْلُهُ مُعْتَمَدٌ، وَمُقَدَّمٌ عَلَى غَيْرِهِ."

👤 الإمام أبو الحسن الكرخي رحمه الله فقيه حنفي (ت ـ340هـ)

الاسْمُ وَالنَّسَبُ

هُوَ: أَبُو الحَسَنِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ دَانِيَالَ الكَرْخِيُّ البَغْدَادِيُّ الحَنَفِيُّ.

قال الخطيب البغدادي: "كَانَ مِنْ أَعْلَامِ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَمِنْ أَجَلِّ مَنْ نَقَلَ الْمَذْهَبَ"

📚 تاريخ بغداد (11/339)

📅 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ

📅 وُلِدَ: فِي آخِرِ القَرْنِ الثَّالِثِ الهِجْرِيِّ، وَقِيلَ قَرِيبًا مِنْ ٢٦٠هـ.

⚰️ تُوُفِّيَ: سَنَةَ ٣٤٠هـ عَلَى الرَّاجِحِ، وَقِيلَ: ٣٤٢هـ.

📚 الوافي بالوفيات (19/39)، الفوائد البهية ص135

🪪 الكُنْيَةُ وَالأَلْقَابُ

كُنْيَتُهُ: أَبُو الحَسَن

مِنْ أَلْقَابِهِ: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، فَقِيهُ العِرَاقِ، حَامِلُ المَذْهَبِ، مُصَنِّفُ الأُصُولِ.

العَقِيدَةُ

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، مُتَمَسِّكًا بِمَنْهَجِ السَّلَفِ، غَيْرَ مُتَكَلِّفٍ فِي الأَصُولِ، بَلْ أَصَّلَ قَوَاعِدَ الأُصُولِ وَالفُقْهِ بِطَرِيقَةٍ تَسْلُكُ سَبِيلَ الإِجْمَاعِ وَالنَّقْلِ.

قال ابن القيم:

«الكَرْخِيُّ أَصْلِيٌّ حَنَفِيٌّ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ»

📚 إعلام الموقعين (1/15)

📚 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ

كَانَ حَنَفِيًّا صَرِيحًا، وَيُعَدُّ مِنْ كِبَارِ فُقَهَاءِ المَذْهَبِ الحَنَفِيِّ وَحَمَلَةِ أُصُولِهِ، بَلْ هُوَ الَّذِي قَرَّرَ وَجَمَعَ أُصُولَ المَذْهَبِ فِي قَوَاعِدَ أُصُولِيَّةٍ.

🧑‍🏫 المِهْنَةُ

فَقِيهٌ، أُصُولِيٌّ، مُدَرِّسٌ، مُصَنِّفٌ.

كَانَ يُفْتِي وَيُدَرِّسُ بِبَغْدَادَ، وَكَانَ مَرْجِعًا فِي النَّوَازِلِ.

🎓 المَكَانَةُ العِلْمِيَّةُ

يُعَدُّ مِنْ أَرْسَخِ الفُقَهَاءِ فِي المَذْهَبِ الحَنَفِيِّ، وَمِنْ مُؤَصِّلِي قَوَاعِدِهِ.

لَهُ قَاعِدَةٌ أُصُولِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ، وَهِيَ:

«كُلُّ آيَةٍ تُخَالِفُ مَا عَلَيْهِ أَصْحَابُنَا تُحْمَلُ عَلَى النَّسْخِ أَوْ عَلَى أَنَّهَا خَاصَّةٌ، وَكُلُّ حَدِيثٍ يُخَالِفُ مَا عَلَيْهِ أَصْحَابُنَا يُحْمَلُ عَلَى أَنَّهُ مَنْسُوخٌ أَوْ أَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ».

📚 أصول الكرخي، وانظر: كشف الظنون (1/320)

وَقَدْ انْتَقَدَ عَلَيْهِ بَعْضُ العُلَمَاءِ هَذِهِ القَاعِدَةَ، كَمَا سَنُبَيِّنُ.

👨‍🏫 الشُّيُوخُ

الإِمَامُ الإِمَامُ المُحَامِي الأَبْدَلُ أَبُو سَعِيد البَرْذَعِيُّ

أَبُو جَعْفَرٍ الطَّحَّانُ

وَغَيْرُهُمَا مِنْ عُلَمَاءِ البَصْرَةِ وَبَغْدَادَ

👨‍🎓 التَّلَامِيذُ

أَبُو بَكْرٍ الأَسْفَرَايِينِيُّ (ت: ٤١٧هـ)، نَاشِرُ مَذْهَبِ الكَرْخِيِّ

أَبُو الحَسَنِ القُرَشِيُّ

أَبُو عَبْدِ اللهِ الدَّامَغَانِيُّ وَغَيْرُهُمْ

📖 المُؤَلَّفَاتُ

1. أُصُولُ الكَرْخِيّ – مِنْ أَوَّلِ مَا صُنِّفَ فِي أُصُولِ الفِقْهِ عِنْدَ الحَنَفِيَّةِ



2. رُقَيَّاتُهُ الفِقْهِيَّةُ – وَهِيَ فَتَاوَى وَمَسَائِلُ

3. رِسَالَةٌ فِي الفُرُوعِ وَالنَّوَازِلِ

4. مَسَائِلُ مَنْثُورَةٌ فِي كُتُبِ الطَّحَاوِيِّ وَالسَّرَخْسِيِّ

📚 كشف الظنون (1/320)، الفوائد البهية ص135

💬 أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ

قَالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ:

«كَانَ مِنْ أَعْلَامِ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ»

📚 تاريخ بغداد (11/339)

قَالَ ابن نُقْطَة:

«هُوَ أَشْهَرُ مَنْ نَقَلَ أُصُولَ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ»

قَالَ ابن خَلِّكَان:

«كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ الحَنَفِيَّةِ، وَكَانَ لَهُ قَدَمٌ رَاسِخَةٌ فِي الأُصُولِ وَالفُرُوعِ»

📚 وفيات الأعيان (3/58)

❗ حَقِيقَةُ رَدِّ بَعْضِ العُلَمَاءِ عَلَيْهِ

رَدَّ جَمَاعَةٌ مِنْ العُلَمَاءِ قَاعِدَتَهُ الشَّهِيرَةَ الَّتِي تَجْعَلُ نُصُوصَ القُرْآنِ وَالسُّنَّةِ فِي مَوْضِعِ النَّسْخِ إِذَا خَالَفَتْ رَأْيَ أَصْحَابِهِ.

قَالَ الإِمَامُ ابنُ القَيِّمِ:

«وَهَذِهِ القَاعِدَةُ فَاسِدَةٌ، تُقَدِّمُ الرَّأْيَ عَلَى النَّصِّ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ»

📚 إعلام الموقعين (1/15)

وَقَالَ الإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ:

> «لَيْسَ فِي أُصُولِ الشَّرِيعَةِ مَا يُفِيدُ هَذَا النَّوْعَ مِنَ التَّعَصُّبِ لِلْمَذَاهِبِ»

📚 الموافقات (4/111)

⚠️ التَّنْبِيهُ: لَا يُعْرَفُ عَنْ الكَرْخِيِّ نَفْسِهِ أَنَّهُ صَرَّحَ بِتَرْكِ النُّصُوصِ لِأَجْلِ قَوْلِ أَصْحَابِهِ، وَلَعَلَّ مَا نُقِلَ عَنْهُ يُفْهَمُ فِي سِيَاقِ التَّأْوِيلِ أَوْ التَّخْصِيصِ، لَا التَّرْكِ الكُلِّيِّ.

📚 المَصَادِرُ وَالمَرَاجِعُ

1. تاريخ بغداد – الخطيب البغدادي
2. الوافي بالوفيات – الصفدي
3. وفيات الأعيان – ابن خلكان
4. الفوائد البهية – محمود الألوسي
5. إعلام الموقعين – ابن القيم
6. الموافقات – الشاطبي
7. كشف الظنون – حاجي خليفة
8. الدر المختار – الحصكفي
9. أصول الكرخي – طبع دار الفرقان

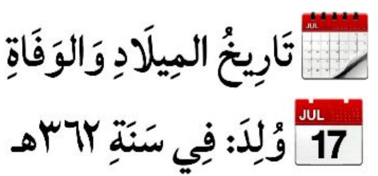
👤 الإمام أبو الحسن القدوري رحمه الله
فقيه حنفي ((362هـ - 428هـ)

الاسْمُ وَالنَّسَبُ

هُوَ: أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ القُدُورِيُّ البَغْدَادِيُّ الحَنَفِيُّ.

نُسِبَ إِلَى "القُدُورِيَّةِ"، وَهِيَ حَارَةٌ بِبَغْدَادَ، وَقِيلَ: نُسِبَ إِلَى صَنْعَةِ القُدُورِ (أَيْ: الأَوَانِي).

📚 الجوهر المضِيء (1/76)، الفوائد البهية ص135



تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ

وُلِدَ: فِي سَنَةِ ٣٦٢هـ

⚰️ تُوُفِّيَ: يَومَ الخَمِيسِ الخامِس مِن شَعْبَانَ سَنَةَ ٤٢٨هـ بِبَغْدَادَ، وَدُفِنَ قُرْبَ دَارِهِ.

📚 تاريخ بغداد (4/278)، طبقات الحنفية (2/257)

🪪 الكُنْيَةُ وَالأَلْقَابُ

كُنْيَتُهُ: أَبُو الحَسَن

أَلْقَابُهُ: الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الشَّيْخُ، الفَقِيهُ، نَاصِرُ المَذْهَبِ.

العَقِيدَةُ

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، وَمِنَ المُتَمَسِّكِينَ بِمَنْهَجِ السَّلَفِ، لَمْ يُعْرَفْ عَنْهُ مَا يُخَالِفُ المُعْتَقَدَ الصَّحِيحَ، وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ.

📚 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ

كَانَ حَنَفِيًّا خَالِصًا، بَلْ يُعَدُّ مِن أَئِمَّةِ التَّرْجِيحِ وَالتَّقْرِيرِ فِي المَذْهَبِ.

كَثِيرٌ مِنَ المُتَأَخِّرِينَ فِي المَذْهَبِ يَبْنُونَ عَلَى تَصَانِيفِهِ.

🧑‍🏫 المِهْنَةُ

فَقِيهٌ، قَاضٍ، مُفْتٍ، مُدَرِّسٌ، مُصَنِّفٌ.

تَوَلَّى القَضَاءَ فِي بَغْدَادَ فِي عَصْرِهِ، وَكَانَ يَجْلِسُ لِلتَّدْرِيسِ وَالإِفْتَاءِ.

🎓 المَكَانَةُ العِلْمِيَّةُ

مِنْ أَعْلَامِ المَذْهَبِ الحَنَفِيِّ، وَمِنْ مَنْ قَرَّرَ أُصُولَهُ وَفُرُوعَهُ.

لَهُ تَأْثِيرٌ كَبِيرٌ فِي تَدْوِينِ الفِقْهِ الحَنَفِيِّ، وَمَنْهَجِ التَّدْرِيسِ فِي الْمَدَارِسِ.

كِتَابُهُ "المُقَدِّمَةُ القُدُورِيَّة" كَانَ يُدَرَّسُ لِقُرُونٍ طَوِيلَةٍ فِي العَالَمِ الإِسْلَامِيِّ.



الشُّيُوخُ

أَبُو بَكْرٍ الأَسْفَرَايِينِيُّ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ البَصْرِيُّ

أَبُو سَعِيدٍ البَرْذَعِيُّ

أَبُو القَاسِمِ الدَّمَغَانِيُّ

الجوهر المضيء (1/77)



التَّلَامِيذُ

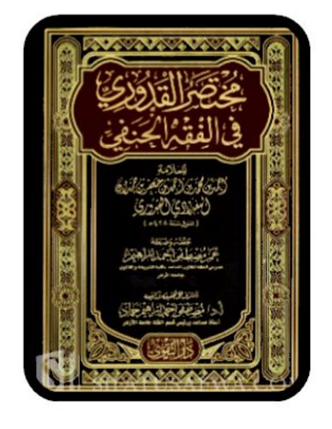
الإِمَامُ أَبُو المُعِينِ النَّسَفِيُّ (ت: 508هـ)

أَبُو زَكَرِيَّا الفَرَّاء

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّسَفِيُّ. وَغَيْرُهُمْ

المُؤَلَّفَاتُ

1. المُقَدِّمَةُ القُدُورِيَّة – مِنْ أَهَمِّ مُخْتَصَرَاتِ المَذْهَبِ الحَنَفِيِّ، مَدْرَسِيٌّ بِنَصٍّ قَوِيٍّ.



2. تَجْرِيدُ الأُصُولِ – فِي أُصُولِ الفِقْهِ، وَفِيهِ بَحْثٌ دَقِيقٌ.



3. شرح الجامع الصغير

4. التقريرات الفقهية



كشف الظنون (2/1484)، الفوائد البهية ص135

أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

«الفَقِيهُ، الإِمَامُ، العَالِمُ، مُصَنِّفُ المُقَدِّمَةِ القُدُورِيَّةِ، وَهُوَ مِنْ أَشْهَرِ كُتُبِ الحَنَفِيَّةِ»

سير أعلام النبلاء (17/300)

قَالَ ابنُ خلِّكَان:

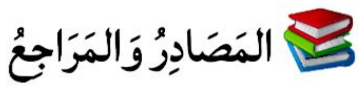
«كَانَ عَلَى غَايَةٍ فِي الفِقْهِ وَالتَّقْوَى»

وفيات الأعيان (1/76)

قَالَ ابنُ عَابِدِين:

«هُوَ أَحَدُ مُعْتَمَدَاتِ المَذْهَبِ، وَقَوْلُهُ يُقَدَّمُ فِي التَّرْجِيحِ»

رد المحتار (1/47)



المَصَادِرُ وَالمَرَاجِعُ

1. تاريخ بغداد – الخطيب البغدادي
2. الجوهر المضِيء – القُرَاشِيّ
3. وفيات الأعيان – ابن خلكان
4. سير أعلام النبلاء – الذهبي
5. كشف الظنون – حاجي خليفة
6. الفوائد البهية – محمود الألوسي
7. رد المحتار – ابن عابدين



👤الإمام برهان الدين المرغيناني
عالم مسلم في الفقه الحنفي
(511هـ - 593هـ)

١- الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

هُوَ: بُرْهَانُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْفَرْغَانِيُّ الْمَرْغِينَانِيُّ.

📚 المصدر: تاج العروس (مادة: مرغينان)، كشف الظنون (٢/١٩٤٢).

٢- تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- بَعْدَ مُنْتَصَفِ الْقَرْنِ السَّادِسِ الْهِجْرِيِّ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٩٣هـ.

📚 المصدر: الأعلام للزركلي (٤/٢٧٦)، الفوائد البهية (ص:١٢١).

٣- الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو الْحَسَنِ.

لَقَبُهُ: بُرْهَانُ الدِّينِ.

يُلَقَّبُ بِـ صَاحِبِ الْهِدَايَةِ نِسْبَةً إِلَى كِتَابِهِ الْمَشْهُورِ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص:١٢١).

٤- الْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى الْعَقِيدَةِ الْمَاتُرِيدِيَّةِ وَهِيَ الْمَذْهَبُ الْمُتَّبَعُ فِي سَمَارْقَنْدَ وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ.

📚 المصدر: طبقات الحنفية للسُّبْكِي (٢/١٢٨)، شذرات الذهب (٤/٣٣٢).

٥- الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص:١٢١).

٦- الْمِهْنَةُ:

كَانَ فَقِيهًا وَأُصُولِيًّا وَمُدَرِّسًا وَمُؤَلِّفًا.

أَمْضَى عُمُرَهُ فِي تَدْرِيسِ الْفِقْهِ وَالإِفْتَاءِ وَالتَّأْلِيفِ.

📚 المصدر: طبقات الحنفية للسُّبْكِي (٢/١٢٩).

٧- الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ إِمَامًا عَلَّامَةً، بَحْرًا فِي الْفِقْهِ وَالْفَتْوَى، وَمِنْ أَكْبَرِ أَعْلَامِ الْحَنَفِيَّةِ.

كِتَابُهُ «الهِدَايَةُ» صَارَ عُمْدَةً فِي الْمَذْهَبِ.

📚 المصدر: كشف الظنون (٢/١٩٤٢)، الفوائد البهية (ص:١٢١).

٨- شُيُوخُهُ:

الإِمَامُ الْعَلامَةُ نَصِيرُ الدِّينِ أَبُو الْمُعِينِ مَرجِنَانِي (مُؤَلِّفُ "الْمُبْسُوط").

وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَعْلَامِ الْمَنْطِقِ وَالأُصُولِ.

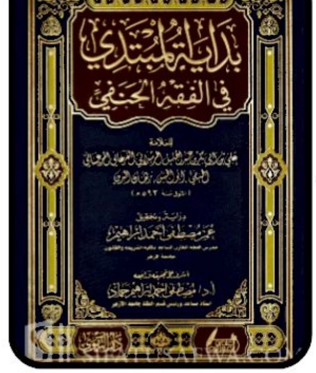
📚 المصدر: الفوائد البهية (ص:١٢١).

٩- تَلَامِيذُهُ:

ذُكِرَ أَنَّ لَهُ تَلَامِيذَ كَثِيرِينَ، مِنْهُمْ:

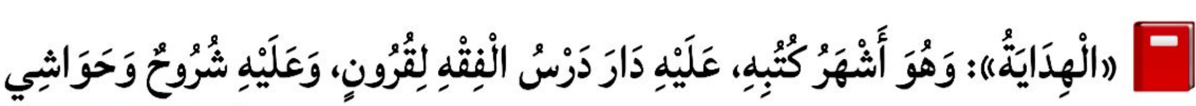
الإِمَامُ جَمَالُ الدِّينِ قَاسِمُ بْنُ قَاسِمٍ الْمَرْغِينَانِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص:١٢١).

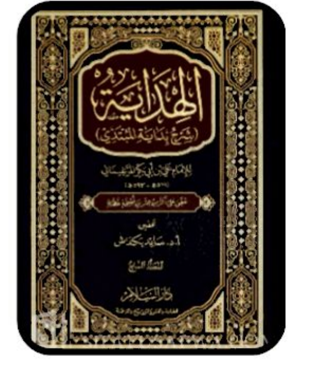


الْمُؤَلَّفَاتُ:

📕 «بِدَايَةُ الْمُبْتَدِي»: وَهُوَ مُخْتَصَرٌ فِي الْفِقْهِ وَشَرْحُهُ «الهِدَايَةُ».



📕 «الْهِدَايَةُ»: وَهُوَ أَشْهَرُ كُتُبِهِ، عَلَيْهِ دَارَ دَرْسُ الْفِقْهِ لِقُرُونٍ، وَعَلَيْهِ شُرُوحٌ وَحَوَاشِي كَثِيرَةٌ.



📕 «كِفَايَةُ الْمُنْتَهِي».

📕 «الْمَنْظُومَةُ فِي الْخِلَافِ».


المصدر: كشف الظنون (٢/١٩٤٢)، الفوائد البهية (ص:١٢١).

١١- أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الزَّبِيدِيُّ: «صَاحِبُ الْهِدَايَةِ الْمَشْهُورِ بِعِظَمِ نَفْعِهِ، وَكَثْرَةِ شُرُوحِهِ».

قَالَ السُّبْكِيُّ: «مِنْ أَكْبَرِ فُقَهَاءِ الْحَنَفِيَّةِ».

قَالَ الْكَاوَثَرِيُّ: «كِتَابُ الْهِدَايَةِ جَامِعٌ بَيْنَ الْفِقْهِ وَالدَّلِيلِ».


المصادر:

تاج العروس (مادة: مرغينان)

الفوائد البهية (ص:١٢١)

مقالات الكاوثري (ص:٢٩٥).

١٢- حَقِيقَةُ رَدٍّ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ:

نَقَلَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ مِلَاحَظَاتٍ عَلَى اختياراتِهِ وَتَرْجِيحَاتِهِ فِي «الْهِدَايَةِ»، وَذَلِكَ لِتَقْدِيمِهِ بَعْضَ الْقَوْلِ الضَّعِيفِ أَحْيَانًا عَلَى الْمَشْهُورِ.

لَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ مُقَدَّمٌ فِي الْفِقْهِ وَمَرْجِعٌ مُعْتَمَدٌ.

قَالَ ابْنُ عَابِدِينَ: «قَدْ يُخَالِفُ صَاحِبُ الْهِدَايَةِ الظَّاهِرَ الرِّوَايَةِ، وَالْعِبْرَةُ بِالْأَصَحِّ وَالْأَقْوَى».

📚 المصدر: حاشية ابن عابدين (١/٧٠)، مقدمة الهداية.

📌 الخُلَاصَةُ:

الإِمَامُ الْمَرْغِينَانِيُّ هُوَ عَلَّامَةٌ فَرْدٌ فِي الْفِقْهِ الْحَنَفِيِّ، صَاحِبُ الْهِدَايَةِ الَّتِي دَوَّنَتْ فِقْهَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، وَتَلَقَّاهَا الْعُلَمَاءُ بِالْقَبُولِ، مَعَ بَعْضِ النِّقَاشَاتِ فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ، وَلَكِنَّ جَلَّ قَدْرُهُ وَعَظُمَ نَفْعُهُ.

👤الإمام أبو البركات حافظ الدين النسفي
فقيه أصوليّ مُفسر مُتكلِم سنيّ حنفيّ ماتُريديّ
(ت:710هـ)

١- الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

هُوَ: عَلَاءُ الدِّينِ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعِزِّ النَّسَفِيُّ، نِسْبَةً إِلَى نَسَفَ مِنْ بِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص: ١٣٢)، الأعلام للزركلي (٣/٣٣٨).

٢- تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْقَرْنِ السَّادِسِ الْهِجْرِيِّ.

وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ٧٠١ هـ.

📚 المصدر: كشف الظنون (٢/١٤٣٨)، الفوائد البهية (ص:١٣٢).

٣- الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو الْبَرَكَاتِ.

لَقَبُهُ: عَلَاءُ الدِّينِ.

يُعْرَفُ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ بِـ صَاحِبِ الْكَنْزِ وَالْعَقَائِدِ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص:١٣٢).

٤- الْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ فِي الْعَقِيدَةِ، عَلَى الْمَنْهَجِ الْمَاتُرِيدِيِّ.

كِتَابُهُ «الْعَقَائِدُ النَّسَفِيَّةُ» مِنْ أَشْهَرِ كُتُبِ الْعَقِيدَةِ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ.

📚 المصدر: شرح العقائد النسفية للتفتازاني (ص: ١)، الفوائد البهية (ص: ١٣٢).

٥- الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

كَانَ حَنَفِيَّ الْمَذْهَبِ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص:١٣٢).

٦- الْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُفَسِّرٌ، مُحَدِّثٌ، وَمُؤَلِّفٌ.

كَانَ يُدَرِّسُ الْفِقْهَ وَالْأُصُولَ وَالْعَقِيدَةَ وَالتَّفْسِيرَ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص:١٣٢).

٧- الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

مِنْ أَعْلَامِ الْحَنَفِيَّةِ وَمِنْ أَشْهَرِ الْمُعَبِّرِينَ عَنِ الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ.

كُتُبُهُ مَرْجِعٌ فِي دُرُوسِ الْفِقْهِ وَالْعَقِيدَةِ حَتَّى الْيَوْمِ.

📚 المصدر: الأعلام (٣/٣٣٨)، الفوائد البهية (ص:١٣٢).

٨- شُيُوخُهُ:

لَمْ يُذْكَرْ كَثِيرٌ مِنْ أَسْمَاءِ شُيُوخِهِ بِالتَّفْصِيلِ، وَلكِنَّهُ تَلَقَّى الْعِلْمَ عَنْ أَعْلَامِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص:١٣٢).

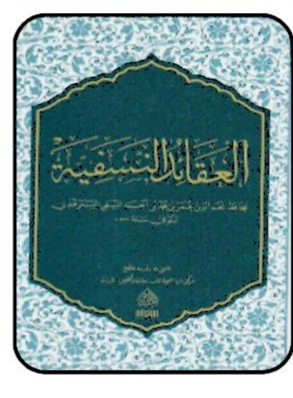
٩- تَلَامِيذُهُ:

اشْتُهِرَ بِنَقْلِ الْعِلْمِ مِنْهُ الْعَدِيدُ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَخُصُوصًا عَنْ طَرِيقِ مُصَنَّفَاتِهِ.

١٠- الْمُؤَلَّفَاتُ:



«كَنْزُ الدَّقَائِقِ»: فِي الْفِقْهِ الْحَنَفِيِّ، وَمَعَهُ شُرُوحٌ كَثِيرَةٌ أَشْهَرُهَا «الْبَحْرُ الرَّائِقُ» لابْنِ نُجَيْمٍ.



«الْعَقَائِدُ النَّسَفِيَّةُ»: فِي الْعَقِيدَةِ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ.

«مدارك التنزيل وحقائق التأويل المدارك في تفسير القرآن»: تَفْسِيرٌ مُخْتَصَرٌ مُعْتَمَدٌ عِنْدَ الْحَنَفِيَّةِ.



«مَنْظُومَةٌ فِي الْخِلَافِ».

المصادر: كشف الظنون (٢/١٤٣٨)، الفوائد البهية (ص:١٣٢).

١١- أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الْقَوْشَجِيُّ: «إِمَامُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ».

قَالَ الزَّبِيدِيُّ: «كَانَ صَاحِبَ عِلْمٍ جَمٍّ، وَبِهِ يُقْتَدَى فِي الْفِقْهِ وَالْعَقِيدَةِ».

قَالَ الزَّرْكَشِيُّ: «مُؤَلِّفُ كُنُوزِ الْفِقْهِ وَنُصُوصِ الْعَقِيدَةِ».

 المصادر: تاج العروس (مادة: نسف)، مقدمة شرح العقائد النسفية.

حَقِيقَةُ رَدِّ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ:

لَمْ يُعْرَفْ رَدٌّ صَرِيحٌ عَلَيْهِ بِاسْمِهِ، وَإِنَّمَا وَقَعَتْ مُنَاقَشَاتٌ فِي شُرُوحِ كُتُبِهِ خُصُوصًا فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ الْكَلَامِيَّةِ كَمَا فِي شَرْحِ التَّفْتَازَانِيِّ.

وَمَعَ ذَلِكَ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى إِمَامَتِهِ وَثَبَاتِهِ عَلَى مَنْهَجِ أَهْلِ السُّنَّةِ.

📚 المصدر: شرح العقائد النسفية للتفتازاني (ص:١-٣).

📌 الخُلاصَةُ:

الإِمَامُ النَّسَفِيُّ عَلَامَةٌ مَجْمُوعُ الْفُنُونِ، حَافِظٌ لِعَقِيدَةِ السَّلَفِ عَلَى طَرِيقَةِ الْمَاتُرِيدِيَّةِ، إِمَامٌ مُرَجَّحٌ فِي الْفِقْهِ الْحَنَفِيِّ، وَمُؤَلَّفَاتُهُ مَرْجِعٌ لِلْعُلَمَاءِ وَالطُّلَّابِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

👤 الإِمَامُ ابْنُ نُجَيْمٍ الْمِصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
فقيه حنفي (926هـ-970هـ)

١- الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

هُوَ: زَيْنُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ نُجَيْمٍ الْمِصْرِيُّ الْحَنَفِيُّ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص: ١٤٢)، الأعلام للزركلي (٣/٣١٩).

٢- تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ فِي مِصْرَ حَوَالِي ٩٢٦ هـ.

وَتُوُفِّيَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- سَنَةَ ٩٧٠ هـ.

📚 المصدر: شذرات الذهب (٨/٣٢٧)، الأعلام (٣/٣١٩).

٣- الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو الْفَضْلِ.

لَقَبُهُ: زَيْنُ الدِّينِ.

يُشْتَهَرُ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ بِـ ابْنِ نُجَيْمٍ الْكَبِيرِ تَمْيِيزًا لَهُ عَنْ أَخِيهِ وَجِيهِ الدِّينِ ابْنِ نُجَيْمٍ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص: ١٤٢).

٤- الْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، يَغْلِبُ عَلَيْهِ مَنْهَجُ الْمَاتُرِيدِيَّةِ كَغَالِبِ أَحْنَافِ مِصْرَ.

٥- الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

كَانَ حَنَفِيًّا صَرِيحًا، وَمِنْ أَكْبَرِ مُتَأَخِّرِي الْحَنَفِيَّةِ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص: ١٤٢).

٦- الْمِهْنَةُ:

كَانَ فَقِيهًا، مُفَسِّرًا، مُحَدِّثًا، أُصُولِيًّا، مُؤَلِّفًا، وَمُدَرِّسًا، قَضَى عُمُرَهُ فِي الْإِفْتَاءِ وَالتَّدْرِيسِ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص: ١٤٢).

٧- الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

وَصَلَ إِلَى أَعْلَى دَرَجَاتِ الْإِفْتَاءِ، وَكَانَ إِمَامَ الْحَنَفِيَّةِ فِي زَمَانِهِ، وَعُدَّ كِتَابُهُ «الْبَحْرُ الرَّائِقُ» أَحَدَ أَعْمَدَةِ الْفِقْهِ.

📚 المصدر: الأعلام (٣/٣١٩).

٨- 👥 شُيُوخُهُ:

مِنْ أَشْهَرِ شُيُوخِهِ:

شَيْخُ الْإِسْلَامِ خَالِدُ الْأَزْهَرِيُّ.

الإِمَامُ شِهَابُ الدِّينِ الرَّمْلِيُّ.

الْإِمَامُ الْمُحَقِّقُ الشِّهَابُ الْقَاهِرِيُّ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص: ١٤٢).

٩- 👥 تَلَامِيذُهُ:

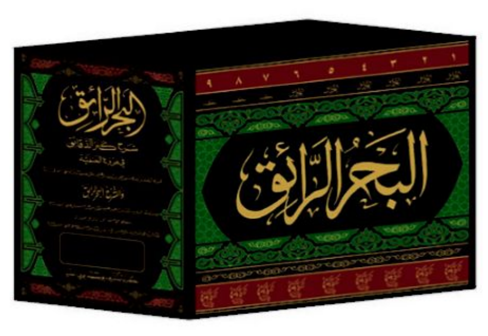
مِنْ أَشْهَرِ تَلَامِيذِهِ:

الإِمَامُ ابْنُ الْهُمَامِ.

شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ كَامِلٍ.

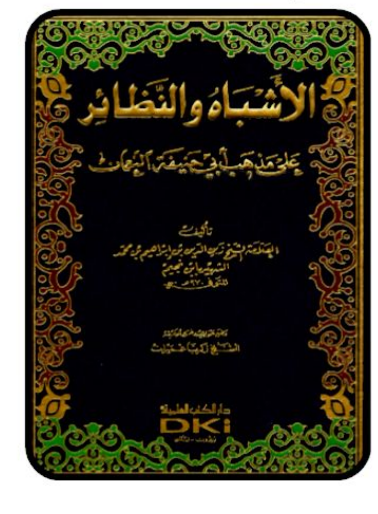
غَيْرُهُمْ مِنْ أَعْلَامِ الْحَنَفِيَّةِ.

١٠- الْمُؤَلَّفاتُ:



- «الْبَحْرُ الرَّائِقُ شَرْحُ كَنْزِ الدَّقَائِقِ»: أَشْهَرُ كُتُبِهِ، وَمَرْجِعٌ مُعْتَمَدٌ فِي الْفِقْهِ الْحَنَفِيِّ.

- «الأَشْبَاهُ وَالنَّظَائِرُ»: مِنْ أَفْضَلِ مَا صُنِّفَ فِي الْقَوَاعِدِ الْفِقْهِيَّةِ.



- «رَسَائِلُ ابْنِ نُجَيْمٍ»: مَجْمُوعَةُ فَتَاوَى وَرُسُومٍ فِقْهِيَّةٍ.
- «قَواعِدُ ابْنِ نُجَيْمٍ».
- «تَحْقِيقُ الزِّيَادَةِ وَالسِّيَادَةِ».

المصادر: الفوائد البهية (ص: ١٤٢-١٤٣)، كشف الظنون (١/١٦٨، ٢/١٥٢٥).

١١- أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الشَّوْكَانِيُّ: «ابْنُ نُجَيْمٍ مِنْ كِبَارِ فُقَهَاءِ الْحَنَفِيَّةِ».

قَالَ الزَّرْكَشِيُّ: «إِمَامُ أَهْلِ الْمَذْهَبِ فِي زَمَانِهِ، وَفَتَاوَاهُ مَرْجِعٌ لِلْمُفْتِينَ».

قَالَ الشِّهَابُ الْقَاهِرِيُّ: «لَمْ يُرَ مِثْلُهُ فِي دِقَّةِ التَّحْقِيقِ».

المصادر: الفوائد البهية (ص: ١٤٢)، شذرات الذهب (٨/٣٢٧).

١٢- حَقِيقَةُ رُدُودِ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ:

لَمْ يُثْبَتْ رَدٌّ مُنْهَجِيٌّ عَلَيْهِ بِذَاتِهِ، وَ إِنَّمَا وَقَعَتْ مُلَاحَظَاتٌ عَلَى بَعْضِ التَّرْجِيحَاتِ الْفِقْهِيَّةِ فِي كِتَابِهِ «الْبَحْرُ الرَّائِقُ»، وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ التَّخْرِيجِ وَالِاسْتِنْبَاطِ.

وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى فَضْلِهِ وَ إِمَامَتِهِ.

📚 المصدر: مقدمة البحر الرائق، حاشية ابن عابدين.

📌 الخُلاصَةُ:

الإِمَامُ زَيْنُ الدِّينِ ابْنُ نُجَيْمٍ هُوَ حَافِظُ الْفِقْهِ الْحَنَفِيِّ فِي مِصْرَ، إِمَامُ الْقَوَاعِدِ وَالْفُرُوعِ، مَرْجِعُ الْمُفْتِينَ وَالْقُضَاةِ، وَمُؤَلِّفَاتُهُ مَنَارٌ لِلطُّلَّابِ وَالْعُلَمَاءِ إِلَى يَوْمِنَا.



👤 الإِمَامُ ابْنُ عَابِدِينَ رَحِمَهُ اللهُ

فقيه الديار الشامية، وإمام الحنفية في عصره

(1198هـ - 1252هـ)

١- الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

هُوَ:

مُحَمَّدُ أَمِينِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَابِدِينَ الدِّمَشْقِيُّ الْحَنَفِيُّ، الـمَعْرُوفُ بِـ ابْنِ عَابِدِينَ.

📚 المصدر: الأعلام للزركلي (٧/٢٣٦)، الفوائد البهية (ص: ٢٣٤).

٢- تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي دِمَشْقَ سَنَةَ ١١٩٨ هـ.

وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ١٢٥٢ هـ.

📚 المصدر: الأعلام (٧/٢٣٦)، شذرات الذهب (١٣/٣٧٣).

٣- الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو الْفَضْلِ.

لَقَبُهُ: شَامِيّ الزَّمَانِ، مُفْتِي الدِّيَارِ الشَّامِيَّةِ.

وَيُعْرَفُ بِاسْمِهِ الْمَشْهُورِ: ابْنُ عَابِدِينَ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص: ٢٣٤).

٤- الْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، مَاتُرِيدِيًّا فِي الْأَصْلِ كَغَالِبِ أَحْنَافِ الشَّامِ.

دَافَعَ عَنْ عَقَائِدِ السَّلَفِ وَرَدَّ عَلَى الْمُبْتَدِعَةِ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص: ٢٣٤)، مقدمة رد المحتار.

٥- الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

يُعْتَبَرُ مِنْ آخِرِ الْمُجَدِّدِينَ فِي الْمَذْهَبِ الْحَنَفِيِّ.

📚 المصدر: مقدمة رد المحتار (١/٥).

٦- الْمِهْنَةُ:

مُفْتٍ لِلدِّيَارِ الشَّامِيَّةِ، فَقِيهٌ، أُصُولِيٌّ، نَحْوِيٌّ، شَاعِرٌ، أَدِيبٌ.

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص: ٢٣٤).

٧- الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ إِمَامَ عَصْرِهِ فِي الْفِقْهِ وَالْفَتْوَى، وَمَرْجِعًا فِي التَّرْجِيحِ وَالْإِفْتَاءِ، وَكَانَ لَهُ دِقَّةٌ فِي التَّحْقِيقِ وَضَبْطُ النُّصُوصِ.

📚 المصدر: مقدمة رد المحتار، الأعلام (٧/٢٣٦).

٨- 👥 شُيُوخُهُ:

شَيْخُهُ الْأَكْبَرُ أَحْمَدُ الْعَطَّارُ الشَّامِيُّ.

الْإِمَامُ مُحَمَّدُ الْمُهَاوِيُّ.

عَلَاءُ الدِّينِ الْحَصْكَفِيُّ (مُؤَلِّفُ الدُّرِّ الْمُخْتَارِ).

📚 المصدر: الفوائد البهية (ص: ٢٣٤).

٩- تَلَامِيذُهُ:

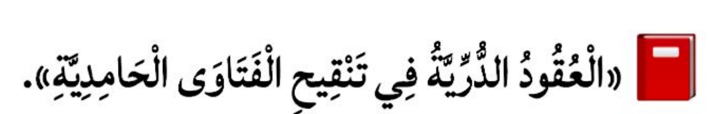
مِنْ أَشْهَرِ تَلَامِيذِهِ:

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْخَطِيبُ الشَّامِيُّ.

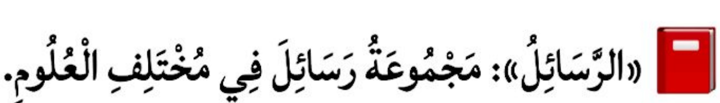
الْإِمَامُ الْمُلَا حَسَنُ الْخَلْفُوتِيُّ.

١٠- الْمُؤَلَّفَاتُ:

«رَدُّ الْمُحْتَارِ عَلَى الدُّرِّ الْمُخْتَارِ»: شَرْحٌ عَلَى كِتَابِ الدُّرِّ الْمُخْتَارِ، وَيُعْرَفُ بِـ «حَاشِيَةُ ابْنِ عَابِدِينَ»، أَشْهَرُ كُتُبِهِ.



«الْعُقُودُ الدُّرِّيَّةُ فِي تَنْقِيحِ الْفَتَاوَى الْحَامِدِيَّةِ».



«الرَّسَائِلُ»: مَجْمُوعَةُ رَسَائِلَ فِي مُخْتَلِفِ الْعُلُومِ.

«عُقُودُ الرُّسُومِ»: فِي الْأَدَبِ وَالشِّعْرِ.



المصدر: كشف الظنون (٢/١٢٠٢)، مقدمة رد المحتار.

١١- أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الزِّرْكَلِيُّ: «إِمَامُ الْأَحْنَافِ فِي زَمَانِهِ».

قَالَ الشَّوْكَانِيُّ: «فَقِيهٌ مُتَقَدِّمٌ فِي مِصْرَ وَالشَّامِ».

قَالَ الْعَلَّامَةُ الْكَوْثَرِيُّ: «سَيِّدُ الْفُقَهَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ».

📚 المصادر: الأعلام (٧/٢٣٦)، الفوائد البهية (ص: ٢٣٤).

١٢- حَقِيقَةُ رُدُودِ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ:

رَدَّ عَلَيْهِ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ فِي قَضَايَا الْعَقِيدَةِ، خُصُوصًا فِي بَعْضِ مَسَائِلِ التَّوَسُّلِ وَالْكَرَامَاتِ.

لَكِنَّ الْفُقَهَاءَ الْحَنَفِيَّةَ وَأَكْثَرَ أَهْلِ السُّنَّةِ تَلَقَّوْا كُتُبَهُ بِالْقَبُولِ وَعَدُّوهُ مُعْتَمَدَ الْمَذْهَبِ فِي الْفَتْوَى.

📚 المصدر: مقدمة رد المحتار، نَبْذَةٌ عَنْ حَيَاةِ ابْنِ عَابِدِينَ.

📌 الخُلاصَةُ:

الإِمَامُ ابْنُ عَابِدِينَ رَحِمَهُ اللهُ هُوَ خَاتِمَةُ الْفُقَهَاءِ الْحَنَفِيَّةِ فِي الشَّامِ، حَافِظٌ لِلْمَذْهَبِ، إِمَامُ التَّحْقِيقِ وَالتَّرْجِيحِ، وَحَاشِيَتُهُ رَدُّ الْمُحْتَارِ عُمْدَةٌ فِي الْفَتْوَى إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

تاريخ المذهب الحنفي

التَّارِيخُ الْمُفَصَّلُ لِلْمَذْهَبِ الْحَنَفِيِّ:

١- النَّشْأَةُ وَالتَّأْسِيسُ

يَنْسُبُ الْمَذْهَبُ الْحَنَفِيُّ إِلَى الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ (٨٠ – ١٥٠هـ)، وَهُوَ أَوَّلُ الْمَذَاهِبِ الْفِقْهِيَّةِ الْمُدَوَّنَةِ.

نَشَأَ الْمَذْهَبُ فِي الْكُوفَةِ، وَتَرَبَّى عَلَى مَذَاهِبِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ وَخُصُوصًا ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

📚 المصدر: الفقه الإسلامي وأدلته للزحيلي (١/٧٥)، تاريخ الفقه الإسلامي للدهلوي (ص: ١٣٥).

٢- مَرَاحِلُ التَّطَوُّرِ

📌 أ) عَصْرُ التَّأْسِيسِ (٨٠ - ١٥٠ هـ):

يَقُومُ عَلَى الاجْتِهَادِ وَالرَّأْيِ الْمَسْنُودِ بِالدَّلِيلِ.

تَلَامِيذُ أَبِي حَنِيفَةَ كَثِيرٌ، أَشْهَرُهُمْ: أَبُو يُوسُفَ (١١٣-١٨٢هـ)، مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ (١٣٢-١٨٩هـ).

ب) عَصْرُ التَّقْعِيدِ وَالتَّدْوِينِ (١٥٠ - ٢٥٠ هـ):

كُتِبَتْ أُصُولُ الْمَذْهَبِ وَفُرُوعُهُ فِي كُتُبِ الْأُمِّ وَالْأَصْلِ لِلشَّيْبَانِيِّ.

أَبُو يُوسُفَ صَارَ قَاضِيَ الْقُضَاةِ وَنَشَرَ الْمَذْهَبَ فِي الْخِلَافَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ.

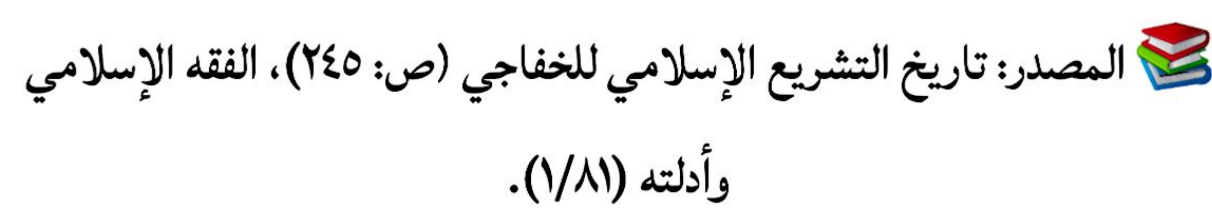
ج) عَصْرُ النُّضْجِ وَالِازْدِهَارِ (٢٥٠ - ٦٠٠ هـ):

ظُهُورُ عُلَمَاءِ الْمَرْوَزِيِّينَ وَالسَّمْعَانِيِّينَ وَالْكَرْخِيِّ.

نَشَأَتْ مَذَاهِبُ أَصْحَابِ الطَّرِيقِ:

الطَّرِيقَةُ الْعِرَاقِيَّةُ (تُغَلِّبُ النَّقْلَ).

الطَّرِيقَةُ الْمَاشْرِقِيَّةُ (الْمَاوَرَاءُ النَّهْرِيَّةُ) (تُغَلِّبُ الرَّأْيَ وَالتَّقْعِيدَ).



المصدر: تاريخ التشريع الإسلامي للخفاجي (ص: ٢٤٥)، الفقه الإسلامي وأدلته (١/٨١).

٣- فِي الْعَهْدِ الْمَمْلُوكِيِّ وَالْعُثْمَانِيِّ (٦٥٠ - ١٣٤٢ هـ):

الْمَذْهَبُ الْمُعْتَمَدُ فِي دِيَارِ الْإِسْلَامِ بَلَغَ قِمَّةَ اتِّسَاعِهِ.

كَانَ الْمَذْهَبُ الرَّسْمِيُّ فِي الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ، وَدُونَتِ الْقَضَاءَاتُ وَالْأَوْقَافُ وَالْأَحْكَامُ عَلَى أُسُسِهِ.

أَشْهَرُ الْكُتُبِ فِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ:

📕 «الْهِدَايَةُ» لِلْمَرْغِينَانِيِّ.

📕 «الْبَحْرُ الرَّائِقُ» لِابْنِ نُجَيْمٍ.

📕 «رَدُّ الْمُحْتَارِ» لِابْنِ عَابِدِينَ.

📚 المصدر: مقدمة رد المحتار (١/٣)، تاريخ الفقه الإسلامي للدهلوي (ص: ١٣٧).

٤- أَهَمُّ الْمَرَاكِزِ الْعِلْمِيَّةِ:

الْكُوفَةُ: نَشْأَةُ الْمَذْهَبِ.

بَغْدَادُ: تَطْوِيرُ الْمَذْهَبِ فِي الْعَهْدِ الْعَبَّاسِيِّ.

سَمَرْقَنْدُ وَبُخَارَى: نُضْجُ الْمَذْهَبِ فِي الْقُرُونِ الْوُسْطَى.

دِمَشْقُ وَالْقَاهِرَةُ: إِثْرَاءُ الْمَذْهَبِ بِحُجَجِ الْخِلَافِ.

إِسْطَنْبُولُ: عَهْدُ التَّقْنِينِ وَالرَّسْمِيَّةِ فِي الْعُثْمَانِيِّينَ.

📚 المصدر: الفقه الإسلامي وأدلته (١/٨٥).

٥- الْمَذْهَبُ الْحَنَفِيُّ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ

بَعْدَ سُقُوطِ الْخِلَافَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ، بَقِيَ الْمَذْهَبُ الْحَنَفِيُّ مَذْهَبًا غَالِبًا فِي:

شِبْهِ الْقَارَّةِ الْهِنْدِيَّةِ (الْهِنْدُ، الْبَاكِسْتَانُ، بَنْغْلَادِيشْ).

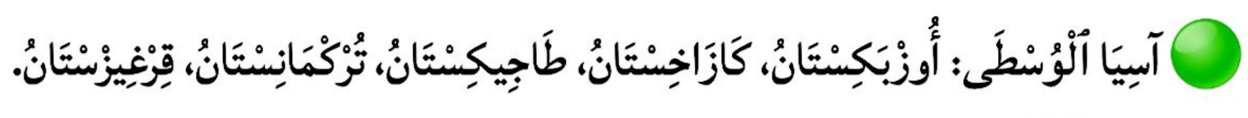
آسِيَا الْوُسْطَى (أُوزْبَكِسْتَانُ، كَازَاخِسْتَانُ).

تُرْكِيَا وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ.

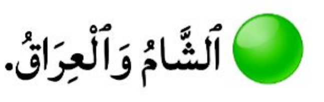
إِنْتِشَارُ الْمَذْهَبِ الْحَنَفِيِّ فِي الْعَالَمِ

يُعَدُّ ٱلْمَذْهَبُ ٱلْحَنَفِيُّ أَكْثَرَ ٱلْمَذَاهِبِ ٱلْأَرْبَعَةِ ٱنْتِشَارًا فِي ٱلْعَالَمِ ٱلْإِسْلَامِيِّ، وَيَتْبَعُهُ أَكْثَرُ مِنْ نِصْفِ ٱلْمُسْلِمِينَ ٱلسُّنِّيِّينَ.

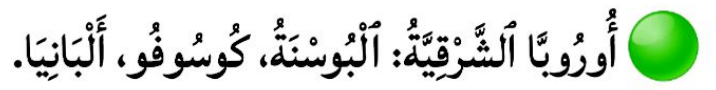
📍 أَهَمُّ ٱلْمَنَاطِقِ:


آسِيَا ٱلْوُسْطَى: أُوزْبَكِسْتَانُ، كَازَاخِسْتَانُ، طَاجِيكِسْتَانُ، تُرْكْمَانِسْتَانُ، قِرْغِيزْسْتَانُ.

🟢 شِبْهُ ٱلْقَارَّةِ ٱلْهِنْدِيَّةِ: ٱلْهِنْدُ، بَاكِسْتَانُ، بَنْغْلَادِيشُ، سِرِيلَانْكَا.


ٱلشَّامُ وَٱلْعِرَاقُ.

🟢 تُرْكِيَا: ٱلْمَذْهَبُ ٱلرَّسْمِيُّ فِي ٱلدَّوْلَةِ ٱلْعُثْمَانِيَّةِ.


أُورُوبَّا ٱلشَّرْقِيَّةُ: ٱلْبُوسْنَةُ، كُوسُوفُو، أَلْبَانِيَا.

🟢 رُوسْيَا وَٱلْقَوْقَازُ.

📌 أَهَمُّ ٱلْأَسْبَابِ:

📜 ٱعْتِمَادُهُ مَذْهَبًا رَسْمِيًّا فِي ٱلْخِلَافَةِ ٱلْعُثْمَانِيَّةِ.

📚 كَثْرَةُ ٱلْمُصَنَّفَاتِ وَٱلْفُقَهَاءِ.

■ ٱعْتِمَادُهُ فِي ٱلْقَضَاءِ وَٱلْإِفْتَاءِ.

📚 ٱلْمَصَادِرُ:

«ٱلْفِقْهُ ٱلْإِسْلَامِيُّ وَأَدِلَّتُهُ» (١/٨١)، «تَارِيخُ ٱلْفِقْهِ ٱلْإِسْلَامِيِّ» لِلدَّهْلَوِيِّ.

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات

تمت بحمد الله

بتاريخ: 16 جولائی 2025

بوقت: 06:25pm

Follow the Official Social Network Platforms of

ZAD ACADEMY BARAMULLA















تَرَاجِمُ مُخْتَصَرَةٌ لِفُقَهَاءِ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ

ويليه

تاريخ المذهب المالكي

{برنامج أصول العلم}

الأعداد:

أبو تيميّة محمد منيب بت عفاه الله عنه

تقديم وطبع بإشراف: أكاديمية زاد بارهموله كشمير

مُقَدِّمَةُ الكِتَابِ

الحمدُ للهِ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالهُدَى وَدِينِ الحَقِّ، لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا. وأشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ، صلَّى اللهُ عليهِ وعلى آلِهِ وصحبِهِ، وسلَّمَ تسليمًا كثيرًا.

أمَّا بعد:

فهذا الكتابُ الوجيزُ الَّذِي بينَ يديكَ – أيُّها القارئُ الكريمُ – يَضُمُّ تَرَاجِمَ مُخْتَصَرَةً لِبَعْضِ أَئِمَّةِ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ، مَعَ تَمْهِيدٍ تَارِيخِيٍّ لِنَشْأَةِ هَذَا المَذْهَبِ العَظِيمِ، الَّذِي هُوَ مِنْ أَقْدَمِ المَذَاهِبِ الفِقْهِيةِ المُعْتَبَرَةِ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ.

وقدْ رُوعِيَ فِي إِعْدَادِهِ:

التَّرْتِيبُ الزَّمَنِيُّ والتَّسْلِيسُ العِلْمِيُّ

الاِخْتِصَارُ غَيْرُ المُخِلِّ

وَ إِرْفَاقُ المُتَوَقَّعِ مِنَ الطَّالِبِ فِي دَرَجَةِ المُبْتَدِئِ

ويهدفُ هذا الجُهْدُ المُتواضِعُ إلى:

تَزْكِيَةِ النُّفُوسِ بِمَعْرِفَةِ سِيَرِ العُلَمَاءِ

تَرْبِيَةِ الطَّالِبِ عَلَى حُبِّ المَذَاهِبِ الفِقْهِيةِ المُعْتَبَرَةِ

وَالرُّجُوعِ لِلكُتُبِ المُعْتَمَدَةِ فِي كُلِّ مَذْهَبٍ

ونسألُ اللهَ العظيمَ أنْ يَجْعَلَ هَذَا العَمَلَ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الكَرِيمِ، نَافِعًا لِلعُلَمَاءِ وَالطُّلَّابِ، وَأَنْ يُثِيبَ كُلَّ مَنْ سَاهَمَ فِي نَشْرِ العِلْمِ وَخِدْمَتِهِ.

وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

كتبه:

أبو تيمية محمد منيب بت عفاهُ اللهُ تعالى

(أكاديمية زاد بارهموله كشمير)

📝 السِّيرَةُ الذَّاتِيَّةُ لِلإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللهُ
ثاني الأئمة الأربعة ومؤسس المذهب المالكي
(93هـ-179هـ)

الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

مَالِكُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الأَصْبَحِيُّ الحِمْيَرِيُّ،
وَ هُوَ مِنْ قَبِيلَةِ ذِي أَصْبَحَ مِنْ حِمْيَرَ.

٢. الكُنْيَةُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ

٣. اللَّقَبُ:

إِمَامُ دَارِ الهِجْرَةِ فَقِيهُ المَدِينَةِ

شيخ الإسلام، حجة الأمة،

مفتي الحجاز، فقيه الأمة، سيد الأئمة

٤- تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ:

■ وُلِدَ رَحِمَهُ اللهُ: فِي سَنَةِ ٩٣ هِجْرِيَّة (وَقِيلَ: ٩٥ هـ)، فِي المَدِينَةِ المُنَوَّرَة.

■ تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ: فِي رَبِيعِ الأَوَّلِ سَنَةَ ١٧٩ هِجْرِيَّة، وَدُفِنَ فِي بَقِيعِ الغَرْقَدِ

■ ٥. العَقِيدَةُ:

كَانَ رَحِمَهُ اللهُ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، مُتَّبِعًا لِمَنْهَجِ السَّلَفِ الصَّالِحِ فِي الإِيمَانِ وَالأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، وَكَانَ يُثْبِتُ مَا أَثْبَتَهُ اللهُ وَرَسُولُهُ مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا تَكْيِيفٍ وَلَا تَعْطِيلٍ.

■ ٦. المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

هُوَ الإِمَامُ الأَوَّلُ لِمَذْهَبِ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَمُؤَسِّسُ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ فِي الفِقْهِ.

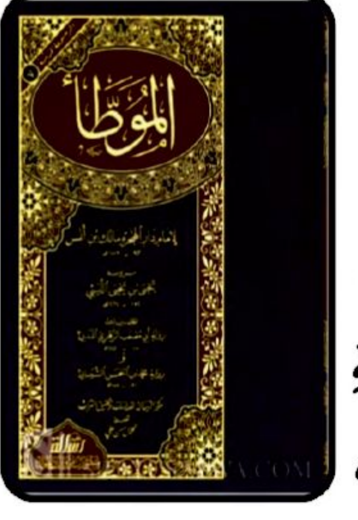
وَيُعْتَبَرُ مَذْهَبُهُ أَحَدَ المَذَاهِبِ الأَرْبَعَةِ المُعْتَبَرَةِ فِي الإِسْلَامِ.

■ ٧. المِهْنَةُ:

عَالِمٌ، فَقِيهٌ، مُحَدِّثٌ، مُفْتٍ، مُدَرِّسٌ فِي المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ.

عُرِفَ بِالتَّثَبُّتِ وَالوَرَعِ وَالزُّهْدِ، وَلَمْ يَكُنْ يَأْخُذُ عَلَى الحَدِيثِ أَجْرًا.

📚 ٨. تَصَانِيفُهُ:



📘 المُوَطَّأ:

وَهُوَ أَشْهَرُ كُتُبِهِ، وَجَمَعَ فِيهِ:

أَحَادِيثَ نَبَوِيَّةً. آثَارَ الصَّحَابَةِ

فَتَاوَى التَّابِعِينَ. رَأْيَهُ الفِقْهِيَّ

■ وَقَدْ قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ:

"مَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ كِتَابٌ بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ أَصَحُّ مِنْ كِتَابِ مَالِكٍ"

[حلية الأولياء، تأليف: أبو نعيم، ج9، ص63]

■ قال القاضي أبو بكر بن العربي في شرح الترمذي: الموطأ هو الأصل واللباب وكتاب البخاري هو الأصل الثاني في هذا الباب، وعليهما بنى الجميع كمسلم والترمذي

٩. شُيُوخُهُ:

تَلَقَّى العِلْمَ عَنْ جَمْعٍ مِنْ كِبَارِ العُلَمَاءِ، وَمِنْهُمْ:

نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ. ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ

رَبِيعَةُ الرَّأْيِ. يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ

ابْنُ هُرْمُزَ. أَبُو الزِّنَادِ

المَقْبُرِيُّ. مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ

أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ

10. تَلَامِيذُهُ:

لَهُ كَثِيرٌ مِنَ التَّلَامِيذِ، وَمِنْ أَشْهَرِهِم:

الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ. عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ القَاسِمِ

يَحْيَى بْنُ يَحْيَى اللَّيْثِيُّ. عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ

اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ. ابْنُ المَاجِشُونِ

ابْنُ عَبْدِ الحَكَمِ

١١. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

■ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ:

"إِذَا ذُكِرَ العُلَمَاءُ، فَمَالِكٌ النَّجْمُ"

■ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ:

"مَالِكٌ أَكْثَرُ النَّاسِ صَوَابًا وَأَقْوَاهُمْ فِي الحَدِيثِ"

■ الإمام الشافعي:

"ومالك حجة الله على خلقه بعد التابعين"

■ ابْنُ مَعِينٍ:

"مَالِكٌ أَثْبَتُ النَّاسِ فِي مَوْقُوفَاتِ نَافِعٍ"

■ ابْنُ حِبَّانَ:

"كَانَ مِنْ سَادَاتِ التَّابِعِينَ فِقْهًا وَوَرَعًا وَوَقَارًا"

■ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ:

"كَانَ مَالِكٌ مِنْ أَعْلَمِ أَهْلِ زَمَانِهِ، وَمِنْ أَوْرَعِهِمْ"

✔ وقد اعتمد الإمام مالك في فتواه على عدة مصادر تشريعية هي:

١- القرآن الكريم، ٢-والسنة النبوية،

٣-والإجماع، ٤-وعمل أهل المدينة، ٥-والقياس،

٦-والمصالح المرسلة، ٧-والاستحسان،

٨-والعرف والعادات، ٩-وسد الذرائع، ١٠-والاستصحاب.

١٢. خَاتِمَةٌ:

لَقَدْ كَانَ الإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَلَمًا فِي العِلْمِ، قُدْوَةً فِي الوَرَعِ وَالتَّوْقِيرِ، وَنَمُوذَجًا فِي الثَّبَاتِ عَلَى السُّنَّةِ، حَفِظَ اللهُ بِهِ دِينَهُ، وَجَعَلَ ذِكْرَهُ فِي عِلِّيِّينَ.



👤 إِبْنُ القَاسِمِ – تِلْمِيذُ الإِمَامِ مَالِكٍ

■ ١. الإِسْمُ وَالنَّسَبُ:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ
بْنِ خَالِدِ بْنِ جُنَادَةَ الْعُتَقِيُّ الْمِصْرِيُّ
الْمَالِكِيُّ (132 – صفر 191هـ / 750 – 806م)

✔ ٢. تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ:

■ وُلِدَ فِي مِصْرَ سَنَةَ ١٣٢ هـ
■ تُوُفِّيَ سَنَةَ ١٩١ هـ فِي مِصْرَ

■ ٣. رِحْلَتُهُ فِي طَلَبِ العِلْمِ:

- رَحَلَ إِلَى المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، وَلَازَمَ الإِمَامَ مَالِكًا مُدَّةً طَوِيلَةً (أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً).
- قَالَ: "أَقَمْتُ عِنْدَ مَالِكٍ عِشْرِينَ سَنَةً، مِنْهَا سَبْعُ سِنِينَ أَتَلَقَّى، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً أُفْتِي لِلنَّاسِ."

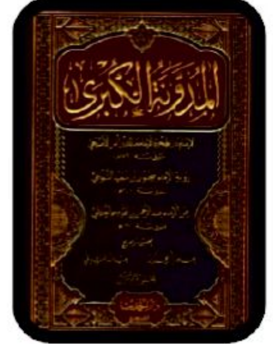
■ ٤. عِلْمُهُ وَفَضْلُهُ:

- كَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِمَذْهَبِ الإِمَامِ مَالِكٍ، حَتَّى قِيلَ: "لَوْلَا ابْنُ القَاسِمِ، لَذَهَبَ مَذْهَبُ مَالِكٍ."
- عُرِفَ بِالدِّقَّةِ فِي النَّقْلِ، وَالضَّبْطِ، وَالوَرَعِ، وَالعِبَادَةِ.

كَانَ لَا يُفْتِي بِرَأْيِهِ، بَلْ يَقُولُ: "سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ...".

٥. كُتُبُهُ وَآثَارُهُ:

رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ أَمْلَى عَلَى أَسَدِ بْنِ الفُرَاتِ وَعَلَى سَحْنُونٍ، وَكَانَتْ رِوَايَاتُهُ مِنْ أُصُولِ المُدَوَّنَةِ، وَهِيَ مِنْ أَهَمِّ كُتُبِ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ.



٦. صِلَتُهُ بِـ "المُدَوَّنَةِ":

- المُدَوَّنَةُ هِيَ أَكْبَرُ وَأَهَمُّ مَصَادِرِ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ رِوَايَاتُ ابْنِ القَاسِمِ عَنْ الإِمَامِ مَالِكٍ، جَمَعَهَا سَحْنُونُ.
- لِذَلِكَ يُقَالُ: "المُدَوَّنَةُ: قَوْلُ مَالِكٍ، بِرِوَايَةِ ابْنِ القَاسِمِ، بِتَصْنِيفِ سَحْنُونٍ.

٧. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

■ قَالَ سَحْنُونُ:

"ابْنُ القَاسِمِ أَفْقَهُ النَّاسِ فِي مَالِكٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِقَوْلِهِ."

■ وَقَالَ ابْنُ نَاجِي:

"لَا يَسْتَغْنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ رِوَايَةِ ابْنِ القَاسِمِ."

■ وعن مالك :

"أنه ذكر عنده ابن القاسم ، فقال :

عافاه الله ، مثله كمثل جراب مملوء مسكا"

٨. خَاتِمَةٌ:

"كَانَ ابْنُ القَاسِمِ أَعْمَدَ النَّاسِ فِي نَقْلِ مَذْهَبِ مَالِكٍ، وَكَانَ مِثَالًا لِلطَّالِبِ النَّاجِحِ الَّذِي يُرَافِقُ شَيْخَهُ طُولَ حَيَاتِهِ، وَيَنْقُلُ عِلْمَهُ بِأَمَانَةٍ، فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنِ الإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ خَيْرًا"



👤 أَسَدُ بْنُ الفُرَاتِ رَحِمَهُ اللهُ

(فقيه حنفي ومالكي وقاض وقائد عسكري مسلم)
(142هـ–213هـ)

١. الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

أَسَدُ بْنُ الفُرَاتِ بْنِ سِنَانٍ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الحَرَّانِيُّ، ثُمَّ القَيْرَوَانِيُّ.

📅 ٢. تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ:

- وُلِدَ فِي سَنَةِ ١٤٢ هـ، فِي حَرَّان، وَنَشَأَ فِي القَيْرَوَانِ.
- تُوُفِّيَ سَنَةَ ٢١٣ هـ، وَقِيلَ فِي أَرْضِ صِقِلِّيَّة (صِقِلِّيَّة اليَوْمَ تُعْرَفُ بِسِيسِيلِيَا – إِيطَالْيَا)

📖 ٣. رِحْلَتُهُ فِي طَلَبِ العِلْمِ:

- رَحَلَ إِلَى المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، فَأَخَذَ عَنِ الإِمَامِ مَالِكٍ قَبْلَ وَفَاتِهِ.
- ثُمَّ رَحَلَ إِلَى العِرَاقِ، فَأَخَذَ عَن أَبِي يُوسُفَ القَاضِي، تِلْمِيذِ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ.
- فَجَمَعَ بَيْنَ المَذْهَبَيْنِ: المَالِكِيِّ وَالحَنَفِيِّ، وَكَانَ فَقِيهًا ضَابِطًا، نَاقِدًا، بَصِيرًا بِالخِلَافِ.

📖 ٤. عِلْمُهُ وَمَكَانَتُهُ:

- كَانَ أَسَدُ مِمَّنْ رَوَى عَنْ ابْنِ القَاسِمِ، وَأَمْلَى عَنْهُ أَقْوَالَ الإِمَامِ مَالِكٍ فِي مِصْر.
- سُمِّيَ "أَسَدِيًّا" لِاتِّبَاعِهِ رِوَايَاتِ ابْنِ القَاسِمِ الَّتِي أَخَذَهَا عَنْ مَالِكٍ.
- وَكَانَ لَهُ اجْتِهَادٌ فِي المَسَائِلِ، وَقَدْ جَمَعَ رِوَايَاتِهِ فِي كِتَابٍ كَبِيرٍ.

٥. كِتَابُهُ "الأَسَدِيَّة":

■ أَمْلَى عَلَيْهِ ابْنُ القَاسِمِ رِوَايَاتِهِ، فَجَمَعَهَا فِي كِتَابٍ يُسَمَّى:

"الأَسَدِيَّة"

■ وَهِيَ أَصْلٌ مِنْ أُصُولِ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ، وَكَانَتْ مَرْجِعًا لِـ سَحْنُونٍ فِي تَصْنِيفِ المُدَوَّنَةِ.

٦. وِلَايَتُهُ وَجِهَادُهُ:

■ تَوَلَّى قَضَاءَ القَيْرَوَانِ فِي زَمَنِ زِيَادَةِ اللهِ الأَوَّلِ.

■ ثُمَّ أُمِّرَ عَلَى الجَيْشِ الإِسْلَامِيِّ الَّذِي غَزَا صِقِلِّيَّة فِي عَامِ ٢١٢ هـ.

■ وَقَدْ تُوُفِّيَ فِي تِلْكَ الغَزْوَةِ، فَكَانَ عَالِمًا وَقَائِدًا، وَجَامِعًا بَيْنَ السَّيْفِ وَالقَلَمِ.

٧. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ ابْنُ نَاجِي:

"كَانَ أَسَدُ بْنُ الفُرَاتِ فَقِيهًا، لَهُ قَدَمٌ فِي العِلْمِ، صَاحِبَ عِبَادَةٍ وَزُهْدٍ، وَلَهُ اجْتِهَادٌ فِي القَضَاءِ وَالعِلْمِ."

قَالَ القَضَاعِيُّ:

"كَانَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ عِلْمًا، وَأَشَدِّهِمِ اجْتِهَادًا، وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ فِقْهِ مَالِكٍ وَأَبِي حَنِيفَةَ."

٨. خَاتِمَةٌ:

كَانَ أَسَدُ بْنُ الفُرَاتِ عَلِيمًا نَبِيلًا، جَمَعَ بَيْنَ العِلْمِ وَالقِيَادَةِ وَالإِصْلَاحِ، فَأَثَّرَ فِي نَشْرِ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ فِي المَغْرِبِ وَالأَنْدَلُسِ، وَخَلَّدَ التَّارِيخُ ذِكْرَهُ.



👤 سَحْنُونُ بْنُ سَعِيدٍ التَّنُوخِيُّ رَحِمَهُ اللهُ
(محدث وقاض وفقيه مالكي)
(160هـ–240هـ)

١. الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

(سَحْنُونُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَبِيبٍ التَّنُوخِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ القَيْرَوَانِيُّ)

■ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدِ السَّلَامِ سَحْنُونُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ هِلَالِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّنُوخِيُّ الْحِمْصِيُّ الْمَغْرِبِيُّ الْقَيْرَوَانِيُّ الْمَالِكِيُّ

■ "سَحْنُون" هُوَ لَقَبٌ، وَاسْمُهُ الصَّحِيحُ: عَبْدُ السَّلَامِ، وَقِيلَ: أَحْمَدُ.

■ لَقَّبَهُ بِهِ أَبُوهُ عَلَى اسْمِ طَائِرٍ سَرِيعِ الطَّيَرَانِ

📅 ٢. تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ:

■ وُلِدَ سَنَةَ ١٦٠ هـ فِي القَيْرَوَانِ (فِي تُونِسَ حَالِيًّا).

■ تُوُفِّيَ سَنَةَ ٢٤٠ هـ، وَقِيلَ: ٢٤٢ هـ، فِي القَيْرَوَانِ

📖 ٣. رِحْلَتُهُ فِي طَلَبِ العِلْمِ:

■ رَحَلَ فِي شَبَابِهِ إِلَى مِصْرَ، فَلَازَمَ ابْنَ القَاسِمِ، وَأَخَذَ عَنْهُ فِقْهَ الإِمَامِ مَالِكٍ.

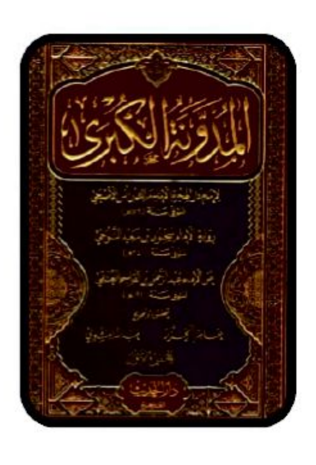
كَانَ دَقِيقَ الفَهْمِ، قَوِيَّ الحِفْظِ، حَتَّى قِيلَ:

"أَحْفَظُ النَّاسِ لِرِوَايَاتِ ابْنِ القَاسِمِ."

📖 ٤. مَكَانَتُهُ فِي العِلْمِ:

■ يُعَدُّ مِنْ أَعْلَامِ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ فِي المَغْرِبِ الإِسْلَامِيِّ.

■ جَمَعَ بَيْنَ العِلْمِ وَالقَضَاءِ وَالتَّدْرِيسِ، وَنَشَرَ مَذْهَبَ مَالِكٍ نَشْرًا عَظِيمًا.



٥. كِتَابُهُ: "المُدَوَّنَة":

■ وَهِيَ مِنْ أَعْظَمِ كُتُبِ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ، وَقَدْ جَمَعَهَا سَحْنُونٌ مِنْ رِوَايَةِ:

ابْنِ القَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ.

■ فَصَارَت المُدَوَّنَةُ مَرْجِعًا فِي الإِفْتَاءِ وَالقَضَاءِ لِقُرُونٍ، وَقِيلَ فِيهَا:

✔ "هِيَ أُمُّ كُتُبِ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ."

■ ٦. وَلَايَتُهُ وَزُهْدُهُ:

- تَوَلَّى قَضَاءَ القَيْرَوَانِ فِي أَيَّامِ الأَغَالِبَةِ.
- كَانَ زَاهِدًا، وَرِعًا، لاَ يُجَامِلُ فِي الحَقِّ، وَقَدْ طَرَدَ كَثِيرًا مِنْ أَهْلِ البِدَعِ مِنَ المَجَالِسِ.
- قِيلَ: "كَانَ سَحْنُونُ إِذَا جَلَسَ فِي المَجْلِسِ، كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِ القَوْمِ الطَّيْرُ." لِهَيْبَتِهِ.

٧. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ ابْنُ نَاجِي:

"سَحْنُونُ نَشَرَ العِلْمَ، وَأَظْهَرَ مَذْهَبَ مَالِكٍ فِي أَرْضِ القَيْرَوَانِ وَالمَغْرِبِ."

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ:

"الإِمَامُ، العَالِمُ، قَاضِي القَيْرَوَانِ، صَاحِبُ المُدَوَّنَةِ، مِنْ جَهَابِذَةِ العُلَمَاءِ."

■ ٨. خَاتِمَةٌ:

كَانَ سَحْنُونٌ عَلَمًا مِنْ أَعْلَامِ الأُمَّةِ، جَمَعَ بَيْنَ الحِفْظِ وَالفَهْمِ، وَنَقَلَ مَذْهَبَ مَالِكٍ نَقْلًا دَقِيقًا، حَتَّى صَارَ لِفِقْهِهِ وَكِتَابِهِ المُدَوَّنَةِ دَوِيٌّ فِي العَالَمِ الإِسْلَامِيِّ.

ابْنُ أَبِي زَيْدٍ القَيْرَوَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ

من علماء المذهب المالكي

١. الإِسْمُ وَالنَّسَبُ:

- أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّفْزِيُّ القَيْرَوَانِيُّ.
- يُلَقَّبُ: بِـ"مَالِكِ الصَّغِيرِ" لِسَعَةِ فِقْهِهِ وَحِفْظِهِ وَاتِّبَاعِهِ لِمَنْهَجِ الإِمَامِ مَالِكٍ.

٢. تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ:

- وُلِدَ رَحِمَهُ اللهُ سَنَةَ ٣١٠ هـ فِي القَيْرَوَانِ.
- تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٨٦ هـ فِي القَيْرَوَانِ أَيْضًا.

٣. النَّشْأَةُ وَطَلَبُ العِلْمِ:

- نَشَأَ فِي بَيْتِ عِلْمٍ وَصَلَاحٍ، وَبَدَأَ طَلَبَ العِلْمِ مُنْذُ صِغَرِهِ.
- قَرَأَ القُرْآنَ وَحَفِظَهُ، وَطَلَبَ الفِقْهَ عَلَى كِبَارِ عُلَمَاءِ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ فِي القَيْرَوَانِ.

٤. شُيُوخُهُ:

أَخَذَ عَنْ:

أَبِي الحَسَنِ القَابِسِيِّ. أَبِي بَكْرِ بنِ لَبَادٍ.

أَبِي سَعِيدٍ العَسْكَرِيِّ. وَغَيْرِهِمْ.

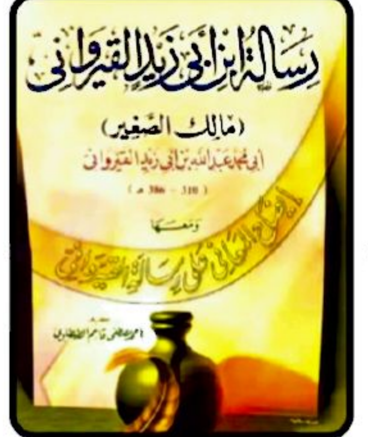
٥. تَلَامِيذُهُ:

مِنْ أَشْهَرِهِمْ: أَبُو العَرَبِ التَّنُوخِيُّ.

الزُّبَيْرِيُّ. أَبُو عَبْدِ اللهِ المَقْدِمِيُّ. وَكَثِيرُونَ غَيْرُهُمْ.

٦. مَذْهَبُهُ وَعَقِيدَتُهُ:

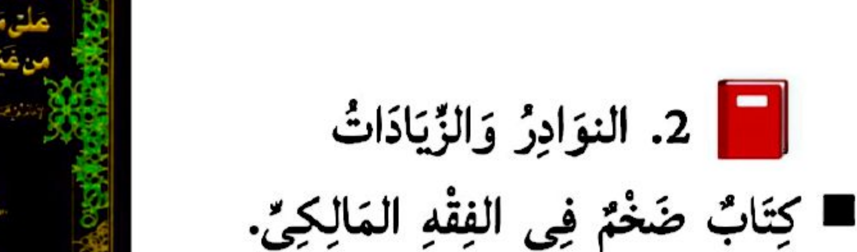
- كَانَ مَالِكِيًّا فِي الفِقْهِ.
- وَكَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، يُعَظِّمُ السَّلَفَ، وَيَنْتَصِرُ لِمَنْهَجِهِمْ.
- لَهُ كَلَامٌ قَوِيٌّ فِي الرَّدِّ عَلَى المُعْتَزِلَةِ وَأَهْلِ البِدَعِ.



٧. تَصَانِيفُهُ: مِنْ أَهَمِّ كُتُبِهِ:

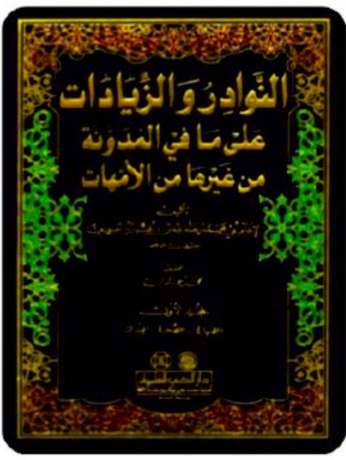
1. الرِّسَالَةُ فِي فِقْهِ الإِمَامِ مَالِكٍ

- مِنْ أَشْهَرِ كُتُبِهِ، جَامِعَةٌ لِمُعْظَمِ أَبْوَابِ العِبَادَاتِ، مُوَجَّهَةٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّدْرِيسِ.



2. النوَادِرُ وَالزِّيَادَاتُ

- كِتَابٌ ضَخْمٌ فِي الفِقْهِ المَالِكِيِّ.



٨. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

- قَالَ القَاضِي عِيَاض:

> "كَانَ ابْنُ أَبِي زَيْدٍ إِمَامًا، عَالِمًا، زَاهِدًا، صَالِحًا، نَاصِرًا لِلسُّنَّةِ، شَجَاعًا فِي الحَقِّ."

- وَقَالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ:

"كَانَ مِنْ أَئِمَّةِ المَغْرِبِ، لَهُ قَدَمٌ رَاسِخَةٌ فِي العِلْمِ وَالعَمَلِ."

👤 القَاضِي عَبْدُ الوَهَّابِ البَغْدَادِيُّ المالِكِيُّ رَحِمَهُ اللهُ (أحد أعلام المذهب المالكي)

👤 ١. الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

■ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَاصِرِ البَغْدَادِيُّ المالِكِيُّ.

■ يُعْرَفُ بـ القَاضِي عَبْدِ الوَهَّابِ، نِسْبَةً إِلَى وِلاَيَتِهِ لِلْقَضَاءِ.

■ وَهُوَ مِنْ أَعْلاَمِ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ فِي العِرَاقِ.

📅 ٢. تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ:

■ وُلِدَ فِي بَغْدَادَ سَنَةَ ٣٦٣ هـ.

■ وَتُوُفِّيَ فِي عَبَّادَانَ (جَنُوبِيُّ إِيرَانَ حالِيًّا) سَنَةَ ٤٢٢ هـ.

٣. نَشْأَتُهُ وَطَلَبُهُ لِلْعِلْمِ:

■ نَشَأَ فِي بَيْتٍ عِلْمِيٍّ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ فُقَهَاءِ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ.

■ بَدَأَ طَلَبَ العِلْمِ وَهُوَ غُلاَمٌ، فَقَرَأَ عَلَى نُخْبَةٍ مِنْ عُلَمَاءِ العِرَاقِ وَالمَغْرِبِ.

👥 ٤. شُيُوخُهُ:

مِنْ أَشْهَرِ مَنْ أَخَذَ عَنْهُمْ:

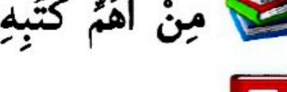
■ أَبُو بَكْرٍ الأَبْهَرِيُّ (وَهُوَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ الإِمَامِ مَالِكٍ فِي العِرَاقِ).

■ القَاضِي إِسْمَاعِيلُ.

■ أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ. وَغَيْرُهُمْ.



٥. تَصَانِيفُهُ:



مِنْ أَهَمِّ كُتُبِهِ:





1.التلقين في الفقه المالكي

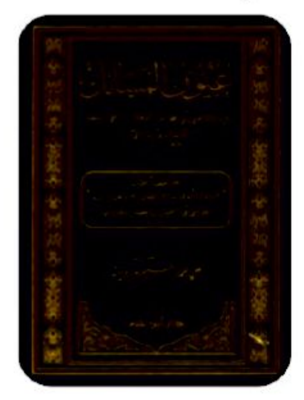


2. المُعُونَةُ فِي فِقْهِ الإِمَامِ مَالِكٍ

- كِتَابٌ فِقْهِيٌّ نَافِعٌ، يَشْرَحُ فِيهِ مَسَائِلَ المُدَوَّنَةِ وَغَيْرِهَا.

3. الإِفْصَاحُ عَنْ مَعَانِي الصِّحَاحِ

- شَرْحٌ عَلَى صَحِيحِ الإِمَامِ مُسْلِمٍ، فِيهِ نُكَتٌ عَقَدِيَّةٌ وَفِقْهِيَّةٌ.



4. عُيُونُ المَسَائِلِ

- كِتَابٌ جَامِعٌ لِمَسَائِلَ فِقْهِيَّةٍ عَلَى طَرِيقَةِ المَالِكِيَّةِ.

4. أَدَبُ القَضَاءِ

فِيهِ آدَابُ القَاضِي وَأَحْكَامُهُ، وَقَدْ نَفَعَ بِهِ الطُّلَّابُ وَالقُضَاةُ.

■ 6. مَذْهَبُهُ وَعَقِيدَتُهُ:

□ كَانَ مَالِكِيًّا فِي الفِقْهِ، عَلَى مَنْهَجِ أَهْلِ العِرَاقِ مِنْ المَالِكِيَّةِ.

□ وَكَانَ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، يُوَقِّرُ السَّلَفَ، وَيَرُدُّ عَلَى أَهْلِ البِدَعِ.

■ ٧. وِلَايَتُهُ لِلْقَضَاءِ:

□ وُلِّيَ قَضَاءَ بَغْدَادَ، وَكَانَ يُعْرَفُ بِـ "القَاضِي عَبْدِ الوَهَّابِ"، وَبَقِيَ عَلَى القَضَاءِ زَمَانًا.

٨. تَلَامِيذُهُ:

■ مِنْ أَشْهَرِ مَنْ أَخَذَ عَنْهُ:

□ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هِلَالٍ الكَتَّانِيُّ.

□ أَبُو بَكْرٍ القَسْطَلَّانِيُّ.

□ وَنَقَلَ عَنْهُ الكَثِيرُ مِنَ العُلَمَاءِ، حَتَّى بَلَغَ مَذْهَبُهُ المَغْرِبَ وَالأَنْدَلُسَ.

٩. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ القَاضِي عِيَاضٌ:

"كَانَ عَبْدُ الوَهَّابِ إِمَامًا فِي الفِقْهِ، بَحْرًا فِي المَعَانِي، حَسَنَ التَّصْنِيفِ، عَظِيمَ الفَضْلِ."

وَقَالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ:

"كَانَ عَبْدُ الوَهَّابِ مِمَّنْ تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الأَبْهَرِيِّ، وَكَانَ لَهُ قَدَمٌ رَاسِخَةٌ فِي العِلْمِ."

■ خَاتِمَةٌ:

□ كَانَ القَاضِي عَبْدُ الوَهَّابِ البَغْدَادِيُّ عَلاَمَةً فِي الفِقْهِ، القَضَاءِ، وَالتَّصْنِيفِ،

□ وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ التُّقَى وَالعِلْمِ، وَكَانَ جِسْرًا نَقَلَ المَذْهَبَ المَالِكِيَّ مِنَ العِرَاقِ إِلَى أَطْرَافِ العَالَمِ الإِسْلَامِيِّ.



الإِمَامُ ابْنُ عَبْدِ البَرِّ النَّمَرِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ رَحِمَهُ اللهُ
(إمام وفقيه مالكي ومحدث ومؤرخ أندلسي)
(368هـ-463هـ)

١. الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

■ أَبُو عُمَرٍ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ البَرِّ بْنِ عَاصِمٍ النَّمَرِيُّ القُرْطُبِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ.

■ يُعْرَفُ بِـ ابْنِ عَبْدِ البَرِّ، وَهُوَ نِسْبَةٌ إِلَى جَدِّهِ.

■ النَّمَرِيُّ: نِسْبَةٌ إِلَى بَنِي نَمِرٍ، وَهُمْ مِنْ قَضَاعَةَ

٢. تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ:

■ وُلِدَ رَحِمَهُ اللّٰهُ سَنَةَ ٣٦٨ هـ فِي قُرْطُبَةَ.

■ وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللّٰهُ سَنَةَ ٤٦٣ هـ فِي شَاطِبَةَ، وَدُفِنَ فِيهَا.

٣. نَشْأَتُهُ وَطَلَبُهُ لِلْعِلْمِ:

- نَشَأَ فِي بَيْئَةٍ عِلْمِيَّةٍ، وَأَقْبَلَ عَلَى حِفْظِ الْقُرْآنِ وَطَلَبِ الْعِلْمِ مُنْذُ صِغَرِهِ.
- طَافَ فِي أَنْدَلُسَ وَرَحَلَ بَيْنَ الْأَمْصَارِ طَلَبًا لِلْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ.

٤. مَذْهَبُهُ وَعَقِيدَتُهُ:

- كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ ظَاهِرِيًّا عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ حَزْمٍ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْمَذْهَبِ الْمَالِكِيِّ وَانْتَصَرَ لَهُ.
- كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، يُثْبِتُ مَا أَثْبَتَهُ اللهُ لِنَفْسِهِ وَيَتَوَقَّفُ فِي الْكَيْفِيَّةِ، وَيَرُدُّ عَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ.

٥. شُيُوخُهُ:

مِنْ أَشْهَرِ مَنْ أَخَذَ عَنْهُمْ:

- أَبُو الزُّهَيْرِ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ.
- أَبُو عُمَرَ الطَّلْمَنْكِيُّ.
- أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ فُطَيْسٍ.
- وَغَيْرُهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ.

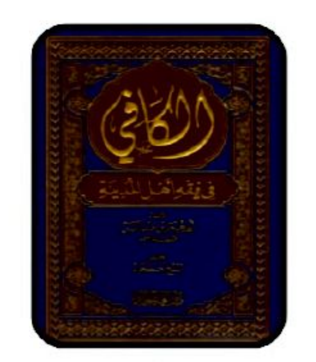
٦. تَلَامِيذُهُ:

مِنْهُمْ:

- أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ (نَقَلَ عَنْهُ وَإِنِ اخْتَلَفَا فِي الْمَذْهَبِ).
- أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ رُشْدٍ الجَدُّ.
- أَبُو مَرْوَانَ بْنُ حَيُّوسٍ. وَغَيْرُهُمْ.



٧. تَصَانِيفُهُ: مِنْ أَشْهَرِ كُتُبِهِ:



0- كتاب الكافي في فقه أهل المدينة

١. الِاسْتِذْكَارُ لِمَذْهَبِ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ فِيمَا تَضَمَّنَهُ الْمُوَطَّأُ مِنْ مَعَانِي الرِّوَايَاتِ عَنْ مَالِكٍ

شَرْحٌ كَبِيرٌ عَلَى المُوَطَّأِ، يَذْكُرُ فِيهِ أَقْوَالَ السَّلَفِ وَالْفُقَهَاءِ وَيُرَجِّحُ وَيُفَصِّلُ.

٢. التَّمْهِيدُ لِمَا فِي الْمُوَطَّإِ مِنَ الْمَعَانِي وَالْأَسَانِيدِ

مِنْ أَجَلِّ مَا أُلِّفَ فِي شَرْحِ المُوَطَّإِ، فِيهِ جَمْعٌ بَيْنَ الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ.

٣. الْإِنْتِقَاءُ لِفَضَائِلِ الثَّلَاثَةِ الأَئِمَّةِ: مَالِكٍ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَبِي حَنِيفَةَ

- ذَكَرَ فِيهِ مَنَاقِبَ الْأَئِمَّةِ وَأَثْنَى عَلَيْهِمْ.

٤. جَامِعُ بَيَانِ الْعِلْمِ وَفَضْلِهِ

- كِتَابٌ فِي الْحَثِّ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ، وَآدَابِهِ، وَالرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الْكَلَامِ.

٥. الِاسْتِقْصَاءُ فِي مَعْرِفَةِ أَشْهَرِ أَهْلِ الْمَغْرِبِ وَالْأَنْدَلُسِ

- تَارِيخٌ لِفُقَهَاءِ الأَنْدَلُسِ، يُعْتَبَرُ مِنْ أَفْضَلِ مَا أُلِّفَ فِي تَرَاجِمِهِمْ.

٨. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ القَاضِي عِيَاضٌ:

"وَلَمْ يَكُنْ بِالأَنْدَلُسِ فِي أَصْحَابِ الْأَثَرِ مِثْلُهُ."

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ:

"الإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْفَقِيهُ، شَيْخُ الإِسْلَامِ، وَأَحَدُ أَكْبَرِ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ."

خَاتِمَةٌ:

■ كَانَ الإِمَامُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ جَامِعًا بَيْنَ الْفِقْهِ، الْحَدِيثِ، وَالتَّارِيخِ، وَمِنْ أَعْلَامِ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ الَّذِينَ نَشَرُوا عُلُومَ السَّلَفِ فِي الْأَنْدَلُسِ، وَكَانَ لَهُ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي تَقْرِيبِ مَذَاهِبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَجَمْعِ كَلِمَتِهِمْ.

الإمَامُ أَبُو الوَلِيدِ البَاجِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ

(فقيهٌ مالكي ومحدّثٌ وقاضٍ وشاعر أندلسي، له العديدُ من التصانيف) (403هـ - 474هـ)

١. الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

■ سُلَيْمَانُ بْنُ خَلَفِ بْنِ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ البَاجِيُّ، أَبُو الوَلِيدِ.

■ نِسْبَتُهُ إِلَى بَاجَةَ، وَهِيَ بَلْدَةٌ فِي الْأَنْدَلُسِ.

٢. الكُنْيَةُ: أَبُو الوَلِيدِ.

٣. اللَّقَبُ:

- يُعْرَفُ بِـ البَاجِيِّ، نِسْبَةً إِلَى مَدِينَةِ بَاجَةَ.
- وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ أَيْضًا الإِمَامُ، الحَافِظُ، القَاضِي.

٤. تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ:

- وُلِدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ سَنَةَ ٤٠٣ هـ.
- وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ سَنَةَ ٤٧٤ هـ، فِي طُلَيْطِلَةَ، وَقِيلَ فِي سَرَقُسْطَةَ.

٥. العَقِيدَةُ:

- كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، يَسْلُكُ مَسْلَكَ السَّلَفِ فِي الإِيمَانِ، وَيَرُدُّ عَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ.

٦. المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

- مَالِكِيٌّ، بَلْ مِنْ أَعْلَامِ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ فِي الْأَنْدَلُسِ، وَمِنْ مَنْ نَشَرَ الْفِقْهَ وَخَدَمَهُ.

٧. المِهْنَةُ:

- كَانَ فِي بَدَايَةِ أَمْرِهِ يَعْمَلُ صَائِغًا لِلذَّهَبِ، وَذَلِكَ لِفَقْرِهِ، ثُمَّ تَفَرَّغَ لِطَلَبِ الْعِلْمِ.
- بَلَغَ مَرَاتِبَ القَضَاءِ، وَاشْتُهِرَ بِاللَّقَبِ القَاضِي.

٨. رِحْلَتُهُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ:

- رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ، وَزَارَ الحِجَازَ وَالعِرَاقَ وَالشَّامَ، وَسَمِعَ مِنْ عُلَمَائِهَا.
- جَمَعَ بَيْنَ الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ وَالأُصُولِ وَالْعَرَبِيَّةِ.

٩. شُيُوخُهُ:

أَبُو عُمَرَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ.

أَبُو بَكْرٍ الأَبْهَرِيُّ (رُوِيَ عَنْهُ).

أَهْلُ الْحِجَازِ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ فِي رِحْلَتِهِ.

١٠. تَلَامِيذُهُ:

ابْنُ بَشْكُوَالٍ.

ابْنُ السَّيِّدِ البَطَلْيُوسِيُّ.

وَغَيْرُهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ الأَنْدَلُسِ.

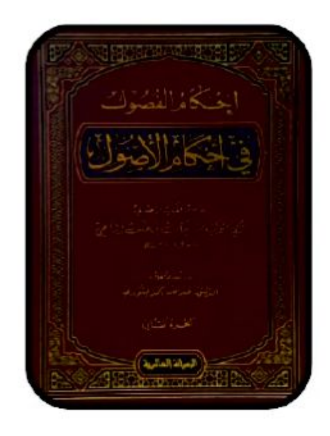
١١. تَصَانِيفُهُ: مِنْ أَشْهَرِ كُتُبِهِ:



١. الْمُنْتَقَى شَرْحُ المُوَطَّإِ

مِنْ أَفْضَلِ شُرُوحِ المُوَطَّإِ، فِقْهٌ وَرِوَايَةٌ وَأَدِلَّةٌ.

٢. الإِشَارَةُ إِلَى مَا تَقَدَّمَ فِي الأُصُولِ مِنَ المَعَانِي فِي أُصُولِ الْفِقْهِ، وَيُعْتَبَرُ مِنْ كُتُبِ مَدْرَسَةِ الأَنْدَلُسِ الأُصُولِيَّةِ.



٣. إِحْكَامُ الفُصُولِ فِي أَحْكَامِ الأُصُولِ

أَيْضًا فِي أُصُولِ الْفِقْهِ.

📕 ٤. التَّسْدِيدُ إِلَى مَعْرِفَةِ التَّوْحِيدِ

فِي العَقِيدَةِ، عَلَى طَرِيقَةِ السَّلَفِ.

📕 ٥. الإِيمَانُ وَمَسَائِلُهُ

فِي بَيَانِ مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي الإِيمَانِ.

👥 ١٢. أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

👤قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلاَّمَةُ، فَقِيهُ الْمَالِكِيَّةِ، أَحَدُ أَعْلَامِ الأَنْدَلُسِ."

👥 وَقَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ:

"كَانَ فَقِيهًا، مُتَكَلِّمًا، أُصُولِيًّا، حَافِظًا، كَاتِبًا، نَظِيمًا، نَاثِرًا."

□ خَاتِمَةٌ:

كَانَ القَاضِي أَبُو الوَلِيدِ البَاجِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ جَامِعًا بَيْنَ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ، وَمِمَّنْ نَصَرَ مَذْهَبَ الإِمَامِ مَالِكٍ، وَكَانَ لَهُ أَثَرٌ فِي تَوْسِيعِ مَدْرَسَةِ الأَنْدَلُسِ الفِقْهِيَّةِ وَالأُصُولِيَّةِ.



👤 الإمَامُ أَبُو ٱلوَلِيدِ ابْنُ رُشْدٍ الجَدُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ
(فقيه مالكي وصاحب كتاب البيان والتحصيل)
(450هـ - 520هـ)

👤 ١. ٱلِاسْمُ وَٱلنَّسَبُ:

■ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رُشْدٍ القُرْطُبِيُّ، أَبُو ٱلوَلِيدِ.

■ يُعْرَفُ بـ ابْنِ رُشْدٍ الجَدِّ لِتَمْيِيزِهِ عَنْ حَفِيدِهِ الفَيْلَسُوفِ (ابْنِ رُشْدٍ الحَفِيدِ)

📅 ٢. تَارِيخُ ٱلمِيلَادِ وَٱلوَفَاةِ:

■ وُلِدَ فِي قُرْطُبَةَ سَنَةَ ٤٥٠ هـ.

■ وَتُوُفِّيَ فِيهَا سَنَةَ ٥٢٠ هـ.

▫ ٣. ٱلكُنْيَةُ: أَبُو ٱلوَلِيدِ.

▫ ٤. ٱللَّقَبُ:

■ يُلَقَّبُ بِـ الإِمَامِ، القَاضِي، العَلَّامَةِ، فَقِيهِ الأَنْدَلُسِ.

٥. ٱلعَقِيدَةُ:

- كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَٱلْجَمَاعَةِ، وَيَرُدُّ عَلَى المُبْتَدِعَةِ وَأَهْلِ الأَهْوَاءِ.

٦. ٱلْمَذْهَبُ ٱلفِقْهِيُّ:

- مَالِكِيٌّ، مِنْ كِبَارِ فُقَهَاءِ المَذْهَبِ فِي الأَنْدَلُسِ.

٧. ٱلْمِهْنَةُ:

- قَاضِي القُضَاةِ بِالأَنْدَلُسِ.
- فَقِيهٌ، مُفْتٍ، مُؤَلِّفٌ، وَعَالِمٌ بِالخِلَافِ وَالرِّجَالِ.

٨. شُيُوخُهُ:

- أَبُو ٱلحَسَنِ ٱبْنُ سَعِيدٍ.
- أَبُو عُثْمَانَ ٱلسَّابِتِيُّ.
- ابْنُ عَبْدِ ٱلْبَرِّ (وَقَدْ تَلَقَّى عَنْهُ وَتَأَثَّرَ بِهِ).

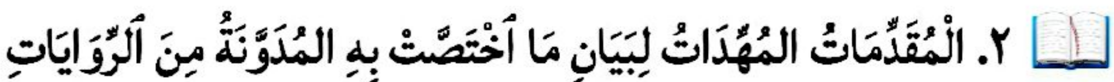
٩. تَلَامِيذُهُ:

- ابْنُ الحَفِيدِ أَبُو ٱلوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رُشْدٍ (الفَيْلَسُوفُ)
- أَبُو بَكْرٍ ٱبْنُ ٱلعَرَبِيِّ.
- أَبُو ٱلْقَاسِمِ ٱبْنُ بَشْكُوَالٍ.
- أَبُو مَرْوَانَ ٱبْنُ زُهْرٍ.

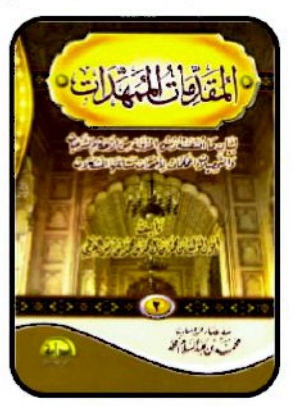
10 تَصَانِيفُهُ: مِنْ أَشْهَرِ كُتُبِهِ:

١. البيانُ وَٱلتَّحْصِيلُ

- شَرْحٌ لِـ"المُسْتَخْرَجِ" لِابْنِ حَبِيبٍ، فِي مَسَائِلِ المُدَوَّنَةِ.
- يُعْتَبَرُ مِنْ أَكْبَرِ كُتُبِ الخِلَافِ وَالتَّفْرِيعِ فِي المَذْهَبِ



📖 ٢. الْمُقَدِّمَاتُ الْمُهِّدَاتُ لِبَيَانِ مَا ٱخْتَصَّتْ بِهِ الْمُدَوَّنَةُ مِنَ ٱلرِّوَايَاتِ



■ مَدْخَلٌ فِقْهِيٌّ وَأُصُولِيٌّ.

📖 ٣. المسائلُ في الخلافِ

■ فِي فِقْهِ الْمَالِكِيَّةِ وَمَقَارَنَتِهِ بِغَيْرِهِ.

📖 ٤. الفتاوى

■ فَتَاوَى عَمَلِيَّةٌ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ.

ب١١. أَقْوَالُ ٱلْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، القَاضِي، وَاحِدُ الزَّمَانِ فِي الْفِقْهِ وَالْمَعْرِفَةِ."

قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ:

"كَانَ فَقِيهَ الأَنْدَلُسِ، لا يُشَقُّ لَهُ غُبَارٌ."

قَالَ القَاضِي عِيَاضٌ:

"إِمَامٌ فِي الْعِلْمِ، رَاسِخٌ فِي الْفِقْهِ، مَعْدُودٌ فِي أَكْبَرِ أَهْلِ الزَّمَانِ."



القَاضِي عِيَاض رَحِمَهُ ٱللَّهُ

《القاضي المالكي. والعلامة والفقيه والمؤرخ العارف بعلوم عصره》

(476هـ - 544هـ)

١. ٱلِاسْمُ وَٱلنَّسَبُ:

أبو الفضل

عِيَاضُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيَاضِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُوسَى بْنِ عِيَاضٍ اليَحْصُبِيُّ السَّبْتِيُّ.

■ ٢. ٱلكُنْيَةُ:

أَبُو ٱلفَضْلِ.

■ ٣. ٱللَّقَبُ:

- يُعْرَفُ بِـ القَاضِي عِيَاض.
- وَيُلَقَّبُ بِـ إِمَامِ المُغْرِبِ وَعَلَّامَةِ زَمَانِهِ.

٤. تَارِيخُ ٱلمِيلَادِ وَٱلوَفَاةِ:

- ■ وُلِدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي سَبْتَةَ سَنَةَ ٤٧٦ هـ
- ■ وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي مَرَّاكُش سَنَةَ ٥٤٤ هـ

٥. ٱلعَقِيدَةُ:

- كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَٱلْجَمَاعَةِ، مُمْتَنِعًا مِنْ تَأْوِيلِ الصِّفَاتِ، وَيُقِرُّ بِهَا عَلَى طَرِيقَةِ السَّلَفِ.

٦. ٱلْمَذْهَبُ ٱلفِقْهِيُّ:

- مَالِكِيٌّ، بَلْ كَانَ مِنْ رُؤُوسِ المَذْهَبِ فِي زَمَانِهِ، وَمِنْ نَاشِرِيهِ.

٧. ٱلْمِهْنَةُ:

- قَاضِي القُضَاةِ فِي عِدَّةِ بُلْدَانٍ.
- فَقِيهٌ، حَافِظٌ، مُحَدِّثٌ، مُؤَلِّفٌ، نَاحِلٌ فِي الذَّبِّ عَنِ السُّنَّةِ وَالعَقِيدَةِ

٨. شُيُوخُهُ:

أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ الفَسْتِيُّ.

أَبُو عَلِيٍّ ٱلصَّدَفِيُّ.

أَبُو ٱلْوَلِيدِ ٱبْنُ رُشْدٍ الجَدُّ.

أَبُو بَكْرٍ ٱبْنُ العَرَبِيِّ.

أَبُو ٱلْقَاسِمِ ٱبْنُ بَشْكُوَالٍ (فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ).

٩. تَلَامِيذُهُ:

أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلمَوْزُونِيُّ.

أَبُو ٱلحَسَنِ ٱبْنُ سَلَامَةَ.

أَبُو ٱلمَهَانِي ٱلسُّوسِيُّ.

وَغَيْرُهُمْ كَثِيرٌ.

10 تَصَانِيفُهُ: مِنْ أَشْهَرِ كُتُبِهِ:

١. التنبيهات المستنبطة على الكتب المدونة والمختلطة.



٢. ٱلشِّفَاءُ بِتَعْرِيفِ حُقُوقِ ٱلْمُصْطَفَىٰ ﷺ

- مِنْ أَجَلِّ مَا أُلِّفَ فِي حَقِّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ.
- جَامِعٌ فِي السِّيَرِ، وَالْخَصَائِصِ، وَالمَعْجِزَاتِ، وَأَدَبِ التَّعَامُلِ مَعَ ٱلنَّبِيِّ ﷺ.

٣. تَرْتِيبُ ٱلمَدَارِكِ وَتَقْرِيبُ ٱلمَسَالِكِ

- فِي طَبَقَاتِ فُقَهَاءِ المَالِكِيَّةِ.

📖٤. الإِلْمَامُ بِمَا فِي مُسْلِمٍ مِنَ الإِبْهَامِ

■ فِي رِجَالِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ.

📖٥. بُغْيَةُ الرَّائِدِ لِمَا فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ مِنَ الفَوَائِدِ

■ شَرْحٌ حَدِيثِيٌّ أَدِبِيٌّ

📖٥. الغُنْيَةُ فِي نَسْخِ ٱلْقُرْآنِ

■ فِي مَسَائِلِ النَّسْخِ فِي التَّفْسِيرِ

. أَقْوَالُ ٱلْعُلَمَاءِ فِيهِ:

👤قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، الْحَافِظُ، الحُجَّةُ، الفَقِيهُ، قَاضِي المُسْلِمِينَ، شَيْخُ الإِسْلَامِ."

👤قَالَ ابْنُ فَرْحُونَ:

"كَانَ وَاحِدَ أَهْلِ زَمَانِهِ فِي الْفِقْهِ وَالحَدِيثِ، وَمَعْرِفَةِ الِاخْتِلَافِ، وَنَقْلِ الْمَذْهَبِ."

👤قَالَ الشَّاطِبِيُّ:

"هُوَ مِنَ المُجَدِّدِينَ فِي المِائَةِ السَّادِسَةِ."

■ خَاتِمَةٌ:

كَانَ القَاضِي عِيَاضُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ مِنْ أَكْبَرِ عُلَمَاءِ المَالِكِيَّةِ، جَمَعَ بَيْنَ الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ، وَاشْتُهِرَ بِالْعَدَالَةِ وَالضَّبْطِ، وَخَلَّفَ تُرَاثًا جَلِيلًا، لَا يَزَالُ يُنْتَفَعُ بِهِ إِلَىٰ يَوْمِنَا.

الإمَامُ ابْنُ الحَاجِبِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ
«فقيه مالكي كردي مصري»
(570هـ- 646هـ)

١. ٱلِاسْمُ وَٱلنَّسَبُ:

جمالُ الدينِ أبو عمرٍو

عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ يُونُسَ الكُرْدِيُّ المَالِكِيُّ، المَعْرُوفُ بِـ ابْنِ الحَاجِبِ.

٢. ٱلكُنْيَةُ:

- أَبُو عَمْرٍو.

٣. ٱللَّقَبُ:

- ابْنُ الحَاجِبِ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ، نِسْبَةً إِلَىٰ وَالِدِهِ الَّذِي كَانَ حَاجِبًا لِبَعْضِ الوُلَاةِ.

٤. تَارِيخُ ٱلمِيلَادِ وَٱلوَفَاةِ:

- وُلِدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي سَنَةِ ٥٧٠ هـ بِـ إِسْنَا (صَعِيد مِصْر).
- وَتُوُفِّيَ فِي سَنَةِ ٦٤٦ هـ بِـ القَاهِرَةِ.

٥. ٱلعَقِيدَةُ:

- عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَٱلْجَمَاعَةِ، لَكِنْ كَانَ يُظْهِرُ شَيْئًا مِنَ الأَشْعَرِيَّةِ فِي الأُصُولِ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِٱلِانْتِصَارِ لِمَذْهَبِ السَّلَفِ فِي كَثِيرٍ مِنْ أُصُولِهِ.

٦. ٱلْمَذْهَبُ ٱلفِقْهِيُّ:

- مَالِكِيٌّ، مِنْ أَعْلَامِ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَأُصُولِيٌّ مُجْتَهِدٌ

📃 ٧. ٱلْمِهْنَةُ:

■ فَقِيهٌ، أُصولِيٌّ، نَحْوِيٌّ، نَاسِخٌ، مُدَرِّسٌ، مُؤَلِّفٌ.

👥 ٨. شُيُوخُهُ:

أَبُو ٱلْحَسَنِ السَّهْرَجِيُّ.

أَبُو ٱلْفَضْلِ بْنُ سَلَامَةَ.

عَبْدُ ٱلرَّحِيمِ بْنُ عِيسَىٰ.

فَخْرُ ٱلدِّينِ ٱلرَّازِيُّ (فِي بَعْضِ رِوَايَاتِ العَقِيدَةِ).

👥 ٩. تَلَامِيذُهُ:

صَفِيُّ ٱلدِّينِ ٱلْقُوشَجِيُّ.

الإِمَامُ النَّوَوِيُّ (نَقَلَ عَنْهُ فِي الأُصُولِ).

جَمَاعَةٌ مِنْ نُبَلَاءِ ٱلْقَاهِرَةِ وَفَاسٍ وَالمَغْرِبِ.

🔟 تَصَانِيفُهُ:

📚 مِنْ أَشْهَرِ كُتُبِهِ، وَهِيَ مَرَاجِعُ أُصُولِيَّةٌ وَنَحْوِيَّةٌ وَفِقْهِيَّةٌ:

📖 ١. جامع الأمهات

📖 ٢.جَمْعُ ٱلجَوَامِعِ فِي أُصُولِ الفِقْهِ

وَاحِدٌ مِنْ أَعْمَقِ كُتُبِ الأُصُولِ وَأَكْثَرِهَا تَأْثِيرًا فِي المَذَاهِبِ.

٣. الكَافِيَةُ فِي النَّحْوِ

📘 وَهِيَ مِنْ أَعْظَمِ كُتُبِ النَّحْوِ، وَلَهَا شُرُوحٌ كَثِيرَةٌ.

٤. الشَّافِيَةُ فِي التَّصْرِيفِ

📘 نَظْمٌ فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ، وَهِيَ أَيْضًا مَشْهُورَةٌ بَيْنَ الطُّلَّابِ.

٥. جَمْعُ الجَوَامِعِ فِي أُصُولِ الفِقْهِ

📘 يُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ كُتُبِ الأُصُولِ، جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ طَرِيقَتَيِ المُتَكَلِّمِينَ وَالفُقَهَاءِ.

٦. مُخْتَصَرُ المُنْتَهَى فِي الأُصُولِ

٧. مُخْتَصَرُ الفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ

◆ أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

◆ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ قَالَ فِي "السِّيَرِ":

"كَانَ نَحْوِيًّا، أُصُولِيًّا، لُغَوِيًّا، بَارِعًا، ذَا دِينٍ وَصَلَاحٍ، قَامَ عَلَى العِلْمِ وَخَدَمَهُ."

◆ ابْنُ خَلِّكَانَ قَالَ:

"كَانَ مِنْ كِبَارِ العُلَمَاءِ، وَقَدْ أَشْهَرَهُ ٱللَّهُ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ."

◆ السُّبْكِيُّ قَالَ فِي "طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ":

"كَانَ مِنْ أَذْكَى النَّاسِ، وَأَضْبَطِهِمْ، وَأَفْصَحِهِمْ، وَقَدْ جَمَعَ مَا لَمْ يَجْمَعْهُ غَيْرُهُ."

شهاب الدين القرافي
(هُوَ الإِمَامُ العَلَّامَةُ، الفَقِيهُ، الأُصُولِيُّ، المُتَكَلِّمُ)
(626هـ-684هـ)

◆ الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

■ هُوَ الإِمَامُ العَلَّامَةُ، الفَقِيهُ، الأُصُولِيُّ، المُتَكَلِّمُ،

■ أَحْمَدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ أَبِي القَاسِمِ القَرَافِيُّ الصَّنْهَاجِيُّ المِصْرِيُّ،

■ المَعْرُوفُ بِـ القَرَافِيِّ، نِسْبَةً إِلَى قَرَافَةِ مِصْرَ.

◆ اللَّقَبُ: القَرَافِيُّ

◆ الكُنْيَةُ: أَبُو العَبَّاسِ

تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ:

✦ وُلِدَ - رَحِمَهُ ٱللَّهُ - فِي مِصْرَ سَنَةَ ٦٢٦هـ (سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ لِلهِجْرَةِ).

✦ وَتُوُفِّيَ - رَحِمَهُ ٱللَّهُ - فِي مِصْرَ أَيْضًا، سَنَةَ ٦٨٤هـ (أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّمِائَةٍ لِلهِجْرَةِ).

المِهْنَةُ وَالْمَكَانَةُ العِلْمِيَّةُ:

✦ كَانَ فَقِيهًا مَالِكِيًّا، وَمِنْ أَكْبَرِ أَئِمَّةِ عِلْمِ أُصُولِ الفِقْهِ فِي عَصْرِهِ.

✦ نَبَغَ فِي عِلْمِ الجَدَلِ، وَعِلْمِ الخِلَافِ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَامِ عِلْمِ المَقَاصِدِ الشَّرْعِيَّةِ.

العَقِيدَةُ:

✦ كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الأَشَاعِرَةِ فِي العَقِيدَةِ، كَثِيرَ الرَّدِّ عَلَى المُجَسِّمَةِ وَأَهْلِ البِدَعِ.

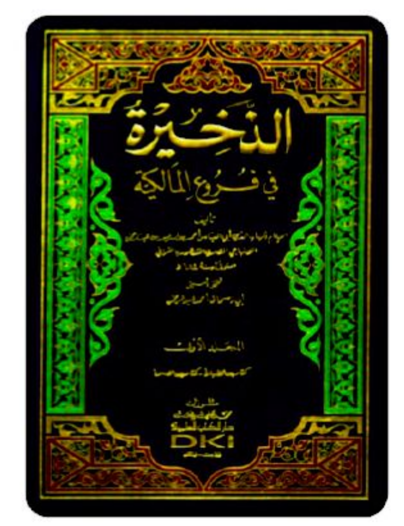
المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

✦ مَالِكِيٌّ، بَلْ هُوَ مِنْ كِبَارِ مُنَظِّرِي المَذْهَبِ المَالِكِيِّ.

المُؤَلَّفَاتُ:



1. الفُرُوقُ – أَشْهَرُ كُتُبِهِ، فِي الفُرُوقِ الفِقْهِيَّةِ وَالأُصُولِيَّةِ.
2. شرح تنقيح الفصول في الأصول
3. الذَّخِيرَةُ – فِي الفِقْهِ المَالِكِيِّ، وَهُوَ كِتَابٌ كَبِيرٌ جِدًّا.



4. الإِحْكَامُ فِي تَمْيِيزِ الفَتَاوَى عَنِ الأَحْكَامِ
5. الأنوار في أصول الفقه
6. شرح المحصول لفخر الدين الرازي
7. العقد المنظوم في الخصائص والعلوم

شيوخه:

أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الدويني المعروف بابن الحاجب (ت 646 هـ).

شمس الدين الخسروشاهي.

عبد العظيم بن عبد العظيم بن عبد القوي زكي الدين المنذري.

عز الدين بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي.(ت660 هـ).

أبو بكر شمس الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي.

أبو محمد بن عمران بن موسى المشهور بالشريف الكركي.(ت 689 هـ).

ابن أبي الفضل المريسي.

الخونجي.

أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ فِي السِّيَرِ:

"الإِمَامُ العَلَّامَةُ، مُنَظِّرُ المَالِكِيَّةِ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، الذَّكِيُّ، الفَقِيهُ، الأُصُولِيُّ."

وَقَالَ ابْنُ فَرْحُونَ فِي الدِّيبَاجِ:

"كَانَ القَرَافِيُّ إِمَامًا فِي أُصُولِ الفِقْهِ، لَا يُلْحَقُ غَامِضُهُ، وَقَدْ سَارَ ذِكْرُهُ فِي الْآفَاقِ."

وَقَالَ الإِمَامُ الإِسْنَوِيُّ:

"مَا رَأَيْتُ أَفْقَهَ مِنَ القَرَافِيِّ فِي أُصُولِ الفِقْهِ."

👤خَلِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الجُنْدِيّ المَالِكِيّ، رَحِمَهُ اللهُ: (ت. 767هـ)

👤 الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

■ هُوَ: الإِمَامُ خَلِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى، الجُنْدِيُّ، المِصْرِيُّ، المَالِكِيُّ.

■ وَيُعْرَفُ بِـ "خَلِيل الجُنْدِيّ"، نِسْبَةً إِلَى خِدْمَتِهِ فِي سِلْكِ الجُنْدِ فِي شَبَابِهِ.

🎓 اللَّقَبُ:

الجُنْدِيُّ – لِكَونِهِ قَدْ انْتَسَبَ إِلَى الجُنْدِ فِي بَدَايَةِ حَيَاتِهِ، ثُمَّ تَفَرَّغَ لِلطَّلَبِ وَالتَّدْرِيسِ.

🧔 الكُنْيَةُ: أَبُو مُحَمَّدٍ

📅 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ

🌱 وُلِدَ فِي آخِرِ القَرْنِ السَّابِعِ الهِجْرِيُّ، بِمِصْر.

🪦 تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ ٧٦٧هـ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَدُفِنَ فِي مِصْر.

📚 المِهْنَةُ كَانَ رَحِمَهُ اللهُ: فَقِيهًا مُدَقِّقًا عَالِمًا مُدَرِّسًا مُؤَلِّفًا بَارِعًا

■ عَمِلَ بِالتَّدْرِيسِ فِي الأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، وَتَخَرَّجَ عَلَى يَدَيْهِ جَمْعٌ مِنْ كِبَارِ العُلَمَاءِ.

🕋 العَقِيدَةُ

■ كَانَ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ،

■ وَيَمِيلُ إِلَى مَذْهَبِ الأَشَاعِرَةِ فِي العَقِيدَةِ، كَمَا هُوَ الغَالِبُ عَلَى عُلَمَاءِ المَغْرِبِ وَمِصْرَ فِي ذَلِكَ العَصْرِ.

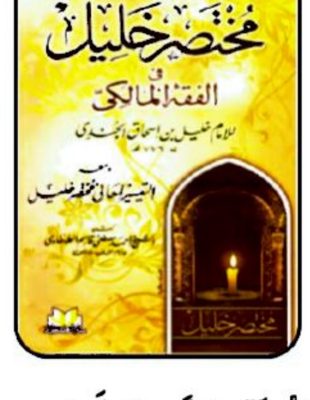
⚖️ المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

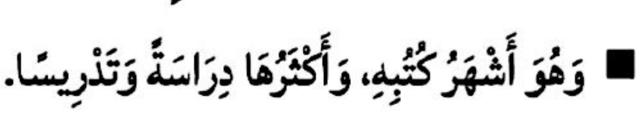
مَالِكِيٌّ صَرِيحٌ، مُتَعَصِّبٌ لِمَذْهَبِهِ

بَلْ يُعَدُّ مِنْ أَئِمَّةِ التَّقْعِيدِ وَالتَّقْرِيرِ فِي المَذْهَبِ، وَمُخْتَصَرُهُ أَصْبَحَ عِمَادًا لِلتَّدْرِيسِ وَالإِفْتَاءِ فِي بِلَادِ المَغْرِبِ وَغَيْرِهَا.

📚 المُؤَلَّفَاتُ:

📖 ١- مُخْتَصَرُ خَلِيلٍ





■ وَهُوَ أَشْهَرُ كُتُبِهِ، وَأَكْثَرُهَا دِرَاسَةً وَتَدْرِيسًا.

■ جَمَعَ فِيهِ رُخَصَ المَذْهَبِ وَعُقُودَهُ وَفُرُوعَهُ فِي عِبَارَاتٍ وَجِيزَةٍ مَوْزُونَةٍ، حَتَّى قِيلَ فِيهِ:

■ "مُخْتَصَرٌ دَقِيقُ العِبَارَةِ، كَثِيرُ المَعَانِي، مُغْلَقُ المَبَانِي."

📖 ٢- مُخْتَصَرٌ فِي الفَرَائِضِ

■ جَمَعَ فِيهِ أَحْكَامَ المِيرَاثِ وَالفَرَائِضِ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ مَالِكٍ.

📖 ٣- شُرُوحٌ عَلَى كُتُبٍ أُخْرَى فِي الفِقْهِ

■ كَتَبَ تَعَالِيقَ وَشُرُوحًا عَلَى بَعْضِ كُتُبِ المَذْهَبِ، لَكِنْ غَيْرُ مَطْبُوعَةٍ فِي الغَالِبِ.

👳 الشُّيُوخُ: تَلَقَّى العِلْمَ عَنْ كِبَارِ شُيُوخِ مِصْرَ وَالمَغْرِبِ، مِنْهُم:

الإِمَامُ البُرْهَانُ الإِبْنُوسِيُّ

الإِمَامُ الزُّمَرِيُّ

الإِمَامُ الشُّمْنِيُّ

👥 التَّلَامِيذُ: تَلَقَّى عَنْهُ جَمْعٌ غَفِيرٌ، وَمِنْهُم:

الإِمَامُ الزُّرْقَانِيُّ

الإِمَامُ البُرْزُلِيُّ

الإِمَامُ الخَرُّوبِيُّ

📃 أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

📌 الإِمَامُ الزُّرْقَانِيُّ قَالَ:

"كَانَ الإِمَامُ خَلِيلٌ فَقِيهَ المَذْهَبِ، بَصِيرًا بِعِلَلِهِ، قَدْ جَمَعَ مَا تَفَرَّقَ فِي كُتُبِ أَهْلِهِ."

📌 الإِمَامُ الدُّسُوقِيُّ قَالَ:

"مُخْتَصَرُهُ عُمدَةُ المُفْتِينَ وَالقُضَاةِ، عَلَيْهِ دَارَ دَوَانُ الفَتْوَى، وَهُوَ مُعْتَمَدُ المُتَأَخِّرِينَ."

📌 الإِمَامُ الأَبْنُوسِيُّ – شَيْخُهُ – قَالَ عَنْهُ:

> "لَمْ أَرَ فِي صِغَرِهِ مِثْلَ ذَكَائِهِ، وَلَمْ أَرَ فِي كِبَرِهِ مِثْلَ فِقْهِهِ."

الخِتَامُ:

كَانَ الإِمَامُ خَلِيلُ بْنُ إِسْحَاقٍ الجُنْدِيُّ عَلَمًا بَارِزًا فِي سَمَاءِ الفِقْهِ المَالِكِيِّ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِمُؤَلَّفِهِ القَبُولَ فِي أَرْجَاءِ العَالَمِ الإِسْلَامِيِّ، وَمَا زَالَ العُلَمَاءُ يَدْرُسُونَ مُخْتَصَرَهُ وَيَشْرَحُونَهُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

👤 الحَطَّابُ الرُّعَيْنِيُّ رَحِمَهُ الله:
(لغوي وفقيه مالكي طرابلسي)

(902هـ - 954هـ)

👤 الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

■ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الحَطَّابُ الرُّعَيْنِيُّ المَالِكِيُّ

🎓 اللَّقَبُ:

■ الحَطَّابُ – نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِ أَو مِهْنَةٍ فِي أُسْرَتِهِ

■ الرُّعَيْنِيُّ – نِسْبَةً إِلَى رُعَيْن، قَرْيَةٌ فِي جَنُوبِ الأَنْدَلُسِ أَو المَغْرِبِ الأَقْصَى.

🧔 الكُنْيَةُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ

📅 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ

🌱 وُلِدَ سَنَةَ ٩٠٢هـ فِي تُونُس

🪦 تُوُفِّيَ سَنَةَ ٩٥٤هـ – رَحِمَهُ اللهُ

📚 المِهْنَةُ:

■ فَقِيهٌ مَالِكِيٌّ مُفَسِّرٌ، أُصُولِيٌّ، قَاضٍ شَارِحٌ عَظِيمٌ لِمُخْتَصَرِ خَلِيلٍ

■ كَانَ مِنْ أَعْلَامِ الْقَضَاءِ وَالإِفْتَاءِ فِي تُونُسَ وَالمَغْرِبِ الإِسْلَامِيِّ، وَتَوَلَّى رِيَاسَةَ الإِفْتَاءِ فِي عَصْرِهِ.

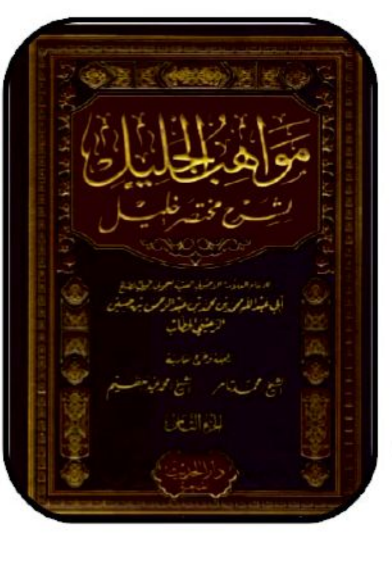
🕋 العَقِيدَةُ

■ أَشْعَرِيٌّ عَلَى طَرِيقَةِ جُمْهُورِ عُلَمَاءِ المَغْرِبِ وَالأَزْهَرِ

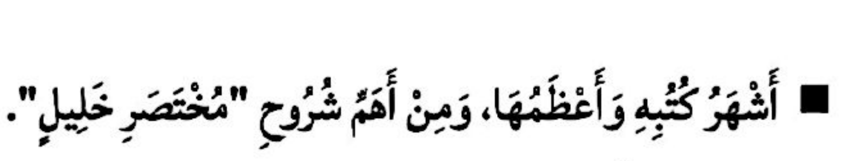
⚖️ المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

■ مَالِكِيٌّ مُتَقَدِّمٌ، وَمِنْ أَئِمَّةِ التَّحْقِيقِ وَالتَّرْجِيحِ فِي المَذْهَبِ

 المُؤَلَّفَاتُ:



١- "مَوَاهِبُ الجَلِيلِ فِي شَرْحِ مُخْتَصَرِ خَلِيلٍ"



■ أَشْهَرُ كُتُبِهِ وَأَعْظَمُهَا، وَمِنْ أَهَمِّ شُرُوحِ "مُخْتَصَرِ خَلِيلٍ".
يَقَعُ فِي عِدَّةِ مُجَلَّدَاتٍ، وَيُعْتَبَرُ مَرْجِعًا كَبِيرًا فِي المَذْهَبِ.
جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ النُّقُولِ وَالتَّحْقِيقِ وَتَوْجِيهِ الأَقْوَالِ.

٢- "قُرَّةُ العُيُونِ فِي تَفْسِيرِ القُرْآنِ"
٣- "الْوَصَايَا وَالفَرَائِضُ"
٤- "التَّعْلِيقَاتُ عَلَى الرِّسَالَةِ" لابْنِ أَبِي زَيْدٍ

الشُّيُوخُ:

وَالِدُهُ: مُحَمَّدُ الحَطَّابُ الكَبِيرُ – وَكَانَ مِنْ أَعْلَامِ الفُقَهَاءِ
الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ المَقْدَادِيُّ
الإِمَامُ أَحْمَدُ البُورْزُلِيُّ

التَّلَامِيذُ:

الإِمَامُ السُّنُوسِيُّ
جَمْعٌ مِنْ فُقَهَاءِ المَغْرِبِ وَتُونُسَ فِي عَصْرِهِ

أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

الشُّرَّاحُ وَالمُحَقِّقُونَ قَالُوا:

"مَوَاهِبُ الجَلِيلِ أَحْسَنُ مَا كُتِبَ فِي شَرْحِ مُخْتَصَرِ خَلِيلٍ، يَجْمَعُ بَيْنَ التَّأْصِيلِ وَالتَّرْجِيحِ وَجَمْعِ النُّقُولِ."

الإِمَامُ الأَهْوَازِيُّ قَالَ:

"لَمْ يُؤَلَّفْ فِي المَذْهَبِ بَعْدَ المُدَوَّنَةِ مِثْلُ مَوَاهِبِ الجَلِيلِ."

■ الخِتَامُ:

كَانَ الإِمَامُ الحَطَّابُ نَجْمًا سَاطِعًا فِي فَلَكِ الفِقْهِ المَالِكِيِّ، وَقَدْ خَلَّدَهُ التَّارِيخُ بِمُؤَلَّفِهِ الَّذِي لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكْتَبَةٌ فِقْهِيَّةٌ فِي المَغْرِبِ وَالمَشْرِقِ، وَمَا زَالَ يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِي التَّرْجِيحِ وَالفَتْوَى حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

أَحْمَدُ الدَّرْدِيرِ الأَزْهَرِيّ المَالِكِي رحمه الله:

الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَامِدٍ الدَّرْدِيرِيُّ الأَزْهَرِيُّ، المَالِكِيُّ

اللَّقَبُ:

■ الدَّرْدِيرُ – نِسْبَةٌ إِلَى قَرْيَةِ دَرْدِير، بِالصَّعِيدِ المِصْرِيِّ

■ ويُلقَّب أيضًا بـ: شَيْخِ الأَزْهَرِ وَإِمَامِ الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ

الكُنْيَةُ: أَبُو البَرَكَاتِ

تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ

وُلِدَ فِي سَنَةِ ١١٢٧هـ فِي قَرْيَةِ دَرْدِير بِصَعِيدِ مِصْر

تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ ١٢٠١هـ وَدُفِنَ بِجَانِبِ جَامِعِهِ المَشْهُورِ فِي القَاهِرَةِ

المِهْنَةُ

- عَالِمٌ، فَقِيهٌ، مُفَسِّرٌ، وَأُصُولِيٌّ
- أَحَدُ أَعْلَامِ الأَزْهَرِ الشَّرِيفِ فِي زَمَانِهِ
- شَغَلَ مَقَامَ التَّدْرِيسِ وَالإِفْتَاءِ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ قَرْنٍ

العَقِيدَةُ

- كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الأَشَاعِرَةِ فِي العَقِيدَةِ، وَمِمَّنْ نَصَرَ مَذْهَبَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ فِي مُصَنَّفَاتِهِ

المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ

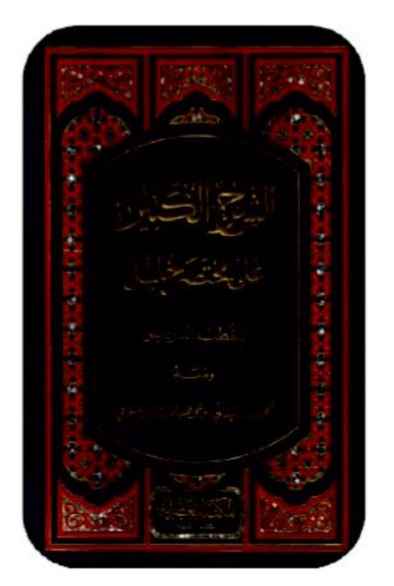
- مَالِكِيٌّ، وَمِنْ أَكْبَرِ شُرَّاحِ مُخْتَصَرِ خَلِيلٍ وَأَئِمَّةِ المَذْهَبِ فِي العَصْرِ العُثْمَانِيِّ

المُؤَلَّفَاتُ

١- الشَّرْحُ الكَبِيرُ عَلَى مُخْتَصَرِ خَلِيلٍ

وَيُعْتَبَرُ مِنْ أَعْظَمِ شُرُوحِ المُخْتَصَرِ

جمعَ فِيهِ أَقْوَالَ المَذْهَبِ وَالتَّرْجِيحَاتِ مَعَ بَيَانِ الأَدِلَّةِ



📌 ٢- الشَّرْحُ الصَّغِيرُ عَلَى مُخْتَصَرِ خَلِيلٍ

وَهُوَ مُخْتَصَرُ الشَّرْحِ الكَبِيرِ

يُدَرَّسُ إِلَى اليَوْمِ فِي الأَزْهَرِ وَدُوْرِ العِلْمِ

📌 ٣- أَقْرَبُ المَسَالِكِ إِلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ مَالِكٍ

وَهُوَ مُتْنٌ فِي الفِقْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى مُخْتَصَرِ خَلِيلٍ

📌 ٤- الخَرِيدَةُ البَهِيَّةُ فِي العَقِيدَةِ الأَشْعَرِيَّةِ (مَنْظُومَةٌ مُخْتَصَرَةٌ)

📌 ٥- نَظْمُ العِقْدِ الفَرِيدِ فِي التَّوْحِيدِ

📌 ٦- حَاشِيَةٌ عَلَى شَرْحِ الخَرَشِيِّ عَلَى خَلِيلٍ

👳 الشُّيُوخُ:

الإِمَامُ أَبُو الضِّيَاءِ سَعِيدٌ العَدَوِيُّ

الإِمَامُ عَلِيٌّ الصَّعِيدِيُّ

الإِمَامُ الشُّنْنِيُّ

📖 التَّلَامِيذُ:

الإِمَامُ الصَّاوِي – شَارِحُ "الشَّرْحِ الصَّغِيرِ"

الإِمَامُ المَدْيُونِيُّ

الإِمَامُ القُصَّارِيُّ

وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَعْلَامِ الأَزْهَرِ فِي عَصْرِهِ

📜 أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

📌 الإِمَامُ الصَّاوِي قَالَ فِي حَاشِيَتِهِ:

"شَيْخُنَا الدَّرْدِيرُ كَانَ إِمَامًا كَبِيرًا، مُتَبَحِّرًا فِي العُلُومِ، مُتْقِنًا، وَقُدْوَةً فِي الزُّهْدِ وَالعِبَادَةِ."

📌 الإِمَامُ القُصَّارِيُّ قَالَ:

"مَا رَأَيْتُ أَعْلَمَ بِالمَذْهَبِ وَأَحْفَظَ لِفُرُوعِهِ وَأَفْقَهَ فِي رُجْحَانِهِ مِنَ الدَّرْدِيرِ."

👤 مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ الدُّسوقِيّ المَالِكِيّ رحمه الله

📌 الاسْمُ وَالنَّسَبُ

■ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَرَفَةَ الدُّسُوقِيُّ المَالِكِيُّ

🎓 اللَّقَبُ

■ الدُّسُوقِيُّ – نِسْبَةً إِلَى دُسُوق، وَهِيَ بَلْدَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي مِصْرَ بِمُحَافَظَةِ كَفْرِ الشَّيْخ.

🧔 الكُنْيَةُ

■ أَبُو عَبْدِ اللهِ – وَهِيَ الكُنْيَةُ الغَالِبَةُ عَلَى العُلَمَاءِ فِي ذَلِكَ العَصْرِ.

📅 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ

🌱 وُلِدَ قُرْبَ سَنَةِ ١٢٥٠هـ (تَقْرِيبًا)

🪦 تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ ١٢٩٠هـ – وَقِيلَ: فِي أَوَاخِرِ القَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ الهِجْرِيِّ

📚 المِهْنَةُ: فَقِيهٌ مَالِكِيٌّ مُفَسِّرٌ، مُدَرِّسٌ، مُفْتٍ

■ أَحَدُ أَعْلَامِ الأَزْهَرِ الشَّرِيفِ فِي عَصْرِهِ

■ لَهُ حَاشِيَةٌ مَشْهُورَةٌ عَلَى شَرْحِ الدَّرْدِيرِ تُعْتَبَرُ مَرْجِعًا أَسَاسِيًّا فِي الفِقْهِ المَالِكِيِّ

🕋 العَقِيدَةُ

■ كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الأَشَاعِرَةِ، كَغَالِبِ عُلَمَاءِ مِصْرَ وَالأَزْهَرِ

■ مَالِكِيٌّ، وَيُعَدُّ مِنْ كِبَارِ شُرَّاحِ المَذْهَبِ



 المُؤَلَّفَاتُ:

📌 ١- حَاشِيَةُ الدُّسُوقِيِّ عَلَى الشَّرْحِ الكَبِيرِ لِلدَّرْدِيرِ عَلَى مُخْتَصَرِ خَلِيلٍ

■ وَهِيَ أَشْهَرُ آثَارِهِ، تُسَمَّى: "الحَاشِيَةُ الكُبْرَى"

■ تُعْتَبَرُ مِنْ أَوْسَعِ الحَوَاشِي وَأَدَقِّهَا فِي تَحْرِيرِ المَسَائِلِ وَتَوْجِيهِ النُّقُولِ مَرْجِعٌ مُعْتَمَدٌ فِي الإِفْتَاءِ وَالقَضَاءِ وَالتَّدْرِيسِ، خُصُوصًا فِي مِصْرَ وَالمَغْرِبِ وَالسُّودَانِ

📌 ٢- حَوَاشٍ عَلَى كُتُبٍ أُخْرَى فِي العَقِيدَةِ وَالأُصُولِ (مَفْقُودَةٌ أَو مَخْطُوطَةٌ)

 الشُّيُوخُ:

الإِمَامُ أَحْمَدُ الدَّرْدِيرُ – وَهُوَ أَشْهَرُ مَنْ أَخَذَ عَنْهُ

شُيُوخُ الأَزْهَرِ فِي عَصْرِهِ، وَمِنْهُم:

الإِمَامُ عَلِيٌّ الصَّعِيدِيُّ

الإِمَامُ الخَرَشِيُّ

📖 التَّلَامِيذُ:

■ كَانَ لَهُ تَلَامِيذُ كُثُرٌ، وَغَالِبُهُمْ مِنْ أَفْرَادِ الأَزْهَرِ، وَلَمْ يُشْتَهَرِ اسْمٌ بِنَفْسِ شُهْرَتِهِ

أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

العُلَمَاءُ وَالمُفْتُونَ قَالُوا:

"حَاشِيَةُ الدُّسُوقِيِّ مِنْ أَتْقَنِ مَا وُضِعَ عَلَى الشَّرْحِ الكَبِيرِ، جَامِعَةٌ بَيْنَ التَّحْقِيقِ وَالتَّعْلِيلِ وَالضَّبْطِ."

الإِمَامُ البُرْهَانِيُّ الأَزْهَرِيُّ قَالَ:

"لَوْ قِيلَ: لا يُفْتَى إِلَّا مِمَّا فِي حَاشِيَةِ الدُّسُوقِيِّ، لَكَانَ قَوْلًا وَارِدًا."

- **الخِتَامُ:**

كَانَ الإِمَامُ الدُّسُوقِيُّ مِفْتَاحًا لِفَهْمِ الشَّرْحِ الكَبِيرِ، وَمُوَضِّحًا لِمُغْلَقَاتِ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ، فَصَارَتْ حَاشِيَتُهُ عِمَادًا فِي الإِفْتَاءِ وَالرُّجُوعِ إِلَيْهَا ضَرُورَةً عِنْدَ الفُقَهَاءِ فِي بِلَادِ المَالِكِيَّةِ.

📚 تَارِيخُ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ:

📌 الْمَرْحَلَةُ الأُولَى: النَّشْأَةُ وَالتَّأْسِيسُ (٩٣ – ١٧٩هـ)

🔹 نَشَأَ المَذْهَبُ المَالِكِيُّ فِي المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، عَلَى يَدِ الإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ الأَصْبَحِيِّ (ت ١٧٩هـ)، الَّذِي وُلِدَ سَنَةَ ٩٣هـ، وَأَخَذَ العِلْمَ عَنْ نُخْبَةٍ مِنْ أَكَابِرِ التَّابِعِينَ، كَـ:

نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ

الزُّهْرِيِّ

رَبِيعَةَ الرَّأْيِ

📘 وَكَانَ كِتَابُهُ "المُوَطَّأُ" جَامِعًا بَيْنَ الحَدِيثِ وَالرَّأْيِ، وَقَدْ بَوَّبَهُ عَلَى أَبْوَابِ الفِقْهِ.

🔹 أُسُسُ المَذْهَبِ فِي هَذِهِ المَرْحَلَةِ:

1. العَمَلُ المُتَوَارَثُ لِأَهْلِ المَدِينَةِ
2. السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ
3. القِيَاسُ
4. المَصْلَحَةُ المُرْسَلَةُ
5. سَدُّ الذَّرَائِعِ

📌 الْمَرْحَلَةُ الثَّانِيَةُ: التَّثْبِيتُ وَالنَّشْرُ (١٧٩ – ٣٠٠هـ)

🔹 فِي هَذِهِ الفَتْرَةِ قَامَ تَلَامِيذُ الإِمَامِ مَالِكٍ بِنَشْرِ مَذْهَبِهِ، وَأَبْرَزُهُمْ:

ابْنُ القَاسِمِ العُتْبِيُّ (ت ١٩١هـ)

سَحْنُونُ بْنُ سَعِيدٍ التَّنُوخِيُّ (ت ٢٤٠هـ)

أَسَدُ بْنُ الفُرَاتِ (ت ٢١٣هـ)

ابْنُ وَهْبٍ المِصْرِيُّ (ت ١٩٧هـ)

📘 وَقَدْ أَلَّفُوا كُتُبًا بَنَتْ مَبَانِيَ المَذْهَبِ، مِثْلَ:

المُدَوَّنَةِ الكُبْرَى (بِرِوَايَةِ سَحْنُونٍ عَنِ ابْنِ القَاسِمِ)

العُتْبِيَّةِ

الوَاضِحَةِ

المُسْتَخْرَجَةِ

📍 وَانْتَشَرَ المَذْهَبُ فِي:

مِصْر

الأَنْدَلُس

المَغْرِب

إِفْرِيقِيَا الجَنُوبِيَّة

بَعْضِ العِرَاقِ وَالشَّامِ

📌 الْمَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ: التَّقْعِيدُ وَالتَّرْتِيبُ وَالتَّأْصِيلُ (القرن ٤ – ٧ هـ)

🔹 فِي هَذِهِ الفَتْرَةِ بَرَزَ العَمَلُ التَّقْعِيدِيُّ وَالأُصُولِيُّ لِلْمَذْهَبِ، وَظَهَرَ فِيهَا أَعْلَامٌ كِبَارٌ:

ابْنُ أَبِي زَيْدٍ القَيْرَوَانِيُّ (ت ٣٨٦هـ) – صَاحِبُ "الرِّسَالَةِ"

الْقَرَافِيُّ (ت ٦٨٤هـ) – صَاحِبُ "الفُرُوقِ" وَ"الذَّخِيرَةِ"

ابْنُ رُشْدٍ الجَدُّ (ت ٥٢٠هـ) – صَاحِبُ "البَيَانِ وَالتَّحْصِيلِ"

ابْنُ الحَاجِبِ (ت ٦٤٦هـ) – صَاحِبُ "جُمَلِ الأُصُولِ"

خَلِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ (ت ٧٦٧هـ) – صَاحِبُ "المُخْتَصَرِ"

📘 تَمَّ فِي هَذِهِ المَرْحَلَةِ:

تَقْرِيرُ قَوَاعِدِ الفِقْهِ وَأُصُولِهِ

تَصْنِيفُ الكُتُبِ المُخْتَصَرَةِ وَالشُّرُوحِ

بَرَزَتِ المَدَارِسُ الجُغْرَافِيَّةُ فِي:

القَيْرَوَان

الأَنْدَلُس

فَاس

القَاهِرَة

📌 الْمَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ: التَّوْسِيعُ وَالاعْتِمَادُ الرَّسْمِيُّ (٨ – ١٣ هـ)

🔹 اعْتَمَدَتْ الكَثِيرُ مِنَ الدُّوَلِ المَذْهَبَ المَالِكِيَّ مَذْهَبًا رَسْمِيًّا، مِثْلَ:

الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ فِي الأَنْدَلُس

الدَّوْلَةِ الفَاطِمِيَّةِ فِي مِصْر (فِي بَعْضِ الفَتَرَاتِ)

الدَّوْلَةِ المُوَحِّدِيَّةِ

الدَّوْلَةِ الحَفْصِيَّةِ فِي تُونِس

📚 أَشْهَرُ كُتُبِ هَذِهِ المَرْحَلَةِ:

"خَلِيل" وَشُرُوحُهُ (الدَّرْدِير، الدُّسُوقِي، الخَرَشِي)

"الرِّسَالَةُ" مَعَ شُرُوحِهَا (الصَّاوِي، زُرْقَان)

"حَاشِيَةُ الصَّاوِي"

"البَغْدَادِيُّ عَلَى المُوَطَّأ"

📌 الْمَرْحَلَةُ الخَامِسَةُ: المَذْهَبُ فِي العَصْرِ الحَدِيثِ (١٣ – ١٥ هـ)

🔹 رَغْمَ ضَعْفِ الْمَذَاهِبِ فِي بَعْضِ الْبِلَادِ، إِلَّا أَنَّ المَالِكِيَّةَ لَمْ تَزَلْ حَيَّةً فِي:

المَغْرِبِ العَرَبِيِّ

إِفْرِيقِيَا الغَرْبِيَّةِ

مِصْر

السُّودَان

الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ (فِي بَعْضِ الفَتَرَاتِ)

🔹 وَظَلَّتْ الْكُتُبُ التُّرَاثِيَّةُ مَرْجِعًا لِلطُّلَّابِ وَالقُضَاةِ وَالْمُفْتِينَ، خُصُوصًا:

المُخْتَصَرُ وَشُرُوحُهُ

الرِّسَالَةُ وَشُرُوحُهَا

المُوَطَّأُ وَرِوَايَاتُهُ

🌍 الْمَذْهَبُ المَالِكِيُّ فِي العَالَمِ الإِسْلَامِيِّ اليَوْمَ

🔹 يُعْتَبَرُ أَكْبَرَ مَذْهَبٍ فِي أَفْرِيقِيَا وَالمَغْرِبِ العَرَبِيِّ، وَمِنْ بِلَادِهِ:

المَغْرِب

الجَزَائِر

تُونِس

لِيبْيَا

مِصْر (فِي صَعِيدِهَا وَبَعْضِ مُفْتِيهَا)

السُّودَان

مَوْرِيتَانِيَا

نِيجِيْرِيَا

السِّنِغَال

مَالِي

بَعْضِ الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ (جنوب الحجاز)

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات

تمت بحمد الله

بتاريخ : 12 جون 2025ء

بوقت: 03:55pm

Follow the Official Social Network

Platforms of

ZAD ACADEMY BARAMULLA















الفقهاء الأعلام من الشافعية

[تراجم مختصرة]

ويليه:

تاريخ المذهب الشافعي

الإعداد:

أبو تيميّة محمد منيب بن عفاه الله عنه

تقديم وطبع بإشراف: أكاديمية زاد بارهموله كشمير

المقدمة

الحمد لله الذي شرف هذه الأمة بعلمائها، وجعل فيهم ورثة الأنبياء، وحملة الشريعة، والقائمين بأمر الدين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء، محمد بن عبد الله، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذا كتيب مختصر يجمع تراجم عدد من أعلام فقهاء المذهب الشافعي، الذين خدموا هذا المذهب الجليل تأصيلاً وتقعيداً وتحريراً وشرحاً وفتوى، من عصر الإمام الشافعي رحمه الله إلى العصور المتأخرة. وقد قصدنا في هذا الجمع الإيجاز مع وضوح العبارة، ليكون نافعاً لطالب العلم في مراحل الطلب الأولى، ومفيداً للتعريف برموز هذا المذهب المبارك.

وقد ألحقنا بهذه التراجم نبذة موجزة عن تاريخ المذهب الشافعي، ومراحله، ومدارسه العلمية، مع ذكر أعلام كل مرحلة، ليكتمل التصور لدى القارئ الكريم.

نسأل الله تعالى أن ينفع به، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

كتبه:
أبو تيميّة محمد منيب بٹ
رئيس:أكاديمية زاد بارهموله



السِّيرَةُ الذَّاتِيَّةُ لِلإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رحمه الله
ثالث الأئمة الأربعة ومؤسس المذهب الشافعي
(150هـ–204هـ)

الاسمُ وَالنَّسَبُ

هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ العَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ القُرَشِيُّ المَطَّلِبِيُّ.

اللَّقَبُ

نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ "الشَّافِعِ"، وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ: الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ، وَيُعْرَفُ بِـ نَاصِرِ السُّنَّةِ.

الكُنْيَةُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ.

تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ

وُلِدَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – بِغَزَّةَ فِي فِلَسْطِين، سَنَةَ 150هـ، وَهِيَ نَفْسُ السَّنَةِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ.

وَتُوُفِّيَ بِمِصْرَ – رَحِمَهُ اللهُ – سَنَةَ 204هـ، وَدُفِنَ بِالقَاهِرَةِ.

المِهْنَةُ

فَقِيهٌ، مُحَدِّثٌ، أُصُولِيٌّ، لُغَوِيٌّ، شَاعِرٌ، إِمَامُ المَذْهَبِ.

العَقِيدَةُ

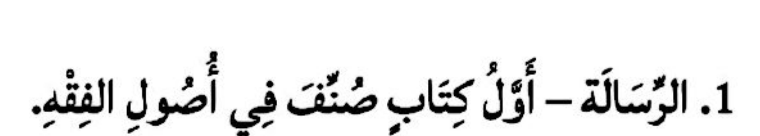
عَلَى عَقِيدَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَقَدْ صَرَّحَ بِأَنَّ الإِيمَانَ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، وَرَدَّ عَلَى أَهْلِ الأَهْوَاءِ.

المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ

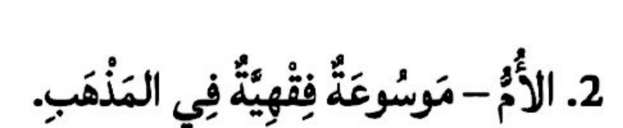
مُؤَسِّسُ المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ مَدْرَسَةِ أَهْلِ الحَدِيثِ وَمَدْرَسَةِ أَهْلِ الرَّأْيِ



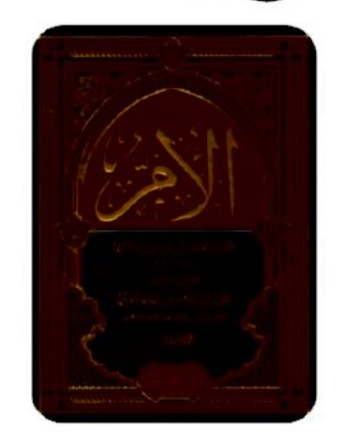
مُؤَلَّفَاتُهُ



1. الرِّسَالَة – أَوَّلُ كِتَابٍ صُنِّفَ فِي أُصُولِ الفِقْهِ.



2. الأُمُّ – مَوسُوعَةٌ فِقْهِيَّةٌ فِي المَذْهَبِ.



3. إِخْتِلَافُ الحَدِيث
4. إِبْطَالُ الِاسْتِحْسَانِ

شُيُوخُهُ:

1. الإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ – صَاحِبُ "المُوَطَّأ".
2. سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
3. إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
4. عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ
5. فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ

تَلَامِيذُهُ:

1. الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ – إِمَامُ أَهْلِ السُّنَّةِ
2. إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى المُزَنِيُّ – خَلِيفَتُهُ فِي المَذْهَبِ
3. الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ – رَاوِي كُتُبِهِ.
4. الحُمَيْدِيُّ – صَاحِبُ "المُسْنَدِ"
5. أَبُو ثَوْرٍ الكَلْبِيُّ

💬 أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

🔹 قالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ:

كان الشافعي كالشمس للدنيا، وكالعافية للناس.

🔹 وقالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ:

الإمام الشافعي: الفقيه، المجتهد، الحافظ، صاحب المذهب.

🔹 وقالَ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ:

الإمام الشافعي هو الإمام المطلق الذي يُقتدى به في الدين.

👤 الإمام يوسف بن يحيى البويطي رحمه الله



🔹 الاسمُ وَالنَّسَبُ

هُوَ: يُوسُفُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ البُوَيْطِيُّ، نِسبَةً إِلَى بُوَيْط، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

🔹 الكُنْيَةُ: أَبُو يَحْيَى.

🔹 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

لَمْ يُحَدَّدْ تَارِيخُ مِيلَادِهِ بدِقَّةٍ،

وَتُوُفِّيَ – رَحِمَهُ اللهُ – فِي السِّجْنِ بِبَغْدَادَ، فِي سَنَةِ 231هـ، فِي زَمَنِ المُتَوَكِّلِ العَبَّاسِيِّ.

العَقِيدَةُ:

عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، وَقَدْ ثَبَتَ عَلَى القَوْلِ بِخَلْقِ القُرْآنِ فِي زَمَنِ المِحْنَةِ، وَتَعَرَّضَ لِلسِّجْنِ وَالأَذَى حَتَّى تُوُفِّيَ.

المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

فَقِيهٌ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَهُوَ خَلِيفَتُهُ فِي المَذْهَبِ فِي مِصْرَ.

مَكَانَتُهُ العِلْمِيَّةُ:

كَانَ مِنْ أَفْضَلِ تَلَامِيذِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَقَدْ قَالَ فِيهِ:

"ليس أحدٌ أحقُّ بمجلسي من يوسف بن يحيى البويطي."

- كَانَ زَاهِدًا، عَابِدًا، ثَبُوتًا فِي المِحْنَةِ، لَمْ يُجِبِ المُعْتَزِلَةَ إِلَى القَوْلِ بِخَلْقِ القُرْآنِ، وَثَبَتَ عَلَى السُّنَّةِ حَتَّى المَمَاتِ.

وَقَدْ قَالَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى المُزَنِيُّ:

"ما رأيتُ أحدًا أعلمَ من البويطي بعد الشافعي."

 ### مُؤَلَّفَاتُهُ:



1. كتاب المختصر – وَهُوَ مُخْتَصَرٌ لِكِتَابِ "الأُمِّ" لِلشَّافِعِيِّ.

2. رِسَالَاتٌ فِقْهِيَّةٌ وَأُصُولِيَّةٌ مَسْنُودَةٌ لَهُ فِي كُتُبِ الشَّافِعِيَّةِ، وَلَمْ تَصِلْنَا جَمِيعُهَا.

شُيُوخُهُ:

1: الإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ – وَهُوَ أَكْبَرُ شُيُوخِهِ، وَلَازَمَهُ طَوِيلًا.

2: سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ – إِمَامُ الحَدِيثِ.

3: عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ المِصْرِيُّ

تَلَامِيذُهُ:

إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى المُزَنِيُّ – تَلْمَذَ عَلَيْهِ، وَنَقَلَ عَنْهُ الكَثِيرَ.

الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ – نَقَلَ أَقْوَالَهُ فِي كُتُبِ الشَّافِعِيَّةِ.

أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

قالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ:

"ما نَزَلْتُ مِصْرَ إِلَّا وَمَعِي البُوَيْطِيُّ، فَهُوَ أَفْقَهُ مَنْ خَلَّفْتُ."

وقالَ الذَّهَبِيُّ:

"الإمامُ العَلَم، الثَّبْتُ، المَظْلُومُ في سَبِيلِ العَقِيدَةِ، يُوسُفُ البُوَيْطِيُّ."

الإمام الربيع بن سليمان المرادي رحمه الله

مُحدِّث وفقيه شافعي (174هـ – 270هـ)



الاسمُ وَالنَّسَبُ

هُوَ: الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ المُرَادِيُّ المِصْرِيُّ، نِسْبَةً إِلَى قَبِيلَةِ مُرَادٍ اليَمَنِيَّةِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ.

الكُنْيَةُ :أَبُو مُحَمَّدٍ.

تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ

وُلِدَ نَحْوَ 174هـ

وَتُوُفِّيَ – رَحِمَهُ اللهُ – فِي سَنَةِ 270هـ بِمِصْرَ.

🔹 العَقِيدَةُ:

عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، وَقَدْ نَقَلَ عِلْمَ الشَّافِعِيِّ وَنَشَرَهُ فِي مِصْرَ.

🔹 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَمِنْ أَشْهَرِ رُوَاتِ كُتُبِهِ وَنَاقِلِي مَذْهَبِهِ.

✍️ مَكَانَتُهُ العِلْمِيَّةُ:

كَانَ تَلْمِيذًا لِلإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَمِنْ أَشْهَرِ مَنْ رَوَى عَنْهُ كِتَابَ "الأُمِّ" وَغَيْرَهُ مِنَ الكُتُبِ.
وَقَدْ عُرِفَ بِالنَّقْلِ الدَّقِيقِ، وَكَثِيرٌ مِمَّا نُسِبَ إِلَى الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ فِي الكُتُبِ إِنَّمَا هُوَ بِطَرِيقِهِ.

📚 مُؤَلَّفَاتُهُ:

لَمْ يُنْقَلْ لَهُ تَصْنِيفٌ مُسْتَقِلٌّ، وَلَكِنَّهُ نَقَلَ كُتُبَ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَبِرِوَايَتِهِ أُثْبِتَ كِتَابُ "الأُمِّ" وَ"الرِّسَالَةِ".

🧑‍🏫 شُيُوخُهُ:

الإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ – وَهُوَ أَشْهَرُ شُيُوخِهِ.

الإِمَامُ يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ

الإِمَامُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ

 تَلَامِيذُهُ:

أَبُو جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيُّ (الإِمَامُ الحَنَفِيُّ، سَمِعَ مِنْهُ وَرَوَى عَنْهُ)

أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ المِصْرِيُّ

مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ – ابْنُهُ

💬 أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

🔹 قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"الإِمَامُ، العَالِمُ، أَحَدُ رُوَاةِ الأُمِّ، وَنَاشِرِ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ."

🔹 وَقَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ:

"كَانَ فَقِيهًا، وَثِقَةً، صَاحِبَ أَدَبٍ وَفَضْلٍ."



👤 الإمام إسماعيل بن يحيى المزني رحمه الله
(175هـ - 264هـ)

🔷 الاسمُ وَالنَّسَبُ:

هُوَ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ إِسْحَاقَ الْمُزَنِيُّ، نِسْبَةً إِلَى مُزَيْنَةَ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ.

🔷 الكُنْيَةُ: أَبُو إِبْرَاهِيمَ.

🔷 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ سَنَةَ 175هـ.

وَتُوُفِّيَ – رَحِمَهُ اللهُ – فِي سَنَةِ 264هـ بِمِصْرَ، وَقِيلَ فِي "فُسْطَاطِهَا".

🔷 العَقِيدَةُ:

عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، وَقَدْ أَلَّفَ فِي ذَلِكَ كِتَابًا عَقَدِيًّا.

🔷 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَيُعَدُّ مِنْ أَكْبَرِ نُقَلَائِهِ وَخُلَفَائِهِ، وَقَدْ كَانَ لَهُ اجْتِهَادٌ فِي المَسَائِلِ، وَخَالَفَ أُسْتَاذَهُ فِي بَعْضِهَا.

✍ مَكَانَتُهُ العِلْمِيَّةُ:

لَازَمَ الإِمَامَ الشَّافِعِيَّ طَوِيلًا، وَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ رَوَى عَنْهُ.

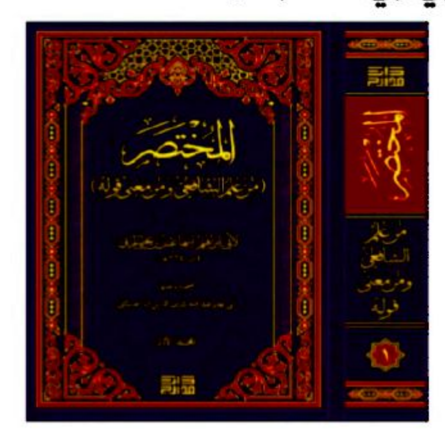
قَالَ فِيهِ الشَّافِعِيُّ:

"المُزَنِيُّ نَاصِرُ مَذْهَبِي."

كَانَ مِمَّنْ نَشَرَ كُتُبَ الشَّافِعِيِّ وَهَذَّبَهَا وَاخْتَصَرَهَا.

📚 **مُؤَلَّفَاتُهُ:**

1. المُخْتَصَر – وَهُوَ أَشْهَرُ كُتُبِهِ، وَعَلَيْهِ دَارَ شَرْحُ الإِمَامِ الجُوَيْنِيِّ فِي "التَّلْخِيص".



2. المَسَائِلُ المُزَنِيَّة
3. السُّنَنُ وَالأَثَرُ
4. الرَّدُّ عَلَى المُرْتَدِّ
5. العَقِيدَةُ الصُّغْرَى – وَهِيَ رِسَالَةٌ فِي عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ.
6. العَقِيدَةُ الكُبْرَى – وَهِيَ أَيْضًا مَعْرُوفَةٌ بِـ "مُعْتَقَدِ المُزَنِي ...

الجامع الكبير، والجامع الصغير، والمنثور، والمسائل المعتبرة، والترغيب في العلم، وكتاب الوثائق.

🧑‍🏫 **شُيُوخُهُ:**

الإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ – وَهُوَ أَشْهَرُ شُيُوخِهِ.

يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ

🧑‍🎓 **تَلَامِيذُهُ:**

أَبُو جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيُّ – تَتَلْمَذَ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ.

الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ المُرَادِيُّ

عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ

💬 **أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:**

🔹 قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"الفَقِيهُ، الإِمَامُ، العَالِمُ، المُجْتَهِدُ، نَاشِرُ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ."

🔹 قَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ كِتَابِهِ:

"إِنْ كَانَ هَذَا حَيًّا فَهُوَ فَقِيهٌ."

👤 الإمام ابن سريج رحمه الله
فقيه سني شافعي
(249هـ - 306هـ)

🔹 الاسمُ وَالنَّسَبُ:

عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ سُرَيْجٍ، ويُعْرَفُ بِـ ابْنِ سُرَيْجٍ، نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِ، مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ.

🔹 الكُنْيَةُ :أَبُو الحَسَن

🔹 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ سَنَةَ 249هـ،

وَتُوُفِّيَ سَنَةَ 306هـ رَحِمَهُ اللَّهُ.

🔹 العَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، وَكَانَ يُنَاظِرُ أَهْلَ البِدَعِ، خُصُوصًا المُعْتَزِلَةَ.

🔹 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

مِنْ كِبَارِ أَئِمَّةِ المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، بَلْ هُوَ الْمُؤَسِّسُ الأَوَّلُ لِلمَذْهَبِ فِي العِرَاقِ.

✍️ مَكَانَتُهُ العِلْمِيَّةُ:

كَانَ إِمَامًا فِي الأُصُولِ وَالفُرُوعِ، وَقِيلَ: كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالخِلَافِ وَالأُصُولِ فِي زَمَانِهِ.

وَصَفَهُ الذَّهَبِيُّ بِقَولِهِ:

"فَقِيهُ العِرَاقِ، وَالْمُتَكَلِّمُ، وَالعَالِمُ الأُصُولِيُّ، شَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ."

قَالَ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ:

"هُوَ أَحَدُ الأُصُولِيِّينَ الكِبَارِ، لَهُ تَصَانِيفُ نَافِعَةٌ، وَهُوَ مِنْ أَئِمَّةِ المُجْتَهِدِينَ."

الرد على ابن داود في إبطال القياس.

التقريب بين المزني والشافعي.

الرد على محمد بن الحسن الشيباني.

مختصر في الفقه.

الرد على عيسى بن أبان.

جواب القاشاني.

الانتصار.

الغنية في فروع الشافعية.

البيان عن أصول الأحكام.

الفروق في الفروع.

الودائع لمنصوص الشرائع.

كتاب العين والدين في الوصايا.

■ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ خَلِّكَانَ أَنَّهُ كَانَ يُمْلِي يَوْمًا وَاحِدًا مِائَةَ وَرَقَةٍ مِلْءَ العِلْمِ

🧑‍🏫 شُيُوخُهُ:

الْمُزَنِيُّ – رَوَى عَنْهُ.

رُكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ

يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ العَجْلِيُّ

🧑‍🎓 تَلَامِيذُهُ:

أَبُو إِسْحَاقَ المَرْوَزِيُّ

أَبُو عَلِيٍّ الطَّبَرِيُّ

أَبُو حَامِدٍ المَرْوَزِيُّ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ البُوشَنْجِيُّ

💬 أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

🔷 قَالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ:

"كَانَ ابْنُ سُرَيْجٍ فَقِيهًا، أُصُولِيًّا، مُجْتَهِدًا، لَهُ لِسَانٌ بِجَدَلِ أَهْلِ البِدَعِ، وَقَلَّمَا أَخْطَأَ فِي رَدِّهِ."

🔷 وَقَالَ الذَّهَبِيُّ:

"هُوَ أَوَّلُ مَنْ قَعَّدَ مَذْهَبَ الشَّافِعِيِّ فِي العِرَاقِ."

👤 الإمام أبو بكر القفال الشاشي رحمه الله «القفال الكبير» (291هـ - 365هـ)

🔹 الاسمُ وَالنَّسَبُ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَفَّالُ الشَّاشِيُّ، نِسْبَةً إِلَى شَاش (وَهِيَ مِنْ بُلْدَانِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، قُرْبَ سِرْخَس)

🔹 اللَّقَبُ

الْقَفَّال: وَهُوَ لَقَبٌ أُطْلِقَ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ صَانِعًا لِلأَقْفَالِ.

🔹 الكُنْيَةُ: أَبُو بَكْرٍ

🔹 تَاريخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ نَحْوَ 291هـ

وَتُوُفِّيَ – رَحِمَهُ اللهُ – سَنَةَ 365هـ

🔹 العَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، وَقَدْ نَصَرَهَا وَذَبَّ عَنْهَا فِي كُتُبِهِ.

🔹 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

مِنْ أَئِمَّةِ المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، بَلْ وَكَانَ مِنَ المُجْتَهِدِينَ فِي الفَرْعِ وَالأَصْلِ.

✍️ مَكَانَتُهُ العِلْمِيَّةُ:

كَانَ إِمَامًا فِي الفِقْهِ وَالأُصُولِ وَالخِلَافِ وَالعَقِيدَةِ.

■ وَصَفَهُ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ:

"الإِمَامُ، العَالِمُ، الفَقِيهُ، مُفْتِي الشَّافِعِيَّةِ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، وَكَانَ فَرِيدَ دَهْرِهِ فِي المَنْطِقِ وَالجَدَلِ."

مُؤَلَّفَاتُهُ:

1. "المَحَاسِنُ فِي أُصُولِ الفِقْه"
2. "مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيحُ وَالتَّصْفِيحُ"
3. "تَفْسِيرُ القُرْآنِ العَظِيمِ" – وَهُوَ مِنْ أَكْبَرِ مَا أُلِّفَ فِي زَمَانِهِ.
4. "مَا اخْتَلَفَ فِيهِ أَهْلُ الحَدِيثِ وَأَهْلُ الرَّأْيِ"
5. "الرَّدُّ عَلَى البِدَعِ"
6. شرح كتاب الرسالة (للإمام الشافعي)
7. دلائل النبوة
8. محاسن الشريعة
9. أدب القضاء

 شُيُوخُهُ:

أَبُو زَيْدٍ المَرْوَزِيُّ

أَبُو عَلِيٍّ الطَّبَرِيُّ

إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ

أَبُو إِسْحَاقَ المَرْوَزِيُّ

تَلَامِيذُهُ:

الإِمَامُ الحَرَمَيْنِ الجُوَيْنِيُّ (نَقَلَ عَنْ كُتُبِهِ)

الإِمَامُ البَيْهَقِيُّ (استفاد من تصانيفه)

أَبُو طَيِّبٍ الطَّبَرِيُّ

أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

🔹 قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ عِلْمًا، حَاذِقًا فِي الخِلَافِ، إِمَامًا فِي التَّفْسِيرِ وَالأُصُولِ."

🔹 قَالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ:

"إِمَامٌ، ثِقَةٌ، ثَبْتٌ، صَاحِبُ أَدَبٍ وَجَدَلٍ، كَانَ لَهُ قَدَمٌ رَاسِخَةٌ فِي العِلْمِ."

👤 الإمام القفال المروزي رحمه الله
فقيه سني شافعي (327هـ-417هـ)

📌 الاسمُ وَالنَّسَبُ:

عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ المُحَامِلِ القَفَّالُ المَرْوَزِيُّ الشَّافِعِيُّ

📌 اللَّقَبُ:

القَفَّال الصَّغِير – تَفْرِيقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ القَفَّالِ الكَبِيرِ الشَّاشِيِّ.

📌 الكُنْيَةُ:

أَبُو بَكْرٍ (في بعض المصادر).

📌 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

لا يُعلَمُ تَارِيخُ مِيلَادِهِ بِالتَّحْدِيد،

تُوُفِّيَ – رَحِمَهُ الله – بَعْدَ سَنَةِ 417هـ.

📌 المِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، أُصُولِيٌّ، نَظَّارٌ، مُنَاظِر، مُصَنِّف.

📌 العَقِيدَةُ:

عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ.

📌 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

شَافِعِيٌّ، يُعَدُّ مِنْ أَصْحَابِ الوُجُوهِ فِي المَذْهَبِ.

✍️ مَكَانَتُهُ العِلْمِيَّةُ:

كَانَ مِنْ أَشْهَرِ أُصُولِيِّي المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ.

نَقَلَ عَنْهُ الإِمَامُ الجُوَيْنِيُّ فِي عِدَّةِ مَوَاضِع.

أَثْنَى عَلَيْهِ ابْنُ السُّبْكِيِّ فِي "طَبَقَاتِهِ"، وَعَدَّهُ مِن كِبَارِ المُتَكَلِّمِينَ وَالأُصُولِيِّينَ.

📚 مُؤَلَّفَاتُهُ:

نُقِلَ عَنْهُ آرَاءٌ فِي الكَلَامِ وَالأُصُولِ فِي كُتُبِ الإِمَامِ الحَرَمَيْنِ وَغَيْرِهِ.

🧑‍🏫 شُيُوخُهُ:

يُرَجَّحُ أَنَّهُ تَلَقَّى العِلْمَ فِي مَرْو وَخُرَاسَان، وَقَدْ يَكُونُ قَدْ لَقِيَ أَبَا إِسْحَاقَ الإِسْفَرَايِينِي.

🧑‍🎓 تَلَامِيذُهُ وَالآخِذُونَ عَنْهُ:

الإِمَامُ الجُوَيْنِيُّ (نَقَلَ فِي "الوَرَقَات" وَغَيْرِهَا)

ابْنُ فُورَك

أَبُو المَعَالِي السُّلَمِي

💬 أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

🔷 قَالَ السُّبْكِيُّ:

"كَانَ القَفَّالُ المَرْوَزِيُّ صَاحِبَ وَجْهٍ فِي المَذْهَبِ، وَكَانَ أُصُولِيًّا مُحَقِّقًا، لَهُ تَصَانِيفُ فِي غَايَةِ الإِتْقَانِ."

🔷 وَقَالَ البَغْدَادِيُّ:

"عَالِمٌ أُصُولِيٌّ مُنَاظِرٌ، لَهُ قَدَمٌ فِي الجَدَلِ، قَوِيٌّ فِي تَحْقِيقِ المَذْهَبِ."

👤 الإمام أبو إسحاق الإسفراييني رحمه الله
فقيه سني شافعي

🔹 الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَانَ الإِسْفَرَايِينِيُّ
نِسْبَتُهُ إِلَى بَلْدَةٍ تُسَمَّى "إِسْفَرَايِينَ"، وَهِيَ مِن بِلَادِ خُرَاسَانَ.

🔹 اللَّقَبُ:

العَلَّامَةُ، الإِمَامُ، الفَقِيهُ، الأُصُولِيُّ، المُتَكَلِّمُ

🔹 الكُنْيَةُ: أَبُو إِسْحَاقَ

🔹 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ:

لَمْ يُحَدَّدْ تَارِيخُ وِلَادَتِهِ بِالدِّقَّةِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي أَوَاخِرِ القَرْنِ الرَّابِعِ الهِجْرِيِّ.
وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ٤١٨هـ (قِيلَ: ٤١٧هـ)، وَقِيلَ: تُوُفِّيَ بِبَغْدَادَ.

🔹 المِهْنَةُ: مُدَرِّسٌ ، فَقِيهٌ ، أُصُولِيٌّ ، مُتَكَلِّمٌ
نَاصِرٌ لِمَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

🔹 العَقِيدَةُ: أَشْعَرِيٌّ

كَانَ مِن أَكْثَرِ النَّاسِ دِفَاعًا عَنِ الْمَذْهَبِ الأَشْعَرِيِّ، وَرَدَّ عَلَى الْمُبْتَدِعَةِ مِنْ أَهْلِ البِدَعِ وَالضَّلَالِ،
خُصُوصًا الْمُعْتَزِلَةَ وَغَيْرَهُمْ.

🔹 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ: شَافِعِيٌّ

📚 مُؤَلَّفَاتُهُ:

1. 📘 اللُّمَعُ فِي أُصُولِ الدِّينِ
(فِي عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ)

2. 📘 التَّبْصِيرُ فِي الدِّينِ
(فِي الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ وَتَقْرِيرِ عَقَائِدِ السَّلَفِ)

3. 📘 كِتَابٌ فِي أُصُولِ الْفِقْهِ (لَمْ يَصِلْنَا بِصُورَةٍ كَامِلَةٍ)

4. 📘 الرَّدُّ عَلَى البَاقِلَّانِيِّ فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ الْكَلَامِيَّةِ

👥 شُيُوخُهُ:

1. أَبُو إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيُّ
2. أَبُو الْحَسَنِ الْبَاهِلِيُّ
3. أَبُو بَكْرٍ الرَّاذَقَانِيُّ
4. وَغَيْرُهُمْ مِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ خُرَاسَانَ

👥 تَلَامِيذُهُ:

1. أَبُو الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيُّ – صَاحِبُ الرِّسَالَةِ الْقُشَيْرِيَّةِ
2. أَبُو يَعْلَى الْهَرَاسِيُّ
3. عِدَّةٌ مِنْ طَلَبَةِ الْعِلْمِ فِي بَغْدَادَ وَنَيْسَابُورَ

🔷 أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

■ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ قَالَ فِي سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ:

"كَانَ مِنْ أَكْبَرِ أَهْلِ السُّنَّةِ، صَاحِبَ سُنَّةٍ وَجِهَادٍ وَرِوَايَةٍ وَدِرَايَةٍ".

■ السُّبْكِيُّ قَالَ:

"كَانَ مِنْ رُؤُوسِ أَهْلِ السُّنَّةِ، لَهُ مَقَامٌ عَالٍ فِي الْكَلَامِ وَالأُصُولِ".

■ ابْنُ عَسَاكِرَ ذَكَرَهُ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ كَثِيرًا.

👤الإمام الماوردي رحمه الله
فقيه ومفسر واجتماعي وعالم سياسة

🔹 الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ المَاوَرْدِيُّ

نِسْبَتُهُ إِلَى "مَاوَرْد"، وَهِيَ مَحَلَّةٌ مِن مَحَالٌ بَصْرَةِ شِيرَاز، أَوْ قِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِصَنْعَتِهِ فِي بَيْعِ مَاءِ الوَرْدِ.

🔹 اللَّقَبُ:

الإِمَامُ، القَاضِي، العَلَّامَةُ، الوَاعِظُ، الأَدِيبُ

🔹 الكُنْيَةُ: أَبُو الْحَسَنِ

🔹 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ سَنَةَ ٣٦٤هـ

وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ٤٥٠هـ فِي بَغْدَادَ

🔹 المِهْنَةُ:

فَقِيهٌ ، قَاضٍ ، مُفَسِّرٌ ، أَدِيبٌ

سِيَاسِيٌّ وَسَفِيرٌ لِلدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ

🔹 العَقِيدَةُ:

سُنِّيٌّ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

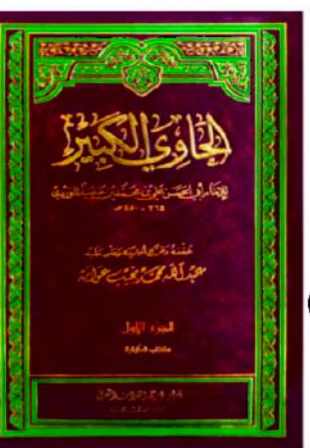
(غَالِبًا أَشْعَرِيٌّ، وَإِنْ لَمْ يُصَرِّحْ هُوَ بِذَلِكَ)

🔹 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ: شَافِعِيٌّ



مُؤَلَّفَاتُهُ:

الحاوي الكبير:



1. الأحكامُ السُّلطانيّة – (فِي نِظَامِ الحُكْمِ وَالْخِلَافَةِ وَالقَضَاءِ)
2. أدَبُ الدُّنْيَا وَالدِّينِ – (فِي الأَخْلَاقِ وَالحِكْمَةِ وَالعِبَرِ)
3. النُّكَتُ وَالعُيُونُ – (فِي التَّفْسِيرِ)
4. الإِقْنَاعُ – (فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ)
5. تَسْهِيلُ النَّظَرِ وَتَعْجِيلُ الظَّفَرِ – (فِي أُصُولِ الفِقْه)
6. دَلِيلُ النَّاهِجِ إِلَى سُبُلِ المَاهِجِ – (فِي السِّيَاسَةِ وَالإِمَارَةِ)

شُيُوخُهُ:

1. إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ
2. أَبُو حَامِدٍ الإِسْفَرَايِينِيُّ
3. أَبُو بَكْرٍ الصَّائِغُ
4. غَيْرُهُمْ مِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ البَصْرَةِ وَبَغْدَادَ

تَلَامِيذُهُ:

القَاضِي أَبُو يَعْلَى الْفَرَّاءُ الْحَنْبَلِيُّ

عِدَّةٌ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ فِي بَغْدَادَ

أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

■ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ قَالَ:

"العَلَّامَةُ، الفَقِيهُ، الأُصُولِيُّ، المُفْتِي، الوَاعِظُ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ المُفِيدَةِ."

■ ابْنُ خَلِّكَانَ قَالَ:

"كَانَ مَشْهُورًا بِالفَضْلِ وَالعِلْمِ، وَقَدْ خَدَمَ السُّلْطَانَ وَسَافَرَ فِي مَهَامَّ كَبِيرَةٍ."

■ السُّبْكِيُّ قَالَ فِي طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ:

"كَانَ وَجْهًا فِي المَذْهَبِ، كَبِيرَ القَدْرِ، كَثِيرَ الفَوَائِدِ."



👤الإمام أبو المعالي الجويني رحمه الله فقيه أصوليّ مُتكلِم سنيّ شافعيّ وأحد أبرز علماء أهل السنة والجماعة الأشاعرة (419هـ_478هـ)

🔹 الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

أَبُو المَعَالِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الجُوَيْنِيُّ

نِسْبَتُهُ إِلَى جُوَيْن، وَهِيَ قَرْيَةٌ قُرْبَ نَيْسَابُورَ فِي خُرَاسَانَ.

🔹 اللَّقَبُ:

إِمَامُ الحَرَمَيْنِ

(لِأَنَّهُ دَرَّسَ فِي الحَرَمِ المَكِّيِّ وَالحَرَمِ المَدَنِيِّ)

🔹 الكُنْيَةُ: أَبُو المَعَالِي

🔹 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: سَنَةَ ٤١٩هـ

تُوُفِّيَ: سَنَةَ ٤٧٨هـ، فِي نَيْسَابُورَ

🔹 المِهْنَةُ:

فَقِيهٌ ، أُصُولِيٌّ ، مُتَكَلِّمٌ ، مُدَرِّسٌ

نَاصِرُ مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

🔹 العَقِيدَةُ:

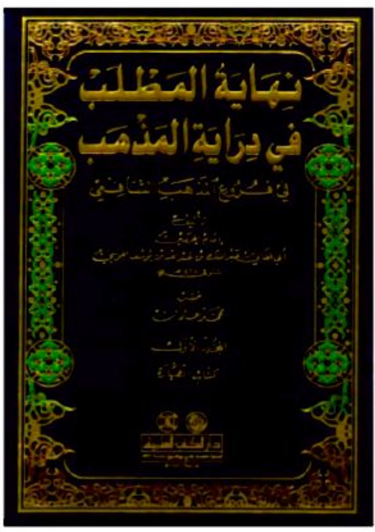
أَشْعَرِيٌّ، مِن أَعْلَمِ وَأَشْهَرِ أَئِمَّةِ مَذْهَبِ أَبِي الحَسَنِ الأَشْعَرِيِّ، بَلْ هُوَ مِن مُقَرِّرِيهِ وَنَاصِرِيهِ الكِبَارِ.

◆ المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ: شَافِعِيٌّ

مُؤَلَّفَاتُهُ:

1. 📘 الْبُرْهَانُ فِي أُصُولِ الفِقْهِ – مِن أَهَمِّ كُتُبِ الأُصُولِ

2. 📘 نِهَايَةُ المَطْلَبِ فِي دِرَايَةِ المَذْهَبِ – فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ



3. 📘 الإِرْشَادُ إِلَى قَوَاطِعِ الأَدِلَّةِ – فِي العَقِيدَةِ وَالكَلَامِ

4. 📘 غِيَاثُ الأُمَمِ فِي التِّيَاثِ الظُّلَمِ – فِي السِّيَاسَةِ وَنِظَامِ الحُكْمِ

5. 📘 الشَّامِلُ فِي أُصُولِ الدِّينِ – جَامِعٌ لِمَسَائِلِ العَقِيدَةِ

6. 📘 تَلْخِيصُ الفَتَاوَى وَمُؤَلَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ أُخْرَى

👥 شُيُوخُهُ:

1. وَالِدُهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ الجُوَيْنِيُّ – وَهُوَ مِنْ أَئِمَّةِ الشَّافِعِيَّةِ
2. الإِمَامُ الإِسْفَرَايِينِيُّ
3. الإِمَامُ القَفَّالُ الشَّاشِيُّ
4. الإِمَامُ أَبُو إِسْحَاقَ الإِسْفَرَايِينِيُّ

👥 تَلَامِيذُهُ:

1. الإِمَامُ الغَزَالِيُّ – أَشْهَرُ تَلَامِيذِهِ
2. الإِمَامُ الرُّويَانِيُّ – صَاحِبُ بَحْرِ المَذْهَبِ
3. أَبُو سَعْدٍ المُتَوَلِّي
4. طَائِفَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ وَالحِجَازِ

◆ أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

■ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ قَالَ:

"كَانَ رَئِيسَ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي زَمَانِهِ، إِمَامًا، بَحْرًا، فَرْدَ الزَّمَانِ."

■ الإِمَامُ السُّبْكِيُّ قَالَ:

"إِذَا ذُكِرَ أَبُو المَعَالِي فَالرِّفْعَةُ وَالْمَكَانَةُ وَالإِمَامَةُ فِي كُلِّ فَنٍّ."

■ ابْنُ خَلِّكَانَ قَالَ:

"كَانَ ذَا قَدْرٍ وَجَاهٍ عَظِيمٍ، وَقَدْ جَلَسَ عَلَى سُدَّةِ التَّدْرِيسِ وَالْإِفْتَاءِ وَالكَلَامِ."

👤 الإمام أبو إسحاق الشيرازي رحمه الله
عالم دين وفقيه شافعي

🔷 الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

إبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ الشِّيرَازِيُّ

وَيُعْرَفُ بِـ أَبِي إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيِّ

🔷 اللَّقَبُ:

الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، فَقِيهُ الشَّافِعِيَّةِ، شَيْخُ الإِسْلَامِ

🔷 الكُنْيَةُ: أَبُو إِسْحَاقَ

🔷 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ فِي سَنَةِ ٤٠٣هـ فِي شِيرَازَ

وَتُوُفِّيَ فِي بَغْدَادَ سَنَةَ ٤٧٦هـ

🔷 المِهْنَةُ:

فَقِيهٌ ، أُصُولِيٌّ ، مُحَدِّثٌ ، مُؤَلِّفٌ

مُدَرِّسٌ بِمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ فِي بَغْدَادَ

🔷 العَقِيدَةُ:

سُنِّيٌّ أَشْعَرِيٌّ، عَلَى مَنْهَجِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

🔷 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ: شَافِعِيٌّ



🔷 مُؤَلَّفَاتُهُ:

1. 📘 المُهَذَّبُ فِي فِقْهِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ

– مِن أَشْهَرِ كُتُبِ الشَّافِعِيَّةِ، وَشَرَحَهُ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ فِي المَجْمُوعِ

2. 📘 اللُّمَعُ فِي أُصُولِ الفِقْهِ

3. 📘 التَّنْبِيهُ فِي الفِقْهِ – مِن كُتُبِ التَّعْلِيمِ لِطَلَبَةِ الْفِقْهِ

4. 📘 تَبْصِرَةُ الْمُتَعَلِّمِينَ فِي أُصُولِ الدِّينِ

5. 📘 نَهْجُ الْمَنْهَجِ وَغَيْرُهَا مِن التَّصَانِيفِ فِي العَقِيدَةِ وَالأُصُولِ وَالفِقْهِ

👥 شُيُوخُهُ:

1. الإِمَامُ أَبُو إِسْحَاقَ الإِسْفَرَايِينِيُّ
2. القَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ
3. عِدَّةٌ مِنْ أَئِمَّةِ البَصْرَةِ وَبَغْدَادَ

👥 تَلَامِيذُهُ:

1. الإِمَامُ أَبُو نَصْرٍ بْنُ الصَّبَّاغِ – صَاحِبُ "الشَّامِلِ"
2. الإِمَامُ الإِصْفَهَانِيُّ
3. كَثِيرٌ مِنْ فُقَهَاءِ العِرَاقِ وَخُرَاسَانَ

🔹 أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

■ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ قَالَ:

"كَانَ رَئِيسَ الشَّافِعِيَّةِ فِي عَصْرِهِ، صَاحِبَ التَّصَانِيفِ، نَزِيهًا وَرِعًا مُتْقِنًا، عَابِدًا، مُجَابَ الدَّعْوَةِ."

■ السُّبْكِيُّ قَالَ:

"مَا دَخَلَ الشَّافِعِيَّةُ بَغْدَادَ فِي عَصْرِهِ إِلَّا تَسَلْطَنُوا بِهِ، لِمَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الزَّهَادَةِ وَالعِلْمِ وَالْقُدْوَةِ."

👤 الإمام أبو حامد الغزالي رحمه الله
«عالم مسلم وفقيه شافعي وفيلسوف وصوفي الملقب بحجة الاسلام»
(450هـ - 505هـ)



◆ الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، الطُّوسِيُّ، الغَزَالِيُّ

◆ نِسْبَتُهُ إِلَى طُوس فِي خُرَاسَانَ، وَيُقَالُ: الغَزَّالِيُّ (بِالتَّشْدِيدِ) لِصَنْعَةِ أَبِيهِ فِي غَزْلِ الصُّوفِ.

📚 المصدر: الذَّهَبِي، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (19/322)

ابن خَلِّكَان، وَفَيَات الأَعْيَان (4/232)

◆ اللَّقَبُ: حُجَّةُ الإِسْلَامِ

◆ الكُنْيَةُ: أَبُو حَامِد

◆ تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: سَنَةَ ٤٥٠هـ

تُوُفِّيَ: يَوْمَ الجُمُعَةِ، ١٤ جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ ٥٠٥هـ فِي طُوس

📚 المصدر: الذَّهَبِي، السِّيَر (19/328)

السُّبْكِي، طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ الكُبْرَى (6/191)

◆ المِهْنَةُ: فَقِيهٌ ، أُصُولِيٌّ ، مُتَكَلِّمٌ ، مُصَنِّفٌ ،أُسْتَاذٌ فِي النِّظَامِيَّةِ (بِبَغْدَادَ) ،دَاعِيَةٌ وَمُجَدِّدٌ

◆ العَقِيدَةُ:

أَشْعَرِيٌّ عَلَى مَنْهَجِ أَبِي الحَسَنِ الأَشْعَرِيِّ، ثُمَّ دَخَلَ فِي طُرُقِ الصُّوفِيَّةِ وَمَزَجَ بَيْنَ العَقْلِ وَالوَجْدِ وَالعِبَادَةِ.

📚 المصدر: الغزالي، إِحْيَاء، مقدمة المؤلف

الذهبي، السِّيَر (19/329)

🔹 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ: شَافِعِيٌّ

وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ أَئِمَّةِ المَذْهَبِ فِي العُصُورِ المُتَأَخِّرَةِ

🔹 مُؤَلَّفَاتُهُ:



📕 الوسيط في المذهب

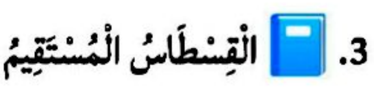
1. 📘 إِحْيَاءُ عُلُومِ الدِّينِ – أَشْهَرُ كُتُبِهِ، فِي التَّرْبِيَةِ وَالعِبَادَةِ وَالتَّهْذِيبِ

موسوعةٌ جامعةٌ في التزكية والسلوك والفقه، مقسّمة إلى أربعة أرباع (العبادات، العادات، المهلكات، المنجيات)



2. 📘 الْمُنْقِذُ مِنَ الضَّلَالِ – فِي السِّيرَةِ الذَّاتِيَّةِ وَالفِكْرِ

[سيرة فكرية يشرح فيها الغزالي رحلته من الشك إلى اليقين]



3. 📘 الْقِسْطَاسُ الْمُسْتَقِيمُ

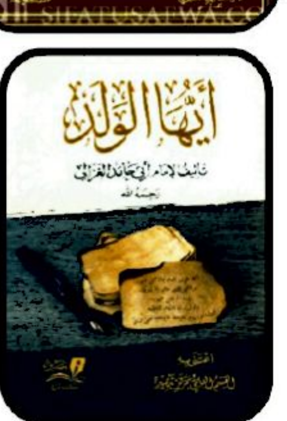
[أسس الاستدلال المنطقي للرد على النصارى والفلاسفة]



4. 📘 المُسْتَصْفَى من علم الأصول – مِن أَعْظَمِ كُتُبِ أُصُولِ الفِقْهِ

[من أمهات كتب أصول الفقه، ذو منهج منطقي دقيق.]

5. 📘 أَيُّهَا الْوَلَدُ [رسالةٌ موجّهة لطالبٍ ناصح، فيها توجيهات روحية وسلوكية]





6. 📘 تَهَافُتُ الْفَلَاسِفَةِ

[نقدٌ للفلاسفة في مسائل العقيدة كقدم العالم، وعلم الله بالجزئيات]

📚 المصدر:

السُّبْكِي، طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّة ابن خَلِّكَان، الوفَيَات الذهبي، السِّيَر

شُيُوخُهُ:

1. إِمَامُ الحَرَمَيْنِ الجُوَيْنِيُّ – أَكْبَرُ أَسَاتِذَتِهِ
2. أَبُو نَصْرٍ الإِسْمَاعِيلِيُّ
3. أَبُو المُظَفَّرِ الإِسْفَرَايِينِيُّ

تَلَامِيذُهُ:

الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ العَرَبِيِّ
عِدَّةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ المَغْرِبِ وَالمَشْرِقِ
الإِمَامُ النَّسَفِيُّ قَرَأَ عَلَى كُتُبِهِ

أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

■ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ قَالَ:

"الإِمَامُ، العَالِمُ، الزَّاهِدُ، حُجَّةُ الإِسْلَامِ، تَرَكْنَا عَلَى مِائَةِ كِتَابٍ مَا بَيْنَ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ."

(السِّيَر 19/328)

■ الإِمَامُ السُّبْكِيُّ قَالَ:

"لَا نُسَلِّمُ تَفْوِيقَ أَحَدٍ عَلَى الغَزَالِيِّ بَعْدَ الشَّافِعِيِّ فِي مَذْهَبِنَا."

(طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّة 6/194)

■ ابْنُ خَلِّكَانَ قَالَ:

"كَانَ رَجُلَ زَمَانِهِ، وَوَحِيدَ أَوَانِهِ."

(الوفَيَات 4/232)

خِتَامًا:

الإِمَامُ الغَزَالِيُّ (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) كَانَ مِمَّنْ جَمَعَ بَيْنَ الفِقْهِ، وَالعَقِيدَةِ، وَالفَلْسَفَةِ، وَالتَّصَوُّفِ، وَتَرَكَ أَثَرًا فَكْرِيًّا وَرُوحِيًّا عَظِيمًا فِي التُّرَاثِ الإِسْلَامِيِّ، حَتَّى سُمِّيَ: حُجَّةَ الإِسْلَامِ، وَمُجَدِّدَ القَرْنِ الخَامِسِ.

الإمام عبد الكريم الرافعي رحمه الله

(590هـ-623هـ)

الإِسْمُ وَالنَّسَبُ:

عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهِنْدِيُّ، الرَّافِعِيُّ

نِسْبَتُهُ إِلَى رَافِعٍ، مِن بُلْدَانِ طَبَرِسْتَان (قِيلَ: إِلَى قَبِيلَةٍ تُسَمَّى رَافِعِي)

المصدر: السُّبْكِي، طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ الكُبْرَى (8/228)

الذَّهَبِي، السِّيَر (23/192)

🔷 اللَّقَبُ:

الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلَّامَةُ، فَقِيهُ الشَّافِعِيَّةِ

🔷 الكُنْيَةُ: أَبُو الْقَاسِمِ

🔷 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: سَنَةَ ٥٩٠هـ

تُوُفِّيَ: سَنَةَ ٦٢٣هـ فِي رَجَبٍ، بِمَدِينَةِ رَيْ (قِيلَ: سِنجَان قُرْبَ قُمّ)

📚 المصدر: السُّبْكِي، الطَّبَقَات (8/230)

🔷 المِهْنَةُ:

فَقِيهٌ ، أُصُولِيٌّ ، مُحَدِّثٌ ، مُدَرِّسٌ وَمُفْتٍ

🔷 العَقِيدَةُ:

سُنِّيٌّ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

(يَسِيرُ عَلَى مَنْهَجِ الأَشَاعِرَةِ فِي أُصُولِ الدِّينِ)

🔷 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

شَافِعِيٌّ خَالِصٌ

📌 وَكَانَ مِن أَكْثَرِ النَّاسِ خِدْمَةً لِفِقْهِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ

📚 مؤلفات:

المحرر في فقه الإمام الشافعي



1. العَزِيز شَرْحُ الوَجِيز (المَعْرُوفُ بِـ شَرْحِ الكَبِيرِ)

- شَرْحٌ عَظِيمٌ عَلَى كِتَابِ الوَجِيزِ لِلْغَزَالِيِّ
- يُعَدُّ مَعَ شَرْحِ النَّوَوِيِّ مَرجِعَيْنِ كِبَارٍ فِي المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ

2. التَّقْرِيبُ (أَوْ تَقْرِيبُ العَزِيزِ) – اِخْتِصَارٌ لِشَرْحِهِ الكَبِيرِ

3. الطِّرَازُ فِي فُصُوحَةِ العِبَارَةِ – فِي البَلَاغَةِ وَاللُّغَةِ

4. شَرْحٌ عَلَى المُسْنَدِ (لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ) – مَفْقُودٌ

المصدر: السُّبْكِي، الطَّبَقَات (8/230–240)

الذَّهَبِي، السِّيَر (23/193)

شُيُوخُهُ:

1. أَبُو زَكَرِيَّا النَّيْسَابُورِيُّ
2. أَبُو سَعْدٍ النَّيسَابُورِيُّ
3. وَالِدُهُ، كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ
4. جَمَاعَةٌ كَثِيرُونَ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ وَبَغْدَادَ

تَلَامِيذُهُ:

1. الإِمَامُ النَّوَوِيُّ – أَخَذَ عَنْ كُتُبِهِ وَنَقَلَ عَنْهُ كَثِيرًا
2. الإِمَامُ السُّبْكِيُّ – نَقَلَ عَنْهُ فِي الطَّبَقَات
3. أَبُو القَاسِمِ الرُّوَيَانِيُّ – قِيلَ إِنَّهُ نَقَلَ عَنْهُ
4. كَثِيرٌ مِن فُقَهَاءِ المَشْرِقِ وَطَالِبِي العِلْمِ

أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

- **الإِمَامُ النَّوَوِيُّ قَالَ:**

"الإِمَامُ الجَلِيلُ، أُسْتَاذُ الأَئِمَّةِ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، الرَّاسِخُ فِي الفِقْهِ، المُجْمَعُ عَلَى إِمَامَتِهِ."

(رَوْضَةُ الطَّالِبِينَ)

- **السُّبْكِيُّ قَالَ:**

"مَا بَقِيَ فِي زَمَنِهِ أَحَدٌ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَكَانَ بَحْرًا لا يُدْرَكُ قَعْرُهُ."

(الطَّبَقَات 8/232)

- **الذَّهَبِيُّ قَالَ:**

"الإِمَامُ، المُحَقِّقُ، الفَقِيهُ، صَاحِبُ العَزِيزِ وَغَيْرِهِ، وَأَحَدُ مَنْ أَحْيَا المَذْهَبَ."

(السِّيَر 23/194)



👤 الإمام يحيى بن شرف النووي رحمه الله
(631هـ- 676هـ)

[مُحدّث وفقيه ولغوي عربي مسلم اشتهر بكتبه العديدة في الفقه والحديث واللغة والتراجم]

🔹 الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

يَحْيَىٰ بْنُ شَرَفِ بْنِ مُرِيٍّ النَّوَوِيُّ الدِّمَشْقِيُّ

🔹 نِسْبَتُهُ إِلَىٰ نَوَىٰ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ مِن أَعْمَالِ دِمَشْق، فِي سُورِيَا الحَدِيثَة.

📚 المصدر: السُّبْكِي، طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ الكُبْرَى (8/394)

الذَّهَبِي، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (23/291)

🔹 اللَّقَبُ:

الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، مُحْيِي الدِّينِ

🔸 لَقَّبَهُ النَّاسُ بِـ "مُحْيِي الدِّينِ" وَلَمْ يَرْضَهُ لِنَفْسِهِ.

🔹 الكُنْيَةُ: أَبُو زَكَرِيَّا

🔹 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: سَنَةَ ٦٣١هـ

تُوُفِّيَ: يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، ٢٤ رَجَبٍ، سَنَةَ ٦٧٦هـ، وَعُمْرُهُ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً

تُوُفِّيَ فِي بَلَدِهِ نَوَىٰ

📚 المصدر: السُّبْكِي، الطَّبَقَات (8/395)

الذَّهَبِي، السِّيَر (23/294)

🔹 المِهْنَةُ:

فَقِيهٌ ، مُحَدِّثٌ ، أُصُولِيٌّ ، مُفَسِّرٌ ، مُؤَلِّفٌ ، مُدَرِّسٌ بِدِمَشْقَ فِي دَارِ الحَدِيثِ الأَشْرَفِيَّةِ

🔹 العَقِيدَةُ:

أَشْعَرِيٌّ، عَلَى مَنْهَجِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ

📚 المصدر: الإِمَام النَّوَوِيُّ، شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِم

السُّبْكِي، الطَّبَقَات (8/400)

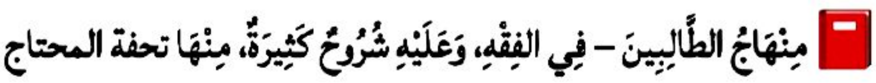
🔹 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

شَافِعِيٌّ خَالِصٌ

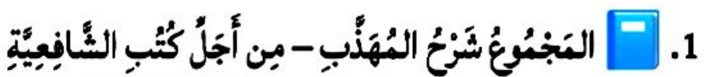
📌 وَقَدْ صَارَ مِن رُكْنَي المَذْهَبِ مَعَ الإِمَامِ الرَّافِعِيِّ



مُؤَلَّفَاتُهُ:



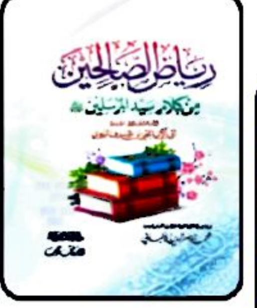
📕 مِنْهَاجُ الطَّالِبِينَ – فِي الفِقْهِ، وَعَلَيْهِ شُرُوحٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا تحفة المحتاج



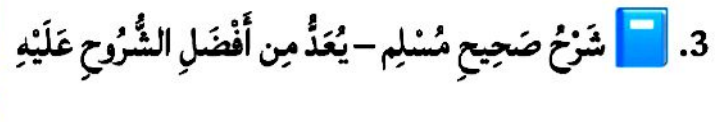
1. 📘 المَجْمُوعُ شَرْحُ المُهَذَّبِ – مِن أَجَلِّ كُتُبِ الشَّافِعِيَّةِ



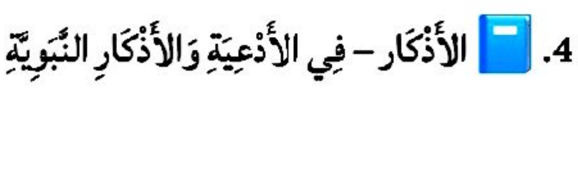
2. 📘 رِيَاضُ الصَّالِحِينَ – أَشْهَرُ كُتُبِهِ، وَهُوَ جَامِعٌ لِلأَحَادِيثِ وَالآدَاب





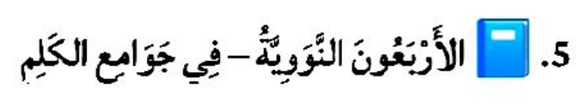


3. 📘 شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِم – يُعَدُّ مِن أَفْضَلِ الشُّرُوحِ عَلَيْهِ



4. 📘 الأَذْكَار – فِي الأَدْعِيَةِ وَالأَذْكَارِ النَّبَوِيَّةِ





5. 📘 الأَرْبَعُونَ النَّوَوِيَّةُ – فِي جَوَامِعِ الكَلِم

شُيُوخُهُ:

1. الشَّيْخُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الفَرَاءِ
2. الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحِيمِ الأَصْفَهَانِيُّ
3. كَثِيرٌ مِنْ مَشَايِخِ دِمَشْقَ وَنَوَىٰ

تَلَامِيذُهُ:

1. الإِمَامُ ابْنُ العَطَّارِ – كَتَبَ سِيرَتَهُ
2. الإِمَامُ البِرْزَالِيُّ
3. طَائِفَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ

أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

▪ **السُّبْكِيُّ قَالَ:**

"وَلَوْ أَقْسَمَ عَلَى ٱللَّهِ لَأَبَرَّهُ، وَلَمْ يُرَ فِي أَصْحَابِنَا أَعْلَمَ مِنْهُ."

(الطَّبَقَات 8/395)

▪ **الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ قَالَ:**

"الإِمَامُ، العَالِمُ، الزَّاهِدُ، الْمُرَبِّي، كَانَ وَلِيًّا صَالِحًا، سَنِيًّا، وَافِرَ العِلْمِ."

(السِّيَر 23/291)

▪ **ابْنُ خَلِّكَانَ قَالَ:**

"كَانَ عَلَىٰ قَدْرٍ كَبِيرٍ مِنَ العِلْمِ وَالزُّهْدِ وَالوَرَعِ."

(وَفَيَات الأَعْيَان 6/319)

خِتَامًا:

الإِمَامُ النَّوَوِيُّ (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) جَمَعَ بَيْنَ العِلْمِ وَالزُّهْدِ وَالخِدْمَةِ لِلسُّنَّةِ وَالفِقْهِ، وَتُعَدُّ كُتُبُهُ مَرَاجِعَ لَا يُسْتَغْنَىٰ عَنْهَا فِي العَقِيدَةِ، وَالفِقْهِ، وَالتَّرْبِيَةِ، وَالعِبَادَةِ، وَقَدْ نَفَعَ ٱللَّهُ بِهِ الأُمَّةَ نَفْعًا عَظِيمًا.

السِّيرَةُ الذَّاتِيَّةُ لِلإِمَامِ الرَّمْلِيِّ (الكَبِيرِ)

يُقْصَدُ بِهِ: شَيْخُ الإِسْلَامِ، شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّمْلِيُّ، المَعْرُوفُ بِـ الرَّمْلِيِّ الكَبِيرِ لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَلَدِهِ: شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ الرَّمْلِيِّ (الصَّغِيرِ).

🔷 الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ الرَّمْلِيُّ، النَّسَبُ إِلَى رَمْلَةَ، مَدِينَةٍ فِي فِلَسْطِين.

📚 المصدر: السُّبْكِي، طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّة

الإِمَامُ الكَانُونِيُّ، فَتَاوَى الرَّمْلِي

🔷 اللَّقَبُ: شَيْخُ الإِسْلَامِ، شَمْسُ الدِّين

🔷 الكُنْيَةُ: أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ

🔷 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: فِي رَمْلَةَ، سَنَةَ ٨٠٣هـ

تُوُفِّيَ: فِي مِصْرَ، سَنَةَ ١٠٠٤هـ

📚 المصدر: الشَّعْرَانِي، الطَّبَقَات الكُبْرَى

ابن عَلَّان، فَتَاوَى الرملي

🔷 المِهْنَةُ: مُفْتٍ ، مُدَرِّسٌ فِي الأَزْهَرِ ، عَالِمُ مِصْرَ فِي زَمَانِهِ

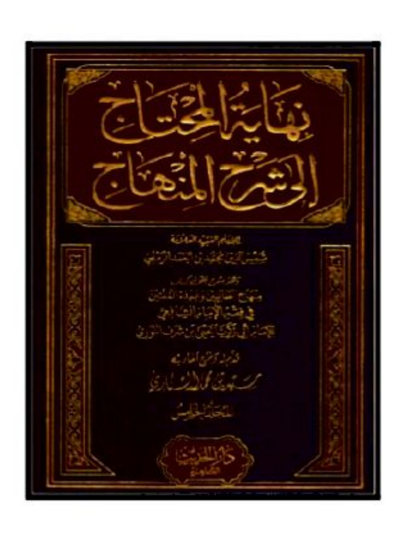
🔷 العَقِيدَةُ:

أَشْعَرِيٌّ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ

🔷 المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ: شَافِعِيٌّ

📌 وَكَانَ مِنْ أَعْلَامِ المَذْهَبِ فِي القَرْنِ العَاشِرِ

مُؤَلَّفَاتُهُ:



1. نِهَايَةُ المُحْتَاجِ إِلَى شَرْحِ المِنْهَاجِ
   - مِن أَشْهَرِ شُرُوحِ مِنهَاجِ الطَّالِبِينَ لِلنَّوَوِيِّ
   - مَرْجِعٌ أَصِيلٌ فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ

2. فَتَاوَى الرَّمْلِي
   - جَامِعَةٌ لِجُمْلَةٍ مِن نَوَازِلِ فِقْهِيَّةٍ مُهِمَّة

3. حَوَاشٍ عَلَى كُتُبٍ فِقْهِيَّةٍ وَأُصُولِيَّةٍ

– كَتَبَ حَوَاشٍ عَلَى شرح البَيْقُونِيَّة وشرح الجلال المحلي وشرح الجلالين

المصادر: الرَّمْلِي، نِهَايَةُ المُحْتَاج

الفَتَاوَى الكُبْرَى لِلرَّمْلِي

شُيُوخُهُ:

1. الإِمَامُ الشَّيْخُ زَكَرِيَّا الأَنْصَارِيُّ – لَازَمَهُ طَوِيلًا
2. الإِمَامُ الشَّيْخُ الخَطِيبُ الشِّرْبِينِيُّ
3. جَمَاعَةٌ مِن أَكْبَارِ أَهْلِ الأَزْهَرِ

تَلَامِيذُهُ:

1. الإِمَامُ أَحْمَدُ الرَّمْلِيُّ (ابْنُهُ، المَعْرُوفُ بِـ الرَّمْلِي الصَّغِير)
2. جَمَاعَةٌ مِن فُقَهَاءِ مِصْرَ وَالشَّامِ

- الإِمَامُ الكَانُونِيُّ قَالَ:

"كَانَ الرَّمْلِيُّ عَلامَةَ الزَّمَانِ، وَمُفْتِي الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ، وَمُقَدَّمَ الشَّافِعِيَّةِ، لا يُفْتِي أَحَدٌ مَعَهُ."

المصدر: الفتاوى الكبرى، لمحمد بن أحمد الرملي، ج1، ص4

- الإِمَامُ الزُّبَيْدِيُّ قَالَ:

"هُوَ أَحَدُ رَأْسَيْ المَذْهَبِ فِي عَصْرِهِ، مَعَ الإِمَامِ ابْنِ حَجَرٍ الهَيْتَمِيِّ."


المصدر: الزُّبَيْدِي، إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، ج1، ص9.

الإمام ابن حجر الهيتمي رحمه الله
فقيه شافعي ومتكلم على طريقة الأشاعرة، ومتصوف
(909- 974 هـ)

🔹 الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَجَرٍ الهَيْثَمِيُّ

🔹 نِسْبَتُهُ إِلَى هَيْتَم، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِن قُرَى الغَرْبِيَّةِ فِي مِصْرَ.

📚 المصدر: ابن علان، فَتَاوَى الهيثمي (مقدمة)

السخاوي، الضوء اللامع (2/36)

🔹 اللَّقَبُ: شَيْخُ الإِسْلَامِ، شَمْسُ الدِّينِ، ابْنُ حَجَرٍ الهَيْثَمِيُّ

🔹 الكُنْيَةُ: أَبُو الْعَبَّاس

🔹 تَارِيخُ المِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: سَنَةَ ٩٠٩هـ فِي قَرْيَةِ أَبِيَانَسَةَ، مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ

تُوُفِّيَ: سَنَةَ ٩٧٤هـ فِي مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ

📚 المصدر: السخاوي، الضوء اللامع (2/36)

ابن العماد، شَذَرَاتُ الذَّهَب (8/374)

🔹 المِهْنَةُ:

مُفْتِي الحَرَمِ المَكِّيِّ ، فَقِيهٌ شَافِعِيٌّ ، مُحَدِّثٌ ، مُصَنِّفٌ

🔹 العَقِيدَةُ:

أَشْعَرِيٌّ، عَلَى مَنْهَجِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ

📚 المصدر: تصريحاته في كتبه مثل الإعلام بقواطع الإسلام و المنهاج القويم

◆ المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ: شَافِعِيٌّ

📌 يُعَدُّ مِنْ أَعْلَامِ المَذْهَبِ فِي القَرْنِ العَاشِرِ، مَعَ الإِمَامِ الرَّمْلِيِّ

 مُؤَلَّفَاتُهُ:

1. تُحْفَةُ المُحْتَاجِ إِلَى شَرْحِ المِنْهَاجِ
   - مِن أَجَلِّ شُرُوحِ مِنْهَاجِ الطَّالِبِينَ لِلنَّوَوِيِّ
   - يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي الفَتْوَى وَالتَّرْجِيحِ

2. الإِعْلَامُ بِقَوَاطِعِ الإِسْلَامِ
   - فِي البِدَعِ وَأَحْكَامِ الرِّدَّةِ

3. الزَّوَاجِرُ عَنِ اقْتِرَافِ الكَبَائِرِ
   - فِي الذُّنُوبِ وَالتَّوْبَةِ، جَامِعٌ بَيْنَ الأَدِلَّةِ وَالفِقْهِ

4. الدُّرَرُ الزَّاهِيَةُ فِي الفَتَاوَى
   - جَامِعَةٌ لِفَتَاوَى فِقْهِيَّةٍ عَصْرِيَّةٍ فِي زَمَنِهِ

5. المنهاج القويم شرح المقدمة الحضرمية
   - فِي العِبَادَاتِ وَفُرُوعِ الفِقْهِ

و شُيُوخُهُ:

1. الإِمَامُ الشَّيْخُ شَيْخُ الإِسْلَامِ زَكَرِيَّا الأَنْصَارِيُّ
2. الإِمَامُ الشَّيْخُ أَبُو الضِّيَاءِ الشَّنْتَمَرِيُّ
3. الشَّيْخُ الخَطِيبُ الشِّرْبِينِيُّ

تَلَامِيذُهُ:

1. الإِمَامُ عَلِيٌّ الشَّبْرَامَلِّسِيُّ
2. جَمَاعَةٌ مِن عُلَمَاءِ الحَرَمَيْنِ وَمِصْرَ وَالشَّامِ

◆ أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

■ الإِمَامُ الزُّبَيْدِيُّ قَالَ:

"ابْنُ حَجَرِ الهَيْثَمِيُّ وَالرَّمْلِيُّ هُمَا رَأْسَا المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ فِي عَصْرِهِمَا، وَعَلَيْهِمَا المُعَوَّلُ فِي التَّرْجِيحِ وَالفُتْيَا."

📚 المصدر:الزُّبَيْدِي، شرح إحياء علوم الدين، (1/16)

■ الإِمَامُ الكَانُونِيُّ قَالَ:

"مَا دَخَلَ مَكَّةَ بَعْدَ الشَّافِعِيِّ مِثْلُ ابْنِ حَجَرِ الهَيْثَمِيِّ."

📚 المصدر: الكناني، الفتاوى الفقهية الكبرى لابن حجر الهيتمي، (1/5)

خِتَامًا:

الإِمَامُ ابْنُ حَجَرِ الهَيْثَمِيُّ (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) كَانَ عَلَمًا مِن أَعْلَامِ الفِقْهِ وَالتَّقْوَى، وَمِنْ رُكْنَي المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ فِي القُرُونِ المُتَأَخِّرَةِ، مَعَ الإِمَامِ الرَّمْلِيِّ، وَقَدْ نَفَعَ ٱللَّهُ بِكُتُبِهِ نَفْعًا عَظِيمًا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

👥 طَرِيقَةُ الخُرَاسَانِيِّين وَالعِرَاقِيِّين فِي المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ

✅ أَوَّلًا: التَّعْرِيفُ بِالطَّرِيقَتَيْنِ

🔹 طَرِيقَةُ العِرَاقِيِّينَ:

هي الطَّرِيقَةُ الَّتِي سَارَ عَلَيْهَا فُقَهَاءُ الشَّافِعِيَّةِ فِي العِرَاقِ (كَـبَغْدَاد، وَالكُوفَة، وَالبَصْرَة)، الَّذِينَ لَازَمُوا طَلَبَةَ الشَّافِعِيِّ وَأَصْحَابَهُ القُدَامَى.

🔹 طَرِيقَةُ الخُرَاسَانِيِّينَ:

هي الطَّرِيقَةُ الَّتِي اشْتُهِرَت فِي بِلَادِ خُرَاسَان (كَـنَيْسَابُور، وَطُوس، وَهِرَات)، وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى الطَّرِيقَةِ الأُصُولِيَّةِ وَالنَّظَرِيَّةِ.

👤 أَعْلَامُ الطَّرِيقَتَيْنِ:

🔸 أَوَّلًا: العِرَاقِيُّون:

أَبُو إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيُّ (ت 476هـ)

- صاحب التنبيه والمهذب

أَبُو إِبْرَاهِيمَ المُزَنِيُّ (ت 264هـ)

- صاحب مختصر المزني، أَشْهَرُ تِلْمِيذٍ لِلشَّافِعِيِّ

البُوَيْطِيُّ (ت 231هـ)

- صاحب مختصر البويطي

ثَانِيًا: الخُرَاسَانِيُّون:

الإِمَامُ الجُوَيْنِيُّ (ت 478هـ)

- صاحب نهاية المطلب، شيخ الغزالي

الإِمَامُ الغَزَالِيُّ (ت 505هـ)

- صاحب الوجيز والوسيط والبسيط

الإِمَامُ الرَّافِعِيُّ (ت 623هـ)

- صاحب شرح الوجيز – "العزيز"

الإِمَامُ النَّوَوِيُّ (ت 676هـ)

- صاحب المجموع والمنهاج

أَيُّهُمَا المُعْتَمَدُ؟

فِي المَذْهَبِ المُتَأَخِّرِ، المُعَوَّلُ عَلَى طَرِيقَةِ الخُرَاسَانِيِّينَ،
خصوصًا في كتب الرَّافِعِيِّ وَالنَّوَوِيِّ، ثم شُرُوحهمَا كـ تحفة المحتاج ونهاية المحتاج.

وقَد ذَكَرَ النَّوَوِيُّ (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) فِي المجموع أَنَّ:
"المُعْتَمَدَ عَلَيهِ فِي الفَتْوَى مَا صَحَّحَهُ الرَّافِعِيُّ ثُمَّ مَا صَحَّحَهُ أَنَا."
المصدر: النَّوَوِي، المجموع شرح المهذب (1/35)

🕰 تَارِيخُ المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ

🔹 الْمَرْحَلَةُ الأُولَىٰ: التَّأْسِيسُ

📅 (150هـ – 204هـ)

المُؤَسِّسُ:

الإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ (ت 204هـ) – رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

تَوَجُّهَاتُهُ الفِقْهِيَّةُ:

جمعَ بين مَدرسةِ الرَّأْيِ (كُوفَة) ومَدرسةِ الحَدِيث (الحِجَاز)

أَهَمُّ كُتُبِهِ:

ٱلْأُمُّ وٱلرِّسَالَةُ

📚 المصدر: الذَّهَبِي، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (10/91)

🔹 الْمَرْحَلَةُ الثَّانِيَةُ: النَّشْرُ وَالتَّقْعِيدُ

📅 (القرن 3–4هـ)

انتقلَ المذهب إلى العِرَاقِ، وَمِصْرَ، وَالشَّامِ على يد تلامذته، منهم:

الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ المرَادِيُّ

البُوَيْطِيُّ

المُزَنِيُّ (صاحب المُخْتَصَر)

ظَهَرَ فِيهَا تَفْرِيعُ الفُرُوعِ، وَتَقْعِيدُ الأُصُولِ.

📚 المصدر: الماوَرْدِي، الحَاوي الكَبِير

النَّوَوِي، المَجموع

🔹 الْمَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ: التَّمْهِيدُ وَالتَّرْتِيبُ

📅 (القرن 5–6هـ)

أَشْهَرُ الْعُلَمَاءِ:

- الإِمَامُ الجُوَيْنِيُّ (ت 478هـ) – نِهَايَةُ المَطْلَب

- الإِمَامُ الغَزَالِيُّ (ت 505هـ) – الوَسِيطُ، الوَجِيزُ، البَسِيطُ

تَمَّ فِيهَا تَبْوِيبُ الفِقْهِ وَخِدْمَتُهُ وَ إِدْخَالُ أُصُولِ الفِقْهِ فِي المَنْظُومَةِ العِلْمِيَّةِ

📚 المصدر: الغزالي، الوسيط، مقدمة السبكي في الطبقات (4/105)

🔹 الْمَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ: التَّحْقِيقُ وَالتَّرْجِيحُ

📅 (القرن 7–8هـ)

أَشْهَرُ العُلَمَاءِ:

- الإِمَامُ الرَّافِعِيُّ (ت 623هـ) – العَزِيز شَرْحُ الوَجِيز

- الإِمَامُ النَّوَوِيُّ (ت 676هـ) – المَجْمُوع، المِنْهَاج، الرَّوْضَة

هَذِهِ المَرْحَلَةُ تُسَمَّىٰ زَمَنَ تَرْجِيحِ قَوْلَيْ النَّوَوِيِّ وَالرَّافِعِيِّ

📚 المصدر: النَّوَوِي، المجموع، مقدمة ابن الملقن

🔹 الْمَرْحَلَةُ الخَامِسَةُ: التَّدْوِينُ وَالإِفْتَاءُ المُعْتَمَدُ

📅 (القرن 9–10هـ)

أَشْهَرُ العُلَمَاءِ:

- الإِمَامُ ابْنُ حَجَرٍ الهَيْتَمِيُّ (ت 974هـ) – تُحْفَةُ المُحْتَاج

- الإِمَامُ الرَّمْلِيُّ (ت 1004هـ) – نِهَايَةُ المُحْتَاج

يُسَمَّيَانِ: شَيْخَا المَذْهَبِ، وَعَلَيْهِمَا المُعَوَّلُ فِي الفَتْوَىٰ

📚 المصدر: ابن حجر، تحفة المحتاج، مقدمة فتاوى الرملي

🔹 الْمَرْحَلَةُ السَّادِسَةُ: التَّلْمِيذُ وَالتَّقْرِيرُ

📅 (القرون 11–13هـ وما بعد)

التَّعْلِيقُ عَلَى المُتُونِ، كَـ كَفَايَةِ الأَخْيَارِ، وشُرُوحِ الزُّبَدِ، وحَوَاشِي الشَّبْرَامَلِّسِيِّ، والبيجوري

رَسَخَ المَذْهَبُ فِي مِصْرَ، وَاليَمَن، وَالشَّام، وَ إِنْدُونِيسْيَا، وَشِبْهِ القَارَّةِ الهِنْدِيَّةِ، وَأَفْرِيقِيَا الشَّرْقِيَّةِ

🗺 انْتِشَارُ المَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ:

📍 مِصْر: المذهب الرسمي لعدة قرون

📍 اليمن: مذهب أغلب العلماء، مثل ابن حجر العسقلاني والزبيدي

📍 الحجاز: خصوصًا مكة والمدينة

📍 الشام: كدمشق والقدس

📍 الهند: بعض مناطق الجنوب مثل كيرالا

📍 إندونيسيا وماليزيا: المذهب الرسمي للدولة

📍 شرق أفريقيا: مثل كينيا وتنزانيا

📚 كُتُبُ الشَّافِعِيَّةِ

◆ أَوَّلًا: كُتُبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ (رَحِمَهُ ٱللَّهُ):

1. ٱلْأُمُّ

- الْمُؤَلِّفُ: الإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ
- أَصْلُ المَذْهَبِ وَمَرْجِعُهُ الرَّئِيسِيُّ

2. ٱلرِّسَالَةُ

- أَوَّلُ كِتَابٍ مُصَنَّفٍ فِي أُصُولِ الفِقْهِ

◆ ثَانِيًا: كُتُبُ الأَصْحَابِ فِي القُرُونِ الأُولَى:

3. الحَاوِي الكَبِيرُ

- لِلفَقِيهِ: أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ المَاوَرْدِيِّ
- جَامِعٌ لِخِلَافِ المَذَاهِبِ وَفُرُوعِ الشَّافِعِيَّةِ

4. التَّنْبِيهُ

- لِلفَقِيهِ: أَبِي إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيِّ
- مُخْتَصَرٌ مُعْتَمَدٌ فِي العِبَادَاتِ وَالمُعَامَلَاتِ

5. المُهَذَّبُ

- لِلفَقِيهِ: أَبِي إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيِّ
- شَرَحَهُ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ فِي المَجْمُوعِ

◆ ثَالِثًا: كُتُبٌ مَتْنِيَّةٌ وَشُرُوحٌ (عُصُورُ الإِزْدِهَارِ):

6. الوَسِيطُ، الوَجِيزُ، البَسِيطُ

- لِلإِمَامِ: أَبِي حَامِدٍ الغَزَالِيِّ
- ثَلَاثَةُ تَصَانِيفَ عَلَى نَفْسِ المَوْضُوعِ بِحَسَبِ الطُّولِ

7. العَزِيزُ شَرْحُ الوَجِيزِ (المَعْرُوفُ بِـ شَرْحِ الرَّافِعِيِّ)

- لِلإِمَامِ: عَبْدِ الكَرِيمِ الرَّافِعِيِّ

8. المَجْمُوعُ شَرْحُ المُهَذَّبِ

- لِلإِمَامِ: يَحْيَىٰ بْنُ شَرَفٍ النَّوَوِيُّ
- يُعْتَبَرُ مِن أَعْظَمِ مَصَادِرِ المَذْهَبِ

9. رَوْضَةُ الطَّالِبِينَ

- لِلنَّوَوِيِّ – مُخْتَصَرٌ لِـ الوَسِيطِ لِلغَزَالِيِّ

◆ رَابِعًا: كُتُبُ المُتَأَخِّرِينَ:

10. مِنْهَاجُ الطَّالِبِينَ

- لِلنَّوَوِيِّ
- مَتْنٌ صَغِيرٌ جُمِعَ عَلَيْهِ شُرُوحٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:
  - تُحْفَةُ المُحْتَاجِ – لِـ ابْنِ حَجَرٍ الهَيْثَمِيِّ
  - نِهَايَةُ المُحْتَاجِ – لِـ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيِّ

11. الأَسْنَىٰ فِي شَرْحِ المُهَذَّبِ

- لِلعَلَّامَةِ: عَلِيٍّ الشَّبْرَامَلِّسِيِّ

12. كَفَايَةُ الأَخْيَارِ

- لِـ: الحُصْنِيِّ الدِّمَشْقِيِّ
- فِي الفِقْهِ الشَّافِعِيِّ مُخْتَصَرٌ وَنَافِعٌ

13. العُبَابُ الزَّاخِرُ

- لِـ: السُّبْكِيِّ الصَّغِيرِ
- جَامِعٌ لِأَقْوَالِ الشَّافِعِيَّةِ وَتُرَجِّحَاتِهِم

14. الزُّبَدُ

- لِـ: ابنِ رُسْلان
- مَتْنٌ نَظْمِيٌّ لِلطَّلَبَةِ

15. فَتَاوَى الشَّافِعِيَّةِ

- مِثْلُ: فَتَاوَى الرَّمْلِي، فَتَاوَى ابْنِ حَجَرٍ، فَتَاوَى الخَطِيب الشِّرْبِينِيِّ

✅ مَلَاحِظُ مُهِمَّة:

تُعْتَبَرُ كُتُبُ النَّوَوِيِّ وَالرَّافِعِيِّ هُمَا المَرْجِعَيْنِ الأَصْلِيَّيْنِ لِلتَّرْجِيحِ فِي المَذْهَبِ.

فِي العُصُورِ المُتَأَخِّرَةِ، يُعْتَمَدُ عَلَى ابْنِ حَجَرٍ الهَيْتَمِيِّ وَالرَّمْلِيِّ فِي الفَتْوَى.



العُقُودُ الحَنَابِلِيَّة

[تَرَاجِمُ جِيلٍ بَعْدَ جِيلٍ]

ويليه:

تاريخ المذهب الحنبلي

إعداد:

أبو تيميَّة محمد منيب بن عفا الله عنه

تقديم وطبع بإشراف: أكاديمية زاد بارهموله كشمير

مقدمة

الحمد لله الذي رفع شأن العلماء، وجعلهم ورثة الأنبياء، وقرن ذكرهم بذكره، فقال سبحانه: ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط﴾، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب موجز، جمعت فيه تراجم مختصرة لجملة من أعلام المذهب الحنبلي، الذين قاموا بخدمة العلم، ونقلوا فقه الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله، جيلا بعد جيل، وشاركوا في بناء هذا المذهب وتأصيله وتقعيده وتحريره عبر العصور.

وقد رُتبت التراجم حسب التسلسل الزمني، مع الإشارة إلى أبرز مؤلفات كل علم، وأثره في خدمة المذهب. كما ألحقت به خلاصة مفيدة في تاريخ المذهب الحنبلي، ومراحله الثلاث: التأسيس، والتحرير، والاستقرار.

أسأل الله أن ينفع به، ويجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن يكتب لنا به القبول والرفعة، في الدنيا والآخرة.

والله الموفق، والحمد لله رب العالمين.

كتبه:
أبو تيميَّة محمد منيب بت
رئيس:أكاديمية زاد بارهموله



الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله
آخر الأئمة الأربعة ومؤسس المذهب الحنبلي
(164هـ – 241هـ)

● الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أَسَدٍ الشَّيْبَانِيُّ

(الجامع لأخلاق الرّاوي وآداب السامع، الخطيب البغدادي، 2/231)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ الإمامُ أَحْمَدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ١٦٤ هـ ببغداد،
وَتُوُفِّيَ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ ١٢ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٢٤١ هـ، وله من العمر ٧٧ سنة.

(سير أعلام النبلاء، الذهبي، 11/177)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

مِنْ أَلْقَابِهِ: إِمَامُ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَإِمَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَالْمِحْنَةِ

(طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، 1/6)

● الْعَقِيدَةُ:

عَقِيدَتُهُ عَقِيدَةُ السَّلَفِ الصَّالِحِ، ثَبَتَ عَلَى السُّنَّةِ فِي فِتْنَةِ خَلْقِ الْقُرْآنِ، وَرَفَضَ الْقَوْلَ بِأَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ.

(الرد على الزنادقة والجهمية، الإمام أحمد، ص: 93)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

هُوَ رَائِدُ الْمَذْهَبِ الْحَنَابِلِيِّ، أَحَدُ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ الْمُعْتَمَدَةِ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ.

(الموسوعة الفقهية الكويتية، 1/45)

● الْمِهْنَةُ:

كَانَ مُحَدِّثًا، فَقِيهًا، مُفْتِيًا، مُصَنِّفًا، وَقُدْوَةً فِي الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ.

(الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، 1/32)

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

بَلَغَ فِي الْعِلْمِ مَبْلَغًا عَظِيمًا، وَشَهِدَ لَهُ الْأَئِمَّةُ بِالْإِمَامَةِ فِي الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ:

"خَرَجْتُ مِنَ الْعِرَاقِ فَمَا خَلَّفْتُ بِهِ أَفْقَهَ وَلَا أَوْرَعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ"

(سير أعلام النبلاء، الذهبي، 11/211)

الشُّيُوخُ:

1. هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ
2. سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
3. وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ
4. يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ
5. عَبْدُ الرَّزَّاقِ الصَّنْعَانِيُّ
6. الشَّافِعِيُّ

(الجرح والتعديل، 1/33؛ تهذيب الكمال، 1/228)

التَّلَامِيذَةُ:

1. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَد (ابنه)
2. الْبُخَارِيُّ (روى عنه بواسطة)
3. مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ
4. أَبُو دَاوُد
5. أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ
6. أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ

(طبقات الحنابلة، 1/25)

الْمُؤَلَّفَاتُ:

1. المُسْنَدُ: وَجَمَعَ فِيهِ أَكْثَرَ مِنْ (٤٠) أَلْفَ حَدِيثٍ.



2. الرَّدُّ عَلَى الزَّنَادِقَةِ وَالْجَهْمِيَّةِ

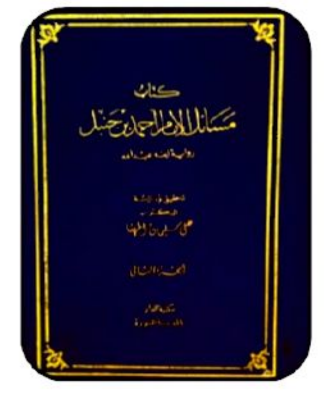




3. السُّنَّةُ

4. المَسَائِلُ الَّتِي رَوَاهَا عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ

(كشف الظنون، حاجي خليفة، 2/1622)



أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ:

"مَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ".

(تاريخ بغداد، الخطيب، 4/412)

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ:

"أَحْمَدُ إِمَامُنَا وَسَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا".

(سير أعلام النبلاء، 11/218)

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ:

"كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ فِي زَمَانِهِ".

(مجموع الفتاوى، 4/95)

《 أصحاب المسائل 》

أَصْحَابُ الْمَسَائِلِ هُمُ التَّلَامِيذُ الَّذِينَ رَوَوْا الْمَسَائِلَ الْفِقْهِيَّةَ عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَقَامُوا بِتَدْوِينِهَا وَنَقْلِهَا، وَهُم عِمَادُ نَقْلِ الْفِقْهِ الْحَنَابِلِيِّ، وَلِذَلِكَ يُسَمَّوْنَ:

👥 أَصْحَابُ الْمَسَائِلِ عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ.

👉 وَإِلَيْكَ بَعْضَ أَشْهَرِهِمْ مُشَكَّلَةً أَسْمَاؤُهُمْ:



👥 أَشْهَرُ أَصْحَابِ الْمَسَائِلِ:

1. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

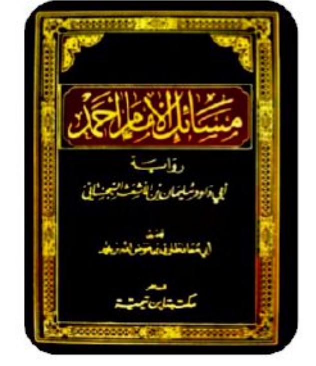
ابْنُهُ، وَهُوَ أَكْثَرُهُمْ نَقْلًا لِمَسَائِلِهِ.

📘 "المسائل" لعبد الله بن أحمد

2. أَبُو بَكْرٍ الْمَرُّوذِيُّ

واسْمُهُ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْمَرُّوذِيُّ

📘 "مسائل المروذي"



3. أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ

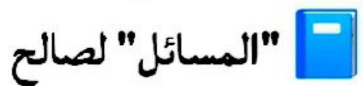
وَهُوَ صَاحِبُ "السُّنَن"، نَقَلَ عَنْهُ مَسَائِلَ.

📘 "المسائل" لأبي داود

4. صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ



ابْنُهُ الأَكْبَرُ، لَهُ رِوَايَاتٌ قَيِّمَةٌ.



📘 "المسائل" لصالح

5. الْخَلَّالُ

وَهُوَ: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الْخَلَّالُ، جَمَعَ مَسَائِلَ الْأَصْحَابِ.

📘 "الجامع لعلوم الإمام أحمد"



6. الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ

مِنْ أَوْفَرِهِمْ نَقْلًا عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ.

📘 "المسائل" لفضل بن زياد

7. أَبُو يَعْقُوبَ الْكُوسَجُ

لَهُ كِتَابُ "المسائل" المشهور.

📘 "مسائل الكوسج"

8. حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلٍ



ابْنُ عَمِّ الإِمَامِ أَحْمَدَ، رَوَى مَسَائِلَ كَثِيرَةً.

📘 "المسائل" لحنبل



9. أَبُو الْحَارِثِ الْمِيمُونِيُّ

لَهُ مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ مُعْتَمَدَةٌ.

📘 "مسائل الميموني"

10. أَبُو طَالِبٍ

وَهُوَ أَحَدُ أَقْرَبِهِمْ إِلَيْهِ، وَمَسَائِلُهُ مَوْثُوقَةٌ.

📘 "مسائل أبي طالب"

🔶 مَرَاجِعُ التَّوْثِيقِ:

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى (1/7–89)

الجامع لعلوم الإمام أحمد، الخلال

مسائل عبد الله بن أحمد

سير أعلام النبلاء، الذهبي (11/211)

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، عبد القادر بن بدران (ص: 183)



👤الإمام صالح بن أحمد بن حنبل رحمه الله أكبر أبناء الإمام أحمد بن حنبل (203هـ - 266هـ)

● الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أَسَدٍ الشَّيْبَانِيُّ البَغْدَادِيُّ

(انظر: طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، 1/43)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ بِبَغْدَادَ فِي سَنَةِ ٢٠٣ هـ

وَتُوُفِّيَ فِي شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ٢٦٥ هـ

(سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِيّ، 12/321)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو عَلِيٍّ

أَلْقَابُهُ: الحَنَابِلِيُّ، الفَقِيهُ، العَابِدُ، الزَّاهِدُ

(طبقات الحنابلة، 1/43)

● الْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ كَوَالِدِهِ، يُثْبِتُ الصِّفَاتِ، وَيُؤْمِنُ بِأَنَّ الْقُرْآنَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَقَدْ شَهِدَ مِحْنَةَ أَبِيهِ وَصَبَرَ مَعَهُ.

(الطبقات، 1/45)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

كَانَ عَلَى مَذْهَبِ أَبِيهِ، الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَيُعْتَبَرُ مِنْ نَقَلَةِ فِقْهِهِ وَمُبَوِّبِيهِ.

(المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران، ص: 183)

● الْمِهْنَةُ:

كَانَ مُحَدِّثًا، فَقِيهًا، رَاوِيًا، مُصَنِّفًا، وَمُحِبًّا لِلْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ.

(سير أعلام النبلاء، 12/322)

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ مِنْ أَعْلَامِ الحَنَابِلَةِ، وَأَحَدَ رُوَاتِ "المُسْنَدِ"، وَمَصْدَرًا مُعْتَمَدًا فِي نَقْلِ مَسَائِلِ أَبِيهِ.

قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ:

"كَانَ مِنْ ذَوِي الْفَضْلِ وَالدِّيَانَةِ وَالزُّهْدِ، وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا"

(تاريخ بغداد، 9/301)

الشُّيُوخُ:

1. أَبُوهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
2. عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ
3. سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ
4. أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
5. إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ

(تهذيب الكمال، المزي، 13/64)

التَّلَامِيذَةُ:

1. عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ (ابن أخيه)
2. الْخَلَّالُ
3. الْمِيمُونِيُّ
4. حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ

(طبقات الحنابلة، 1/47)

الْمُؤَلَّفَاتُ:

"المَسَائِلُ" الَّتِي رَوَاهَا عَنْ وَالِدِهِ، وَتُعْتَبَرُ مَرْجِعًا فِي فِقْهِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ.

(نقلها الخلال في "الجامع")

● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"كَانَ صَالِحٌ صَالِحًا، عَابِدًا، مُتَّبِعًا لِأَثَرِ أَبِيهِ، مُحِبًّا لِلْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ"

(سير أعلام النبلاء، 12/322)

قَالَ ابْنُ أَبِي يَعْلَى:

"كَانَ ثِقَةً، صَدُوقًا، عَابِدًا، زَاهِدًا، كَثِيرَ الصَّمْتِ، لَا يَكَلِّمُ أَحَدًا إِلَّا فِي عِلْمٍ"

(طبقات الحنابلة، 1/43)

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى

سير أعلام النبلاء، الذهبي

تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي....



👤الإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل رحمه الله
أصغر أبناء الإمام أحمد بن حنبل
(213هـ- 290هـ)

● الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أَسَدِ الشَّيْبَانِيُّ، البَغْدَادِيُّ، الحَنَابِلِيُّ

(انظر: طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، 1/137)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ فِي سَنَةِ ٢١٣ هـ بِبَغْدَادَ

وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ٢٩٠ هـ

(سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِيّ، 13/524)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَلْقَابُهُ: المُحَدِّث، الثِّقَة، العَالِم، رَاوِي "المُسْنَد"

● الْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ السَّلَفِ، مُتَّبِعًا لِمَنْهَجِ وَالِدِهِ فِي الإِثْبَاتِ وَالرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ، وَهُوَ الَّذِي نَقَلَ كِتَاب "السُّنَّة" عن أَبِيهِ.

(انظر: "السنة" لعبد الله بن أحمد)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

مِنْ فُقَهَاءِ الْحَنَابِلَةِ، وَنَاقِلٍ عَنْ أَبِيهِ، وَلَهُ اجْتِهَادَاتٌ وَرِوَايَاتٌ فِقْهِيَّةٌ عَنْهُ

(المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ص: 184)

● الْمِهْنَةُ:

كَانَ مُحَدِّثًا، فَقِيهًا، رَاوِيًا، مُصَنِّفًا، وَفَقِيهًا مُتَفَنِّنًا

(سير أعلام النبلاء، 13/525)

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

نَبَغَ فِي الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ، وَكَانَ أَوْثَقَ النَّاسِ فِي رِوَايَةِ "الْمُسْنَدِ" عَنْ وَالِدِهِ، وَبِهِ وَصَلَتْ مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ مِنْ فِقْهِهِ.

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"كَانَ ثِقَةً، حَافِظًا، صَالِحًا، زَاهِدًا"

(سير أعلام النبلاء، 13/526)

الشُّيُوخُ:

1. وَالِدُهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
2. أَبُو بَكْرٍ الْمَرُّوذِيُّ
3. يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ
4. أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
5. عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ

(تهذيب الكمال، المزي، 15/123)

التَّلَامِيذَةُ:

1. الْخَلَّالُ
2. الْمَرُّوذِيُّ
3. ابْنُهُ: أَبُو بَكْرٍ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ
4. أَبُو بَكْرٍ الْأَثْرَمُ

(طبقات الحنابلة، 1/139)

● الْمُؤَلَّفَاتُ:

1. "السُّنَّة"

📘 مِن أَهَمِّ كُتُبِ العَقِيدَةِ السَّلَفِيَّة، نَقَلَ فِيهِ أَقْوَالَ أَبِيهِ وَغَيْرِهِمْ.

2. "المَسَائِل"

📘 جَمَعَ فِيهَا سُؤَالَاتِهِ لِوَالِدِهِ وَأَجْوِبَتَهُ.

3. رِوَايَتُهُ لِـ"مُسْنَدِ أَحْمَد"

📘 وهُوَ أَكْبَرُ رُوَاتِهِ وَمُحَقِّقِيهِ

● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الخطيب البغدادي:

"كَانَ ثِقَةً، حَافِظًا، كَثِيرَ الْحَدِيثِ"

(تاريخ بغداد، 10/182)

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"وَلَدُهُ عَبْدُ اللهِ كَانَ أَثَرِيًّا، سُنِّيًّا، نَقَلَ الدِّينَ وَالسُّنَّةَ، وَقَدَّمَ الْفِقْهَ عَلَى الرَّأْيِ"

(السير، 13/524)

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى

سير أعلام النبلاء، الذهبي

تهذيب الكمال، المزي

تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران

كتاب "السنة" لعبد الله بن أحمد



👤 الامام أبو داود السجستاني رحمه الله

مُحدِّث (202هـ-275هـ)

● الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

سُلَيْمَانُ بْنُ الأَشْعَثِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بَشِيرٍ الأَزْدِيُّ السِّجِسْتَانِيُّ

(تهذيب الكمال، المِزِّي، 12/113)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ فِي سِجِسْتَانَ سَنَةَ 202 هـ

وَتُوُفِّيَ فِي البَصْرَةِ سَنَةَ 275 هـ

(سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِيّ، 13/204)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو دَاوُد

أَلْقَابُهُ: الإِمَامُ، الْحَافِظُ، صَاحِبُ السُّنَنِ، فَقِيهُ أَهْلِ السُّنَّةِ

● الْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، يُثْبِتُ الصِّفَاتِ كَمَا وَرَدَتْ، وَيَرُدُّ عَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ.

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ:

"وَأَبُو دَاوُدَ مِنْ أَئِمَّةِ السُّنَّةِ وَالْحَدِيثِ"

(مجموع الفتاوى، 6/403)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

كَانَ مُجْتَهِدًا فِي الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ، وَإِنْ كَانَ يَمِيلُ إِلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

(المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران، ص: 184)

● الْمِهْنَةُ:

مُحَدِّثٌ، فَقِيهٌ، مُصَنِّفٌ، نَاقِدٌ، وَإِمَامٌ فِي عِلْمِ السُّنَّةِ

(تهذيب الكمال، 12/114)

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

بَلَغَ الذِّرْوَةَ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ، وَهُوَ أَحَدُ أَصْحَابِ "الْكُتُبِ السِّتَّةِ"، وَكَانَ مَقْصِدًا لِطَلَبَةِ الْعِلْمِ.

قَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ:

"أَبُو دَاوُدَ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنِّي"

(تاريخ بغداد، الخطيب، 9/55)

👥 الشُّيُوخُ:

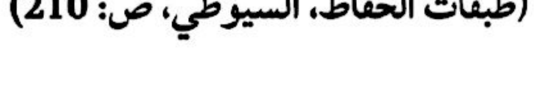
1. الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
2. يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ
3. قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
4. مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ
5. عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ

(تهذيب الكمال، 12/114)

👥 التَّلَامِيذَةُ:

1. أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ
2. أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ
3. أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ
4. أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَطَّانِ

(طبقات الحفاظ، السيوطي، ص: 210)



📚 الْمُؤَلَّفَاتُ:

1. "سُنَنُ أَبِي دَاوُد"

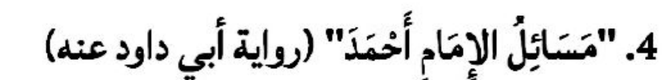
📘 مِنْ أَعْظَمِ كُتُبِ السُّنَّةِ، وَضَمَّ فِيهِ أَكْثَرَ مِنْ ٥٠٠٠ حَدِيثٍ



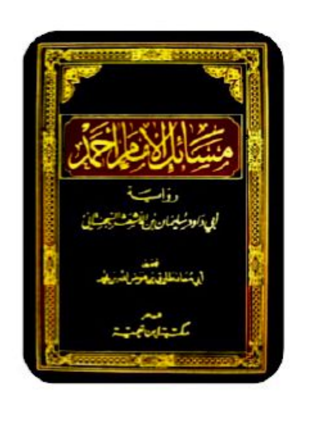
2. "الْمَرَاسِيل"

3. "الزُّهْد"





4. "مَسَائِلُ الإِمَامِ أَحْمَدَ" (رواية أبي داود عنه)



5. "الرَّدُّ عَلَى أَهْلِ الْقَدَرِ"



● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ النَّسَائِيُّ:

"مَا أَعْلَمُ فِي أَصْحَابِ الْحَدِيثِ أَعْقَلَ مِنْ أَبِي دَاوُدَ"

(سير أعلام النبلاء، 13/214)

قَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ:

"كَانَ أَفْرَدَ نَفْسَهُ لِعِلْمِ الْحَدِيثِ، وَأَجَادَ فِيهِ، وَتَفَرَّدَ بِأُصُولِهِ"

(وفيات الأعيان، 2/399)

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

سير أعلام النبلاء، الذهبي

تهذيب الكمال، المِزِّي

طبقات الحفاظ، السيوطي

تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران

وفيات الأعيان، ابن خلكان



👤الإمام إسحاق الكوسج رحمه الله

فقيه حنبلي، وأحد رواة الحديث النبوي

(170هـ-251هـ)

● الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

إِسْمُهُ: إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَبُو يَعْقُوبَ الكُوسَجُ

قِيلَ: نِسْبَتُهُ "الكُوسَج" لِخُفَّةِ شَعْرِ لِحْيَتِهِ.

(انظر: طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، 1/189؛ سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي، 12/380)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ

🔷 وُلِدَ: لا يُعْرَفُ تَارِيخُ مِيلَادِهِ دَقِيقًا، وَلَكِنَّهُ مِنْ أَعْلَامِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الهِجْرِيِّ.

🔷 تُوُفِّيَ: بَعْدَ سَنَةِ ٢٦١ هـ، وَقِيلَ إِنَّهُ تُوُفِّيَ فِي آخِرِ القَرْنِ الثَّالِثِ.

(طبقات الحنابلة، 1/189)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو يَعْقُوب

لَقَبُهُ: الكُوسَج

وَصْفُهُ: المُحَدِّث، الفَقِيه، صَاحِبُ المَسَائِلِ

● الْعَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَمُتَأَثِّرًا بِالإِمَامِ أَحْمَدَ، وَكَانَ يُنَاصِرُ مَنْهَجَ السَّلَفِ فِي الصِّفَاتِ وَالرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الأَهْوَاءِ.

(انظر: مجموع الفتاوى، 4/96؛ سير أعلام النبلاء، 12/381)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

كَانَ مِنْ أَشْهَرِ أَصْحَابِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي الْفِقْهِ، وَنَقَلَ مَسَائِلَ كَثِيرَةً عَنْهُ، فَيُعْتَبَرُ مِنْ فُقَهَاءِ الحَنَابِلَةِ.

(المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ص: 185)

● الْمِهْنَةُ:

مُحَدِّثٌ، فَقِيهٌ، رَاوٍ، وَصَاحِبُ مَسَائِلَ عِلْمِيَّةٍ، قَصَدَهُ النَّاسُ لِرِوَايَةِ مَسَائِلِ الإِمَامِ أَحْمَد.

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ أَحَدَ أَفْضَلِ مَنْ نَقَلَ مَسَائِلَ الإِمَامِ أَحْمَدَ، وَكَانَ إِمَامًا فِي الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ، يُثْنِي عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ، وَيُرْجَعُ إِلَيْهِ فِي الْمَسَائِلِ النَّقْلِيَّةِ.

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ:

"وَمِنْهُمْ (أي أصحاب المسائل) أَبُو يَعْقُوبَ الكُوسَج، وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِهِمْ نَقْلًا وَضَبْطًا"

(مجموع الفتاوى، 4/96)

الشُّيُوخُ:

1. الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
2. إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ
3. وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ
4. عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ

(سير أعلام النبلاء، 12/380)

التَّلَامِيذَةُ:

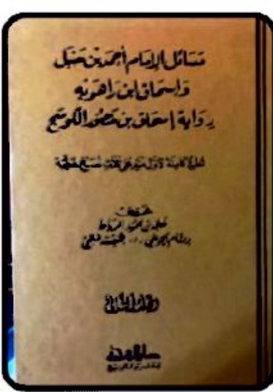
1. الْخَلَّالُ
2. الْأَثْرَمُ
3. أَبُو بَكْرٍ الْمَرُّوذِيُّ
4. طَلَحَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّصْرِيُّ

(طبقات الحنابلة، 1/191)

📚 الْمُؤَلَّفَاتُ:

1. "مَسَائِلُ أَبِي يَعْقُوبَ الكُوسَجِ عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ"

📘 مِنْ أَكْبَرِ وَأَوْثَقِ مَصَادِرِ فِقْهِ الإِمَامِ أَحْمَد، وَقَدْ جَمَعَ فِيهَا مَسَائِلَ كَثِيرَةً تُشَكِّلُ مَعَالِمَ الْمَذْهَبِ الْحَنَابِلِيِّ.



● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الخطيب البغدادي:

"كَانَ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ، وَلَهُ جَلَالَةٌ فِي النَّقْلِ عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ"

(تاريخ بغداد، 6/278)

قَالَ ابن تيمية:

"مَسَائِلُ الكُوسَجِ مِنْ أَدَقِّ المَسَائِلِ وَأَصَحِّهَا نَقْلًا عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ"

(مجموع الفتاوى، 4/97)

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى

سير أعلام النبلاء، الذهبي

تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي

مجموع الفتاوى، ابن تيمية

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران

👤 الإمام أبو بكر المروذي رحمه الله

(200هـ-275هـ)

● الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ، أَبُو بَكْرٍ الْمَرُّوذِيُّ، البَغْدَادِيُّ، الحَنَبَلِيُّ

نُسِبَ إِلَى مَرُّو الرُّوذِ، وَهِيَ مِنْ بِلَادِ خُرَاسَانَ.

📘 (طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، 1/63)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: لا يُعْرَفُ تَارِيخُ مِيلَادِهِ دَقِيقًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي قَرْنِ الإِمَامِ أَحْمَد (تُقَدَّرُ وِلادَتُهُ قُبَيْلَ ٢٠٠ هـ).

تُوُفِّيَ: فِي سَنَةِ ٢٧٥ هـ

📘 (سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي، 13/173)

● الْكُنْيَةُ وَالأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو بَكْرٍ

أَلْقَابُهُ: الزَّاهِد، الْوَرِع، صَاحِبُ أَحْمَدَ، مُعْتَمَدُ الْمَذْهَبِ

● العَقِيدَةُ:

كَانَ عَلَى مَنْهَجِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَمِنْ أَشَدِّ النَّاسِ نُصْرَةً لِعَقِيدَةِ الإِمَامِ أَحْمَدَ، وَصَاحَبَهُ فِي الْمِحْنَةِ وَالْقُيُودِ، وَكَانَ يَذُبُّ عَنِ السُّنَّةِ وَيَرُدُّ عَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ.

📘 (سير أعلام النبلاء، 13/173)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَيُعْتَبَرُ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ نَقْلًا لِمَسَائِلِهِ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الْوُجُوهِ فِي الْمَذْهَبِ.

📘 (المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران، ص: 183)

● الْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُحَدِّثٌ، زَاهِدٌ، رَاوٍ، وَكَاتِبُ الإِمَامِ أَحْمَدَ
وَقَدْ كَانَ يَتَّجِرُ أَحْيَانًا وَيَعِيشُ مِنْ كَسْبِهِ.

📘 (تاريخ بغداد، 4/345)

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ فِيهِ:

> "الْمَرُّوذِيُّ رَجُلٌ صَالِحٌ، مَا أَعْلَمُ أَنِّي رَأَيْتُ لَهُ نَظِيرًا."

📘 (طبقات الحنابلة، 1/65)

وَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ:

> "الْمَرُّوذِيُّ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ لُزُومًا وَصُحْبَةً لِلإِمَامِ أَحْمَدَ."

📘 (مجموع الفتاوى، 20/395)

👥 الشُّيُوخُ:

1. الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
2. عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ
3. إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ
4. يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ

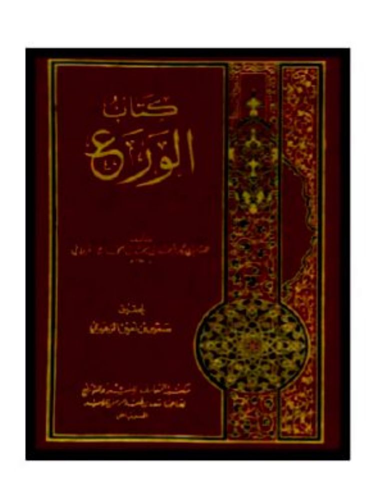
📘 (تهذيب الكمال، المِزّي، 3/121)

👥 التَّلَامِيذَةُ:

1. الْخَلَّالُ
2. الْمِيمُونِيُّ
3. أَبُو بَكْرٍ الأَثْرَمُ
4. صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

📘 (طبقات الحنابلة، 1/70)

1. "المَسَائِلُ عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ"
📘 مِنْ أَثْبَتِ مَصَادِرِ فِقْهِ الْمَذْهَبِ



2. "كِتَابُ الزُّهْدِ وَالْوَرَعِ" (مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ)

3. رِوَايَتُهُ لِـ"مُسْنَدِ أَحْمَد" (بِضَبْطٍ عَالٍ)

● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ:

> "كَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ الثِّقَاتِ، وَكَانَ يَلْزَمُ أَحْمَدَ، وَهُوَ الَّذِي تَكَفَّلَ بِغُسْلِهِ وَدَفْنِهِ."
📘 (تاريخ بغداد، 4/346)

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

> "الزَّاهِدُ، الْوَرِعُ، صَاحِبُ أَحْمَدَ، وَنَاقِلُ عِلْمِهِ، إِمَامٌ فِي السُّنَّةِ وَالزُّهْدِ."
📘 (السِّيَر، 13/173)

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى

سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي

تاريخ بغداد، الخَطِيب البغدادي

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران

مجموع الفتاوى، ابن تيمية



👤الإمام أبو بكر الخلال رحمه الله

(235هـ-311هـ)

● الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَارِثٍ، أَبُو بَكْرٍ الخَلَّالُ، البَغْدَادِيُّ الحَنبَلِيُّ

📘 (طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، 1/30)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ فِي أَوَاخِرِ القَرْنِ الثَّانِي أَو أَوَائِلِ الثَّالِثِ الهِجْرِيِّ (قَرْبَ 240 هـ)

تُوُفِّيَ فِي بَغْدَادَ سَنَةَ 311 هـ

📘 (سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي، 14/297)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو بَكْرٍ

أَلْقَابُهُ: الخَلَّال (لِأَنَّهُ كَانَ يَتَخَلَّلُ المَسَائِلَ وَيَجْمَعُهَا)، الْحَافِظُ، المُدَوِّن، نَاقِلُ الْمَذْهَبِ

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى عَقِيدَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَهُوَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ تَمَسُّكًا بِالسُّنَّةِ

قَالَ ابْنُ بَطَّه:

"كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ أَحْمَدَ فِي كُلِّ شَيْءٍ"

📘 (طبقات الحنابلة، 1/34)

● **الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:**

مِنْ كِبَارِ فُقَهَاءِ الحَنَابِلَةِ، وَأَشْهَرِ مَنْ جَمَعَ وَدَوَّنَ فِقْهَ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

يُعْتَبَرُ نَاقِلَ المَذْهَبِ الأَوَّل

📘 (المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران، ص: 190)

● **الْمِهْنَةُ:**

فَقِيهٌ، مُحَدِّثٌ، مُدَوِّنٌ، مُصَنِّفٌ

رَحَلَ فِي طَلَبِ الْمَسَائِلِ وَالآثَارِ، وَكَتَبَ عَنِ الْكِبَارِ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ الْجَامِعَةَ

● **الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:**

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ:

"كَانَ فَقِيهًا، ثِقَةً، جَمَعَ عِلْمَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ مِنْ وُجُوهٍ كَثِيرَةٍ، وَصَنَّفَ فِيهِ كُتُبًا"

قَالَ الخَلاَّلُ نَفْسُهُ:

"لَا أَعْلَمُ أَحَدًا جَمَعَ مَسَائِلَ أَحْمَدَ أَكْثَرَ مِنِّي"

📘 (سير أعلام النبلاء، 14/298)

👥 **الشُّيُوخُ:**

1. الْمَرُّوذِيُّ
2. الأَثْرَمُ
3. صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
4. عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

📘 (طبقات الحنابلة، 1/31)

👥 **التَّلَامِيذَةُ:**

1. ابْنُ بَطَّه العُكْبَرِيُّ
2. أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ
3. إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ (روى عنه)

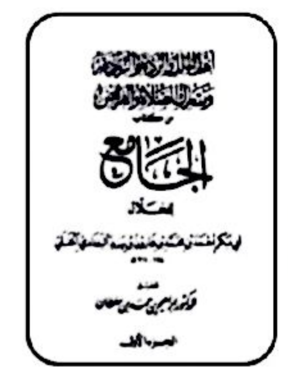
📘 (سير أعلام النبلاء، 14/299)



الْمُؤَلَّفَاتُ:

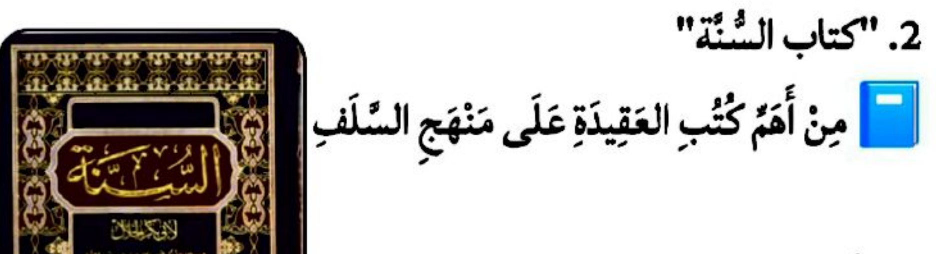
1. "الجامعُ لِعِلْمِ الإِمَامِ أَحْمَد" (في ٢٠ مجلدًا تقريبًا)

أَكْبَرُ كِتَابٍ جَامِعٍ لِمَسَائِلِ أَحْمَد، جَمَعَ فِيهِ رِوَايَاتِه مِنْ جَمِيعِ أَصْحَابِهِ



2. "كتاب السُّنَّة"

مِنْ أَهَمِّ كُتُبِ العَقِيدَةِ عَلَى مَنْهَجِ السَّلَفِ



3. "أَدَبُ القُضَاةِ"

4. "أَخْبَارُ الزُّهَّادِ"

(كشف الظنون، حاجي خليفة؛ الذريعة، الطهراني)

● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُتْقِنُ، مُصَنِّفُ الْمَذْهَبِ، لَهُ جَلَالَةٌ وَقَدْرٌ"

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ:

"اعْتَمَدَ أَصْحَابُ أَحْمَدَ عَلَى مَا جَمَعَهُ الخَلَّالُ فِي الْمَسَائِلِ"

(مجموع الفتاوى، 4/96؛ سير أعلام النبلاء، 14/297)

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى

سير أعلام النبلاء، الذهبي



👤الإمام غلام الخلال رحمه الله
إمام من آئمة أهل السنة والجماعة، وفقيه من كبار فقهاء الحنابلة
(285هـ-363هـ)

● الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ، أَبُو بَكْرٍ البَغْدَادِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِـ "غُلَامِ الخَلَّالِ"

📘 (طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، 2/18)

📘 (سير أعلام النبلاء، الذهبي، 16/519)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: فِي نِصْفِ القَرْنِ الثَّالِثِ الهِجْرِيِّ (قُرْبَ 270 هـ)

تُوُفِّيَ: سَنَةَ 363 هـ

📘 (المنتظم، ابن الجوزي، 14/71)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو بَكْرٍ

لَقَبُهُ: غُلَامُ الخَلَّالِ: لِأَنَّهُ كَانَ تِلْمِيذًا لِلإِمَامِ الخَلَّالِ وَلَزِمَهُ طَوِيلًا.

وُصِفَ بِـ: الإِمَام، الفَقِيه، الحَافِظ، النَّاقِد

● العَقِيدَةُ:

عَلَى عَقِيدَةِ السَّلَفِ، وَمِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ الْمُتَمَسِّكِينَ بِآثَارِ الإِمَامِ أَحْمَد

لَهُ كِتَابٌ فِي الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ وَفِي السُّنَّة

📘 (ذِكر من تكلّم فيه وهو موثّق، ابن القطان، 1/101)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

حَنبَلِيٌّ خَالِصٌ، وَمِنْ أَكْبَرِ أَصْحَابِ الْوُجُوهِ فِي المَذْهَب

لَهُ اجْتِهَادَاتٌ، وَنَقَلَاتٌ كَثِيرَةٌ، وَصَارَ مِنْ أُصُولِ المَذْهَبِ

📘 (المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران، ص: 191)

● الْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُحَدِّثٌ، مُصَنِّفٌ، نَاقِلٌ، مُفْتٍ

كَانَ يُفْتِي عَلَى المَذْهَبِ الحَنْبَلِيِّ، وَصَارَ مَرْجِعًا فِيهِ

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ:

"كَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِكُتُبِ الخَلَّالِ، وَكَانَ لَهُ فِيهَا سَبْقٌ، وَاجْتِهَادٌ"

📘 (تاريخ بغداد، 4/401)

قَالَ ابْنُ بَطَّةَ العُكْبَرِيُّ:

"مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْرَفَ بِكَلَامِ أَحْمَدَ مِنْ غُلَامِ الخَلَّالِ"

📘 (طبقات الحنابلة، 2/18)

👥 الشُّيُوخُ:

1. أَبُو بَكْرٍ الخَلَّالُ (لَازَمَهُ طَوِيلًا)
2. إِبْرَاهِيمُ الحَرْبِيُّ
3. صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ
4. أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ

👥 التَّلَامِيذَةُ:

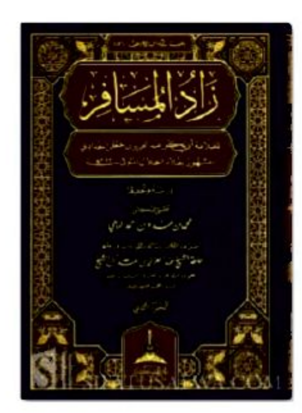
1. أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ بَطَّةَ العُكْبَرِيُّ
2. عَبْدُ الْمَلِكِ الْمَيْمُونِيُّ
3. مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ

📚 الْمُؤَلَّفَاتُ:

1. "كتاب السنة"

📘 ذَكَرَ فِيهِ عَقِيدَةَ السَّلَفِ وَرِوَايَاتِ أَحْمَدَ فِي الْإِيمَانِ وَالصِّفَاتِ

2. "أدب القضاء"



3. زاد المسافر

4. رِوَايَاتٌ كَثِيرَةٌ عَنِ الخَلَّالِ فِي جَامِعِهِ

● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"الإِمَامُ، العَالِمُ، الثِّقَةُ، غُلَامُ الخَلَّالِ، وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الحَنَابِلَةِ"

📘 (سير أعلام النبلاء، 16/519)

قَالَ ابْنُ الجَوْزِيِّ:

"كَانَ يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْفِقْهِ وَالسُّنَّةِ، وَهُوَ وَارِثُ عِلْمِ الخَلَّالِ"

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى

سير أعلام النبلاء، الذهبي

تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي

المنتظم، ابن الجوزي

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران

كشف الظنون، حاجي خليفة

👤الإمام بن الحسين الخرقي رحمه الله
صاحب المختصر المشهور في مذهب الإمام أحمد، وكان من كبار العلماء

(299هـ-334هـ)

● الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

أَبُو الْقَاسِمِ، عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الْخَرَقِيُّ، البَغْدَادِيُّ، الحَنبَلِيُّ

نِسْبَتُهُ إِلَى الخَرَقِ، وَهُوَ صَنْعَةُ اللِّبَاسِ.

📘 (طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى 2/3)

📘 (سير أعلام النبلاء، الذهبي 15/551)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ فِي أَوَاخِرِ القَرْنِ الثَّالِثِ الهِجْرِيِّ

تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ 334 هـ بِبَغْدَادَ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ فِي "دَارِ السُّنَّةِ"

📘 (سير أعلام النبلاء، 15/552)

● الْكُنْيَةُ وَالأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو الْقَاسِمِ

أَلْقَابُهُ: الإِمَام، الفَقِيه، مُخْتَصَرُ المَذْهَب

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى مَنْهَجِ السَّلَفِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ

وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ وَقَالَ:

"كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ أَحْمَدَ فِي السُّنَّةِ"

📘 (سير أعلام النبلاء، 15/551)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

حَنبَلِيٌّ، وَيُعَدُّ مِنْ أَئِمَّةِ التَّقْرِيرِ فِي الْمَذْهَبِ

وَمُخْتَصَرُهُ هُوَ أَوَّلُ تَصْنِيفٍ فِي المَذْهَبِ عَلَى طَرِيقَةِ التَّرْتِيبِ وَالِاخْتِصَارِ

📘 (المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران ص: 202)

● الْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُفْتٍ، مُصَنِّفٌ، مُقَرِّرٌ لِلْمَذْهَبِ

وَكَانَ نَسَّاجًا فِي شَبَابِهِ

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ:

"مُخْتَصَرُ الخَرَقِيِّ أَجَلُّ كِتَابٍ أُلِّفَ فِي مَذْهَبِ أَحْمَدَ"

قَالَ الْمَرْدَاوِيُّ:

> "الْمُخْتَصَرُ أَصْلٌ كَبِيرٌ مِنْ أُصُولِ الْمَذْهَبِ، عَلَيْهِ مُعْتَمَدُ الْمُتَأَخِّرِينَ"

📘 (الإنصاف، المرداوي، 1/5)

👥 الشُّيُوخُ:

1. أَبُو بَكْرٍ الْمَرُّوذِيُّ
2. غُلَامُ الخَلَّالِ
3. إِبْرَاهِيمُ الحَرْبِيُّ

📘 (طبقات الحنابلة، 2/5)

👥 التَّلَامِيذَةُ:

1. أَبُو بَكْرٍ الْخَلَالِيُّ
2. أَبُو الْفَضْلِ التَّمِيمِيُّ
3. أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ بَطَّةَ العُكْبَرِيُّ

● الْمُؤَلَّفَاتُ:

1. "المُخْتَصَرُ"

أَشْهَرُ كُتُبِهِ، وَهُوَ أَصْلُ كِتَابِ المُغْنِي لابْنِ قُدَامَةَ
رَتَّبَهُ عَلَى أَبْوَابِ الفِقْهِ، وَقَدْ رَوَاهُ كِبَارُ الْحَنَابِلَةِ، وَشَرَحُوهُ فِي عُقُودٍ عِلْمِيَّةٍ
📘 (المغني، المقدسي؛ طبقات الحنابلة، 2/7)

● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"الإِمَامُ، العَالِمُ، الزَّاهِدُ، رَأْسُ فُقَهَاءِ الْمَذْهَبِ"

📘 (السِّيَر، 15/551)

قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ:

"لَا يُعْرَفُ فِي المَذْهَبِ كِتَابٌ أَجْمَعُ وَأَفْقَهُ مِنْ مُخْتَصَرِ الخَرَقِيِّ"

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى

سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي

المغني، ابن قدامة

الإنصاف، المرداوي

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران

👤الإِمَامُ الحَسَنُ بْنُ حَامِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
فقيه حنبلي (غير معروف – 403هـ)



● الِاسْمُ وَالنَّسَبُ:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الحَسَنُ بْنُ حَامِدِ بْنِ الهَيْثَمِ، البَغْدَادِيُّ، الحَنبَلِيُّ، الْمُعْرُوفُ بِـ "شَيْخِ الحَنَابِلَةِ"

📘 (طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، 2/105)

📘 (سير أعلام النبلاء، الذَّهبي، 17/218)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: فِي بَغْدَادَ، وَيُقَدَّرُ مِيلَادُهُ فِي آخِرِ القَرْنِ الثَّالِثِ الهِجْرِيِّ

تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ 403 هـ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بِجَامِعِ بَغْدَادَ، وَشَهِدَ جَنَازَتَهُ الْخَلْقُ

📘 (الوافي بالوفيات، الصفدي، 13/142)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

أَلْقَابُهُ: شَيْخُ الحَنَابِلَةِ، الْفَقِيهُ، الْمُفْتِي، الْإِمَامُ الْعَالِمُ

📘 (السِّيَر، الذهبي، 17/219)

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَكَانَ مُتَمَسِّكًا بِآثَارِ السَّلَفِ، وَيَرُدُّ عَلَى أَهْلِ البِدَعِ

لَهُ رِسَالَةٌ فِي السُّنَّةِ تُقَرِّرُ مَعَالِمَ الْعَقِيدَةِ عَلَى طَرِيقَةِ الإِمَامِ أَحْمَدَ

📘 (ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب، 1/102)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

حَنبَلِيٌّ خَالِصٌ، وَيُعَدُّ مِنْ أَئِمَّةِ التَّقْرِيرِ وَالتَّرْجِيحِ فِي المَذْهَبِ

كَانَ يُفْتِي وَيُدَرِّسُ، وَأَصْبَحَ مَرْجِعَ الْمَذْهَبِ فِي زَمَنِهِ

● الْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُحَدِّثٌ، مُصَنِّفٌ، مُفْتٍ، مُعَلِّمٌ

كَانَ يُدَرِّسُ بِمَدْرَسَةِ الْمَذْهَبِ فِي بَغْدَادَ، وَكَانَ عَلَيْهِ الْإِقْبَالُ

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ:

"كَانَ فَقِيهًا حَافِظًا، ثِقَةً، مُتْقِنًا، مُعْتَمَدًا عَلَيْهِ فِي الْفَتْوَى"

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"إِمَامُ وَقْتِهِ، وَفَقِيهُ عَصْرِهِ، وَكَانَ يُقْصَدُ مِنَ الْأَمْصَارِ"

📘 (تاريخ بغداد، الخطيب، 8/244)

👥 الشُّيُوخُ:

1. أَبُو الْقَاسِمِ الْخِرَقِيُّ
2. غُلَامُ الخَلَّالِ
3. ابْنُ بَطَّةَ العُكْبَرِيُّ
4. أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ

👥 التَّلَامِيذُ:

1. القَاضِي أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
2. ابْنُ سَعْدُونَ
3. عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَسَنِ
4. أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيُّ

📘 (طبقات الحنابلة، 2/110)

 الْمُؤَلَّفَاتُ:



1. التَّهْذِيبُ فِي فِقْهِ الإِمَامِ أَحْمَد – مِنْ أَكْبَرِ كُتُبِهِ

2. المُتَمِّمُ لِمُخْتَصَرِ الْخَرَقِيِّ

3. رِسَالَةٌ فِي أُصُولِ السُّنَّةِ

4. مُصَنَّفَاتٌ فِي الْفُتْيَا وَالقَضَاءِ

(كشف الظنون، حاجي خليفة؛ الذريعة، الطهراني)

● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"شَيْخُ الحَنَابِلَةِ، وَوَارِثُ عِلْمِ الخرَقِيِّ، كَانَ مُفْتِي الْمَذْهَبِ، مُعْتَمَدًا عَلَيْهِ فِي النَّقْلِ وَالتَّرْجِيحِ"

قَالَ ابْنُ رَجَبٍ:

"كَانَ رَجُلًا جَلِيلًا، وَ إِمَامًا فِي الْفِقْهِ وَالسُّنَّةِ، عَارِفًا بِالخِلَافِ، ثِقَةً حَافِظًا"

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى

سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي

تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي

ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران

👤 الإمام القاضي أبو يعلى الحنبلي رحمه الله
شيخ الحنابلة ببغداد
(380هـ-458هـ)

● الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ، أَبُو يَعْلَى، الْفَرَّاءُ الْبَغْدَادِيُّ الْحَنْبَلِيُّ

📘 (طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى 2/181)

📘 (سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي 18/90)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ فِي سَنَةِ 380 هـ

تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ 458 هـ، وَدُفِنَ بِبَغْدَادَ، وَشَهِدَ جِنَازَتَهُ الْخَلْقُ

📘 (البداية والنهاية، ابن كثير 12/42)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو يَعْلَى

أَلْقَابُهُ: القَاضِي الكَبِير، قَاضِي القُضَاةِ، شَيْخُ الحَنَابِلَةِ، إِمَامُ الأُصُولِ وَالفُرُوعِ

📘 (طبقات الحنابلة، 2/182)

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى مَنْهَجِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَكَانَ مُتَمَسِّكًا بِأُصُولِ الإِمَامِ أَحْمَدَ فِي الإِيمَانِ وَالصِّفَاتِ

لَهُ مُؤَلَّفَاتٌ كَبِيرَةٌ فِي الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ البِدَعِ، مِنْهَا:

"إبطال التأويلات"، وَهُوَ مِنْ كُتُبِ السُّنَّةِ الْمَشْهُورَةِ
📘 (إبطال التأويلات، القاضي أبو يعلى؛ الدرء، ابن تيمية)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

حَنبَلِيٌّ خَالِصٌ، وَيُعَدُّ مِنْ أَكْبَرِ مُقَرِّرِي الْمَذْهَبِ بَعْدَ الخَرَقِيِّ وَابْنِ حَامِدٍ صَنَّفَ فِي الفُرُوعِ وَالأُصُولِ، وَهُوَ مَصْدَرٌ أَسَاسِيٌّ فِي مَعْرِفَةِ وُجُوهِ المَذْهَبِ

● الْمِهْنَةُ:

قَاضٍ، فَقِيهٌ، أُصُولِيٌّ، مُصَنِّفٌ، مُعَلِّمٌ

تَقَلَّدَ القَضَاءَ فِي بَغْدَادَ وَغَيْرِهَا، وَكَانَ يُفْتِي وَيُدَرِّسُ فِي الْمَسَاجِدِ وَالدُّوْرِ
📘 (البداية والنهاية، 12/43)

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ:

"هُوَ إِمَامُ أَصْحَابِنَا، وَإِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي التَّقْرِيرِ وَالتَّرْجِيحِ"

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ:

> "لِلْقَاضِي أَبِي يَعْلَى مِنَ الفَضْلِ وَالعِلْمِ وَالدِّقَّةِ فِي الْمَذْهَبِ مَا لَا يُجْحَدُ"

📘 (مجموع الفتاوى، 4/93)

👥الشُّيُوخُ:

1. الحَسَنُ بْنُ حَامِدٍ (شَيْخُهُ الأَكْبَرُ)
2. أَبُو الْفَرَجِ بنُ سَعْدُونَ
3. أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيُّ

📘 (طبقات الحنابلة، 2/185)

👥التَّلَامِيذَةُ:

1. ابْنُ عَقِيلٍ الحَنبَلِيُّ
2. أَبُو عَلِيٍّ بنُ الزَّاغُونِيِّ
3. أَبُو الْوَفَاءِ بنُ عُقَيْلٍ
4. أَبُو الْحَسَنِ بنُ الْبَنَّاءِ

الْمُؤَلَّفَاتُ:

كتاب الروايتين والوجهين

1. العدّة في أصول الفقه – مِنْ أَهَمِّ كُتُبِ أُصُولِ الْفِقْهِ عَلَى الْمَذْهَبِ
2. المعتمد في أصول الدين
3. إبطال التأويلات لأخبار الصفات – عَقِيدِيٌّ
4. الأحكام السلطانية
5. التعليقة الكبرى – فِي الْفُقْهِ
6. كتاب الجمل – فِي الْفِقْهِ

(كشف الظنون، حاجي خليفة؛ الذريعة، الطهراني)

● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"كَانَ مِنْ أَعْلَامِ الْمَذْهَبِ، بَلْ هُوَ عِمَادُهُ، وَمِنْ أَئِمَّةِ الأُصُولِ وَالفُرُوعِ"

قَالَ ابْنُ رَجَبٍ:

"كَانَ رَأْسًا فِي الْمَذْهَبِ، وَإِلَيْهِ الرُّجُوعُ فِي أَقْوَالِ أَصْحَابِنَا"

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى

سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي

البداية والنهاية، ابن كثير

مجموع الفتاوى، ابن تيمية

كشف الظنون، حاجي خليفة

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران



👤الإمام ابن قدامة المقدسي رحمه الله فقيه حنبلي وصاحب كتاب المُغْنِي

(541هـ-620هـ)

● الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

مُوَفَّقُ الدِّينِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ، المَقْدِسِيُّ، الجَمَّاعِيلِيُّ، الحَنْبَلِيُّ

📘 (الذيل على طبقات الحنابلة، ابن رجب 1/145)

📘 (سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي 22/165)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: فِي سَنَةِ 541 هـ، فِي قَرْيَةِ جَمَّاعِيل بِقُرْبِ نَابُلُس فِي فِلَسْطِين

تُوُفِّيَ: فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ، 4 شَعْبَان، سَنَةَ 620 هـ، بِدِمَشْقَ

📘 (الوافي بالوفيات، الصفدي 17/237)

● الْكُنْيَةُ وَالأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ

أَلْقَابُهُ: مُوَفَّقُ الدِّين، إِمَامُ الشَّام، شَيْخُ الْإِسْلَام، الفَقِيهُ، الْمُحَدِّثُ، الْوَرِعُ

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى مَنْهَجِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَقَدْ صَنَّفَ فِي العَقِيدَةِ كِتَابَهُ الْمَشْهُورَ "لُمْعَةُ الِاعْتِقَاد" أَثْنَى عَلَيْهِ أَهْلُ السُّنَّةِ، وَأَثْبَتَ أَنَّهُ عَلَى عَقِيدَةِ الإِمَامِ أَحْمَدَ وَمَنْ سَبَقَهُ

📘 (لمعة الاعتقاد، ابن قدامة؛ السير، الذهبي 22/165)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

حَنبَلِيٌّ خَالِصٌ، وَمِنْ أَكْبَرِ مُقَرِّرِي المَذْهَبِ وَأَعْظَمِهِمْ تَصْنِيفًا

جَمَعَ بَيْنَ الرِّوَايَةِ وَالدِّرَايَةِ، وَصَنَّفَ فِي المَذْهَبِ كُتُبًا بَاتَتْ مَرْجِعًا لِلْمُتَأَخِّرِينَ

● الْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُحَدِّثٌ، مُصَنِّفٌ، قَائِدٌ جِهَادِيٌّ

شَارَكَ فِي غَزْوٍ صَلِيبِيٍّ فِلَسْطِين فِي زَمَنِ صَلَاحِ الدِّينِ الأَيُّوبِيِّ

📘 (البداية والنهاية، ابن كثير 13/117)

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

> "الإِمَامُ، العَلَمُ، مُفْتِي الطَّوَائِفِ، وَشَيْخُ الحَنَابِلَةِ، وَكَانَ ثِقَةً حَافِظًا فَقِيهًا وَرِعًا"

قَالَ ابْنُ رَجَبٍ:

"هُوَ أَعْظَمُ أَصْحَابِنَا تَصْنِيفًا وَفَائِدَةً، وَهُوَ إِمَامُ زَمَانِهِ بِلَا نِزَاعٍ"

📘 (الذيل على طبقات الحنابلة، 1/149)

👥 الشُّيُوخُ:

1. عَبْدُ القَادِرِ الجِيلَانِيُّ
2. القَاضِي أَبُو الحُسَيْنِ ابْنُ البَنَّاءِ
3. أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الجَوْزِيِّ (سَمِعَ مِنْهُ)

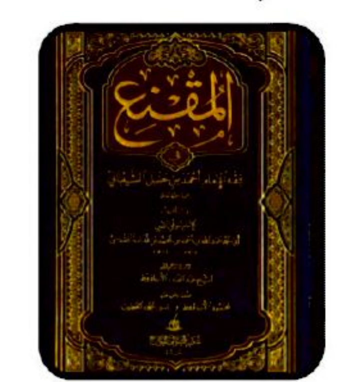
👥 التَّلَامِيذُ:

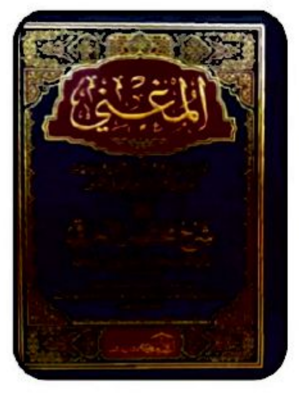
1. ابْنُ أَخِيهِ: شَرَفُ الدِّينِ ابْنُ قُدَامَةَ (صَاحِبُ الرَّوْضَةِ
2. ابْنُ سَعْدِي
3. عِدَّةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَصْحَابِ دِمَشْقَ وَالْقُدْسِ وَنَابُلُس

 الْمُؤَلَّفَاتُ:

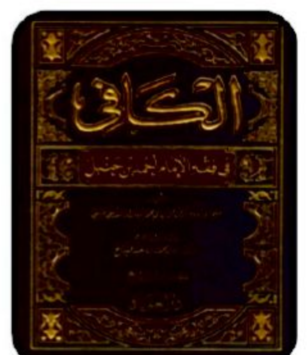
1. المُغْنِي – أَشْهَرُ كُتُبِهِ، وَيُعَدُّ مِنْ أَعْظَمِ كُتُبِ الفِقْهِ المُقَارَنِ فِي الإِسْلَام

2. المقنع

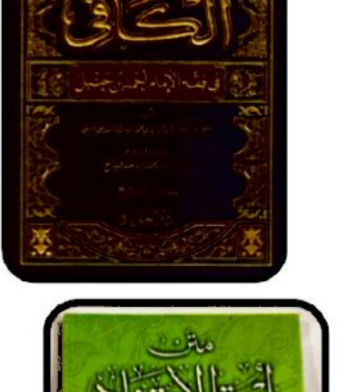




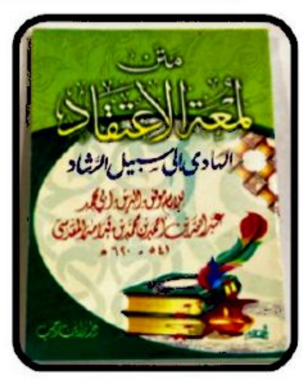
3. الكَافِي – مُخْتَصَرُ المُغْنِي



4. عُمدة الفِقْه – لِلْمُبْتَدِئِينَ



5. لُمعة الاعتقاد – فِي العَقِيدَة



6. الرِّقَاق، التَّوْبَة، الْمُنْتَخَب فِي أُصُولِ المَذْهَب

(كشف الظنون، حاجي خليفة؛ الذريعة، الطهراني)

● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ:

"وَمِنْ أَحْسَنِ مَا صُنِّفَ فِي مَذْهَبِ أَحْمَدَ: كِتَابُ المُغْنِي لابْنِ قُدَامَةَ"

قَالَ السُّبْكِيُّ (من الشافعية):

"كَانَ إِمَامًا جَلِيلًا، ذَا مَكَانَةٍ، يُحْتَجُّ بِقَوْلِهِ"

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي

الذيل على طبقات الحنابلة، ابن رجب

البداية والنهاية، ابن كثير

كشف الظنون، حاجي خليفة

الوافي بالوفيات، الصفدي

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران

👤شيخ الإسلام الإمام ابن تيمية رحمه الله عالم موسوعي (661هـ- 728هـ)

● الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ تَيْمِيَّةَ، أَبُو الْعَبَّاسِ،النُّمَيْرِيُّ الْحَرَّانِيُّ، ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الحَنْبَلِيُّ

📘 (الدرر الكامنة، ابن حجر 1/144)

📘 (البداية والنهاية، ابن كثير 14/5)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، 10 رَبِيعِ الأَوَّلِ، سَنَةَ 661 هـ، بِمَدِينَةِ حَرَّان

تُوُفِّيَ: يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، 20 ذِي القَعْدَةِ، سَنَةَ 728 هـ، بِقَلْعَةِ دِمَشْق

📘 (البداية والنهاية، ابن كثير 14/135)

● الْكُنْيَةُ وَالأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو العَبَّاسِ

أَلْقَابُهُ: تَقِيُّ الدِّين، شَيْخُ الإِسْلَام، الْمُفْتِي، الْمُجَدِّد، الْإِمَامُ النَّاصِرُ لِلسُّنَّةِ

📘 (العقود الدرية، ابن عبد الهادي 1/13)

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى مَنْهَجِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، مُتَمَسِّكٌ بِعَقِيدَةِ السَّلَفِ

رَدَّ عَلَى أَهْلِ البِدَعِ وَالتَّعْطِيلِ وَالْفَلَاسِفَةِ وَالبَاطِنِيَّةِ وَالصُّوفِيَّةِ الْمُنْحَرِفَةِ

لَهُ مَؤَلَّفَاتٌ كَبِيرَةٌ فِي العَقِيدَةِ، مِثْل:

"درء تعارض العقل والنقل"، "الفتوى الحموية الكبرى"، "التدمرية"، "العقيدة الواسطية"

📘 (مجموع الفتاوى، ابن تيمية 3/3)

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

حَنبَلِيٌّ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُقَلِّدْ تَقْلِيدًا جَامِدًا، بَلْ قَدَّمَ الدَّلِيلَ عَلَى الْمَذْهَبِ

عَرَفَ الْمَذَاهِبَ كَافَّةً، وَرَجَّحَ بَيْنَهَا بِالنَّصِّ وَالْمَعْقُولِ

● الْمِهْنَةُ:

مُفْتٍ، مُجَاهِدٌ، مُفَسِّرٌ، مُحَدِّثٌ، فَقِيهٌ، أُصُولِيٌّ، نَاصِحٌ، مُرَبٍّ

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ ابْنُ دَقِيقِ العِيدِ:

"مَا رَأَيْتُ مِثْلَ ابْنِ تَيْمِيَّةَ، عَالِمًا بِكُلِّ عِلْمٍ"

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ:

"كَانَ فَرِيدَ زَمَانِهِ فِي عِلْمِهِ، وَذَكَائِهِ، وَفِقْهِهِ، وَقُوَّةِ نَظَرِهِ، وَانْتِصَارِهِ لِلسُّنَّةِ"

📘 (الدرر الكامنة، 1/144)

📘 (البداية والنهاية، 14/136)

👥 الشُّيُوخُ:

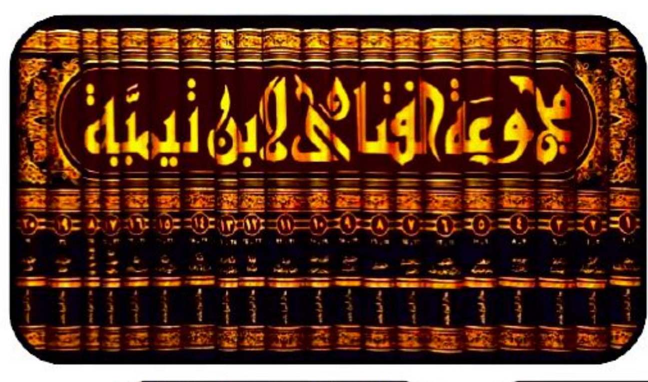
1. وَالِدُهُ: شَيْخُ الإِسْلَامِ عَبْدُ الحَلِيمِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ
2. ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ
3. شَيْخُهُ فِي الْفِقْهِ: شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ عَبْدِ الْقَوِيّ

📘 (ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب 2/394)

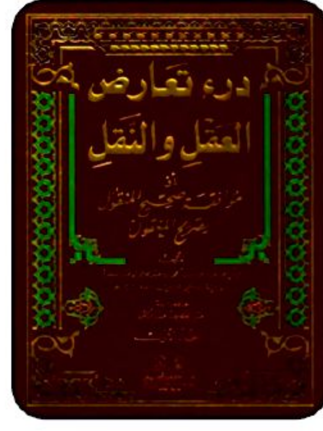
👥 التَّلَامِيذَةُ:

1. ابْنُ قَيِّمِ الجَوْزِيَّةِ
2. ابْنُ مِفْلِحٍ
3. ابْنُ كَثِيرٍ
4. ابْنُ عَبْدِ الْهَادِي
5. ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ الدِّمَشْقِيُّ
6. شَيْخُهُمُ المُبَاشِرُ: ابْنُ القَيِّمِ، الَّذِي نَشَرَ فِقْهَهُ وَعَقِيدَتَهُ
7. شمش الدِّين الذهبي
8. ابن رجب الحنبلي

 الْمُؤَلَّفَاتُ:



1. مجموع الفتاوى (37 مجلدًا)

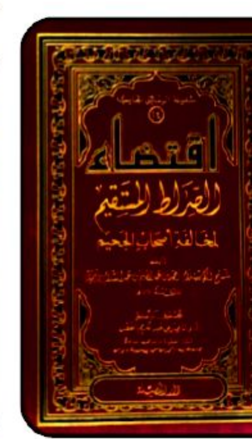


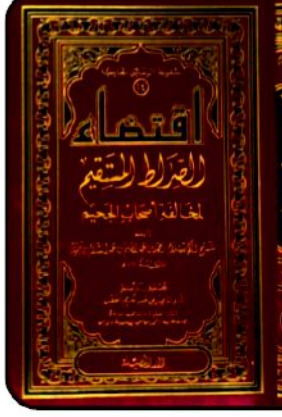
2. درء تعارض العقل والنقل

3. الرد على المنطقيين

4. العقيدة الواسطية

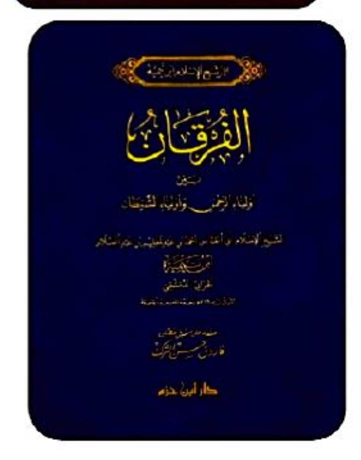
5. منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية





6. اقتضاء الصراط المستقيم

7. الفتاوى الكبرى



8. الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان

مؤلَّفَاتُ شَيْخِ الإِسْلَامِ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ تَيْمِيَّةَ الحَرَّانِيِّ (661 - 728هـ) رحمه الله، تُعَدُّ مِنْ أَجَلِّ كُتُبِ العِلْمِ وَأَعْمَقِهَا فَهْمًا وَتَأْصِيلًا، وَقَدْ تَنَوَّعَتْ مَا بَيْنَ العَقِيدَةِ، وَالتَّفْسِيرِ، وَالْفِقْهِ، وَالْفَتَاوَى، وَالرَّدِّ عَلَى الطَّوَائِفِ المُبْتَدِعَةِ، وَالإِصْلَاحِ الاجْتِمَاعِيِّ.

وَفِيمَا يَلِي أَبْرَزُ مُؤَلَّفَاتِهِ:

فِي العَقِيدَةِ:

1. العَقِيدَةُ الوَاسِطِيَّة
2. العَقِيدَةُ الحَمَوِيَّة الكُبْرَى
3. العَقِيدَةُ التَّدْمُرِيَّة
4. الإِيمَان – شرحٌ لمفهوم الإيمان والرد على المرجئة.
5. درءُ تَعَارُضِ العَقْلِ والنَّقْل – في 11 مجلدًا.
6. بَيَانُ تَلْبِيسِ الجَهْمِيَّة – ردٌّ على تأويلات الأشاعرة.

فِي الفِقْهِ وَالأُصُولِ:

1. المسائل الماردينية
2. المحرر في الفقه
3. الفتاوى الكبرى
4. رفع الملام عن الأئمة الأعلام
5. الفتاوى المصرية

فِي التَّفْسِيرِ:

1. مقدمة في أصول التفسير
2. تفسير آيات من القرآن الكريم (ضمن "مجموع الفتاوى")
3. الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح – يتضمن كثيرًا من التفسير العقدي.

فِي الرُّدُودِ وَالْمُنَاظَرَاتِ:

1. منهاج السنة النبوية – رد على الشيعة، خاصةً كتاب ابن المطهر الحلي.
2. الرد على البكري
3. الرد على الأخنائي
4. نقض المنطق – في الرد على المنطقيين.
5. الرد على المنطقيين
6. الرد على الجهمية
7. الاستقامة – في الرد على الصوفية المتجاوزين.
8. اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم
9. الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ

فِي السِّيَاسَة وَالاجْتِمَاع:

1. السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية
2. الحسبة في الإسلام

أُخْرَى مُتَنَوِّعَة:

1. النبوات
2. الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان
3. زيارة القبور والاستنجاد بالمقبور
4. الوسيلة
5. التوسل والوسيلة
6. الصفدية
7. الفتاوى الهندية (نُسِبَت إليه لاحقًا)



المجموع الأشمل:

مجموع الفتاوى – طُبِعَ فِي 37 مجلدًا، يجمع كثيرًا من كتبه ورسائله وفتاواه.



👤الإمام ابن تيمية (الجد)

عالم مسلم وفقيه حنبلي محدث ومفسر

(590هـ-652هـ)

● الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

مُجْدُ الدِّينِ، أَبُو الْبَرَكَاتِ، عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الخَضِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَيْمِيَّةَ الحَرَّانِيُّ، الحَنْبَلِيُّ

📘 (الذيل على طبقات الحنابلة، ابن رجب 2/269)

📘 (البداية والنهاية، ابن كثير 13/332)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: فِي سَنَةِ 590 هـ، بِمَدِينَةِ حَرَّان

تُوُفِّيَ: فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ، 11 صَفَرٍ، سَنَةَ 652 هـ، بِدِمَشْق، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بِالْجَامِعِ الأُمَوِيِّ

📘 (الدرر الكامنة، ابن حجر 1/146)

● الْكُنْيَةُ وَالأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو الْبَرَكَاتِ

أَلْقَابُهُ: مُجْدُ الدِّين، إِمَامُ الْوَقْتِ، العَلَّامَةُ، شَيْخُ الْحَنَابِلَةِ

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى مَنْهَجِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَقَدْ دَافَعَ عَنْ أُصُولِ أَهْلِ السُّنَّةِ

يُعْتَبَرُ مِنَ الْمُمَهِّدِينَ لِطَرِيقَةِ شَيْخِ الإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ الْحَفِيدِ

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

حَنْبَلِيٌّ خَالِصٌ، وَهُوَ مِنْ أَشْهَرِ أَئِمَّةِ الْمَذْهَبِ، وَمِنَ الْمُقَرِّرِينَ لَهُ أَلَّفَ فِي الفُرُوعِ وَالأُصُولِ مَا صَارَ مَرْجِعًا لِمَنْ بَعْدَهُ

● الْمِهْنَةُ:

قَاضٍ، فَقِيهٌ، مُفَسِّرٌ، مُحَدِّثٌ، مُصَنِّفٌ، مُعَلِّمٌ

تَقَلَّدَ قَضَاءَ حَرَّانَ، وَكَانَ مَرْجِعًا فِي الْفَتْوَى وَالتَّدْرِيسِ

📘 (البداية والنهاية، ابن كثير 13/334)

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ ابْنُ رَجَبٍ:

"كَانَ إِمَامًا، فَقِيهًا، مُحَدِّثًا، مُفْتِيًا، لَهُ بَصِيرَةٌ بِالفُرُوعِ وَالأُصُولِ، وَصَاحِبُ مَصَانِفَ مَبْهُورَةٍ"

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"الإِمَامُ، العَلَمُ، مُجْدُ الدِّينِ، فَقِيهُ الْحَنَابِلَةِ فِي عَصْرِهِ، وَمُحَدِّثُهُمْ"

📘 (سير أعلام النبلاء، 23/291)

👥الشُّيُوخ:

1. أَبُو الْفَتْحِ بْنُ دَقِيقٍ
2. أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الجَوْزِيِّ
3. جَمَاعَةٌ مِنْ أَئِمَّةِ بَغْدَادَ وَالشَّامِ

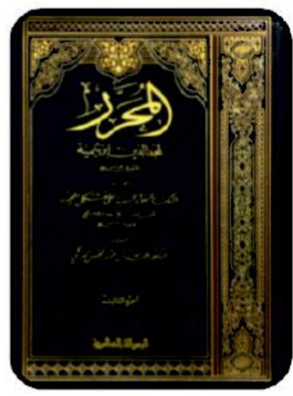
👥 التَّلَامِيذَةُ:

1. ابْنُهُ: شَيْخُ الإِسْلَامِ عَبْدُ الحَلِيمِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ
2. جَمَاعَةٌ مِنْ حَنَابِلَةِ دِمَشْقَ
3. تَلْمِيذُهُ الأَعْظَم: أَحْمَدُ بْنُ تَيْمِيَّةَ الحَفِيدُ (تَقِيُّ الدِّينِ)

 الْمُؤَلَّفَاتُ:

1. المُحَرَّرُ فِي الفِقْهِ – وَهُوَ مَرْجِعٌ فِي الْمَذْهَبِ، شَرَحَهُ ابْنُ تَيْمِيَّةَ وَابْنُ مُفْلِحٍ

2. الْمُنتَقى فِي الأَحَادِيثِ الأَحْكَامِ – شَرَحَهُ الشَّوْكَانِيُّ فِي "نَيْلِ الأَوْطَار"



3. التَّعْلِيقَاتُ عَلَى كُتُبِ الْفِقْهِ وَالأُصُولِ

(كشف الظنون، حاجي خليفة؛ الذريعة، الطهراني)

- أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ ابْنُ مُفْلِحٍ:

"إِمَامُ الْوَقْتِ، وَفَقِيهُ الزَّمَانِ، وَصَاحِبُ التَّصَانِيفِ النَّافِعَةِ"

قَالَ ابْنُ القَيِّمِ:

"الإِمَامُ، الْعَالِمُ، الْمُحَقِّقُ، وَأَحَدُ الأَفْذَاذِ فِي التَّصْنِيفِ وَالتَّدْقِيقِ"

- الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

الذيل على طبقات الحنابلة، ابن رجب

سير أعلام النبلاء، الذَّهَبِي

البداية والنهاية، ابن كثير

الدرر الكامنة، ابن حجر

كشف الظنون، حاجي خليفة

المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ابن بدران



👤 الإمَام الدين ابن مفلح رحمه الله
محدث ونحوي وفقيه حنبلي
(712هـ-763هـ)

● الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُفْلِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُفْرَجٍ الرَّامِينِيُّ ، ثُمَّ القَاهِرِيُّ الْقَاقُونِيُّ الْمَقْدِسِيُّ الصَّالِحِيُّ الْحَنْبَلِيُّ ويُعرف اختصارًا بـ شمس الدين ابن مفلح أو ابن مفلح

📘 (الدرر الكامنة، ابن حجر 3/336)

📘 (المنهج الأحمد، البعلي ص: 91)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: فِي أَوَاخِرِ القَرْنِ السَّابِعِ الهِجْرِيِّ، قَدَّرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي نَحْوِ 710 هـ

تُوُفِّيَ: سَنَةَ 763 هـ، وَدُفِنَ بِالقَاهِرَةِ.

📘 (سير أعلام النبلاء، الذهبي 23/295)

📘 (البداية والنهاية، ابن كثير 14/266)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

أَلْقَابُهُ: شَمْسُ الدِّينِ، العَلَّامَةُ، الفَقِيهُ، النَّاقِدُ، الحَافِظُ

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى مَنْهَجِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، سَلَفِيُّ الْعَقِيدَةِ

مَشَى عَلَى خُطَا ابْنِ تَيْمِيَّةَ وَابْنِ القَيِّمِ

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

حَنْبَلِيٌّ خَالِصٌ، وَيُعَدُّ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالمَذْهَبِ

قِيلَ: لَوْ نُسِبَ الْمَذْهَبُ إِلَيْهِ لَكَانَ أَهْلًا

📘 (الدرر الكامنة 3/337)

● الْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُؤَلِّفٌ، مُدَرِّسٌ، نَاقِدٌ، مُفَسِّرٌ، مُحَدِّثٌ

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ:

"كَانَ فَقِيهًا نَحْرِيرًا، عَارِفًا بِالخِلَافِ وَالتَّرْجِيحِ، نَقَّادًا لِلْمَسَائِلِ"

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"هُوَ أَعْرَفُ أَهْلِ زَمَانِهِ بِمَذْهَبِ أَحْمَدَ"

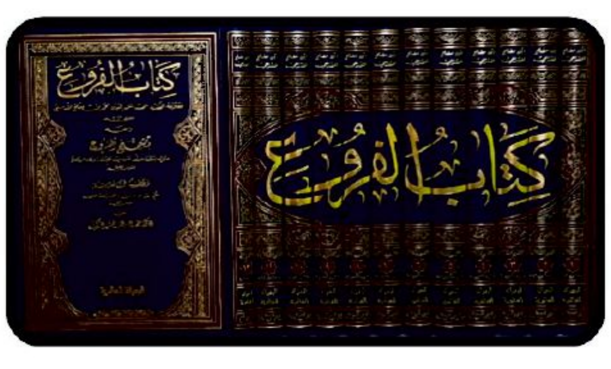
👥 الشُّيُوخُ:

1. شَيْخُهُ الأَعْظَمُ: ابْنُ القَيِّمِ الجَوْزِيَّةِ
2. أَخَذَ عَنْ: الزَّرْكَشِي، وَبَشْرِ الدِّينِ بنِ جَمَاعَة
3. تَتَلْمَذَ عَلَى أَعْلَامِ الْقَاهِرَةِ وَدِمَشْقَ

👥 التَّلَامِيذَةُ:

1. ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ الدِّمَشْقِيُّ
2. مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ البَعْلِيُّ
3. وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَفَاضِلِ الحَنَابِلَةِ

 الْمُؤَلَّفَاتُ:



1. الفُرُوع – وَهُوَ أَكْبَرُ كُتُبِهِ وَمَرْجِعٌ فِي الْمَذْهَب
2. الآداب الشرعية والمنح المرعية
3. المبدع في شرح المقنع (لم يُتِمَّه)
4. المقصد الأرشد في شرح الزهد
5. شرح العمدة

كشف الظنون، حاجي خليفة

الفواكه العديدة، ابن بدران

● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ:

"كَانَ يُشْبِهُ ابْنَ تَيْمِيَّةَ فِي قُوَّةِ النَّظَرِ، وَسَعَةِ الْمَعْرِفَةِ"

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

"الإِمَامُ، العَلَّامَةُ، فَقِيهُ الْوَقْتِ"

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

الدرر الكامنة، ابن حجر

سير أعلام النبلاء، الذهبي

البداية والنهاية، ابن كثير

الفواكه العديدة، ابن بدران

المنهج الأحمد، البعلي



الإمام علاء الدين المرداوي رحمه الله
فقيه حنبلي (817هـ – 885هـ)



● الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

عَلَاءُ الدِّينِ شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ الْمَرْدَاوِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الصَّالِحِيُّ الْحَنْبَلِيُّ.

■ ويُعرف اختصارًا بـ علاء الدين المرداوي

يُنْسَبُ إِلَى بَلْدَةِ «الْمِرْدَاوِيَّةِ» مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْق.

📘 (الدرر الكامنة، ابن حجر 3/123)

📘 (الفواكه العديدة، ابن بدران ص: 247)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: نَحْوَ سَنَةِ 817 هـ

تُوُفِّيَ: سَنَةَ 885 هـ، بِدِمَشْقَ، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ «بَابِ الصَّغِيرِ»

📘 (شَذَرات الذَّهب، ابن العماد 7/39)

● الْكُنْيَةُ وَالْأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو الْحَسَن

أَلْقَابُهُ: عَلَاءُ الدِّين، الإِمَامُ، الفَقِيهُ، العَلَّامَةُ

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى مَذْهَبِ السَّلَفِ فِي الْعَقِيدَةِ

كَانَ يَنْقُلُ عَقَائِدَ ابْنِ تَيْمِيَّةَ وَابْنِ مُفْلِحٍ وَيُوَثِّقُهَا فِي كُتُبِهِ

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

إِمَامٌ فِي الْمَذْهَبِ الحَنْبَلِيِّ

يُعَدُّ مِنْ أَعْمَدِ مُتَأَخِّرِي الْمَذْهَبِ وَمِمَّن يُعْتَمَدُ قَوْلُهُ فِي التَّوْجِيهِ وَالتَّصْحِيحِ

● الْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُفَسِّرٌ، مُدَرِّسٌ، مُفْتٍ، مُصَنِّفٌ

📘 الفواكه العديدة، ص: 247

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ ابْنُ نَاصِرِ الدِّين:

«كَانَ إِمَامًا، حَافِظًا، نَحْرِيرًا، عَالِمًا بِالفُرُوعِ وَالأُصُولِ، نَسَخَ كُتُبَ المَذْهَبِ وَخَدَمَهَا»

وَقَالَ ابْنُ بَدْرَان:

«كِتَابُهُ (الإنصاف) لَا يُسْتَغْنَى عَنْهُ، وَهُوَ أَدَقُّ كُتُبِ التَّصْحِيحِ فِي المَذْهَبِ»

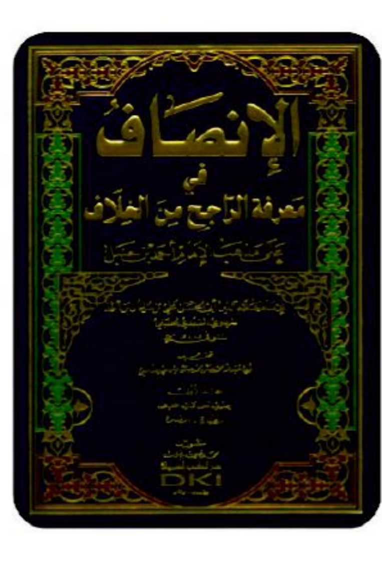
👥 الشُّيُوخ:

1. الإِمَامُ شَيْخُ الإِسْلَامِ أَبُو الْفَتْحِ ابنُ مِيلَق
2. تَعَلَّمَ عَلَى جَمْعٍ مِنْ كِبَارِ الحَنَابِلَةِ فِي دِمَشْقَ

👥 التَّلَامِيذَةُ:

1. الإِمَامُ الشَّيْخُ يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْحَصْكَفِيُّ
2. جَمَاعَةٌ مِنْ أَفَاضِلِ الْفُقَهَاءِ

 الْمُؤَلَّفَاتُ:



1. الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف – أَعْظَمُ كُتُبِهِ وَأَدَقُّهَا، وَمَرْجِعُ الْمَذْهَبِ الْمُعْتَمَدُ

2. التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع – اختصار دَقِيق لِكِتَابِ "المُقْنِع"

3. شرح التَنْقِيح – شَرَحَ فِيهِ كِتَابَهُ السَّابِق

4. الغاية في شرح الهداية – لَمْ يَكْتَمِلْ

الفواكه العديدة، ابن بدران

كشف الظنون، حاجي خليفة

● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ:

«هُوَ مِنْ أَئِمَّةِ الْمَذْهَبِ الْمُعْتَمَدِينَ، وَقَوْلُهُ هُوَ الرَّاجِحُ عِنْدَ الْمُتَأَخِّرِينَ»

قَالَ الْبُهُوتِيُّ:

«نُقِلَ التَّصْحِيحُ عَنْهُ، وَهُوَ الْمُعْتَمَدُ بَيْنَ أَصْحَابِنَا»

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

الدرر الكامنة، ابن حجر

شذرات الذهب، ابن العماد

الفواكه العديدة، ابن بدران

كشف الظنون، حاجي خليفة



👤الإمام موسى الحجاوي رحمه الله
فقيه حنبلي (895هـ – 968هـ)

● الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

شَرَفُ الدِّينِ أَبُو النَّجَا مُوسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ سَالِمِ بْنِ عِيسَى بْنِ سَالِمٍ الْحَجَّاوِيُّ الْمَقْدِسِيُّ الصَّالِحِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الْحَنْبَلِيُّ ويُعرف اختصارًا بـ موسى الحجاوي أو الحجاوي.

■ يُنْسَبُ إِلَى بلدة «الحِجَّة» مِنْ نَوَاحِي نَبْلَ، شَمَالِيَّ دِمَشْق، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ بـ: الحِجَاوِيّ.

📘 (الفواكه العديدة، ابن بدران، ص: 262)

📘 (المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ص: 221)

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: نَحْوَ سَنَةِ 900 هـ

تُوُفِّيَ: سَنَةَ 968 هـ، فِي صَالِحِيَّةِ دِمَشْقَ

📘 (شَذَرات الذَّهَب، ابن العماد 8/414)

● الْكُنْيَةُ وَالأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو النَّجَا

أَلْقَابُهُ: شَيْخُ الْإِسْلَامِ، العَلَّامَةُ، الفَقِيهُ، الزَّاهِدُ

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى مَذْهَبِ السَّلَفِ، وَيَمِيلُ فِي كُتُبِهِ إِلَى مَا قَرَّرَهُ ابْنُ تَيْمِيَّة وَابْنُ مُفْلِح

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

حَنْبَلِيٌّ صَرِيحٌ، بَلْ مِنْ أَعْمَدِ مُخْتَصِرِي الْمَذْهَبِ، وَتُعْتَبَرُ كُتُبُهُ مِنَ الْمُتُونِ الْمُعْتَمَدَةِ فِي التَّدْرِيسِ وَالْفَتْوَى

● الْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُدَرِّسٌ، مُؤَلِّفٌ، مُفْتٍ

📘 الفواكه العديدة، ص: 262

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

قَالَ ابْنُ بَدْرَان:

"لَا يَسْتَغْنِي أَحَدٌ مِنَ الْمُتَفَقِّهِينَ فِي الْمَذْهَبِ عَنْ مُؤَلَّفَاتِهِ، لِوُضُوحِهَا وَقُرْبِهَا مِنْ لَفْظِ الْإِمَامِ أَحْمَد"

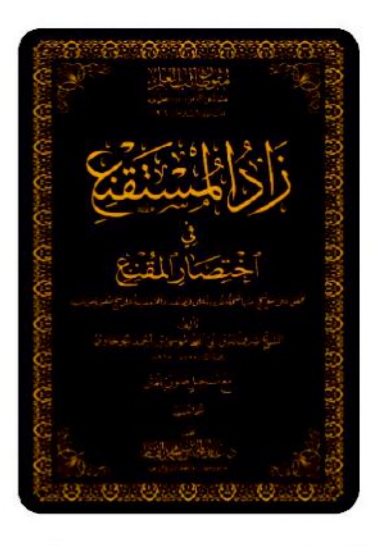
👥 الشُّيُوخُ:

1. يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْحَصْكَفِيّ
2. نَاصِرُ الدِّينِ ابْنُ أَبِي الْقَاسِمِ
3. وَغَيْرُهُم مِن فُقَهَاءِ دِمَشْقَ

👥 التَّلَامِيذَةُ:

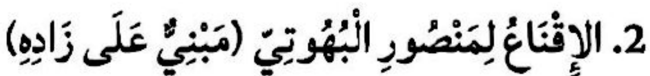
1. مَرْعِيُّ بْنُ يُوسُفَ الْكَرْمِيّ
2. عَبْدُ الْقَادِرِ التَّغْلَبِيّ
3. طَلَبَةٌ كُثُر مِنَ الحَنَابِلَةِ فِي الشَّامِ

الْمُؤَلَّفَاتُ:

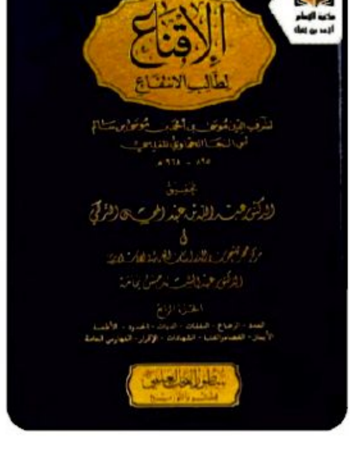


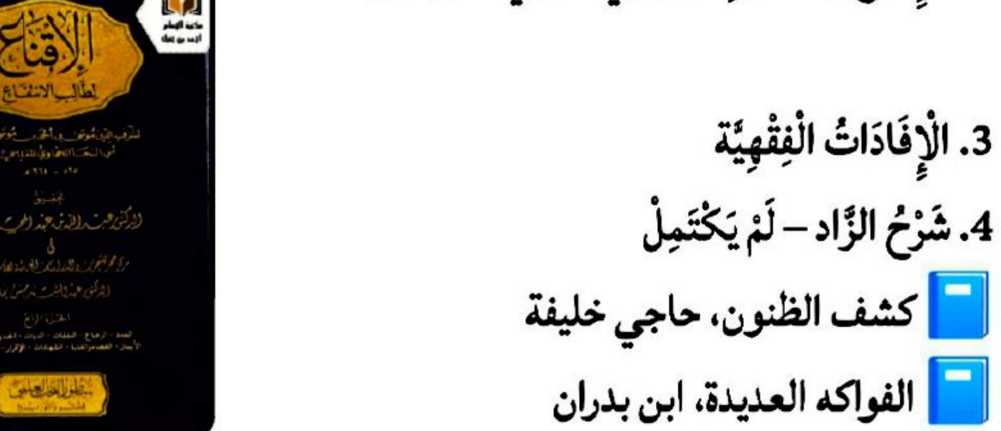
1. زادُ المُسْتَقْنِعِ فِي اخْتِصَارِ المُقْنِعِ

📌 وَهُوَ أَشْهَرُ كُتُبِهِ، وَأَحَدُ أَرْبَعَةِ المُتُونِ الحَنْبَلِيَّةِ



2. الإِقْنَاعُ لِمَنْصُورِ الْبُهُوتِيِّ (مَبْنِيٌّ عَلَى زَادِهِ)





3. الْإِفَادَاتُ الْفِقْهِيَّة

4. شَرْحُ الزَّاد – لَمْ يَكْتَمِلْ

📘 كشف الظنون، حاجي خليفة

📘 الفواكه العديدة، ابن بدران

● أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الْبُهُوتِيُّ:

«هُوَ الْإِمَامُ الَّذِي لَا يُشَقُّ لَهُ غُبَارٌ فِي التَّحْقِيقِ وَالتَّقْرِيبِ»

قَالَ ابْنُ بَدْرَان:

«زَادُهُ هُوَ مِفْتَاحُ الْفِقْهِ، وَعَلَيْهِ تَدُورُ دَوَائِرُ الدَّرْسِ وَالْفَتْوَى»

● الْمَرَاجِعُ وَالْمَصَادِرُ:

شذرات الذهب، ابن العماد

الفواكه العديدة في المسائل المفيدة، ابن بدران

كشف الظنون، حاجي خليفة



👤الإمام ابن النجار الفتوحي رحمه الله
فقيه حنبلي (898هـ – 972هـ)

● الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو الْبَقَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رُشْدٍ الْفُتُّوحِيُّ الْمِصْرِيُّ الْحَنْبَلِيُّ ويُعرف اختصارًا بـ ابن النجار أو ابن النجار الفتوحي.

📘 الفواكه العديدة، ص: 270

📘 الدرر الكامنة، 5/49

● تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: سنةَ 898 هـ

تُوُفِّيَ: سنةَ 972 هـ، بِالقَاهِرَةِ، وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ الَّذِي أَعَدَّهُ بِجَانِبِ مَدْرَسَتِهِ

📘 شذرات الذهب، 8/465

● الْكُنْيَةُ وَالأَلْقَابُ:

كُنيته: أَبُو النَّجَا

ألقابه: جَمَالُ الدِّين، العَلَّامَة، الفَقِيه، الْمُدَقِّق، شَيْخُ الْحَنَابِلَةِ

● الْعَقِيدَةُ:

عَلَى عَقِيدَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَيَظْهَرُ ذَلِكَ فِي كِتَابَاتِهِ الفِقْهِيَّةِ وَخَاصَّةً فِي «شَرْحِ مُنْتَهَى الإِرَادَات»

● الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

حَنْبَلِيٌّ مُخْتَصٌّ، وَمِنْ أَكْبَرِ مَنْ نَقَلَ وَوَثَّقَ الْمَذْهَبَ فِي زَمَنِهِ
يُعْتَمَدُ قَوْلُهُ فِي التَّوْجِيهِ وَالتَّصْحِيحِ

● الْمِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُفَسِّرٌ، نَحْوِيٌّ، أُصُولِيٌّ، مُدَرِّسٌ، قَاضٍ، مُفْتٍ

● الْمَكَانَةُ الْعِلْمِيَّةُ:

كَانَ شَيْخَ الْإِسْلَامِ وَعَلَامَةَ مِصْرَ فِي زَمَانِهِ

قَالَ ابْنُ بَدْرَان:

«ابْنُ النَّجَّارِ لَا يُلْحَقُ فِي تَحرِيرِ الْمَذْهَبِ وَتَرْجِيحِ الرِّوَايَاتِ»

الشُّيُوخُ:

1. عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَجْدِي
2. أَحْمَدُ الْخَلْوَتِي
3. وَغَيْرُهُم مِنْ أَفَاضِلِ الحَنَابِلَةِ فِي مِصْرَ

التَّلَامِيذَةُ:

1. مَرْعِيُّ بْنُ يُوسُفَ الْكَرْمِيّ (صَاحِبُ غَايَةِ الْمُنْتَهَى)
2. مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَرَاوِيّ
3. عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُرَادِيّ

المُؤَلَّفَاتُ:

مِنْ أَهَمِّ مُصَنَّفَاتِهِ:

1. **"مُنْتَهَى الإِرَادَاتِ فِي جَمْعِ المُرَادَاتِ"**

وَهُوَ مِن أَشْهَرِ كُتُبِ المَذْهَبِ الحَنْبَلِيِّ، جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ المُقْنِعِ وَالتَّنقِيحِ لابْنِ قُدَامَةَ وَالفُتُوحِيِّ، وَأَصْبَحَ مُعْتَمَدًا فِي الفَتْوَى.



2. **"شَرْحُ الكَافِي"**

فِي فِقْهِ الحَنَابِلَةِ.

3. **"شَرْحُ المُقْنِعِ"**

4. **"شَذَرَاتُ الذَّهَبِ فِي التَّارِيخِ" – لَمْ يَثْبُتْ نِسْبَتُهُ إِلَيْهِ قَطْعًا.**

 **المصدر: ابن بدران، المدخل، ص: ٢٤؛ المرداوي، الإنصاف، مقدمة.**

أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

ابْنُ رَجَبٍ الحَنْبَلِيُّ قَالَ:

«كَانَ مُحَدِّثًا، فَقِيهًا، نَحْوِيًّا، لُغَوِيًّا، نَاظِمًا، نَاثِرًا، مُتْقِنًا، مُحَقِّقًا.»

ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ:

«فَقِيهُ الوَقْتِ، شَيْخُ الإِسْلَامِ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، وَالمُرَجِّحُ عِنْدَ المُتَأَخِّرِينَ.»

المُرْدَاوِيُّ كَثِيرًا مَا يَقُولُ:

«وَقَالَ الشَّيْخُ، وَهُوَ المُعْتَمَدُ»، فَيُرَجِّحُ قَوْلَهُ فِي المُذْهَبِ.

المصادر والمراجع:

1. ذيل طبقات الحنابلة – ابن رجب.
2. السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة – ابن حميد.
3. المدخل إلى مذهب الإمام أحمد – ابن بدران.
4. الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف – المرداوي.



الإمام مَرْعِيٌّ الكَرْمِيُّ رحمه الله
علامة وفقيه مسلم
(988هـ - 1033هـ)

الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

هُوَ الإِمَامُ العَلَّامَةُ، الفَقِيهُ، المُحَقِّقُ، مَرْعِيُّ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَحْمَدَ الكَرْمِيُّ الحَنْبَلِيُّ، يُنْسَبُ إِلَى كَرْمَة، وَهِيَ قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ أَعْمَالِ طُولَكَرْمِ فِي فِلَسْطِين.

📚 المصدر: ابن بدران، المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ص: ٢٦؛

ابن حَميد، السحب الوابلة، ص: ٤٣١.

٢ – تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ:

وُلِدَ – رَحِمَهُ اللَّهُ – سَنَةَ ٩٨٨هـ فِي "كَرْمَة".

وَتُوُفِّيَ – رَحِمَهُ اللَّهُ – سَنَةَ ١٠٣٣هـ، فِي مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، وَدُفِنَ بِهَا.

📚 المصدر: الزركلي، الأعلام، ٧/٢٢٥؛

البغدادي، هدية العارفين، ٢/٢٠٥.

٣ – الكُنْيَةُ وَالأَلْقَابُ:

كَانَ يُكْنَى بِأَبِي يَحْيَى،

وَيُعْرَفُ بَيْنَ أَهْلِ العِلْمِ بِـ: العَلَّامَةِ، الفَقِيهِ، المُحَقِّقِ، مُفْتِي الحَنَابِلَةِ.

٤ – العَقِيدَةُ:

كَانَ – رَحِمَهُ اللَّهُ – سَلَفِيَّ العَقِيدَةِ، يَسِيرُ عَلَى مَنْهَجِ أَئِمَّةِ السُّنَّةِ، وَيُؤَصِّلُ لِمَذْهَبِ السَّلَفِ فِي كُتُبِهِ، وَخُصُوصًا فِي كِتَابِهِ "أَقْوَالُ الثِّقَاتِ فِي تَأْوِيلِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ".

📚 المصدر: مرعي الكرمي، أقوال الثقات، مخطوط.

٥ – المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

كَانَ – رَحِمَهُ اللَّهُ – حَنْبَلِيَّ المَذْهَبِ، بَلْ أَحَدَ أَعْلَامِهِ فِي القَرْنِ الحَادِي عَشَرَ، مُقَلِّدًا لِلسَّادَةِ الحَنَابِلَةِ، وَقَدْ خَدَمَ المَذْهَبَ بِتَصَانِيفِهِ.

٦ – المِهْنَةُ:

❖ فَقِيهٌ، مُفْتٍ، مُدَرِّسٌ، مُصَنِّفٌ.

قَضَى عُمُرَهُ فِي تَأْلِيفِ الكُتُبِ وَالإِفْتَاءِ وَتَدْرِيسِ المَذْهَبِ فِي القُدْسِ وَمَكَّةَ المُكَرَّمَةِ.

٧ – المَكَانَةُ العِلْمِيَّةُ:

❖ بَلَغَ شَأْوًا عَالِيًا فِي العِلْمِ، وَصَارَ مِنَ المُعْتَمَدِينَ فِي نَقْلِ المَذْهَبِ،

وَتَلَقَّى عَنْهُ كَثِيرٌ مِنَ الطُّلَّابِ، وَنَقَلَ المُؤَلِّفُونَ كَثِيرًا مِنْ كُتُبِهِ، خُصُوصًا "دَلِيلُ الطَّالِبِ" وَ"غَايَةُ المُنْتَهَى".

المصدر: المرداوي، الإنصاف؛

البهوتي، شرح منتهى الإرادات.

٨ – الشُّيُوخُ:

❖ تَعَلَّمَ عَلَى يَدِ:

شَيْخِهِ أَحْمَدَ القَلْقَشَنْدِيِّ.

عَبْدِ القَادِرِ التَّغْلَبِيِّ.

وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَفَاضِلِ أَهْلِ بَيْتِ المَقْدِسِ وَمَكَّةَ.

٩ – التَّلَامِيذُ:

❖ تَتَلْمَذَ عَلَيْهِ:

الإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ البُهُوتِيُّ،

وَهُوَ أَشْهَرُ تَلَامِيذِهِ وَصَاحِبُ شُرُوحِ كُتُبِهِ.



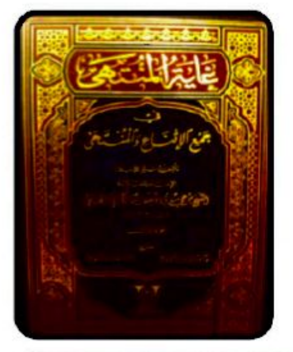
١٠ – المُؤَلَّفَاتُ:

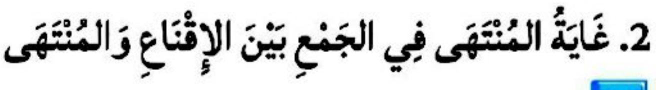
❖ لَهُ نَحْوُ ٣٠ مُصَنَّفًا، مِنْ أَشْهَرِهَا:



1. دَلِيلُ الطَّالِبِ لِنَيْلِ المَطَالِبِ

مُتُنٌ مُعْتَمَدٌ فِي فِقْهِ الحَنَابِلَةِ، قَرَّرَهُ المُفْتُونَ وَالمُدَرِّسُونَ

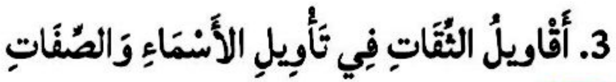




2. غَايَةُ المُنْتَهَى فِي الجَمْعِ بَيْنَ الإِقْنَاعِ وَالمُنْتَهَى

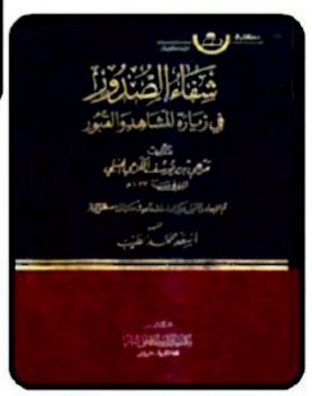
وَشَرَحَهُ البُهُوتِيُّ.





3. أَقَاوِيلُ الثِّقَاتِ فِي تَأْوِيلِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

يَذُبُّ فِيهِ عَنْ عَقِيدَةِ السَّلَفِ.



4. شِفَاءُ الصُّدُورِ فِي زِيارةِ المَشَاهِدِ وَالقُبُورِ

فِي الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ البِدَعِ.

5. مَشَاهِدُ الإِسْلَامِ، وَهُوَ فِي التَّارِيخِ وَفَضَائِلِ الأَمَاكِنِ.

6. تَبْصِيرُ المُتَعَلِّمِ وَتَذْكِيرُ المُتَعَلِّمِ

فِي آدَابِ طَلَبِ العِلْمِ.

المصدر: هدية العارفين، ٢/٢٠٥؛

كشف الظنون، ١/٧٧٢.

١١ – أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

📌 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ:

«كَانَ مِنْ أَعْلَامِ أَهْلِ العِلْمِ، وَقُدْوَةٍ فِي المُعَامَلَةِ، لَهُ نَفَسٌ فِي التَّأْلِيفِ، وَقَلَّ أَنْ يُجَارَى فِي جَمْعِهِ وَتَحْرِيرِهِ.»

📌 الزِّرْكِلِيُّ قَالَ:

«فَقِيهٌ حَنبَلِيٌّ، لَهُ كُتُبٌ أَصْبَحَتْ مُتُونًا مُعْتَمَدَةً.»

📚 المصادر والمراجع:

1. السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة – ابن حميد.
2. المدخل إلى مذهب الإمام أحمد – ابن بدران.
3. الأعلام – الزركلي.
4. هدية العارفين – البغدادي.
5. كشف الظنون – حاجي خليفة.
6. كتب الإمام نفسه: دلِيل الطالب، غاية المنتهى، أقوال الثقات.



👤الإمام منصور البهوتي رحمه الله
فقيه الديار المصرية، وإمام الحنابلة في عصره
(1000هـ - 1051هـ)

١ – الاسْمُ وَالنَّسَبُ:

هُوَ الإِمَامُ العَلَّامَةُ، الفَقِيهُ، المُحَقِّقُ، المُدَقِّقُ، مَنْصُورُ بْنُ يُونُسَ بْنِ إِدْرِيسَ البُهُوتِيُّ الحَنْبَلِيُّ، يُنْسَبُ إِلَى بُهُوتٍ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَمَالُوط بِمِصْرَ العُلْيَا (الصَّعِيد).

📚 المصدر: ابن حَمِيد، السحب الوابلة، ص: ٤٣٠؛

الزركلي، الأعلام، ٧/١٨٦.

٢ – تَارِيخُ المِيلَادِ وَالوَفَاةِ:

وُلِدَ – رَحِمَهُ اللَّهُ – فِي أَوَائِلِ القَرْنِ الحَادِي عَشَرَ الهِجْرِيِّ، وَقَدَّرَهُ بَعْضُهُمْ نَحْوَ سَنَةِ ١٠٠٠هـ

وَتُوُفِّيَ – رَحِمَهُ اللَّهُ – سَنَةَ ١٠٥١هـ، فِي القَاهِرَةِ.

📚 المصدر: هدية العارفين، ٢/٢٥٤؛

كحالة، معجم المؤلفين، ١٣/١٧٠.

٣ – الكُنْيَةُ وَالأَلْقَابُ:

❖ كَانَ يُكْنَى بِأَبِي اليُمْنِ،

وَيُعْرَفُ بَيْنَ أَهْلِ العِلْمِ بِـ: العَلَّامَةِ، شَيْخِ الإِسْلَامِ، مُفْتِي الحَنَابِلَةِ.

٤ – العَقِيدَةُ:

كَانَ – رَحِمَهُ اللَّهُ – سَلَفِيَّ العَقِيدَةِ، عَلَى نَهْجِ الإِمَامِ أَحْمَدَ وَأَصْحَابِهِ، يُثْبِتُ مَا أَثْبَتَهُ اللهُ لِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ تَكْيِيفٍ وَلَا تَشْبِيهٍ.

٥ – المَذْهَبُ الفِقْهِيُّ:

حَنْبَلِيٌّ مُتَمَكِّنٌ، مِنْ أَكْثَرِ نَاسٍ مَذْهَبِ الإِمَامِ أَحْمَدَ خِدْمَةً، حَتَّى صَارَتْ كُتُبُهُ مَراجِعَ المُفْتِينَ وَالمُدَرِّسِينَ فِي الحَنَابِلَةِ، لِقُوَّةِ تَحْرِيرِهَا وَتَرْتِيبِهَا.

٦ – المِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُفْتٍ، مُصَنِّفٌ، مُدَرِّسٌ.

قَامَ بِتَدْرِيسِ الفِقْهِ فِي الأَزْهَرِ، وَتَصَدَّرَ لِلْإِفْتَاءِ، وَقَصَدَهُ الطُّلَّابُ مِنَ الآفَاقِ.

٧ – المَكَانَةُ العِلْمِيَّةُ:

❖ بَلَغَ شَأْوًا كَبِيرًا فِي الفِقْهِ وَالتَّحْرِيرِ، وَصَارَتْ كُتُبُهُ مِعْيَارًا فِي مَعْرِفَةِ الرَّاجِحِ مِنَ المَذْهَبِ.

❖ كَانَ مُتْقِنًا، وَاضِحَ العِبَارَةِ، مُوَفَّقًا فِي شُرُوحِهِ، حَتَّى عَدَّهُ بَعْضُهُم خَاتِمَةَ المُحَقِّقِينَ فِي المَذْهَبِ.

المصدر: ابن بدران، المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ص: ٢٧.

٨ – الشُّيُوخُ:

❖ مِنْ أَشْهَرِ مَنْ أَخَذَ عَنْهُمْ:

الإِمَامُ مَرْعِيٌّ الكَرْمِيُّ، صَاحِبُ "دَلِيلِ الطَّالِبِ".

الشَّيْخُ أَحْمَدُ القَلْقَشَنْدِيُّ.

٩– التَّلَامِيذُ:

❖ تَتَلْمَذَ عَلَيْهِ نَفَرٌ كَثِيرٌ، وَفِي الغَالِبِ نُقِلَتْ كُتُبُهُ وَتَلَقَّاهَا المُدَرِّسُونَ فِي الأَزْهَرِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ،

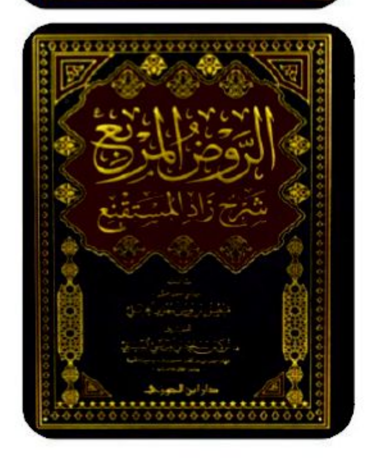
وَمِنْهُم:

مُحَمَّدُ عَبْدُ القَادِرِ الفُقَيْهِيُّ (شارحٌ عليه).

١٠ – المُؤَلَّفَاتُ: ❖ لَهُ عِدَّةُ مُؤَلَّفَاتٍ عَظِيمَةٍ، مِنْ أَشْهَرِهَا:

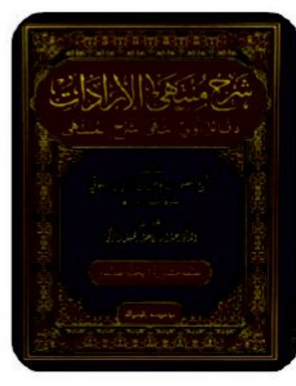
1. "كشَّافُ القِنَاعِ عَن مَتْنِ الإِقْنَاعِ"

وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ الكُتُبِ مُرَاجَعَةً فِي المَذْهَبِ، وَشَرْحٌ لِكِتَابِ "الإِقْنَاعِ"



2. "رَوْضُ المُرْبِعِ شَرْحُ زَادِ المُسْتَقْنِعِ"

وَشَرَحَهُ كَثِيرٌ مِنَ الشُّرَّاحِ، وَهُوَ مَنْهَجٌ مُقَرَّرٌ فِي العَالَمِ الإِسْلَامِي.



3. "شَرْحُ مُنْتَهَى الإِرَادَاتِ" لِابْنِ النَّجَّار.

4. "عُدَّةُ الطَّالِبِ النَّجِيبِ لِنَيْلِ المَطَالِبِ"، وَهُوَ شَرْحٌ عَلَى "دَلِيلِ الطَّالِبِ".

المصدر: كشف الظنون، ٢/١٥٠٢؛ ابن بدران، المدخل، ص: ٢٨.

١١ – 👥 أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِيهِ:

📌 ابْنُ بَدْرَانَ قَالَ:

«وَشُرُوحُ البُهُوتِيِّ هِيَ الَّتِي يُفْتَى عَلَيْهَا فِي جَمِيعِ الأَقْطَارِ الإِسْلَامِيَّةِ إِلَى يَوْمِ النَّاسِ هَذَا.»

📌 الزِّرْكَلِيُّ قَالَ:

«فَقِيهٌ حَنْبَلِيٌّ، لَهُ التَّقْدِيمُ وَالزِّيَادَةُ فِي المَذْهَبِ، وَشُرُوحُهُ مِنْ أَعْمَدِ كُتُبِ الفِقْهِ الحَنْبَلِيِّ.»

📚 المصادر والمراجع:

1. السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة – ابن حميد.
2. المدخل إلى مذهب الإمام أحمد – ابن بدران.
3. الأعلام – الزركلي.
4. هدية العارفين – إسماعيل باشا البغدادي.
5. معجم المؤلفين – عمر كحالة.
6. كشف الظنون – حاجي خليفة.
7. كتب الإمام البهوتي: روض المربع، كشاف القناع، شرح المنتهى.

تَارِيخُ المَذْهَبِ الحَنَابِلِيّ

المُقَدِّمَةُ:

المَذْهَبُ الحَنَابِلِيُّ هُوَ أَحَدُ المَذَاهِبِ الفِقْهِيَّةِ الأَرْبَعَةِ الكُبْرَى عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، وَقَدْ تَمَيَّزَ بِتَمَسُّكِهِ بِالنُّصُوصِ، وَقُوَّةِ التَّرْكِيزِ عَلَى الأَثَرِ، وَقِلَّةِ اللُّجُوءِ إِلَى القِيَاسِ وَالرَّأْيِ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ، وَسَيَرِدُ تَارِيخُهُ عَلَى أَرْبَعَةِ مَرَاحِلَ كُبْرَى:

المَرْحَلَةُ الأُولَى: النَّشْأَةُ (٢٤١هـ – ٣٠٠هـ)

الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ (ت ٢٤١هـ)

وُضِعَت أُسُسُ المَذْهَبِ عَلَى يَدِهِ، فَكَانَ يُعْنَى بِالنُّصُوصِ القُرْآنِيَّةِ وَالأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ، وَقَدْ جَمَعَ مَسَائِلَ كَثِيرَةً فِي "المسائل" الَّتِي رَوَاهَا عَنْهُ طُلَّابُهُ.

لَمْ يَكُنْ لِلإِمَامِ أَحْمَدَ كِتَابٌ فِقْهِيٌّ مُصَنَّفٌ، بَلْ جُمِعَ فِقْهُهُ مِن مَرَاوِيَاتِ أَصْحَابِهِ كـ: أَبِي بَكْرٍ الخَلَّالِ، وَصَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ، وَالمِرْوَذِيِّ، وَابْنِ سَعْدٍ، وَأَبِي دَاوُدَ.

المصدر: ابن رجب، ذيل طبقات الحنابلة، ١/١٠؛

ابن بدران، المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ص: ١٣.

المَرْحَلَةُ الثَّانِيَةُ: التَّقْعِيدُ وَالجَمْعُ (٣٠٠هـ – ٤٥٠هـ)

أَبُو بَكْرٍ الخَلَّال (ت ٣١١هـ)

جَمَعَ مَسَائِلَ الإِمَامِ وَرَوَاهَا فِي كِتَابِهِ "الجَامِعِ"، وَهُوَ أَكْبَرُ مَنْ جَمَعَ فِقْهَ الإِمَامِ.

ابْنُ بَطَّةَ العُكْبَرِيّ (ت ٣٨٧هـ)

صَاحِبُ "الإِبَانَةِ"، جَمَعَ بَيْنَ الفِقْهِ وَالعَقِيدَةِ وَالأَثَرِ.

القَاضِي أَبُو يَعْلَى (ت ٤٥٨هـ)

أَوَّلُ مَنْ نَظَّمَ المَذْهَبَ وَقَعَّدَهُ، وَوَضَعَ القَوَاعِدَ الأُصُولِيَّةَ وَالأُسُسَ الفِقْهِيَّةَ، وَلَهُ كُتُبٌ كَثِيرَةٌ فِي كِلَا المَجَالَيْنِ.

وَصَارَ المَذْهَبُ فِي عَهْدِهِ يُعْتَبَرُ مَذْهَبًا مُسْتَقِلًّا، لَهُ قَضَاتُهُ وَمُدَرِّسُوهُ.

المصدر: ابن مفلح، الفروع؛

الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٨/٩٠.

المَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ: التَّقْوِيَةُ وَالانتِشَارُ (٤٥٠هـ – ٧٥٠هـ)

ظَهَرَ فِي هَذِهِ الفَتْرَةِ أَئِمَّةٌ عِظَامٌ نَهَضُوا بِالمَذْهَبِ وَخَدَمُوهُ:

ابْنُ عَقِيلٍ (ت ٥١٣هـ): كَانَ مُجَدِّدًا، وَأَكْثَرَ مِن التَّصْنِيفِ، لَهُ "الفُنُون".

مَجْدُ الدِّينِ ابْنُ تَيْمِيَّة (ت ٦٥٢ هـ): صَاحِبُ كِتَابِ "المُحَرَّرِ"، أَصْبَحَ مِن أُمَّهَاتِ كُتُبِ المَذْهَبِ.

مُوَفَّقُ الدِّينِ ابْنُ قُدَامَة (ت ٦٢٠ هـ): صَاحِبُ "المُغْنِي" و"العُمْدَة"، وَهُمَا مِن أَكْثَرِ كُتُبِ الفِقْهِ الحَنْبَلِيِّ شُهْرَةً.

شَيْخُ الإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّة (ت ٧٢٨هـ): أَثَّرَ فِي العَقِيدَةِ وَالفِقْهِ، وَكَانَ مُجَدِّدًا وَمُجْتَهِدًا مُطْلَقًا.

المصدر: ابن بدران، المدخل، ص: ١٩؛

ابن رجب، ذيل الطبقات.

المَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ: التَّحْرِيرُ وَالتَّدْوِينُ النِّهَائِيُّ (٧٥٠هـ – ١٢٠٠هـ)

🔹 خُدِمَ المَذْهَبُ بِطَرِيقَةٍ تَقْنِينِيَّةٍ، وَتَمَّ تَلْمِيذُ كُتُبِهِ وَشَرْحِهَا وَتَقْرِيبِهَا.

من أَهَمِّ أَعْلَامِ هَذِهِ المَرْحَلَة:

ابْنُ النَّجَّارِ الفَتُوحِيّ (ت ٨١٨هـ): صَاحِبُ "مُنْتَهَى الإِرَادَات"، الَّذِي جَمَعَ فِيهِ المُقْنِعَ وَالتَّنْقِيحَ، وَصَارَ مَرْجِعًا فِي الفَتْوَى.

مَرْعِيٌّ الكَرْمِيّ (ت ١٠٣٣هـ): صَاحِبُ "دَلِيلِ الطَّالِبِ"، وَ"غَايَةِ المُنْتَهَى".

مَنْصُورُ البُهُوتِيّ (ت ١٠٥١هـ): شَارِحُ كُتُبِ المَذْهَبِ، كـ"رَوْضِ المُرْبِعِ"، وَ"كَشَّافِ القِنَاعِ".

المُرْدَاوِيّ (ت ٨٨٥هـ): صَاحِبُ "الإِنْصَافِ"، وَهُوَ مِن أَعْظَمِ كُتُبِ التَّرْجِيحِ فِي المَذْهَبِ.

📚 المصدر: المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، ص: ٢٥–٣٠.

🔵 الحَالَةُ الحَالِيَّةُ:

❖ انْتَشَرَ المَذْهَبُ فِي العَصْرِ الحَدِيثِ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ، وَخُصُوصًا فِي:

المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ

الشَّامِ (قَبْلَ الضَّعْفِ العُثْمَانِيِّ)

بَعْضِ نَوَاحِي مِصْرَ وَالعِرَاقِ

❖ وَقَدْ قَامَتْ المَجَامِعُ الفِقْهِيَّةُ وَدُورُ الإِفْتَاءِ فِي العَصْرِ الحَدِيثِ بِإِحْيَاءِ كُتُبِهِ وَتَخْرِيجِهَا وَتَقْرِيبِهَا.

📚 أَهَمُّ كُتُبِ المَذْهَبِ:

العُمْدَة، والكَافِي، والمُقْنِع، والمُغْنِي – ابن قُدَامَة.

المُحَرَّر – ابن تيمية الجد.

التَّنقِيح – الفَتُوحِي.

مُنْتَهَى الإِرَادَات – ابن النجار.

دَلِيل الطَّالِب – مرعي الكرمي.

رَوْض المُرْبِع، وكشَّاف القِناع، وشَرْح المُنْتَهى – البُهُوتِي.

الإِنْصَاف – المُرْدَاوي (مُرَجِّحَاتُ المَذْهَب).

📚 كُتُبُ المَذْهَبِ الحَنابِلِيّ

أَوَّلًا: مُتُونُ المَذْهَبِ (لِلتَّعَلُّمِ وَالحِفْظِ)

❖ وَهِيَ الكُتُبُ الَّتِي يَبْدَأُ بِهَا الطَّالِبُ فِي فِقْهِ المَذْهَبِ، وَهِيَ فِي الغَالِبِ كُتُبٌ مُخْتَصَرَةٌ تَجْمَعُ أُصُولَ المَسَائِلِ.

١ – عُمْدَةُ الفِقْهِ

📘 لِلإِمَامِ مُوَفَّقِ الدِّينِ ابْنِ قُدَامَةَ (ت ٦٢٠هـ)

- مُتْنٌ مُبَسَّطٌ، يُعْنَى بِالرَّاجِحِ فِي المَذْهَبِ.
- عَلَيْهِ شُرُوحٌ كَثِيرَةٌ كـ: "الشرح الكبير" لابن قدامة، و"الروض الندي".

٢ – دَلِيلُ الطَّالِبِ لِنَيْلِ المَطَالِبِ

📘 لِلإِمَامِ مَرْعِيٍّ الكَرْمِيِّ (ت ١٠٣٣هـ)

- مُتْنٌ مَدْرَسِيٌّ لِلْمُبْتَدِئِينَ، سَلِيسُ العِبَارَةِ، مَبْنِيٌّ عَلَى "مُنْتَهَى الإِرَادَات".

٣ – زَادُ الْمُسْتَقْنِعِ فِي اخْتِصَارِ الْمُقْنِعِ

📘 لِلإِمَامِ مُوسَى الحَجَاوِيّ (ت ٩٦٨هـ)

■ أَشْهَرُ مُتُونِ المَذْهَبِ، وَأَكْثَرُهَا تَدْرِيسًا، وَلَهُ شُرُوحٌ كَثِيرَةٌ.

🔷 رَوْضُ المُرْبِعِ – لِلبُهُوتِي: شَرْحٌ مُعْتَمَدٌ عَلَيْهِ.

🟣 ثَانِيًا: كُتُبٌ مُتَوَسِّطَةٌ (لِلطُّلَّابِ المُتَقَدِّمِينَ)

٤ – المُقْنِع

📘 لِابْنِ قُدَامَةَ (ت ٦٢٠هـ)

■ يَجْمَعُ المَسَائِلَ بِأَدِلَّتِهَا، وَمِنْهُ تَفَرَّعَ "زَادُ المُسْتَقْنِعِ".

٥ – مُنْتَهَى الإِرَادَاتِ

📘 لِلإِمَامِ ابْنِ النَّجَّارِ الفَتُوحِيّ (ت ٨١٨هـ)

■ جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ "المُقْنِعِ" وَ"التَّنقِيحِ"، وَصَارَ مَرْجِعَ المُفْتِينَ.

🔷 شَرَحَهُ البُهُوتِي فِي "شَرْحِ المُنْتَهَى".

٦ – الإِقْنَاعُ فِي الفِقْهِ الحَنْبَلِيّ

📘 لِلإِمَامِ مُوسَى الحَجَاوِيّ

■ مَتْنٌ كَثِيرُ الفُرُوعِ، مِن أُصُولِ المَذْهَبِ.

🔷 شَرَحَهُ البُهُوتِي فِي "كَشَّافِ القِنَاعِ".

ثَالِثًا: كُتُبُ التَّرْجِيحِ وَالإِسْتِدْلَالِ (لِلمُجْتَهِدِينَ وَالمُتَخَصِّصِينَ)

٧ – المُغْنِي

📘 لِلإِمَامِ مُوَفَّقِ الدِّينِ ابْنِ قُدَامَةَ

- أَعْظَمُ كِتَابٍ فِي الخِلَافِ الفِقْهِيِّ وَمُقَارَنَةِ المَذَاهِبِ.
- يُذْكَرُ مَعَهُ كِتَابُ "الشَّرْحِ الكَبِير".

٨ – الإِنْصَافُ فِي مَعْرِفَةِ الرَّاجِحِ مِن الخِلَافِ

📘 لِلإِمَامِ المُرْدَاوِيّ (ت ٨٨٥هـ)

- يُعْنَى بِالتَّرْجِيحِ بَيْنَ أَقْوَالِ المَذْهَبِ.
- يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ المُعْتَمَدِ فِي المَذْهَبِ.

٩ – الفُرُوع

📘 لِلإِمَامِ ابْنِ مُفْلِح (ت ٧٦٣هـ)

- جَامِعٌ كَبِيرٌ لِفُرُوعِ المَذْهَبِ، نَقَلَ فِيهِ عَنْ أَكْثَرِ مَنْ سَبَقَهُ.
- شَرَحَهُ الشَّيْخُ عَلَاءُ الدِّينِ المَرْدَاوِيّ.

🟣 رَابِعًا: كُتُبُ القَوَاعِدِ وَالأُصُولِ وَفُرُوعِ النَّوَازِلِ

١٠ – تَنْقِيحُ المَنْطِقِ

📘 لِابْنِ تَيْمِيَّةَ الجَدِّ

- فِي القَوَاعِدِ الأُصُولِيَّةِ، شَرَحَهُ التَّفْتَازَانِيُّ وَغَيْرُه.

١١ – القَوَاعِدُ النُّورَانِيَّة

📘 لِشَيْخِ الإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّة

- جَامِعَةٌ بَيْنَ الأُصُولِ وَالعَقِيدَةِ وَالقِيَاسِ.

– قَوَاعِدُ ابْنِ رَجَب

📘 جَمَعَ فِيهَا أَكْثَرَ مِن ١٠٠ قَاعِدَةٍ فِقْهِيَّةٍ، بِأُسْلُوبٍ تَطْبِيقِيٍّ.

١٣ – الفُتْيَا وَالنَّوَازِل

كُتُبُ ابْنِ مُفْلِحٍ فِي النَّوَازِل

فَتَاوَى ابْنِ تَيْمِيَّة

فَتَاوَى ابْنِ قُدَامَة

فتاوى علماء نجد

🟩 تَسَلْسُلُ كُتُبِ الدِّرَاسَةِ:

1. 📗 عمدة الفقه أو دليل الطالب
2. 📘 زاد المستقنع
3. 📘 الروض المربع + متن المقنع
4. 📘 شرح المنتهى + كشاف القناع
5. 📕 المغني + الإنصاف + الفروع

📚 المصادر والمراجع:

ابن بدران، المدخل إلى مذهب الإمام أحمد

الزركلي، الأعلام

حاجي خليفة، كشف الظنون

إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين

علي بن سليمان العبيد، المذهب الحنبلي: أصوله وتطوره

📌 انْتِشَارُ المَذْهَبِ الحَنَابِلِيِّ فِي العَالَمِ:

السُّعُودِيَّةُ 🇸🇦

هِيَ المَعْقِلُ الرَّئِيسِيُّ لِلمَذْهَبِ الحَنابِلِيِّ، يُعْتَمَدُ فِي القَضَاءِ، وَالإِفْتَاءِ، وَالتَّعْلِيمِ.
تُدَرِّسُهُ جَامِعَاتُ الإِمَامِ، وَأُمِّ القُرَى، وَالمَلِكِ سُعُود.

قَطَرُ 🇶🇦

يُعْتَبَرُ المَذْهَبُ الحَنابِلِيُّ المُعْتَمَدَ فِي التَّقْنِينِ، وَيُدَرَّسُ فِي الجَامِعَاتِ.

الكُوَيْتُ 🇰🇼

وُجُودٌ مَحْدُودٌ لِلمَذْهَبِ فِي بَعْضِ الفَتَاوَى، وَاهْتِمَامٌ أَكادِيمِيٌّ جُزْئِيٌّ.

العِرَاقُ 🇮🇶

كَانَ المَذْهَبُ مُنْتَشِرًا فِي بَغْدَادَ وَالبَصْرَةِ، وَضَعُفَ فِي العُصُورِ الأَخِيرَةِ.

سُورِيَا 🇸🇾

وُجِدَ المَذْهَبُ فِي دِمَشْقَ وَحِمْصَ، وَانْدَثَرَ تَدْرِيجِيًّا.

🌍 العَالَمُ الإِسْلَامِيُّ

تَنْتَشِرُ تُرَاثَاتُ المَذْهَبِ فِي المَرَاجِعِ السَّلَفِيَّةِ، وَفِي المَرَاكِزِ العِلْمِيَّةِ بِأُورُوبَّا وَأَمْرِيكَا.

📚 مَرْجِعٌ:

د. عَلِيّ العُبَيْد، المَذْهَبُ الحَنَابِلِيُّ: أُصُولُهُ وَانْتِشَارُهُ

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات

تمت بحمد الله

بتاريخ:15 جولائی 2025

بوقت: 09:00am

Follow the Official Social Network Platforms of

ZAD ACADEMY BARAMULLA















نَفَحَاتُ الظَّاهِرِيَّةِ

[تَارِيخٌ وَتَرَاجِمُ]

إعداد:

أبو تيميَّة محمد منيب بت عفا الله عنه

تقديم وطبع بإشراف: أكاديمية زاد بارهموله كشمير

مقدمة

الحمد لله الذي رفع العلماء وشرّف أهل الفقه والعلم، وجعلهم ورثة الأنبياء، والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام المتقين وسيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فهذه نبذة مختصرة عن تاريخ المذهب الظاهري وتراجم أعلامه، قصدت بها التعريف بمذهب أهل الظاهر وأئمته الذين اشتهروا بالتمسك بالنصوص واتباع الدليل، بعيداً عن الرأي والقياس.

جمعتُ هذه المعلومات باختصار معتمد على أشهر المصادر والمراجع، ليسهل على الباحثين والطلاب معرفة هذا المذهب ورجاله.

أسأل الله أن ينفع بها، ويجعلها خالصة لوجهه الكريم.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه:
أبو تيميَّة محمد منيب بت
(رئيس:أكاديمية زاد بارهموله)

[الْمَذْهَبُ الظَّاهِرِيُّ وَأَشْهَرُ رِجَالِهِ]

أَوَّلًا: تَعْرِيفُ الْمَذْهَبِ الظَّاهِرِيِّ:

الْمَذْهَبُ الظَّاهِرِيُّ: هُوَ مَذْهَبٌ فِقْهِيٌّ إِسْلَامِيٌّ يَنْسِبُ إِلَى التَّمَسُّكِ بِظَاهِرِ النُّصُوصِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ، وَرَفْضِ الْقِيَاسِ وَالرَّأْيِ وَالِاجْتِهَادِ الَّذِي يَخْرُجُ عَنْ نَصِّ الشَّارِعِ.

📌 شِعَارُهُمْ: "لَا نَأْخُذُ إِلَّا بِظَاهِرِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَلَا نَقِيسُ وَلَا نَسْتَحْسِنُ."

📚 الْمَصَادِرُ وَالْمَرَاجِعُ الرَّئِيسِيَّةُ:

📖 الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.

📖 السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الصَّحِيحَةُ.

📖 الإِجْمَاعُ الْقَطْعِيُّ (فِي الْمَسَائِلِ الَّتِي لَا خِلَافَ فِيهَا بَيْنَ الصَّحَابَةِ).

ثَانِيًا: نَشْأَةُ الْمَذْهَبِ الظَّاهِرِيِّ:

📝 نَشَأَ الْمَذْهَبُ الظَّاهِرِيُّ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهِجْرِيِّ، عَلَى يَدِ الإِمَامِ دَاوُدِ بْنِ عَلِيٍّ الأَصْبَهَانِيِّ (ت. 270هـ)، وَقَدْ جَاءَ تَرْسِيخًا لِمَنْهَجِ التَّمَسُّكِ بِالنُّصُوصِ وَالرَّفْضِ لِكُلِّ مَا لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ.

ثَالِثًا: أُصُولُ الْمَذْهَبِ الظَّاهِرِيِّ:

1. الأَخْذُ بِظَاهِرِ النُّصُوصِ: يَقْتَصِرُونَ عَلَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ اللَّفْظُ صَرَاحَةً.

2. إِنْكَارُ الْقِيَاسِ: لَا يَعْتَمِدُونَ عَلَى الْقِيَاسِ أَبَدًا.

3. رَفْضُ الِاسْتِحْسَانِ وَالِاسْتِصْلَاحِ وَالْمَصَالِحِ الْمُرْسَلَةِ.

4. الْقَبُولُ بِالإِجْمَاعِ الْقَطْعِيِّ وَإِنْكَارُ إِجْمَاعِ مَنْ بَعْدَ الصَّحَابَةِ.

5. الْقَوْلُ بِظَاهِرِ النَّصِّ وَإِجْرَاؤُهُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ دُونَ تَأْوِيلٍ.

رَابِعًا: أَشْهَرُ رِجَالِ الْمَذْهَبِ الظَّاهِرِيِّ:

الْمُؤَسِّسُ الْأَوَّلُ لِلْمَذْهَبِ.

1. دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَصْبَهَانِيُّ (ت. 270هـ)

📚 مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: «كِتَابُ الْوُقُوفِ وَالتَّوَقُّفِ»، «كِتَابُ الْإِجْمَاعِ».
📖 الْمَرْجِعُ: الذَّهَبِيُّ، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (13/97).

2. مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَزْمٍ الأَنْدَلُسِيُّ (ت. 456هـ)

📌 الإِمَامُ الْمُجَدِّدُ لِلْمَذْهَبِ فِي الأَنْدَلُسِ.

📚 مِنْ أَشْهَرِ كُتُبِهِ: «الْمُحَلَّى بِالآثَارِ»، «الإِحْكَامُ فِي أُصُولِ الأَحْكَامِ»، «الفِصَلُ فِي الْمِلَلِ وَالنِّحَلِ».
📖 الْمَرْجِعُ: ابنُ حَزْمٍ، الْمُحَلَّى، دارُ الفِكْرِ.

3. أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ خُوَيْزِ مَنْدَادٍ (ت. 390هـ)

📌 مِنْ أَفْرَادِ الظَّاهِرِيَّةِ فِي الْمَغْرِبِ.
📖 الْمَرْجِعُ: الذَّهَبِيُّ، تَذْكِرَةُ الْحُفَّاظِ (3/100).

4. أَبُو بَكْرِ بْنُ طَلْقِ الظَّاهِرِيُّ (ت. 453هـ)

📌 عَالِمٌ أَنْدَلُسِيٌّ كَانَ يَذُبُّ عَنِ الظَّاهِرِيَّةِ وَيَنْشُرُهَا.
📖 الْمَرْجِعُ: ابنُ الفَرَضِي، تَارِيخُ عُلَمَاءِ الأَنْدَلُسِ.

5. أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدِ بْنِ عَلِيٍّ (ت. 297هـ)

📌 ابْنُ دَاوُدِ الأَصْبَهَانِيِّ، أَشْهَرُ ظَاهِرِيٍّ بَعْدَ وَالِدِهِ، وَمُؤَلِّفُ «الزَّهْرَةِ» فِي الأَدَبِ.
📖 المَرْجِعُ: الذَّهَبِيُّ، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (13/139).

خَامِسًا: انْدِثَارُ الْمَذْهَبِ وَظُهُورُ آثَارِهِ:

📌 اندَثَرَ الْمَذْهَبُ الظَّاهِرِيُّ كَمَذْهَبٍ رَسْمِيٍّ بَعْدَ الْقَرْنِ السَّادِسِ الْهِجْرِيِّ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَتْبَاعٌ يُقَلِّدُونَهُ جِهَةً رَسْمِيَّةً.

📌 لَكِنْ آثَارُهُ ظَلَّتْ فِي كُتُبِ الإِمَامِ ابْنِ حَزْمٍ وَبَعْضِ النُّقُولِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.
📖 المَرْجِعُ: الشَّاطِبِيُّ، الِاعْتِصَامُ (1/279).

سَادِسًا: أَهَمُّ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ لِدِرَاسَةِ الْمَذْهَبِ

1. 📘 ابنُ حَزْمٍ، الْمُحَلَّى.
2. 📘 ابنُ حَزْمٍ، الإِحْكَامُ فِي أُصُولِ الأَحْكَامِ.
3. 📘 الذَّهَبِيُّ، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ.
4. 📘 الشَّاطِبِيُّ، الِاعْتِصَامُ.
5. 📘 ابنُ نَدِيمٍ، الفِهرِسْت.
6. 📘 ابنُ الفَرَضِي، تَارِيخُ عُلَمَاءِ الأَنْدَلُسِ.
7. 📘 ابنُ قُدَامَةَ، رَوْضَةُ النَّاظِرِ.

خُلَاصَةٌ:
المَذْهَبُ الظَّاهِرِيُّ يُعْتَبَرُ مَذْهَبًا مُمَيَّزًا بِنَهْجِهِ الظَّاهِرِيِّ وَتَعَظِيمِهِ لِلنُّصُوصِ، وَإِنْدَثَرَ كَمَذْهَبٍ فَإِنَّ مَصَادِرَهُ وَآثَارَهُ تَبْقَى خَالِدَةً فِي تُرَاثِنَا الْإِسْلَامِيِّ.

أَشْهَرُ كُتُبِ الْمَذْهَبِ الظَّاهِرِيِّ:

1. المُحَلَّى بِالْآثَارِ

📖 المُؤَلِّفُ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَزْمٍ الأَنْدَلُسِيُّ (ت. 456هـ)

📌 أَعْظَمُ كُتُبِ الْمَذْهَبِ الظَّاهِرِيِّ، جَامِعٌ لِلْمَسَائِلِ الْفِقْهِيَّةِ مَعَ دَلَائِلِهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ وَآثَارِ الصَّحَابَةِ، مَعَ رَدٍّ عَلَى سَائِرِ الْمَذَاهِبِ.

📚 المَصْدَرُ: ابْنُ حَزْمٍ، المُحَلَّى، تَحْقِيقُ: د. عَبْدِ الغَنِي الدَّقِيق العِيد، دَارُ الفِكْر.

2. الإِحْكَامُ فِي أُصُولِ الأَحْكَامِ

📖 المُؤَلِّفُ: ابْنُ حَزْمٍ الأَنْدَلُسِيُّ

📌 كِتَابٌ فِي أُصُولِ الْفِقْهِ، يُبَيِّنُ أُصُولَ الظَّاهِرِيَّةِ، وَيُفَنِّدُ الْقِيَاسَ وَالِاسْتِحْسَانَ وَسَائِرَ أُصُولِ الأَئِمَّةِ.

📚 المَصْدَرُ: الإِحْكَامُ، تَحْقِيقُ: د. أَحْمَدُ شَامِي، دَارُ الآفَاقِ الجَدِيدَةِ.

3. الْفِصَلُ فِي الْمِلَلِ وَالأَهْوَاءِ وَالنِّحَلِ

📖 المُؤَلِّفُ: ابْنُ حَزْمٍ الأَنْدَلُسِيُّ

📌 كِتَابٌ عَقَدِيٌّ، لَكِنْ يَحْمِلُ مَنْهَجَ الظَّاهِرِيَّةِ فِي النَّقْدِ وَالِاسْتِدْلَالِ.

📚 المَصْدَرُ: الْفِصَلُ، تَحْقِيقُ: د. مُحَمَّد زَاهِد الكَوْثَرِيّ، دَارُ الجِيل.

4. كِتَابُ الإِجْمَاعِ

📖 المُؤَلِّفُ: دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَصْبَهَانِيُّ (ت. 270هـ)

📌 يَتَكَلَّمُ فِيهِ عَنْ الإِجْمَاعِ الْمُعْتَبَرِ، وَيُقَيِّدُهُ بِمَا وَرَدَ عَنِ الصَّحَابَةِ.

5. كِتَابُ النُّفُوسِ

📖 المُؤَلِّفُ: أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ

📌 فِي أَحْكَامِ الْجِنَايَاتِ وَالْقَتْلِ وَالْقِصَاصِ وَالدِّيَاتِ وَحُقُوقِ الأَنْفُسِ.

📚 المَصْدَرُ: ابنُ حَزْمٍ يُحِيلُ إِلَيْهِ فِي المُحَلَّى.

6. كِتَابُ الْبُخْلَاءِ وَالسَّخَاءِ

📖 المُؤَلِّفُ: دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَصْبَهَانِيُّ

📌 فِي الأَدَبِ وَالأَخْلَاقِ، وَهُوَ مِنْ كُتُبِ الظَّاهِرِيَّةِ فِي فُرُوعٍ أُخْرَى غَيْرِ الْفِقْهِ.

📚 المَصْدَرُ: الذَّهَبِيُّ، سِيَر (13/98).

7. كِتَابُ الزَّهْرَةِ

📖 المُؤَلِّفُ: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدِ بْنِ عَلِيٍّ (ت. 297هـ)

📌 كِتَابٌ فِي الأَدَبِ وَالشِّعْرِ وَالْمَحَبَّةِ، وَلَا يَخْلُو مِنْ تَأْصِيلٍ فِقْهِيٍّ.

📚 المَصْدَرُ: الزَّهْرَةُ مَطبُوعٌ بِتَحْقِيقِ إِحْسَانِ عَبَاس، مَكتَبَةُ الخَانْجِي.

8. الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ ظَاهِرَ النُّصُوصِ

📖 المُؤَلِّفُ: دَاوُدُ الأَصْبَهَانِيُّ

📌 كِتَابٌ فِي تَأْصِيلِ مَنْهَجِ الظَّاهِرِيَّةِ وَدِفَاعٍ عَنِ التَّمَسُّكِ بِاللَّفْظِ الظَّاهِرِ.

📚 المَصْدَرُ: مَذكُورٌ فِي كُتُبِ التَّرَاجِمِ وَفُقِدَ نَصُّهُ.



👤الإمَام دَاوُدِ بْن عَلِيٍّ الظَّاهِرِيِّ رحمه الله

إمام المذهب الظاهري, عالم من علماء المسلمين السنة

(201هـ - 270هـ)

١- 👤 الاِسْمُ وَالنَّسَبُ:

دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلَفٍ الأَصْبَهَانِيُّ الظَّاهِرِيُّ

(دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلَفٍ الأَصْبَهَانِيُّ الْكُوفِيُّ، النِّسْبَةُ إِلَى أَصْبَهَانَ، ثُمَّ نَشَأَ بِبَغْدَادَ).

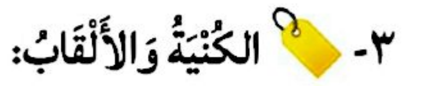
📚 المَصْدَرُ: ابنُ خَلِّكَان، وَفَيَاتُ الأَعْيَانِ (2/127)، الذَّهَبِيُّ، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (13/97).

٢- 📅 تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: سَنَةَ ٢٠١هـ فِي أَصْبَهَانَ.

تُوُفِّيَ: سَنَةَ ٢٧٠هـ بِبَغْدَادَ.

📚 المَصْدَرُ: السُّيُوطِيُّ، طَبَقَاتُ الفُقَهَاءِ (ص: ٢٤٢)، الذَّهَبِيُّ، سِيَر (13/97).



٣- 🏷 الكُنْيَةُ وَالأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو سُلَيْمَانَ.

لَقَبُهُ: يُلَقَّبُ بِالظَّاهِرِيِّ نِسْبَةً إِلَى اعْتِمَادِهِ عَلَى ظَاهِرِ النُّصُوصِ.

📚 المَصْدَرُ: ابنُ خَلِّكَان، وَفَيَاتُ الأَعْيَانِ (2/127).

٤- 🕋 العَقِيدَةُ:

كَانَ سُنِّيًّا عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، يُثْبِتُ مَا أَثْبَتَ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَلَا يَتَعَرَّضُ لِلتَّأْوِيلِ.

📚 المَصْدَرُ: الذَّهَبِيُّ، السِّير (13/98): "كَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ وَاتِّبَاعٍ".

٥- ⚖️ المَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

رَأْسُ الْمَذْهَبِ الظَّاهِرِيِّ، وَهُوَ الْمُؤَسِّسُ الأَوَّلُ لِهَذَا الْمَذْهَبِ، الَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَى ظَاهِرِ النُّصُوصِ وَيَرْفُضُ الْقِيَاسَ وَالِاسْتِحْسَانَ وَغَيْرَهُمَا.

📚 المَصْدَرُ: ابنُ قُدَامَة، رَوْضَةُ النَّاظِرِ (1/118).

٦- 🧑‍🏫 المِهْنَةُ:

فَقِيهٌ، مُجْتَهِدٌ مُسْتَقِلٌّ، مُؤَلِّفٌ، مُحَدِّثٌ.

📚 المَصْدَرُ: ابنُ النَّدِيم، الفِهْرِسْت (ص: 259).

٧- 🎓 المَكَانَةُ العِلْمِيَّةُ:

كَانَ مِنْ كِبَارِ الْمُجْتَهِدِينَ وَأَئِمَّةِ الْفِقْهِ، ذُو مَكَانَةٍ عَالِيَةٍ فِي الْفِقْهِ وَالأُصُولِ، وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ كِبَارُ الْعُلَمَاءِ. 📚 المَصْدَرُ: الذَّهَبِيُّ، سِيَر (13/97)، ابْنُ خَلِّكَان، وَفَيَاتُ الأَعْيَانِ (2/127).

٨- 👥 الشُّيُوخُ:

إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ (ت. 238هـ).

أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ (ت. 241هـ) – لَهُ عَنْهُ سَمَاعٌ.

يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ (ت. 233هـ).

عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ. 📚 المَصْدَرُ: الذَّهَبِيُّ، سِيَر (13/97).

٩- 👥 التَّلَامِيذُ:

أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدِ بْنِ عَلِيٍّ (ابْنُهُ وَأَشْهَرُ مَنْ نَشَرَ الْمَذْهَبَ بَعْدَهُ).

أَبُو بَكْرٍ ابْنُ طَلَقٍ الظَّاهِرِيُّ. 📚 المَصْدَرُ: الذَّهَبِيُّ، سِيَر (13/98).

١٠- المُؤَلَّفَاتُ:

1. كِتَابُ الإِجْمَاعِ.
2. كِتَابُ الْوُقُوفِ وَالتَّوَقُّفِ.
3. كِتَابُ البُخْلَاءِ وَالسَّخَاءِ.
4. الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ ظَاهِرَ النُّصُوصِ.
5. كِتَابُ ٱلْخَبَرِ عَلَى خِلَافِ ٱلْقِيَاسِ

بَيَّنَ فِيهِ قُوَّةَ ٱلْخَبَرِ عَلَى ٱلرَّأْيِ وَٱلْقِيَاسِ.

6. كِتَابُ ٱلتَّخْلِيصِ لِعِلَلِ ٱلْحَدِيثِ

➡️ فِي نَقْدِ ٱلْأَحَادِيثِ وَبَيَانِ عِلَلِهَا.

7. كِتَابُ ٱلرَّدِّ عَلَى ٱلْقِيَاسِ

➡️ رَدَّ فِيهِ عَلَى ٱلْقِيَاسِ وَٱلِٱسْتِحْسَانِ.

8. كِتَابُ ٱلْبُرْهَانِ فِي ٱلْإِجْمَاعِ

9. كِتَابُ ٱلْأَحْكَامِ

➡ فِي ٱلْفِقْهِ وَٱلْمَسَائِلِ ٱلْفِقْهِيَّةِ عَلَى ٱلظَّاهِرِ.

10. كِتَابُ ٱلْوُضُوءِ

➡ جُزْءٌ مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ ٱلْفِقْهِيَّةِ.

11. كِتَابُ ٱلصَّلَاةِ

➡ فِي أَحْكَامِ ٱلصَّلَاةِ عَلَى ٱلْمَذْهَبِ ٱلظَّاهِرِيِّ.

12. كِتَابُ ٱلزَّكَاةِ

➡ فِي أَحْكَامِ ٱلزَّكَاةِ وَفُرُوعِهَا.

13. كِتَابُ ٱلصِّيَامِ

➡ فِي أَحْكَامِ ٱلصِّيَامِ وَمَسَائِلِهِ.

14. كِتَابُ ٱلْحَجِّ

➡ فِي فُرُوعِ ٱلْحَجِّ وَمَنْسَكِهِ.

15. كِتَابُ ٱلْبُيُوعِ

➡ فِي ٱلْمُعَامَلَاتِ وَٱلْبُيُوعِ ٱلشَّرْعِيَّةِ.

16. كِتَابُ ٱلْفَرَائِضِ

➡ فِي أَحْكَامِ ٱلْمِيرَاثِ.

📚 المَصْدَرُ: الذَّهَبِيُّ، سِيَر (13/97)، ابنُ النَّدِيم، الفِهرِسْت (259).

- 🗨️ أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ (ت. 463هـ):

«كَانَ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ، صَاحِبَ سُنَّةٍ، لَهُ نَظَرٌ وَاجْتِهَادٌ».

📚 تَارِيخُ بَغْدَادَ (8/374).

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

«فَقِيهٌ مُجْتَهِدٌ مُطْلَقٌ، وَمِنْ أَئِمَّةِ السُّنَّةِ».

📚 سِيَر (13/97).

١٢- 📌 حَقِيقَةُ رَدِّ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ:

بَعْضُ الْفُقَهَاءِ نَقَدُوهُ لِرَدِّهِ الْقِيَاسَ، فَقَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ عَنِ الظَّاهِرِيَّةِ:

«هَؤُلَاءِ أَعْيَاءُونَا فِي كُلِّ شَيْءٍ».

📚 ابنُ قُدَامَة، رَوْضَةُ النَّاظِرِ (1/118).

وَقَالَ ابْنُ قُدَامَةَ فِي رَوْضَةِ النَّاظِرِ (1/118):

«رَدُّ الْقِيَاسِ قَوْلُ طَائِفَةٍ نَادِرَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ كَدَاوُدَ وَأَصْحَابِهِ، وَقَدْ أَبْطَلَ الأَئِمَّةُ قَوْلَهُمْ بِالأَدِلَّةِ الْقَاطِعَةِ».

📌 الحَقِيقَةُ: الرَّدُّ عَلَيْهِ كَانَ فِي مَسْأَلَةِ الْقِيَاسِ خَاصَّةً، أَمَّا فِي عِلْمِهِ وَزُهْدِهِ وَحِفْظِهِ فَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ عَامَّةُ العُلَمَاءِ.



خُلاصَةٌ:

الإِمَامُ دَاوُدُ الظَّاهِرِيُّ كَانَ عَالِمًا جَلِيلًا، صَاحِبَ سُنَّةٍ، مُجْتَهِدًا مُطْلَقًا، وَقَدْ تَمَيَّزَ بِتَأْسِيسِ الْمَذْهَبِ الظَّاهِرِيِّ الَّذِي بَقِيَ أَثَرُهُ ظَاهِرًا فِي التُّرَاثِ الإِسْلَامِيِّ.



الإمام ابن حزم الأندلسي رحمه الله
عالم من أكبر علماء الإسلام وإمام حافظ وفقيه ظاهري ومجدد أندلسي
(384هـ-456هـ)

١- الإِسْمُ وَالنَّسَبُ:

أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَزْمٍ الأَنْدَلُسِيُّ

الأَصلُ مِنْ قُرْطُبَةَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ.

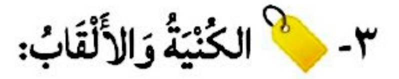
📚 المَصْدَرُ: الذَّهَبِيُّ، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (18/184).

٢- 📅 تَارِيخُ الْمِيلَادِ وَالْوَفَاةِ:

وُلِدَ: يَوْمَ الأَحَدِ لَيْلَةَ ٣٠ رَمَضَانَ، سَنَةَ ٣٨٤هـ فِي قُرْطُبَةَ.

تُوُفِّيَ: فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ٤٥٦هـ فِي قَرْيَةِ مُنْيَةِ بَنِي حَزْمٍ قُرْبَ شَبِيلَةَ بالأندلس.

📚 المَصْدَرُ: السُّيُوطِيُّ، بَغْيَةُ الوُعَاةِ (2/14).



٣- الكُنْيَةُ وَالأَلْقَابُ:

كُنْيَتُهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ.

أَلْقَابُهُ: يُلَقَّبُ بِـ الإِمَامِ، الحَافِظِ، الفَقِيهِ، المُتَكَلِّمِ، الأُصُولِيِّ، المُجْتَهِدِ، الظَّاهِرِيِّ، الأَدِيبِ.

📚 المَصْدَرُ: الذَّهَبِيُّ، سِيَر (18/185).

٤- 🕋 العَقِيدَةُ:

عَقِيدَتُهُ: سُنِّيٌّ ظَاهِرِيٌّ، عَلَى الْعَقِيدَةِ السَّلَفِيَّةِ، يُثْبِتُ صِفَاتِ اللهِ عَلَى الْحَقِيقَةِ بِلَا تَأْوِيلٍ وَلَا تَحْرِيفٍ.

📌 كَانَ شَدِيدًا عَلَى أَهْلِ البِدَعِ، خَاصَّةً البَاطِنِيَّةَ وَالْمُتَصَوِّفَةَ الْمُنْحَرِفِينَ.

📚 المَصْدَرُ: ابنُ القَيِّمِ، اجْتِمَاعُ الجُيُوشِ الإِسْلَامِيَّةِ (ص: 77)، الذَّهَبِيُّ، سِيَر (18/185).

٥- ⚖️ الْمَذْهَبُ الْفِقْهِيُّ:

ظَاهِرِيٌّ صَرِيحٌ، نَاشِرُ المَذْهَبِ الظَّاهِرِيِّ فِي الأَنْدَلُسِ وَأَكْبَرُ مَنْ دَوَّنَ أُصُولَهُ وَفُرُوعَهُ.

📚 المَصْدَرُ: ابنُ قُدَامَة، رَوْضَةُ النَّاظِرِ (1/118).

٦- 👨‍🏫 المِهْنَةُ:

مُجْتَهِدٌ، مُحَدِّثٌ، فَقِيهٌ، أُصُولِيٌّ، مُؤَلِّفٌ، أَدِيبٌ، مُنَاظِرٌ.

📚 المَصْدَرُ: الذَّهَبِيُّ، سِيَر (18/186).

٧- 🎓 المَكَانَةُ العِلْمِيَّةُ:

كَانَ حَافِظًا جَمَّاعَةً لِلْعِلْمِ، وَصَاحِبَ حُجَّةٍ وَجِدَالٍ وَسِعَةِ اطِّلَاعٍ.

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ:

"كَانَ رَأْسًا فِي الحِفْظِ وَالفِقْهِ وَالعَرَبِيَّةِ وَالأَدَبِ وَالْبَيَانِ وَالمَعْقُولِ وَالْمُنَاظَرَةِ".

📚 المَصْدَرُ: سِيَر (18/185).

٨- الشُّيُوخُ:

يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْقُرْطُبِيُّ.

مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ نَشْرٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ.

وَغَيْرُهُمْ كَثِيرٌ.

المَصْدَرُ: ابنُ حَزْمٍ، المُحَلَّى.

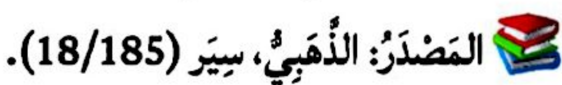
٩- التَّلَامِيذُ:

كَثِيرٌ مِنَ الطُّلَّابِ أَخَذُوا عَنْهُ مِنْهُمْ:

أَبُو الرَّبِيعِ اللَّبُونِيُّ.

أَبُو مَرْوَانَ بْنُ حَيُّوسٍ.

أَبُو عَلِيٍّ الصَّدَفِيُّ.

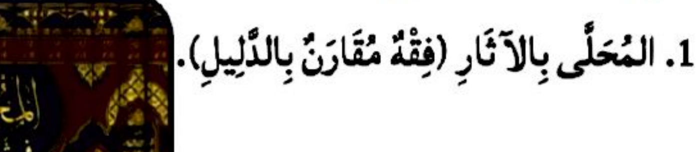


المَصْدَرُ: الذَّهَبِيُّ، سِيَر (18/185).





١٠- المُؤَلَّفَاتُ:



1. المُحَلَّى بِالآثَارِ (فِقْهٌ مُقَارَنٌ بِالدَّلِيلِ).



2. الإِحْكَامُ فِي أُصُولِ الأَحْكَامِ (أُصُولُ الفِقْهِ).





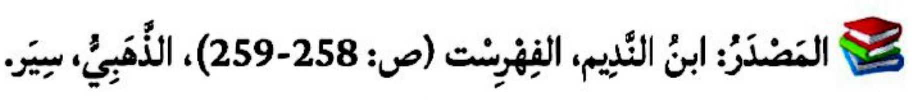
3. الفِصَلُ فِي المِلَلِ وَالأَهْوَاءِ وَالنِّحَلِ (عَقِيدَةٌ وَمُقَارَنَةٌ).

4. الجُمَلُ فِي النَّحْوِ.

5. طُوقُ الحَمَامَةِ (أَدَبٌ وَعِشْقٌ).

6. المَرَاتِبُ فِي العُلُومِ.

7. النُّبَذُ فِي أُصُولِ الفِقْهِ.


المَصْدَرُ: ابنُ النَّدِيم، الفِهرِسْت (ص: 258-259)، الذَّهَبِيُّ، سِيَر.

١١- أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قَالَ الذَّهَبِيُّ:

«إِنَّهُ كَانَ بَحْرًا فِي العُلُومِ، لَكِنَّهُ بُلِيَ بِاللِّسَانِ وَحِدَّةِ العِبَارَةِ».

قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالَ:

> «كَانَ فَقِيهًا حَافِظًا مُتَكَلِّمًا، بَارِعًا فِي عُلُومٍ كَثِيرَةٍ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ وَقَّادًا فِي خُصُومَتِهِ».

المَصْدَرُ: سِيَر (18/185)، الصِّلَة لابن بَشْكُوَال (2/41).

١٢- حَقِيقَةُ رَدِّ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ:

عَابَهُ كَثِيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ لِشِدَّةِ لَفْظِهِ وَتَجْرِيحِهِ، وَمَسَائِلِه فِي الفِقْهِ، خُصُوصًا لِرَدِّهِ الْقِيَاسَ وَإِجْمَاعَ غَيْرِ الصَّحَابَةِ.

لَكِنَّهُ مَحْمُودٌ فِي الْحِفْظِ وَالدِّقَّةِ وَجَمْعِ العُلُومِ.

المَصْدَرُ: ابنُ تَيْمِيَةَ، الرَّدُّ عَلَى المَنْطِقِيِّين (ص: 150)، ابنُ القَيِّمِ، إِعْلَامُ المُوَقِّعِين (1/23).

خُلاصَةٌ:

الإِمَامُ ابْنُ حَزْمٍ عَلَّامَةُ الأَنْدَلُسِ، حَافِظُ زَمَانِهِ، مُجْتَهِدٌ مُطْلَقٌ، أَثْرَى التُّرَاثَ الإِسْلَامِيَّ بِعِلْمِهِ وَدِقَّتِهِ، وَإِنِ اخْتُلِفَ فِيهِ لِصَرَاحَتِهِ وَإِنْكَارِهِ القِيَاسَ، فَإِنَّهُ بَقِيَ عَلَمًا مِنْ أَعْلَامِ الأُمَّةِ.

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات

تمت بحمد الله

بتاريخ: 16 جولائی 2025

بوقت: 06:25pm

Follow the Official Social Network Platforms of

ZAD ACADEMY BARAMULLA









مطبوعات أكاديمية زاد بارهموله - كَشْمِير

1. التجويد المختصر
(التعليق المفيد على القاعدة النورانية) — (الأردية)
سنة الإشاعة: 2023

2. مختصر الكتاب: ثلاثون فائدة في طلب العلم
سنة الإشاعة: 2023

3. التفهيم: شرح المختصر من نخبة الفكر
سنة الإشاعة: 2024

4. المختصر من نخبة الفكر
سنة الإشاعة: 2024

5. آداب طالب العلم
سنة الإشاعة: 2024

6. شرح كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) — (الأردية)
سنة الإشاعة: 2024

7. شرح كلمة التوحيد (محمد رسول الله ﷺ) — (الأردية)
سنة الإشاعة: 2025

8. أصول الإيمان – الجزء الأول — (الأردية)
سنة الإشاعة: 2025

9. أصول الإيمان – الجزء الثاني — (الأردية)
سنة الإشاعة: 2025

10. أئمة المذاهب المندرسة
سنة الإشاعة: 2025

11. أذكار الصباح والمساء — (الأردية)
سنة الإشاعة: 2025

12. أذكار بعد صلاة الفريضة — (الأردية)
سنة الإشاعة: 2025

13. تراجم مختصرة لفقهاء المذهب المالكي
سنة الإشاعة: 2025

14. الفقهاء الأعلام من الشافعية
سنة الإشاعة: 2025

15. نبلاء الحنفية
سنة الإشاعة: 2025

16. العقود الحنابلة
سنة الإشاعة: 2025

17. نفحات الظاهرية
سنة الإشاعة: 2025

18. الجواهر المكنونة
سنة الإشاعة: 2025

19. بحوث...
سنة الإشاعة: 2025

Zadacademy75@gmail.com